



من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين رَوَاهُ الْجَزَائِرِيُّ

توجيه الناظرين

الى مقاصد الكتاب المبين

مؤلف:

ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمى

ناشر:

مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة على منهاج السلف الصالحين

زرياب كالونى سعيد آباد بشاور - باكستان

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

اسم الكتاب: توجيه الناظرين

تأليف: ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي

الطبعة: الثالثة

السعر: ١٠٠ روپيه

تعداد: ١١٠٠

العام: ١٤٢٥ هـ

كمپوز: مركز كمپوزنگ تخارستان takharistan@parsimail.com

كمپوزر: نجيب الله شاهد Mob: 0300-5954961

طباعت: مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة

على منهاج السلف الصالحين - بشاور - باكستان

فهرس

خطبة الكتاب

١١.....	المقدمة في ذكر اصول التفسير بالاختصار والجمال.....
19.....	التأخيه
20.....	البقرة
٤٢.....	الجملة
52.....	النساء
61.....	المائدة
68.....	الأنعام
77.....	الأعراف
85.....	الأنفال
89.....	التوبة
99.....	يونس
105.....	هود
110.....	يوسف
115.....	الرعد
119.....	ابراهيم
123.....	الحجر

فهرس

تفسير بسم الله، الربط، والدعوى، خلاصة مضامين السورة والمميزات

126.....	التحالف
132.....	الاشارة
137.....	الكهف
١٤٢.....	مزة
١٤٧.....	طما
152.....	الانبياء
157.....	الفتح
162.....	المؤمنون
166.....	الشور
171.....	الجران
175.....	الشعرا
179.....	البقرة
183.....	القصص
188.....	الجنون
193.....	الرؤس
196.....	لقمان
199.....	السجدة
202.....	الاحزاب
206.....	سبنا
210.....	فناطرا
213.....	سبنا

فهرس

تفسير بسم الله، الربط، والدعوى، خلاصة مضامين السورة والمميزات

217	الصافات
222	ص
225	الشمس
229	عنا
٢٣٤	فصلت
237	الشورى
٢٤١	الزخرف
٢٤٥	الدخان
247	الجاثية
٢٤٩	الافتاح
252	محمدة
٢٥٤	الفتح
256	الجرات
259	ق
262	الذاريات
265	الطور
268	النجم
271	القمر
٢٧٤	الرحمن
276	الواقعة
279	الحديد

فهرس

تفسير بسم الله، الربط، والدعوى، خلاصة مضامين السورة والمميزات

283.....	المجادلة
286.....	الحشر
289.....	الممتحنة
291.....	الصف
293.....	الممتحنة
295.....	المائدة
297.....	النساء
299.....	الطلاق
301.....	التحريم
303.....	المائدة
305.....	البقرة
307.....	البقرة
309.....	المجادلة
311.....	نوح
313.....	البقرة
316.....	المائدة
318.....	المائدة
320.....	الأنعام
322.....	الأنعام
٣٢٤.....	المائدة
326.....	البقرة

فهرس

تفسير بسم الله، الربط، والدعوى، خلاصة مضامين السورة والمميزات

328.....	التارعات
330.....	عس
332.....	الكوز
334.....	الانطاز
336.....	المظفين
338.....	الانمافق
٣٤٠.....	الزوج
٣٤٢.....	الطارق
٣٤٤.....	الالى
٣٤٦.....	العاسم
٣٤٨.....	العجز
350.....	المسلا
352.....	السمن
٣٥٤.....	البنك
356.....	الضحي
358.....	الشمج
360.....	البش
362.....	العالم
٣٦٤.....	القدر
366.....	البنم
367.....	الرقم
369.....	العالم

فهرس

تفسير بسم الله، الربط، والدعوى، خلاصة مضامين السورة والمميزات

371.....	الْقَاتِرَاتِ
372.....	الْحَكَابَاتِ
٣٧٤.....	الْحَصْرِ
375.....	الْحَمْرِ
376.....	الْمَيْتَاتِ
378.....	قَوَيْتِ
380.....	الْمَاعُونِ
382.....	الْبَكْرَاتِ
٣٨٤.....	الْبَكْرَاتِ
385.....	الْحَمْرِ
386.....	الْمَيْتَاتِ
388.....	الْحَمْرِ
390.....	الْمَيْتَاتِ
392.....	الْمَيْتَاتِ
٣٩٤.....	القول المختصر فى ربط أسماء السور.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المحمود بمحامد لا تدرك نهايتها، ولا يطلع إلى غايتها فله الأسماء الحسنى والصفات العليا مما لا تعد ولا تحصى حتى كان النبي المصطفى يقول بالتضرع واللجوء اللهم لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. والصلاة والسلام على سيد الخلائق في الأرض والسماوات العلى. محمد صاحب اللواء يوم اللقاء وعلى آله وأصحابه و أزواجه الذين هم صفوة الخلائق بعد الأنبياء وأنوار الأرض مثل نجوم السماء. أما بعد:

فهذا توجيه الناظرين في الكتاب المبين إلى مقاصد السور و الآيات و خلاصتها مع المناسبات بحيث يتشرف الإنسان بها على فهم القرآن على حسب ما علمه البيان وهذا الطور و إن كان مسبقاً عند بعض أهل العلم بالتفسير لكنه قليل و يسير ومع ذلك فإنه لفهم اسرار القرآن طريق يسير غير عسير فاردت ان اسرح نظرى في هذه الميادين و ارتع فكرى في اقتباس هذه المضامين و ارفع قلمى في جمعها بالنقل والتدبر والنظر والتفكر. فهذه الرسالة مختصة لهذا المرام وهو الأمر الهام لا يستغنى عنه احد من العلماء الاعلام و طلبة احسن الكلام كلام الله الملك

مُتَكَلِّمًا

العلام. فالرجاء من الأخوة الكرام ان يستفيدوا من هذه الرسالة من غير طعن وملام نعم إذا وجدوا اى الخطاء والخطل او الاغلاط والزلل فعليهم بالاعلام على ماهو منهج المخلصين واهل الفضل والدين.

ثم إن في هذه الرسالة بعد ذكر أسماء السور تذكر أربعة من الأمور المهمة، الربط والتناسب. والموضوع وهو الدعوى المناسب. والخلاصة لمضامين الآيات بالتبويب ليسهل الوصول إلى المقاصد بالترتيب و آخرها مميزات السورة بالإختصار تفيد الحكم لا استقلال كل سورة مع الاسرار. وهكذا تجد تحت كل تسمية في صدر السورة الاشارات إلى مهمات السورة. (تنبيه) لما كان هذا المنهج لفهم القرآن كالغريب فيحتاج إلى أصول و قواعد لحصول التقريب فاقدم إلى جناب الناظرين من المصطلحات في عدة من السطور والصفحات ليتيسر لهم الوصول إلى تلك المدركات فبالله تعالى استعين فهو ولى التوفيق ونعم المعين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ
بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهده الله
فلا مضل له و من يضل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله
و حده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده و رسوله.
أما بعد:

فإن منهجنا في التفسير يتوقف على معرفة اصول و قواعد
تقدمها على سبيل الإيجاز و الإختصار بعد ذكرها مفصلة في
كتاب تنشيط الأذهان في اصول تفسير القرآن.
إعلموا، أن لكل كتاب و خطاب موضوعاً و عنواناً يكون
المرجع و المنتهى لجميع المباحث فعنوان كتاب الله هو إثبات
التوحيد الخاص و يدل على هذا قوله تعالى في سورة إبراهيم ٥٢
و في سورة هود ١٤ و صرح به العلماء الاعلام منهم الشيخ ابن
القيم الجوزية في كتابه مدارج السالكين ٤٥ و منهم سلطان على
القارى في كتاب شرح الفقه الاكبر.
ثم لإثبات هذا المقصد الا على و التعبد به يقدم القرآن
الكريم.

المقاصد الثلاثة الاخر إثبات صدق الرسول و اثبات صدق
القرآن و الإيمان بالاخره و لتثبيت هذه المقاصد و نشرها و للدعوة
إليها يبحث القرآن عن مسألة الجهاد بالتنظيم و التنسيق و عن

مُعَلِّمَاتُ

مسئلة الإنفاق في سبيل الله تعالى فتكون المقاصد العالية هي الست والقرآن الكريم قدم هذه المقاصد بطريق متين لا يترك مجال للتردد والشك وبنهج واضح مفصل لا يحتاج معه إلى بيان وتنقيح خارج عن الكتاب والسنة ونقدم نماذج تلك المباحث من القرآن الكريم لتفيد البصيرة.

بحث التوحيد

القرآن أثبت التوحيد في الربوبية والالوهية والأسماء والصفات والتوحيد في الطاعة والحكم والتشريع عقلاً و نقلاً وبدفع جميع الشبهات والأوهام عن جانب التوحيد وبالرد على الشرك بجميع أنواعه المضادة للتوحيد و بمقتضى القول المشهور الاشياء تتبين باضدادها نقدم بعض التفصيل في أنواع الشرك والمشركين فاعلموا ان جزئيات الشرك لا تعد ولا تحصى ولكنها ترجع إلى هذه الأنواع:

- ١- الشرك في صفات التصرف وهذا النوع يسمى بالشرك في الذات والخالقية وكذا الربوبية والشرك في صفات القدرة.
- ٢- الشرك في صفات العلم. وهو من أنواع الشرك في الأسماء والصفات.
- ٣- الشرك في العبادة.
- ٤- الشرك في الدعاء وهذان النوعان الأخيران يسميان بالشرك في الالوهية والعبودية.
- ٥- الشرك في التبرك وهذا داخل في الشرك في الربوبية.

مُتَكَلِّمَاتَا

٦- الشريك في التحليل والتحريم خصوصاً التحريم لما احل الله وتحليل ما حرم الله من النذر لغير الله تعالى ومثله وهذا يسمى بالشريك في الحكم وفي الطاعة وفي التشريع وكل واحدا منها ذكره القرآن اثباتاً ونفيّاً.

اما صفات التصرف: فاثبتها الله لنفسه في آيات كثيرة، ونفاها عن غير الله تعالى من جميع المخلوق في آيات اخرى كثيرة وكذا صفات العلم وكذا ذكر حق العبادة والدعاء اثباتاً ونفاها عن غير الله تعالى نعم مسألة التبرك ذكر الله تعالى اثباتاً بالتصريح ونفياً ضمناً والتزاماً وذكر حق التحريم والتحليل والتقرب إليه لنفسه صراحةً ورد على من اعتدى فيه واشرك فيه غيره تعالى رداً كثيراً وان شئت تفصيل الآيات جميعاً في هذه الأنواع من كل جهة فانظر في كتابنا تنشيط الأذهان في أصول تفسير القرآن وهذه كلها مبنية على عقيدة الشفاعة القهرية (اي بلا إذن شرعى وهذه تسمى بالشفاعة الشركية وهى في المشركين في شان معبوديهم كما في سورة يونس ١٨ فالقرآن رد عليهم تفصيلاً واما المشركون فلاحد لكثرتهم ولاعد ولكن القرآن ذكر اكثرهم وجوداً وجلهم ومرجع جميع الأنواع إلى الطوائف الاربع.

المشركون بالملائكة وبالجن و بالعباد من الإنس والكواكب وطرق الرد عليهم مع بيان عقائدهم ومنهاجهم فصلنا في كتابنا التنشيط.

إعلموا: ان نزاع المشركين وجداهم مع الأنبياء ما كان اصالة في الرسالة كما في سورة أنعام ٣٣ ولا في القرآن الكريم كما في

مُتَكَلِّمَاتَا

سورة يونس ١٥ بل كان جداهم في التوحيد كما في سورة بنى إسرائيل ٤٦ و سورة صفات ٣٥ و ص ٥ و زمر ٤٥ و حم مؤمن ١٢ و اعراف ٧٠ وكذا نزاع اليهود والنصارى و أهل النفاق يرجع إلى إنكار التوحيد ولذا ذكر الله تعالى خبائث تلك الفرق و قبائحهم تفصيلاً وإشارة إلى أن نشؤ هذه المثالب انما هو لأجل انكارهم التوحيد ومن اجل عقيدتهم الباطلة الشركية.

بحث صدق الرسول

القرآن ذكر حسب نظرى وتتبعى أربعة عشر وجهاً لإثبات صدق الرسول و ذكر من شبهات منكرى الرسالة و خبائثهم سبعة و ثلاثين جواباً تذكيراً او توبيخاً و تفصيل الكل في تنشيط الأذهان.

بحث صدق القرآن الكريم

والله تعالى ذكر ستة عشر وجهاً بحسب تتبعى لإثبات هذا المقصد و ذكرنا شبهات منكرى القرآن و قبائحهم و وجوه انكارهم سبعة و ثلاثين توبيخاً و إجابة و انظر التفصيل في التنشيط.

بحث الإيمان بالآخرة

كان أكثر المشركين الجاهلين منكرين عن البعث بعد الموت و ما كانوا يقولون بالجزاء و العقوبة فاثبت الله تعالى هذه العقيدة بالوجوه الست الأول جعلها من ضروريات الدين و جعلها منشأً لاحسن الأوصاف و مدار النجاة والثانى أثبت ان انكارها منشأً

مُتَلَمَّتَا

واساس للمعائب وسبب للعذاب والمصائب والثالث طرق إنكار المنكرين وأنواع شبهاتهم.

والرابع طرق إثبات البعث بعدالموت وهى سبعة ودفع شبهات المنكرين والخامس تسمية البعث بالأسماء الكثيرة نحو ثلاثة وثلاثين اسما. والسادس أحوال يوم القيامة واهواله بالتشريح والتفصيل.

بحث الجهاد في سبيل الله

والله تعالى ذكرالجهاد الشرعى الاصطلاحى وهو على ثمانية

وجوه:

الوجه الأول: أنواع الجهاد المذكورة في القرآن وهى ثلاثة

عشر.

الوجه الثانى: بيان فضيلة الجهاد والمجاهد والشهيد والتسليية

لهما والترغيب.

والوجه الثالث: ذكر فرضية الجهاد وأسبابه.

والوجه الرابع: ذكر فوائد الجهاد الدنيوية مع المنافع

الأخروية وبيان مقاصده.

والوجه الخامس: تفصيل قبائح ترك القتال والجهاد في سبيل الله.

والوجه السادس: شان امير الجهاد شرطاً وصفة وبيان

صفات المجاهدين.

والوجه السابع: بيان مايجب الاحتراز عنه لأهل الجهاد من

الأوصاف الذميمة والاخلاق الخسيية.

والوجه الثامن: بيان الأداب للمجاهد وللجهاد في سبيل الله

مُتَكَلِّمًا

وهذه كلها ذكرنا بالتفصيل في كتابنا تنشيط الأذهان في اصول تفسير القرآن وكتاب ترتيب الجهاد بمعاونة أهل الاحاد.

بحث الإنفاق في سبيل الله

والقرآن ذكر مسألة الإنفاق الشرعى مطلقاً على ثمانية وجوه:
الوجه الأول: الترغيب إلى الإنفاق وكونه من محاسن الصفات.
والوجه الثاني: تفصيل أنواع الإنفاق مطلقاً.
والوجه الثالث: كيفيات الإنفاق الشرعى.
والوجه الرابع: شروط قبولية الإنفاق الشرعى.
والوجه الخامس: بيان موانع قبولية الإنفاق والاحتراز عنها.
والوجه السادس: عقوبة ترك الإنفاق الواجب وكونه من أوصاف أهل الكفر والنفاق.
والوجه السابع: ذكر الإنفاق بصيغة الامر للإيجاب.
والوجه الثامن: ذكر المصارف لكل نوع من أنواع الإنفاق الشرعى وهذه ذكرت في تنشيط الأذهان مفصلة.

المباحث لفهم السوره والآيات

البحث الأول: ضرورة الدعوى لكل سورة وأنواع الدعوى حسب ماوصل إليه نظرى دعوى التوحيد ولها اثنا عشر عنواناً.
البحث الثاني: الدلائل لإثبات التوحيد وفيه تقسم الدلائل إلى العقلية والنقلية والوحيية.

والعقلية تنقسم إلى الدليل المحض والإعترافى الصريحى والسكوتى والأنفسى والآفاقى من العلوية والوسطية والسفلية

مُتَكَلِّمًا

والنقلية تنقسم إلى النقل من الأنبياء تفصيلاً و إجمالاً والملائكة والأولياء والكتب المنزلة السابقة والجن الوحوش والطيور والوحشية لها تعبيرات ثلاثة ترجع إلى أمر واحد وهو أن التوحيد مما أمر الله تعالى به فلانستطيع أن نتركه لأحد او لعارض، ثم نذكر المباحث التالية في القواعد لفهم عنوانات الآيات.

البحث الثالث في الزجر والتوبيخ: وأنواع الزجر نحو سبعة عشر نوعاً وهذا وما بعده من عنوان الآية.

البحث الرابع: التخويف الدنيوي والأخروي للمنكرين ويسمى بالتذكير بعد الموت وبما بعد الموت.

البحث الخامس: البشارة الدنيوية والبشارة الأخروية لمن يؤمن بالدعوى ترغيباً تحضيضاً.

البحث السادس: التسلية للنبي ومن يأمر بالقسط من الناس للتثبيت على المقصد.

البحث السابع: التنزهيد في الدنيا ببيان فنائها وقلتها و كون حبها سبباً للعذاب.

البحث الثامن: الترغيب و التشجيع إلى المقاصد الستة السابقة وإلى أوصاف مادحة اخرى.

ثم إعلم ان لفهم كل سورة نبحت عن أمور خمسة دعوى السورة وإرتباها بما قبلها و خلاصتها وحل مشكلاتها و بيان حكمها و إمتيازها عن سائر السور.

وكذا لا بدلفهم كل آية من الأمور الخمسة علماً عنوان الآية و ربطها بما قبلها و خلاصتها وحلها من حيث الاشكال و

مُتَكَلِّمَاتَا

بيان الحكم فيها حسب علمنا وليعلم ان لإرتبا السور فيما بينها
طريقين الأول الربط الكلي والاجتماعى اى الربط في دعوى
السورتين ومضامينهما والثانى الربط الجزئى اى ربط بعض
الآيات من السورة مع بعضها من سورة أخرى من حيث
التفصيل والاجمال ومن حيث التشريح والتبيان وغيرها.
و إرتبا الآيات فيما بينها ايضاً على وجهين الأول ربط كل
آية من السورة بدعوى تلك السورة بالعناوين اللتى ذكرنا سابقاً
وهذا مثل إرتبا وتناسب الاخوة المشتركة في أب وام وكذا مثل
تناسب الاوراق والاعصان المتفاوتة في شجرة واحدة والوجه
الثانى ربط كل آية متاخرة مع آية سابقة لفظاً او معناً بحيث
تكون تلك الآيات كسلسلة واحدة مسردة والآن نبدء في المقصد
وهو ذكر، إرتبا السور ثم دعاويها ثم خلاصتها ثم إمتيازاتها.

سورة الفاتحة مكية

الأسماء ٥ والصفات الفعلية واحد (انعمت عليهم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الاعظم الذى لا نعبد إلا إياه.
الرحمن الذى عم بنعمتى ايجاده وبقائه جميع خلقه اسفله و
اعلاه و أدناه و أقصاه.

الرحيم الذى خص من بينهم أهل وده برضاه.
أسماءها احد وعشرون اسماً و فيها من أسمائه تعالى خمسة
مذكورة نحن في غنى من بيان ربطها لعدم مسبقيتها بسورة
أخرى في هذا الترتيب.

و أما دعوى هذه السورة: هى إثبات التوحيد بقوله
تعالى الحمد لله بالإستدلال بأسماء الله تعالى وصفاته المختصة ثم
بالثبات عليها.

و أما خلاصة السورة: فالدعوى الحمد لله والدلائل الثلاثة ثم
التفريع بتوحيد الألوهية والعبودية ثم تعليم الدعاء للتثبت و بيان
الفرق الثلاثة المتعلقة بالدعوى من حيث الإيمان او الإنكار و كذا
ذكر أولاً معرفة الله بذاته تعالى ثم معرفته بأسمائه وصفاته ثم معرفة
حقوقه ثم معرفة الطريق الموصل إليها و معرفة أهلها بأنهم أهل
للنعم مع سلامتهم من أسباب الغضب و الضلال و أما حل
مشكلات هذه السورة و بيان الحكم و كذا تفصيل إمتيازات هذه
السورة وفضائلها حسب علمنا في كتابى لطائف القرآن و التبيان في
تفسير أم القرآن إن شئتم فانظروا فيهما وفقكم الله تعالى و إيانا.

سورة البقرة مدنية

وفيها الصفات الفعلية ٢٩٦ مع المكررات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أنزل الكتاب للتقوى.

الرحمن الذى عم بنعمه بنى إسرائيل.

الرحيم الذى خص نبينا ببعثه إلى جميع الناس من ولد

إبراهيم عليه السلام.

ربطها مع سورة الفاتحة بوجوه

الأول: كانت سورة الفاتحة الاجمال وهذه السورة تفصيلها.

والثانى: أنه ذكر فيها رب العالمين ففى هذه السورة تفصيل

الربوبية فى قوله تعالى ربكم الذى خلقكم (الآيتين). ٢١-٢٢ و

١٦٤.

والثالث: كان فيها ذكر الرحمن الرحيم ففى هذه السورة

تفصيل رحمانيته بذكر النعم على بنى إسرائيل و تفصيل الرحيمية

بذكر النعمة الخاصة على بنى إسماعيل.

والرابع: ذكر فيها مالك يوم الدين ففى هذه السورة تفصيل

مالكيته تعالى فى آية الكرسي وفى ٢٨٤ وتفصيل الدين (الجزاء)

بذكر التخويات والبشارات.

والخامس: قال فى سورة الفاتحة اياك نعبد ففى سورة البقرة

البقرة

إثبات توحيد الأدلة في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم،
الآية. ٢١ و ١٣٣.

والسادس: ذكر طلب الهداية بقوله اهدنا ففى سورة البقرة
إجابة الطلب بقوله هدى للمتقين.

والسابع: كان فيها ذكر صراط المستقيم ففى هذه السورة
تفصيل الأحكام من أمر العبادة و القبلة والقصاص والصوم
والقتال ومناسك الحج والإنفاق و رد رسوم الجاهلية في الطلاق
وغيرها وهذا هو الصراط المستقيم.

والثامن: ذكر في سورة الفاتحة الذين انعمت عليهم ففى
هذه السورة ذكر صفات المتقين واهل البرود ذكر النعم الخاصة
على بنى إسرائيل وقت أتباعهم موسى عليه السلام.

والتاسع: كان في تلك السورة غير المغضوب عليهم فذكر
هذه السورة أسباب الغضب واللعن في آية ٦١ / ٩٠ / ١٥٩ ، ١٧٤
وذكر أنواع العذاب عليهم.

والعاشر: ذكر سابقاً ولا الضالين فذكر في هذه السورة
أسباب الضلال بذكر أوصاف المنافقين من ٨ إلى ١٦ وفى ١٠٨.

دعواها إثبات توحيد الربوبية والالوهية

١- بتعابير أربعة: «في ٢١ و ١٦٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨٤».

٢- و بالدلائل العقلية المتنوعة إلى أنواع ثلاثة: الإستدلال
بالأعيان. المحسوسة في ٢١ ، والإستدلال بكيفيات الأعيان في ١٦٤ ،

البَيِّنَات

- و الإستدلال بالأسماء والصفات في ٢٥٥ المختصة بالله تعالى.
- ٣- وبالرد على جميع أنواع الشرك، عن الشرك في العلم آيات، والشرك في التصرف آيات، والشرك في الدعاء والشرك في التحليل آيات والتحريم، والرد على شفاعة الشركية، وعلى نسبة إتخاذ الولد إلى الله تعالى.
- ٤- وبدفع الشبهات عن رسالة الرسول ﷺ المفضية إلى هدم التوحيد.
- ٥- و بالدليل النقلى من إبراهيم بنائه مركز التوحيد، والوصية بالتوحيد منه ومن يعقوب عليهما السلام.
- ٦- وبذكر النقم والعقوبات والقبايح على بنى إسرائيل بسبب الإعراض عن التوحيد.
- ٧- وبذكر النعم عليهم بسبب عقيدة التوحيد.
- ٨- وبذكر الجهاد والقتال مع النظام السياسى والمنزلى والأفرادى لنشر التوحيد.
- ٩- وبذكر الإنفاق في سبيل الله لنشر التوحيد في العالم.
- ١٠- وبذكر أسمائه تعالى ستاوعشرين بحذف التكرار وكل من التوحيد، وصدق الرسول ﷺ والقتال، والإنفاق ذكر أربع أربع مرات.
- فذكر التوحيد أربع مرات «في ٢١، ١٦٣، ٢٥٥، ٢٨٤».
- وذكر صدق الرسول أربع مرات «في ١٩٠، ١٩٣، ٢٢٤، ٢٥١».
- والإنفاق في سبيل الله أربع مرات «في ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٤».

خلاصة السورة إجمالاً

الدعوة إلى القرآن إلى ٢٠، ثم ذكر مقصد القرآن إلى ٢٩، ثم إقامة الخلافة لتنفيذ هذا المقصد مع ذكر وصف الخليفة، وحقه، إلى ٣٩ ثم ذكر بني إسرائيل أنه إستخلفهم أولاً، مع ذكر أسباب بقاء الخلافة إلى ٤٨ وذكر النصر من الله بالنعم الخاصة إلى ٦١ ثم ذكر أسباب إنتقال الخلافة، وهي قبائحهم المستمرة من ١٦٣ إلى ١٧٦، ثم ذكر نظام التفصيل الخلافة، وفيه أمور تهذيب الأخلاق في ١٧٧، وأمور الأمن من المالى و النفسى إلى ١٨٨، وذكر الأمر بالقتال مع ذكر آدابه إلى ١٩٥، ثم ذكر سبب وجوب القتال وهو تحرير مركز التوحيد لأداء الحج والعمرة بالإتمام مع ذكر الأحكام إلى ٢٠٧، ثم الأمور الثلاثة للمجاهدين في ٢٠٨/٢١٣/٢١٤، ثم أمور تدبير المنزل مع رد طرق الجاهلية وهى ثمانية عشر، ثم الترغيب على القتال بذكر القصتين ثم الترغيب إلى الإنفاق في سبيل الله بذكر الأمثال و الأداب و الإختتام بالدعاء.

و خلاصة السورة تفصيلاً

إعلموا أن السورة تنقسم إلى أربعة أقسام: الأول في التوحيد إلى ٩٦، والثانى في الرسالة إلى ١٧٦، والقسم الثالث في القتال في سبيل الله إلى ٢٥٣، والقسم الرابع في الإنفاق في سبيل الله إلى آخر السورة .

وكل قسم ينقسم إلى أربعة أبواب:

البَيِّنَات

القسم الأول إلى ٩٦، وفيه أربعة أبواب:

الباب الأول: من القسم الأول إلى ٢٠: فيه ذكر عظمة

القرآن بالصفات الثلاث ترغيباً في ٢، ثم بيان الصفات الخمس للفريق الأول ممن ذكر في سورة الفاتحة، وذكر جزائهم في الدنيا وفي العقبى في ٣/٤/٥، ثم ذكر فريق الثاني بالأحوال الثلاثة مع ذكر عقوبتهم الدنيوية والأخروية في ٦/٧ ثم ذكر الفريق الثالث بالأوصاف الخمسة عشر مع عقوبتهم في الدنيا وفي الآخرة إلى ١٦ و تفصيلها (١) عدم الإيمان مع دعوى الإيمان (٢) المخادعة (٣) عدم الشعور (٤) مرض القلب (٥) عادة الكذب (٦) تسمية الفساد بالإصلاح (٧) الأفساد (٨) تسمية الصحابة بالسفهاء (٩) سفاهتهم. (١٠) الجهل المركب. (١١) إقرارهم ببيعة الشياطين (١٢) الإستهزاء (١٣) الطغيان. (١٤) إشتراء الضلال بالهدى (١٥) عدم الإهتمام - وأما العقوبات ففي ١٠، ١٥، ثم ذكر الأمثال للفرق الضالة المعرضين عن القرآن بعدم الإيمان صريحاً والمعاندة مع أهل القرآن في ١٧ و تتممة المثال في ١٨ وبعدهم إستماعهم إلى القرآن وإظهار إيمانهم للأغراض الدنيوية في ١٩/٢٠.

الباب الثاني إلى ٣٩: فيه ذكر دعوى التوحيد بردالشرك

في العبادات وإثباتها بالأدلة الخمسة العقلية من خلق الأعيان النفسية ومراد التربية بالأعيان والأفاقية السفلية والعلوية والواسطية في ٢١/٢٢، ثم إثبات صدق الرسول ﷺ بطريق التحدى او بالدعوة إلى المناظرة في ٢٣ ثم التخويف الأخرى

البينة

للمنكرين في ٢٤، والبشارة الأخروية للمؤمنين في ٢٥ ثم جواب الشبهة الواردة على الرسالة والقرآن، ببيان حكمة الأمثال، بإفادة التمييزين الفريقين، وبترتيب الأثارا مختلفة لهما في ٢٦ ثم ذكر معائب المعترضين على القرآن في ٢٧، ثم التذكير بالنعمة الأربعة العامة:

النعمة الأولى: أحياء الناس حياة دنيوية في ٢٨.

والثانية: خلق الأشياء الأرضية للنفع العام في ٢٩.

والثالثة: إستخلاف آدم وتعليم الأسماء إياه إلى ٣٣.

والرابعة: سجود الملائكة لأدم عليه السلام، وقبول توبته إلى ٣٩.

الباب الثالث إلى ٤٦: فيه الخطاب الخاص بعد الخطاب العام بذكر الأوامر التسعة، والنواهي الخمسة، وفيها الترغيب إلى الإيمان بالتوحيد والقرآن والرسول، والتحذير عن الأفعال الهادمة للدين الحق و التحضيض ببيان الأمور المقومة للدين والخلافة الحقّة.

والباب الرابع إلى ٩٦: فيه ستة أنواع من خطابات بني

إسرائيل:

الخطاب الأولى إلى ٦٢: فيه الخطاب ثانياً لتذكير النعم

الخاصة في ٤٧ والتخويف الأخرى في ٤٨، ثم التذكير بالنعمة

الثمانية على الأسلاف لبركة عقيدة التوحيد والخلافة الحقّة

وتفصيلها (١) الإنجاء من فرعون (٢) الإنجاء من الغرق (٣)

البتهمة

عفو ذنب الشرك بسبب التوبة (٤) إيتاء الكتاب للهداية (٥)
التخفيف في العقوبة للتوبة (٦) البعث بعد الإماتة خرقا للعادة (٧)
تظليل الغمام و إنزال المن والسلوى (٨) انفجار الماء من الحجر.
و أما العقوبتان فالأولى في ٥٩ والثانية في ٦١، والتخفيف
بالنقمتين بسبب تبديل القول والعمل وتبديل النعمة ونشوء
أسباب اخر، وتتمه هذا الخطاب بالترغيب إلى الإيمان، والعمل،
خلافاً للإدعاء المحض للدين السماوى في ٦٢.

والخطاب الثانى إلى ٨٤: فيه ذكر الخبائث الثلاثة

للأسلاف وهى نقض العهد في شان الكتاب في ٦٤/٦٣ (٢)
والتحيل للوصول إلى الحرام في ٦٥/٦٦ ولإسقاط الواجب إلى
٧١ و إرتكاب المعاصى الكبيرة منها القتل مع التهمة على
البرىء في ٧٢/٧٣ ثم الزجر بقسوة القلب وهى السبب للخبائث
في المتأخرين في ٧٤، وذكر الفرق الخبيثة الخمسة في الموجودين
منهم وهم فرقة العلماء المحرفين بالتحريف المعنوى في ٧٥ وفرقة
المنافقين في ٧٦ وفرقة الاميين المقلدين لخرافات العلماء في ٧٨
وفرقة العلماء المحرفين بالتحريف اللفظى في ٧٩ وفرقة المدعين
لدخول الجنة مع الشرك والكفر في ٨٠، وتتمه هذا الخطاب
بالتخويف الأخرى في ٨١، والبشارة الأخرى في ٨٢.

والخطاب الثالث إلى ٨٧: فيه تقبيح الموجودين منهم

بمخالفة الأوامر الأربعة وهى الإحسان إلى الخلق واقامة الصلوة
وإيتاء الزكوة والدعوة إلى الحسن في ٨٣، و إرتكاب المناهى

البَيِّنَات

الأربعة وهي الشرك في العبادة في ٨٣ وسفك الدماء وإخراج
الناس من الديار والتظاهر على العدوان في ٨٥، والتتمة
بالتخويف فقط في ٨٦.

والخطاب الرابع إلى ٨٩: فيه ذكر قتلهم الأنبياء السابقين
والإنكار عنهم في ٨٧، وبيان طريق الإنكار في ٨٨.
والخطاب الخامس إلى ٩٣: فيه ذكر خباثتهم بالإنكار
من هذا النبي المبعوث في آخر الزمان بعد معرفتهم في ٨٩، و تتمه
هذين الخطابين بالزجرين:
الأول: ألزجر بالكفر بغيا في ٩٠.

والثاني: الزجر بالكفر بما وراء التورات من الكتب المنزلة في ٩١.
والخطاب السادس إلى ٩٦: فيه إعادة الخباثتين من
خباثتهم إتخاذ العجل إلهاً في ٩٢، والإنكار عن كتب الإلهى بعد
أخذ الميثاق في ٩٣، ثم التتمة بالمباهلة معهم في ٩٤، ٩٥، ٩٦
إنتهت الحصة الأولى.

القسم الثاني من السورة إلى آية 176:

وفيه أربعة أبواب:

الباب الأول إلى ١٢٣:

فيه الأجوبة عن الشبهات الخمسة:

١- في شأن جبريل في ٩٧ وحاصل الجواب أنه لا إعتراض عليه

البينة

لأنه نزل بإذن الله ولا عيب في المنزل وكذا عداوة جبرئيل
تستلزم عداوة الله ثم ذكر عيوب من كفر بالقرآن بسبب هذه
الشبهة.

٢- وفي شان سليمان عليه السلام في ١٠٢ وحاصل الجواب أن السحر
كفرو ما كفر سليمان.

٣- في شان هاروت وماروت في ١٠٢ وحاصل الجواب انهما
ماكان ملكين ولوسلم فانزلا لايتلاء الناس فلبس هذا دليلاً
على جواز السحر.

٤- وفي شان راعنا في ١٠٤ وحاصل الجواب أن هذه كلمة
موهمة للكفر والشرك وانتم تتركون الكلمات الخالصة عن
الإيهام و تستعملون الموهمات.

٥- في شان النسخ في ١٠٦ وحاصل الجواب أن هذا دليل قدرة
الله و كذاله الملك فله الخيار في الأحكام.
ثم الزواجر الخمسة:

١- الإعتراض على الرسول ﷺ في ١٠٨.

٢- إرتداد الناس في ١٠٩ ثم الأمور الخمسة للثبث في

١٠١، ١١٠.

٣- إدعاء الجنة لأنفسهم في ١١١.

٤- إنكار الحق فيما بينهم في ١١٣.

٥- المنع عن مساجد الله في ١١٤.

ثم الأجوبة عن الشبهتين:

الأولى: في شان إتخاذ الولد في ١١٦ والجواب بخمسة طرق.
والثانية: في شان قولهم «لولا يكلمنا الله» في ١١٨ والجواب
الزماً وتحققاً.

ثم الأمور الخمسة المتعلقة بالرسالة:

الأول: التسلية للرسول وصدقه في ١١٩.

والثاني: عدم إمكان الإتحاد مع اليهود والنصارى في ١٢٠.

والثالث: الدليل النقلى عن أهل الكتاب المؤمنين،

وتقسيمهم في ١٢١.

والرابع: الترغيب بتذكير الفضيلة بإتباع ملة إبراهيم في

١٢٢.

والخامس: التخويف في ١٢٣.

الباب الثانى إلى ١٤١:

فيه الدليل النقلى عن إبراهيم ترغيباً لبنى إسرائيل إلى قبول
ملة إبراهيم خصوصاً في أمر الكعبة وهذا الرسول، وتسفيه من
أعرض عنها، وقباحات المعرضين من أنهم بدلوا وصية يعقوب،
ويدعون إلى اليهودية والنصرانية، ويفتخرون بالصبغ المبتدع،
ويحاجون في إدعاء القرية إلى الله بتخصيص أنفسهم، وينسبون
الدين الباطل إلى الأنبياء.

البَيِّنَات

و فيه الأمور الخمسة:

الأول: عظمة شان إبراهيم في ١٢٤.

والثاني: بيان عظمة شان البيت في ١٢٥.

والثالث: دعاء إبراهيم لأهل البيت في ١٢٦.

والرابع: دعاءه بالثبات على التوحيد في ١٢٧، ١٢٨.

والخامس: دعاءه في شان خاتم الأنبياء في ١٢٩، ثم الزجر

بتسفيه المعرضين عن ملة إبراهيم في ١٣٠، ثم بيان وصية

إبراهيم في ١٣٢ مع وصية يعقوب للأولاد بالثبات على

التوحيد، ثم الأمور السبعة للرد على بنى إسرائيل والزجر عليهم

وهي:

الأول: جواب سؤا لهم بالإفتاء على يعقوب في ١٣٣.

والثاني: افتخارهم بعمل الأباء في ١٣٤.

والثالث: دعوتهم إلى الدين الباطل في ١٣٥.

والرابع: إظهار العقيدة في جواب شبهتهم، إنكم تنكرون

الأنبياء في ١٣٦.

والخامس: الرد على صبغتهم في ١٣٨.

والسادس: الرد على محاجتهم في الله في ١٣٩.

والسابع: نسبة دين الباطل إلى الأنبياء في ١٤٠.

الباب الثالث إلى ١٦٢:

فيه الجواب عن الشبهتين الباقيتين:

الشبهة الأولى: في شان تحويل القبلة، ولها الجواب ببيان
العلل الأربعة، الأول في ١٤٢. والثاني في ١٤٣ والثالث إجمالاً في
١٤٤ والرابع تفصيلاً في ١٥٠ وفي البين ذكر معاندة أهل الكتاب.
في الآية «١٤٢» الزجر بالاعتراض على النبي ﷺ مع الجواب
الأول الإجمالي. وفي الآية «١٤٣» تفضيل الامة والجواب الثاني
التفصيلي. وفي «١٤٤» الأمر بتحويل القبلة خصوصاً وعموماً
بعنوان التسلية للنبي ﷺ والجواب الثالث الإجمالي. وفي «١٤٥»
بيان معاندة أهل الكتاب والنهي عن أتباعهم.
وفي «١٤٦» تقسيم أهل الكتاب بين عالم الحق وعالم كاتم
الحق.

وفي «١٤٧» التعريف بالحق والتثبت بنفى الامتراء.
وفي «١٤٨» الترغيب إلى إستباق الحق وقت إختلاف الناس
مع التخويف.

وفي «١٤٩» التاكيد بأمر القبلة وقت الخروج إلى القريب.
وفي «١٥٠» التاكيد ثانياً خصوصاً وعموماً والجواب الرابع
التفصيلي.

وفي «١٥١» ذكر الإنعام الخاص والترغيب إلى إتباع
الرسول.

ثم الأمور الخمسة للتثبيت بمخالفة المعترضين:
 الذكر، والشكر في ١٥٢ والصبر، والصلاة في ١٥٣ وعظمة
 شان الشهيد رغبة في الشهادة في ١٥٤ ثم أنواع البلايا مع
 الترغيب إلى الصبر وكلمة الإسترجاع، ثم جواب الشبهة التاسعة
 في شان الصفا والمروة في قلب شعائر الله مواضع الشرك، فلا يضر
 بهذا القلب والتبديل في ١٥٨، ثم الزجر و التخويف الأخرى
 لكاتمي الحق مع بيان التوبة بالشروط الثلاثة في ١٥٩، ١٦٠،
 ١٦١-١٦٢.

الباب الرابع إلى ١٧٦:

فيه إعادة دعوى التوحيد في ١٦٣، والإدلة العقلية بذكر
 الأحوال الأعيان وكيفياتها، وانقلاباتها العشر في ١٦٤ ثم الزجر
 على المشركين في التحليل والتحريم في ١٦٥، والتخويف ببراءة
 الألهة الباطلة عن عابديهم وبراءتهم عنهم في ١٦٦، ١٦٧ ثم الرد
 على الشرك في التحليل والتحريم منه التحريم لغير الله في ١٦٨
 والزجر على استدلالهم بإتباع الأباء في ١٧٠ والتمثيل لهم في
 ١٧١ ثم الخطاب الخاص في شان التحليل، والرد على تحليل
 المحرمات الإتفاقية في كل الأمم من الأشياء الأربعة: الميتة،
 والدم، ولحم الخنزير، والنذر لغير الله تعالى في ١٧٣ ثم التخويف
 الشديد بكتمان الحق في ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦ إنتهت الحصة الثانية.

القسم الثالث

إلى آية 253، وفيه أربعة أبواب

الباب الأول إلى ١٩٥:

فيه الأمور العشرة لتهديب النفوس عقيدة وخلقا
وهذا الإصلاح الأفراد، خمسة منها تتعلق بالقلب وخمسة تتعلق
بالظاهر في ١٧٧، ثم ذكر الأمور الأربعة السياسية لحفظ النفوس
و الأموال.

الأول: القصاص لحفظ النفوس الظاهرة في ١٧٨.

والثاني: حفاظة الأموال بالوصية الشرعية في ١٨٠.

والثالث: الصيام لحفظ النفوس من حيث الأخلاق الباطنية

في ١٨٣.

والرابع: النهي عن أكل الأموال بالباطل في ١٨٨.

ثم في بحث الصيام بيان الأمور الخمسة:

الأول: فرضية الصوم في الآية الأولى مع ذكر الحكمة في

١٨٣.

والثاني: التعداد بالأيام للتقليل، ثم ذكر الرخصة للعدور ذكر

الفدية في ١٨٤.

والثالث: التعداد بالشهر، وفضيلة الشهر، والحكم للرخصة

في ١٨٥.

والرابع: بيان القرية إلى الله في ١٨٦ والأمر بالدعاء،

والاستجابة لله تعالى.

والخامس: حكم ليلة الصيام، والتخفيف فيه، وحكم نهار الصوم مع مسألة الإعتكاف في ١٨٧، وبعد هذه الأمور الأمر الرابع السياسى في ١٨٨، ثم لإبقاء النظم والوحدة مع اليسر الحساب بالأهلة لا بالشمس في ١٨٩، ثم الأمر بالقتال مع مقصده، ومن يقاتل معهم والنهى عن التعدى في ١٩٠، وبيان علل القتال مع الأداب من حيث المكان في ١٩١ والزمان في مع بيان الإنفاق في سبيل الله في ١٩٥.

الباب الثانى إلى ٢١٤:

فيه مسئله الحج للإرتبا بين المسلمين، وإظهار الوحدة، ولأن القتال لتحرير مركزالتوحيد وهو مكان الحج عن أيدى الظالمين المانعين عن البيت، وتنويرا على مسألة الجهاد، وفيه الأحكام الخمسة في الآيات الخمس: في الآية الأولى: بيان حكم الإحصار والأمن والتمتع مع الرد على الشرك في الحج والأمر بإتمام الحج والعمرة في ١٩٦، وفي الثانية: ذكر وقت إحرام الحج والممنوعات في الحج مع الرد على رسم عدم الزاد في ١٩٧، وفي الثالثة: الرد على رسم تحريم التجارة في الحج وذكر موقف المزدلفة لذكر الله في ١٩٨، وفي الرابعة: الرد على رسم ترك الوقوف بعرفة في ١٩٩، وفي الخامسة: الرد على رسم ذكر الآباء في ٢٠٠، ثم ذكر النوعين من الحجاج في ٢٠٠/٢٠١ وبعد ذكر النوعين من الحجاج الرد على رسم الإختلاف في أيام المنى في

البَيِّنَات

٢٠٣، ثم تقسيم الناس إلى نوعين آخرين: الاشقى بالصفات الست في ٢٠٤/٢٠٥/٢٠٦، والسعيد في ٢٠٧، ثم الترغيبات الثلاثة:

الأول: ترك جميع الرسوم والبدع للدخول في الإسلام كما رد على الرسوم في الحج في ٢٠٨، ثم ذكر التخويف الديني بذكر بني إسرائيل في ٢١٠/٢١١ ثم جواب سؤال في ٢١٢، والترغيب الثاني إلى ازالة الاختلاف بالحكم بكتاب الله مثل أنبياء السابقين في ٢١٣، والترغيب الثالث: مقاساة المصائبه في الدعوة إلى كتاب الله مثل السابقين في ٢١٤.

الباب الثالث إلى ٢٤٢:

فيه تفصيل النظام و التدبير المنزلى بذكر الأمور الثمانية عشر:

الأمر الأول: في ٢١٥ معرفة مصارف الإنفاق والإجتنب عن التبذير والإسراف.

الأمر الثاني: في ٢١٦ معرفة أن القتال حسن شرعا وإن مدار الحسن والقبح في الأفعال هو الشرع والإجتنب عن إتباع الطبع والعقل بمخالفة الشرع.

والأمر الثالث: في ٢١٧ الإجتنب عن أشد البليتين بإختيار أهونهما فيصير الأهون حسنا لغيره شرعا مثل القتال ثم التخويف في ٢١٧ والبشارة في ٢١٨.

البَيْتَات

- والأمر الرابع: في ٢١٩. الإجتنب عن الشيء الذى ضرره أكبر من نفعه مثل الخمر و الميسر و فعل ماهو بضده مثل الإنفاق عن العفو.
- والأمر الخامس: في ٢٢٠. إصلاح أموال اليتيمى والإجتنب عن الإفساد بحيلة الإختلاط.
- والأمر السادس: في ٢٢١. الإجتنب عن نكاح أهل الشرك لدفع التفرق في البيت.
- والأمر السابع في: ٢٢٢. الإجتنب عن كل خبث حتى الزوجة في حالة الحيض.
- والأمر الثامن في : ٢٢٣. الإجتنب عن موضع الفرت والإتيان في موضع الحرث لتكثير النسل.
- والأمر التاسع في: ٢٢٤. الإجتنب عن كثرة الحلف سيما الحلف المانع عن الأعمال الصالحة وتتمة هذا الحكم في ٢٢٥.
- والأمر العاشر من: ٢٢٦ إلى ٢٣١. الإجتنب عن التعدي في مفارقة الزوجات مثل طريق الجاهلية والطريق الشرعى للتفريق والرجوع بذكر الإيلاء وطريق العدة وعدد الطلاق وعدد الرجوع.
- والأمر الحادى عشر في: ٢٣٢. الإجتنب عن منع المطلقات عن التزوج ثانيا تبعا للرسول القبيحة.
- والأمر الثانى عشر في: ٢٣٣. الإجتنب عن تضييع الأولاد

البَيِّنَات

في حالة الطلاق والطريق الحسن لتربية الأولاد في الإرضاع.
الأمر الثالث عشر في: ٢٣٤. الإجتنب عن رسم الجاهلية في
عدة الوفاة والوفاء بالمدة الشرعية.

الأمر الرابع عشر في: ٢٣٥. الإجتنب عن الخطبة والنكاح
في حالة العدة إلا بالتعريض.

الأمر الخامس عشر في: ٢٣٦ و ٢٣٧. الإجتنب عن الظلم
في التطليق للنساء قبل الدخول وفرض المهر والأبأ لتمتع أو
نصف المهر.

الأمر السادس عشر في : ٢٣٨ المحافظة على الصلوات
والإجتنب عن تعدى الحدود الشرعية فيها.

الأمر السابع عشر في: ٢٤٠. الإجتنب عن الظلم على
النساء بعد وفات أزواجهن والأمر بالإحسان إليهن.

الأمر الثامن عشر في: ٢٤١ الإجتنب عن الظلم على جميع
المطلقات والأمر بالإحسان إليهن والإختتام بالترغيب في ٢٤٢،
وفي كلهارد على المظالم والرسوم الجاهلية، وإرشاد إلى العدل مع
النساء والأولاد.

والباب الرابع إلى ٢٥٣:

فيه ترغيب على القتال بذكر الواقعتين للسابقين، ففي الواقعة
الأولى إشارة إلى أن لا تتولوا عن القتال لأجل خوف الموت فتذلوا
في ٢٤٣، ثم الأمر بالقتال في ٢٤٤، والترغيب إلى الإنفاق في ٢٤٥،
وفي الواقعة الثانية سبب وجوب القتال شرعاً وطبعاً مع عدم المانع

البَيِّنَات

والضرورة إلى الأمير في ٢٤٦، ثم إنعقاد الإمارة بشروطها في ٢٤٧، وعلامة الانتخاب الصحيح للأمير تنزل البركات في ٢٤٨، ثم سياسة الأمير بالابتلاء على الجيش للتمييز بين المداهن والمجاهد وإشارة إلى أن لا تتركوا القتال لأجل القلة في ٢٤٩، وذكر الدعاء في معركة القتال في ٢٥٠، وحصول الفتح والخلافة الحققة بذكر داؤد عليه السلام نتيجة بعد الجهاد الإسلامي مع ذكر فائدة القتال، وهي دفع أهل الكفر في ٢٥١ كما يدفع الكفر والشرك بإرسال الرسول خاتم الأنبياء في ٢٥٢، وقبله إرسال الرسل إلى عيسى بن مريم مع ذكر سبب القتال هو إختلاف الأمم لا لتفاضل بين الأنبياء في ٢٥٣ إنتهت الحصة الثالثة.

القسم الرابع

إلى آخر السورة، وفيه أربعة أبواب

الباب الأولى إلى ٢٦٠:

فيه الترغيب إلى الإنفاق وقت القبولية في ٢٥٤ ثم ذكر مقصد الإنفاق وهو دعوى التوحيد بالأدلة العشرة بالأسماء والصفات في ٢٥٥، ثم ذكر وصف الفريقين وحالهما في ٢٥٦ و ٢٥٧، ثم أمثالهما في القصص الثلاث: ففي القصة الأولى: في ٢٥٨ إشارة إلى من كان وليه الطاغوت فلاتفيده إقامة الحجّة النبوية مثل نمrod، وفيها أن الله تعالى هو المنصرف والمحى والمميت والرد على الشرك في الربوبية.

البَيِّنَات

وفي الثانية: في ٢٥٩ إشارة إلى من كان وليه الله ﷻ فإذا كان أدنى درجة فيريه الله القدرة على البعث بعد الموت بالمشاهدة في نفسه الحيوان مثل الحمار و الماكول والمشروب وهذه ثلاثة أنواع للاستدلال أن الله قادر على الإحياء ثانياً ولو بعدمدة طويلة وكذا بعد تمزق الأجزاء من غير إختلاط وقادر على الحفاظة أيضاً كما يشاء ليزداد علمه ويقينه.

وفي الثالثة: في ٢٦٠ من كان وليه الله تعالى، وكان في أعلى مرتبة فيريه الله الحكم الدقيقة ليزداد إطمينانه، وفيها أنه قادر على الإحياء بعد الإماتة بعد تمزق الأجزاء وبإختلاطها بالأجزاء الأخر.

الباب الثاني إلى آية ٢٧٤:

فيه الأمثلة الأربعة: الأول والثالث لمن ينفق بالطريق الشرعى، فالأول: لمن ينفق في سبيل الله: «أى الجهاد»، والدعوة، فيمثله بالحبة التي تزيد لا إلى نهايته فكذلك ثمرات دعوته تزيد و أجره يجرى لا إلى نهايته معلومة وهذا في ٢٦١، والثالث لمن يتصدق بالإخلاص ولتبات القلب من غير جهاد ودعوة فيمثله بالجنة بربوة وبالماء تزيد ثمراتها وهذا في ٢٦٥، والثاني والرابع لمن ينفق بالطريق الغير الشرعى: ففي الثاني مثل الذى ينفق في المصارف الشرعية ولكن بالرياء والمن والأذى في ٢٦٤، وفي الرابع: مثل الذى ينفق في غير مصارف الشرعية، ويعمل بالبدعة والفسق والظلم على الناس مع الرياء والمن والأذى وهذا في ٢٦٦، وفيه الشروط الخمسة لقبولية الإنفاق: الإثنان، سلبيان، وهما: عدم المن وترك الأذى في ٢٦٢، ٢٦٣، والثلاثة ثبوتية:

البينة

- ١- إبتغاء مرضات الله. ٢٦٥.
 - ٢- وتثبيت النفس في ٢٦٥.
 - ٣- إنفاق الطيب في ٢٦٧.
- ثم الأمور الستة المتعلقة بالإنفاق:
- ١- دفع وسوسة الشيطان مع معرفة الفرق بين الوسوسة و الإلهام بسبب علم القرآن في ٢٦٨، ٢٦٩.
 - ٢- وتنويع الإنفاق في ٢٧٠.
 - ٣- وطريق أدائها في ٢٧١.
 - ٤- وفائدة الإنفاق بالإخلاص مع دفع الوهم في ٢٧٢.
 - ٥- مصرف الإنفاق في ٢٧٣.
 - ٦- وتعميم الأوقات والأحوال للإنفاق في ٢٧٤.

الباب الثالث إلى آية ٢٨٣:

فيه الزجر والتخويف الأخرى لأصحاب الربا المستحلين له، والربا سبب لمنع الإنفاق و الفساد وهذا في ٢٧٥، والبشارة لأصحاب الزكاة في ٢٧٧، ثم المنع والزجر لأهل الإيمان من الربا في ٢٧٨، ٢٧٩، والترغيب إلى المساهلة مع المديون مع التخويف في ٢٨٠، ٢٨١، و آية المداينة ٢٨٢ لبيان التنظيم و الأداب لدفع التفرق و الفساد بكتابة المعاملات، وإملاء صاحب الحق بغير خيانة، والإشهاد بالحق وقت خوف الفساد، والإرتهان في ٢٨٣ و الأمانة وقت عدم خوف الفساد، وهذه المعاملات لإفادة الإنفاق والجهد في سبيل الله.

الباب الرابع إلى آخر السورة:

فيه إعادة دعوى التوحيد في ٢٨٤، والرسالة في ٢٨٥

البَيِّنَات

وتوكيد مضمون السورة بتصديق الرسول والمؤمنين في ٢٨٥ ثم الترغيب بصرف الوسع في ٢٨٦، وبالجهاد والإنفاق إشارة، و الإختتام في ٢٨٦ بالدعاء للعمل بما في هذه السورة بعدم المؤاخذة بالنسيان وترك المأمور به والخطأ وإرتكاب المنهى عنه، وعدم حمل الإصر، أى معصية الكفر، والشرك، وعدم التوبة، وعدم تحميل مافوق الطاقة من المصائب ثم الأدعية الثلاثة، والأخير طلب النصر على المنكرين من هذه السورة، والعمل بما لا يدمنه للداعي إلى الله.

إمميزات السورة

- الأول: كثرة الدلائل العقلية مع التنويع إلى الأنواع الثلاثة.
- والثاني: ذكر أحوال بنى إسرائيل بالتفصيل.
- والثالث: دفع الشبهات الخاصة على الرسالة.
- والرابع: ذكر النظام السياسى والمنزلى و تهذيب أخلاق الأفراد.
- والخامس: ذكر بناء البيت ودعاء إبراهيم عليه السلام.
- والسادس: ذكر تحويل القبلة.
- والسابع: رد مظالم الجاهلية و رسومها.
- والثامن: ذكر الأمثال الثمانية.
- والتاسع: كثرة الأحكام الفرعية الإنتظامية من آية المدانبة.
- والعاشر: ذكر إستخلاف آدم و تعليم الأسماء.

سورة آل عمران، وهي مدنية، نزلت بعد الأنفال
فيها الصفات الفعلية ٢٠٨ مع المكررات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ صِفَاتُ الْكَمَالِ فَاسْتَحَقَّ التَّفْرِدَ بِالْأَلُوْهِيَّةِ.
الرَّحْمَنُ الَّذِي سَرَّتْ رَحْمَتُهُ فِي خِلَالِ الْوُجُودِ فَشَمِلَتْ كُلَّ
مَوْجُودٍ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ.
الرَّحِيمُ لِمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ بِالْعَطْفِ إِلَيْهِ.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: أن سورة البقرة كانت من قبيل إقامة الحجّة، وهذه
السورة لإزالة الشبهة.
والثاني: أن في هذه السورة ذكر المضامين الأربعة التي كانت
في سورة البقرة ولكن بنهج آخر.
والثالث: في سورة البقرة كانت الأمور للنظام الشرعي وفي
هذه السورة الأصول لبقاء هذا النظام كما سيأتي.
والرابع: أن في السورة السابقة كان ردا على اليهود، وفي
هذه السورة رد على شبهة النصارى.
والخامس: كان في سورة البقرة الرد على إتخاذ البقرة إلهاً
ففي هذه السورة الرد على من أتخذ عيسى إلهاً.

إثبات التوحيد بالوجوده العشرة

الأول: التعبيرات المختلفة لدعوى التوحيد في المواضع

السبعة مع ذكرها ثلاث مرات على وجه التفريع والثمرة.

والثاني: دفع الشبهات في شان مريم، وفي شان زكريا، وفي

شان عيسى عليهم السلام، ببيان عجزهم وعبديتهم وفي شان إبراهيم عليه السلام بأنه ماكان يهوديا ولا نصرانياً الآية.

والثالث: ذكر أقوال الراسخين في العلم، قول امرأة عمران

٣٥، وقول مريم ٣٧، وقول زكريا ٣٨، وقول عيسى ٥٠، وقول نبينا ٦٤، وقول الصحابة ١٧٣.

والرابع: رد أنواع الشرك، الشرك في العلم في خمس آيات ٥،

٢٩، ٤٤، ١١٩، ١٥٤، والشرك في التصرف في ثمانى آيات ٦، ٢٦، ٢٧، ١٠٩، ٤٧، ١٢٩، ١٦٠، ١٨٩، والشرك في العبادة في آيتين ٥١، ٦٤.

والخامس: ذكر قبائح المنكرين عن التوحيد من أهل الكتاب.

والسادس: إثبات صدق الرسول بدفع الشبهات الثلث عنه

في شان الحل والحرمة ٩٣، وفي شان القبلة ٩٦، وفي شان هزيمت أحد ١٥٢ والجواب بذكر العلل الهزيمة الثلاثة عشر.

والسابع: ذكر أسمائه الحسنى نحو ستة وعشرون بحذف التكرار.

والثامن: ذكر الصفات العشرة لأهل التوحيد الذين هم أولو

الألباب في آخر السورة.

والتاسع: ذكر الدلائل العقلية والنقلية ٢، ٣، ٥، ٦، ١٧، ٢٢،

٢٦، ١٨، والوحية بالإجمال والإختصار ٣، ٢١.
والعاشر: النهى عن موالات المنكرين عن التوحيد ظاهراً
وعلى سبيل النفاق ٢٨، ١٠٠، ١١٨، ١٤٩، ١٥٦.

خلاصة السورة

السورة منقسمة إلى أربع حصص:

الحصة الأولى إلى آية ٦٣: في إثبات التوحيد، والحصة
الثانية إلى آية ١١٠ في قباحت منكرى التوحيد والرسالة،
والحصة الثالثة إلى آية ١٢٩. في الإتحاد والتنظيم والدعوة لحفظ
جماعة المؤحدين والحصة الرابعة إلى الآية الأخير، في بيان الأمور
لتهذيب الأخلاق، للإحتراز عن الهزيمة في المستقبل، وبيان علل
هزيمة أحد لدفع الشبهة مع الإشارة إلى مسألة الإنفاق في سبيل
الله تعالى.

الحصة الأولى، وفيها ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٧:

فيه ذكر دعوى التوحيد وإثباتها بالدلائل العقلية والنقلية
والوحية مع تفريع التوحيد إلى ٦، ثم الجواب عن شبهات
المتمسكين بالمتشابهات لإثبات الشرك والخرافات إشارة إلى ما
تمسك به النصارى في إثبات كون عيسى ولد الله تعالى في آية ٧
ثم تعليم الدعاء للتثبت في آية ٨ و ٩ ثم التخويف الأخرى في
آية ١٠ و التخويف الدنيوى بذكر أحوال الأمم المكذبة في ١١
وحال أهل البدر في آية ١٣ ثم تذليل الدنيا في آية ١٤ و

الترغيب إلى الآخرة بالبشارة الأخروية في آية ١٥ مع ذكر الأوصاف الخمسة لأهل التوحيد في ١٧.

الباب الثاني إلى آية ٢٥:

فيه ذكر التوحيد مع النتيجة والإثبات بالدليل العقلي والنقلي والوحي على سبيل الإيجاز في آية ١٨.

ثم الجواب لمن تمسك بأقوال البغاة في آية ١٩، ٢٠ خلافا لعقيدة التوحيد والدعوة والمحاجة معهم، ثم التخويف الأخرى مع ذكر أسباب العذاب في آية ٢١، ٢٢ ثم ذكر حال إتباع البغاة في آية ٢٣، ٢٤ و التخويف لهم في ٢٥.

الباب الثالث إلى آية ٦٣:

فيه إثبات التوحيد بالإستدلال بصفاته تعالى في آية ٢٦، ٢٧ نحو إثني عشر وكلها يدل صراحة على معرفة الله وقدرته على كل شئ وهذه الصفات معدومة في الخلق عامة وفي عيسى عليه السلام وأمه خاصة، ثم يذكر النهي عن موالات منكري التوحيد في آية ٢٨، والتخويف بهذه الموالات في آية ٢٩، ٣٠ والترغيب إلى موالات الله تعالى بطريق إتباع الرسول الله صلى الله عليه وسلم في آية ٣١، ٣٢ ثم دفع الشبهات بإثبات عبودية الأنبياء عموماً في آية ٣٣، ودفع الشبهة خاصة لإثبات عجز زكريا في آية ٣٧، إلى ٤١، والشبهة في شان إمرأة عمران في آية ٣٥، والشبهة في شان مريم في آية ٣٧ وجواب الشبهة في شان عيسى عليه السلام من ٤٥، والرد على من تمسك لإثبات الوهية عيسى أو إثبات عقيدة الإبنية بالأموال الخارقة له في ٤٩، وبتولده بدون الأب في ٥٩، ويذكر الصفات

نحو خمسة وعشرين التي تدل على عجزه وإحتياجه المنافية للألوهية، ثم الدعوة إلى المباهلة في آية ٦١، وتفريع مسألة التوحيد أخيراً في آية ٦٢.

والحصة الثانية إلى آية ١٠١:

فيها ذكر خبائث منكرى التوحيد والرسالة من أهل الكتاب والدعوة لهم وهي أربعة عشر، وتفصيلها:
القباحة الأولى: وجود أنواع الشرك فيهم مع الدعوة لهم في ٦٤.

والثانية: شبهتهم في شان إبراهيم عليه السلام بانتسابه إلى الدين الباطل مع الرد عليهم في ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨.
والثالثة: إضلال الناس في ٦٩.
والرابعة: ترك العمل بأيات التورات المتعلقة بالعقيدة في ٧٠.
والخامسة: التلبيس والكتمان في ٧١.
والسادسة: الحيلة لإرتداد الناس في ٧٢.
والسابعة: الدعوة إلى الدين الباطل وطريق الجواب لهم في ٧٣، ٧٤.

والثامنة: الخيانة في أموال الأميين مع البشارة و التخويف في ٧٥، ٧٦ و ٧٧.

والتاسعة: التحريف اللفظي في الكتاب في ٧٨.
والعاشرة: جواب الشبهة في شان عيسى عليه السلام بأنه أوصى إلينا بعبادته في ٧٩، ٨٠.

والحادى عشر: أتولى عن النبي الذى صدقه جميع الأنبياء السابقين مع الزجر للمعرضين في ٨١، ٨٢، ٨٣ وجواب أهل الإيمان في ٨٤.

والثانى عشر: إرتدادهم عن الإيمان بعد العلم و الإيقان و التخويف في ٨٦، ٨٧، ٨٨ والترغيب إلى التوبة ٨٩ والتخويف بعدم قبولية التوبة المتأخرة إلى الموت في ٩٠ وعدم قبول الفدية في ٩١ مع ذكر السبب في ٩٢.

والثالث عشر: شبهتهم في شان التحليل و التحريم والجواب في ٩٣، ٩٤، ٩٥.

والرابع عشر: شبهتهم في شان القبلة والجواب في ٩٦، ٩٧. وفيها دفع شبهات أربعة:

الشبهة الأولى: في شان إبراهيم من ٦٥ إلى ٦٨، والشبهة الثانية: في شان عيسى عليه السلام بأنه أوحى إلينا بعبادته في ٧٩ وهاتان الشبهتان في شان التوحيد، والشبهة الثالثة: على النبي صلى الله عليه وسلم بأنك لست متبعا لإبراهيم عليه السلام في التحليل والتحرير في ٩٣، والشبهة الرابعة: بأن قبلتنا أقدم من قبلتكم في ٩٦ وهاتان الشبهتان في شان الرسالة، وبعد ذكر هذه القباحات ذكر زجرين: الأول: بإنكارهم عن آيات القرآن في ٩٨.

والثانى: بصددهم الناس عن إتباع القرآن والرسول في ٩٩، ثم التحذير للمؤمنين عن أتباعهم في ١٠٠، ١٠١.

والحصة الثالثة إلى آية ١٢٩:

فيها ذكر الأصول الخمسة للإتحاد والتنظيم، والدعوة لحفاظة جماعة المؤمنين من أهل التوحيد والسنة.

الأصل الأول: الثبات على عقيدة التوحيد والإسلام دائماً وهذا لإصلاح النفوس حذراً عن وساوس أهل الكتاب المضلين في ١٠٢.

والأصل الثاني: إقامة الوحدة بالتمسك بالكتاب والسنة، وهذا لإصلاح أركان الجماعة في ١٠٣.

والأصل الثالث: الدعوة إليهما وهذا لإصلاح الأجانب، والترغيب إليهما بأنها سبب الفلاح في ١٠٤، وتركها سبب التفرق والإختلاف كما في ١٠٥ وتسويد الوجوه ١٠٦، وتبييض الوجوه ١٠٧، والخيرية ١١٠، ثم ذكر التقابل بين أوصاف أهل الكتاب الضالين في ١١١، ١١٢، والصالحين في ١١٣، ١١٤، ١١٥ وكلها عشرة عشرة.

والأصل الرابع: ذكر إشارة وهو الترغيب إلى الإنفاق للمساعدة في الدعوة وذكر بأنه لابدله من الإيمان لأن الإنفاق مع الكفر لا ينفع في ١١٦، وكذا لابدله من إبتغاء وجه الله فلا يكون لأجل الدنيا في ١١٧.

والأصل الخامس: النهى عن إتخاذ البطانة من أهل الكفر والنفاق، وهذا لحفظ الجماعة عن التفرق والفساد، وذكر له عشر علل من ١١٨ إلى ١٢٠، ثم التفرير على هذه الأصول بذكر واقعة أحد إجمالاً في ١٢١، ١٢٢، وواقعة بدر من ١٢٣ نفياً

وثبوتا والإختتام بذكر دعوى التوحيد برد الشرك في التصرف في
١٢٨، ١٢٩.

والحصة الرابعة إلى آخر السورة: فيها ثلاثة أبواب: الباب الأول إلى آية ١٨٠:

فيه ذكر موانع الهزيمة، وهى تهذيب الأخلاق وهى إحد
وثلاثون خصلة: منها أوامر ستة في ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٦٠،
١٧٥ ومنها النواهي الستة في ١٣٠، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٦، ١٧٥، ومنها
الأخبار في ١٣٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٦١، ١٦٤، ١٦٩،
١٧٢، ١٧٣، وجواب شبهة أهل النفاق بسبب هزيمة أحد وذكر في
الجواب ثلاثة عشر علة في آية ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٢، ١٦٥،
١٦٦، ١٦٧ وذكر عظمة شان النبي ﷺ وفيها إشارة إلى الأخلاق
الثلاثة للأمير في ١٥٩، ١٦١، ١٦٤، والأوصاف العشر للمنافقين في
١٥٤، ١٦٧، ١٦٨ وذكر عظمة شان الشهداء و أصحاب القرع في
سبيل الله من ١٦٩ إلى ١٧٤، والأجوبة عن بعض الشبهات في ١٧٨،
١٧٩، والتخويف للبخلاء في ١٨٠.

والباب الثانى إلى آية ١٨٦:

فيه ذكر القبائح الثلاث لأهل الكتاب تحذير الهذه الأمة:
الأول: إنكار الإنفاق بالعدر الباطل في ١٨١، والثانى: إنكار
الرسول بالعدر الباطل في ١٨٣، والثالث: نبيذ كتاب الله و الكتمان
لأجل الدنيا في ١٨٧، والزجر بالفرح بما لم يفعلوا من إظهار الحق
في ١٨٨، وفي ما بينهما التسلية والتشجيع على الدعوة والجهاد

في ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه إعادة المسائل الأربعة: التوحيد في ١٨٩، والرسالة في ١٩٣، والجهاد في ١٩٥ والإنفاق في ١٩٦، والصفات العشر للصالحين من هذه الأمة، والأدعية الأربعة: الدعاء الأولي: التوسل بعقيدة التوحيد للحفاظ عن النار في ١٩١.

والثانية: التحفيظ عن الشرك المفضى إلى الخزيان في ١٩٢. والثالثة: التوسل بالإيمان بالرسول والكتاب لتكفير السيئات في ١٩٣.

والرابعة: سؤال الجنة، والنجاة من الخزي في ١٩٤. و أما صفات العشر للصالحين منها: ألوالألباب، الذكر باللسان، والعبادة بالجوارح والفكر بالجنان، ثم الأدعية الأربعة. مع البشارة في ١٩٥، ١٩٨ وبعد الأدعية خمس صفات في ١٩٥، والأوصاف الصالحة لأهل الكتاب في ١٩٩، وفي الآية الأخيرة ٢٠٠ الأوامر الأربعة المتعلقة بجميع السورة الصبر بصد أهل الرابع المتمسكين بالمتشابهات وكذا البغاة والمصابرة بمقابلة قبائح أهل الكتاب والمرابطة بالأصول الخمسة والتقوى بالأوصاف المبعدة عن الهزيمة.

- الأول: دفع الشبهات المخصوصة على التوحيد والرسالة.
والثاني: كثرة الدلائل على عبودية عيسى عليه السلام.
والثالث: كثرة قبائح أهل الكتاب.
والرابع: الأصول للتنظيم والدعوة.
والخامس: تفصيل علل هزيمة أحد وحكمها.
والسادس: كثر الزجر على المنافقين وصفاتهم.
والسابع: البشارة المخصوصة للشهداء في سبيل الله.
والثامن: ذكر الصفات العالية للنبي ﷺ.
والتاسع: ذكر الأوصاف الحسنة لأهل الإيمان وهم أو الألباب.
والعاشر: ذكر المباهلة الخاصة مع النصارى.



سورة النساء، مدنية
فيها الصفات الفعلية ١٦٧ مع المكررات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الظاهر الملك العلام.
الرحمن الذي عم عباده بالأنعام.
الرحيم الذي خص أهل ولايته بدار السلام.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: كان في سورة البقرة الرد على اليهود وفي سورة آل عمران الرد على النصارى ففي هذه السورة الرد على مظالم الجاهلية وإصلاح أحوال المؤمنين.
والثاني: كان في السور السابقة ذكر الأمور المتعلقة بالمعاد ففي هذا السورة ذكر الأمور المتعلقة بالحياة الدنيوية.
والثالث: ذكرت في آل عمران الأمور المتعلقة بتهذيب الأنفس ففي هذه السورة تذكر أمور تدبير المنزل والسياسة المدنية.
والرابع: كان في سورة آل عمران الرد على من أشرك بالله بعبادتهم لعيسى ومريم عليهما السلام ففي هذه السورة الرد على الشرك في العبادة عموماً بقوله، واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالرد على عقيدة النصارى بإتخاذ الولد في شان عيسى عليه السلام في خاتمة هذه السورة.

والخامس: إفتتاح هذه السورة مناسب بإختتام السورة السابقة

في ذكر الأمر بالتقوى ثم تفصيل الأحكام التي تتعلق بالتقوى.

دعوى السورة

ذكر الأمور الإنتظامية «من أمور تدبير المنزل والسياسة المدنية» للأمن من الظلم على الضعفاء من اليتامى والنساء والتنظيم بقانون كتاب الله وسنة رسوله مع النظام العسكري مع الرد على الظلم العظيم وهو الشرك بجميع أنواعه من الشرك في العبادة وفي الدعاء وفي التصرف وفي العلم وفي التحليل والتحريم والرد على عقيدة إتخاذ الولد، وذكر مسألة التوحيد ستة مرات، وذكر أسمائه الحسنی ستة وعشرين بحذف التكرار.

خلاصة السورة

السورة منقسمة إلى ثلاث حصص:

الحصة الأولى إلى آية ٥٧ والحصة الثانية إلى آية ١٣٥،
والحصة الثالثة إلى آخر السورة، وكل حصة مشتملة على ثلاثة أبواب فالحصة الأولى فيها بيان الأمور ثمانية عشر لتدبير المنزل مع ذكر التوحيد و حقوق العباد وهي مشتملة على ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٣٦:

فيه ترغيب إلى تعميل أحكام السورة وإشارة إلى دعوى السورة من التنظيم ودفع المظالم في ١، ثم ذكر الأمور للتدبير المنزلي من حقوق اليتامى والنساء وترك المظالم، وهذه الأمور تسع عشر، تفصيلها: كما يلي.

الأمر الأول: النهي عن أكل أموال اليتامى ظلماً في ٢.

- والثاني: النهى عن الظلم في نكاح اليتامى وغيرهن في ٣.
- والثالث: النهى عن غضب مهور النساء المنكوحات في ٤.
- والرابع: منع السفهاء عن التصرف في الأموال مع الإنفاق عليهم في ٥.
- والخامس: تربية اليتامى للمعاملات المالية و الإجتنا ب عن الظلم في ٦.
- والسادس: إستحقاق الرجال والنساء في الميراث خلافا لطريق الجاهلية في ٧.
- والسابع: الإحسان مع أهل الإستحقاق الضعفاء في ٨، ثم الزجر في ٩، والتخويف الأخرى في ١٠.
- والثامن: تفصيل حصص الإرث بسبب التوالد في ١١ و بسبب الزوجية والأخوة من جهة الأم في ١٢ وهذا الرد على رسوم الجاهلية. ثم البشارة في ١٣ و التخويف في ١٤.
- والتاسع: إزالة الفاحشة عن النساء بالإمساك في البيوت في ١٥ و الإيذاء باللسان في ١٦، ثم تقسيم التوبة إلى نوعين في ١٧، ١٨.
- والعاشر: تحريم إرث النساء رداً لرسم الجاهلية مع الأمر بالمعاشرة بالمعروف في ١٩ والنهى عن غضب المهور بعد إستحقاقهن في ٢٠، ٢١.
- والحادى عشر: المنع عن نكاح منكوحة الأب وتقبِيحه في ٢٢.
-

والثاني عشر: تفصيل المحرمات في النكاح لأجل النسب سبعا ولأجل سبب الرضاع و المصاهرة سبعاً في ٢٣ ثم التأكيد في أداء المهر لأجل النكاح في ٢٤.

والثالث عشر: تحليل النكاح مع الإمام بالشروط والاداب في ٢٥، ثم ذكر الترغيب إلى إمتثال تلك الأحكام في ٢٦، ٢٧، ٢٨.

والرابع عشر: ألنهي عن أكل الأموال بالباطل والقتل في ٢٩، ثم التخويف في ٣٠، والبشارة في ٣١.

والخامس عشر: ألنهي عن التحاسد والتباغض بسبب التفاضل في الحقوق في ٣٢.

والسادس عشر: إعطاء حق الميراث للوارث والنصر والرفد للخلفاء في ٣٣.

والسابع عشر: أمير البيت ألرجل ، والمرءة إما صالحة وناشزة فوقت النشوز الطريق الثلثة لدفع النشوز هذا في ٣٤. والثامن عشر: التحكيم وقت خوف الشقاق بين الزوجين في ٣٥.

والتاسع عشر: أداء حق الله تعالى بالتوحيد في العبادة وعدم الإشرارك و أداء حقوق العباد التسعة في ٣٦.

الباب الثاني من هذه الحصة إلى آية ٤٣:

فيه الزواجر على أهل النفاق وهم الذين يخالفون عن النظام الذى ذكر سابقا ويرتكبون المظالم مع ذكر الأوصاف القبيحة

العشرة للمنافقين في ٣٦ وفي ٣٧ وفي ٣٨، و التخويف الأخرى في الآية ٤١، ٤٢ ثم ذكر التيقظ وسلامة العقل والتطهر لأمر الدين مثل الصلاة في ٤٣.

الباب الثالث إلى ٥٧:

فيه الزواجر على أهل الكتاب «وهم الذين يبغون الخلل» في النظام السابق مع بيان أوصاف الشنيعة لهم نحو سبعة عشر في ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤، مع الدعوة لهم إلى نظام القران في ٤٧، وترك الشرك الذي لا يغفر في ٤٨، ثم التخويف والبشارة الأخرى في ٥٦ و ٥٧.

الحصة الثانية إلى آية ١٣٥:

فيها بيان الأمور السياسية التسعة المتعلقة بتنفيذ الحكم الشرعى والنظام العسكرى:

الباب الأول من هذه الحصة إلى آية ٧٦:

فيه أولاً ذكر الأمر الأول السياسى، هو أداء الأمانات إلى أهلها والحقوق إلى المستحقين مع الحكم بالعدل في ٥٨، وإيجاب إطاعة الأمراء المشروطة على الرعية في ٥٩، ثم الزجر على أهل النفاق بذكر القبائح الخمسة لهم وهى في ٦٠، «وهذا بسبب مخالفتهم عن القانون السابق»، ثم الترغيبات إلى إتباع الرسول مع البشارة و تفصيلها:

الترغيب الأول: أن مقصد إرسال الرسول الإطاعة له هى

سبب المغفرة في ٦٤.

والثاني: أنه لا يصح الإيمان بغير التحكيم إلى الرسول في ٦٥.
والثالث: أن إطاعة الرسول سبب الخيرية والتثبيت على
الإيمان في ٦٧ و سبب أجر العظيم في ٦٨ و سبب الصراط
المستقيم في ٦٩ و سبب مرافقة المنعم عليهم في ٦٩، ٧٠.
ثم ذكر الأمر الثاني السياسى وهو إعداد آلات القتال في ٧١،
والزجر على من يدهن في هذا الأمر وهم المنافقون في ٧٢، ٧٣،
ثم الأمر الثالث السياسى وهو إعداد الرجال المخلصين للقتال في
سبيل الله في ٧٤، والترغيب بذكر أسباب القتال في ٧٥، ٧٦.
وبالباقي الثاني من هذه الحصة إلى آية ٩١:

فيه الزواجر على المنافقين بذكر خبائثهم الثمانية في ٧٧ و
٧٨ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣، ثم التشجيع على القتال في ٨٤، وأدابه في
٨٥، ٨٦، وذكر غاية القتال وهي دعوى التوحيد في ٨٧، ثم بيان
أقسام المنافقين ممن يقاتل معهم وهو المعرضون عن الهجرة في ٨٩
و المركوسين في الفتنة في ٩١ او لا يقاتل معهم وهو معاهد
المعاهد و العاجز عن القتال مع كل جانب في ٩٠.

وبالباقي الثالث إلى آية ١٣٥:

فيه ذكر الأمور السياسية الباقية وهي ستة في ٩٢، ٩٤،
١٠١، ١٠٥، ١٢٧، وتفصيلها كما يلي:

فالأمر الرابع: في ٩٢ الإجتنا ب عن القتل ولو كان خطأ وذكر
كفارته و الدية، ثم التخويف الأخرى في ٩٣، ثم الأمر الخامس

النساء

في ٩٤ التبيين والتحقيق للإجتنااب عن قتل المومن، والترغيب إلى القتال والبشارة للمجاهدين في ٩٥، ٩٦ والأمر السادس في ٩٧، ٩٩ ثم الترغيب إلى الهجرة في ١٠٠، والأمر السابع في ١٠١ الإهتمام بالصلوة وقت السفر والخوف في ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ثم التشجيع على الجهاد في ١٠٤، والأمر الثامن في ١٠٥ لايحوز الجدل عن الخائنين في تحكيم الكتاب والسنة، ثم الزجر للمنكرين المنافقين بذكر أحوالهم والترغيب إلى التوبة ودفع الأوهام في ١١٠، ١١١، ١١٢ والتسلية للرسول واثبات صدقه في ١١٣ وذكر الأدب في النجوى والبشارة لأهل الخير في ١١٤ والتخويف للمشاقين عن الرسول في ١١٥، ثم الرد على المشركين في الدعاء في ١١٦، ١١٧ وفي التحليل والتحریم إتبعا للشياطين في ١١٩، ١٢٠، ١٢١، والبشارة للمؤحدين في ١٢٢ ثم دفع الوهم في ١٢٣ ثم البشارة بالشروط الخمسة في ١٢٤، ١٢٥ ثم دعوى التوحيد في ١٢٦ والأمر التاسع من ١٢٧ إلى ١٣٠ حفاظة حقوق الضعفاء ورعايتهم ثم اختتام الحصة بدعوى التوحيد ثلاث مرات للمقاصد الثلاثة في ١٣١، ١٣٢ ثم التخويف في ١٣٣، ١٣٤ ثم الجواب عن سؤال مقدره بأنه هل تجوز الرعاية والترميم في هذه الأمور لأجل حق النفس أو الوالدين أو الأقربين أو الفقراء أو الأغنياء؟ فأجيب في ١٣٥.

الحصه الثالثة فيها الزواجر على المفسدين في النظام وفيه ثلاثة أبواب:

الباب الأول من هذه الحصه إلى ١٤٩ :

وفيه بحث المنافيين:

ففيه أولا الدعوة إلى الإستقامة على أصول الإيمان خلافا للنفاق في ١٣٦، ثم الزواجر الكثيرة على المنافيين، وذكر قبائحهم ثلثة عشر و تفصيلها في ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، مع التخويف في ١٤٥، والترغيب إلى التوبة في الآخر في ١٤٦، ١٤٧ و دفع الوهم في ١٤٨.

والباب الثاني إلى آية ١٦٩:

فيه الزواجر على أهل الكتاب المنكرين، وجواب سؤا لهم الذى هو في ١٥٣ بالجواب الإلزامى أولا، وهو ذكر قبائحهم ببيان خمسة وعشرين من خباياهم تفصيلها في ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١ مع بيان أسباب تحريم الطيبات تشنيعا عليهم والبشارة لأهل الإيمان في ١٥٢ و ١٦٢ ثم الجواب التحقيقى في ١٦٣، ١٦٤ مع ذكر حكمة إرسال الرسل في ١٦٥ وذكر شهادة الله والملائكة على صدق الرسول في ١٦٦ ثم التخويف الأخرى في ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه الخطاب العام ترغيبا إلى إطاعة الرسول ﷺ لإزالة

التبائح المار ذكرها في ١٧٠ ثم الرد على غلوا اليهود والنصارى
بذكر شان عيسى عليه السلام من غير إفراط وتفريط مع كلمات
التوحيد الأربعة، ثم التخويف في ١٧٢ والبشارة في ١٧٣ ثم
الترغيب إلى إتباع القرآن الكريم في ١٧٤ مع البشارة في ١٧٥
وذكر من أمثلة أنوار القرآن في ١٧٦ ومسئلة إرث الإخوة
والأخوات لدفع الظلم عن النساء وهو مقصد السورة.

إمتميازات السورة

الأول: الأمور لدفع الظلم عن اليتامى والسفهاء.

والثاني: الأمور لدفع الظلم عن النساء.

والثالث: تفصيل حصص الإرث بحق التوالد والزوجية والإخوة.

والرابع: تفصيل المحرمات في النكاح.

والخامس: ذكر خبائث المنافقين نحو أربعة وثلاثين.

والسادس: ذكر خبائث أهل الكتاب نحو ثمانية وثلاثين.

والسابع: حكم قتل المؤمن خطأ وعمداً.

والثامن: حكم الصلوة في السفر والخوف.

والتاسع: الرد الشديد على الشرك بأنه لا يغفر.

والعاشر: ذكر لفظ كفى مع الصفات الخمسة: حسيب،

شهيد، ولي، نصير وكيل، لله تعالى.



سورة المائدة مدنية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الأمر كله فلا يسئل عما يفعل.
الرحمن الذى من بنعمتى تحليله وتحريمه فحكمه أعم.
الرحيم الذى خص عباده بالتوسل بالإيمان والصالح من
العمل.

ربطها بما قبلها من وجوه:

الأول: ذكرت في السورة السابقة قبائح اليهود والرد على
النصارى ففي هذه السورة يذكر النهى عن موالاتهم وأسباب
ترك المولاة.

والثانى: كان في السورة السابقة الخطاب العام، يا ايها الناس
لذكر الأمور المتعلقة بكمال الإنسانية فيذكر في هذه السورة
الخطاب الخاص بقوله، يا ايها الذين آمنوا، لذكر الأمور المتعلقة
بالإيمان وهى أمور التحليل والتحريم الشرعيين.

والثالث: كان في السورة السابقة رد الشرك في العبادات
ففى هذه السورة رد الشرك في التحليل والتحريم وهو الشرك
الفعلى إصطلاحاً.

والرابع: كان في السورة السابقة الأمر بالتقوى وهو الشىء
العام ففي هذه السورة الأمر بإيفاء العقود وهو الحكم الخاص

فهذا تخصيص بعد التعميم.

والخامس: كان في خاتمة سورة النساء الرد على عقيدة إتخاذ الولد ففى هذه السورة الرد على إعتقادهم الألوهية فى عيسى عليه السلام ومريم ويذكر شهادتهما عليهما يوم القيامة فى آخر هذه السورة.

دعوى السورة

إيجاب وفاء العقود عموماً وخاصة فى التحليل والتحریم وهى فى ١٦ مصدرة بلفظ يا ايهاالذين آمنوا وماخذ الدعوى فى ١ والتشنيع على ناقضى العهد من اليهود والنصارى، ومن العهود، التجنب عن أنواع الشرك، ذكر منها: الرد على الشرك فى التصرف، والشرك فى العلم، والشرك فى العبادة، والشرك فى التحليل والتحریم، ولمعرفة الله تعالى بالأسماء ذكرمنها بحذف التكرار ستة عشر إسماً.

خلاصة السورة إجمالاً

ذكر العقود فى التحليل والتحریم، والأداب للمؤمنين إلى ١١ ثم تفصيل قبائح أهل الكتاب والمنع عن موالاتهم ونصاب الدعوة والتبليغ للنصارى منهم إلى ٨٧ ثم ذكر الأداب والعقود فى التحليل والتحریم لمخالفة أهل الكتاب إلى آخر السورة.

وخلاصة السورة تفصيلاً

انها منقسمة إلى ثلاث حصص:

الحصة الأولى إلى آية ٤١:

فيها إيجاب وفاء العقود بالرد على الشرك في التحليل والتحریم، وتفصیل تحلیل الله وتحريمه، والرد الشديد على ناقضى العهد.

الحصة الثانية وهى إلى آية ٦٦:

في هذه الحصة ذكر أوصاف أهل النفاق واليهود والنصارى وهم ناقضوا عهد الله تعالى والنهى عن موالاتهم. والحصة الثالثة إلى آخر السورة:

فيها الرد على الشرك في التحليل والتحریم وتفصیل تحلیل الإلهى وتحريمه، والدليل النقلى عن جميع الأنبياء إجمالاً، وعن عيسى تفصيلاً بأنهم ماكانوا يعلمون الغيب فلم تشركونهم مع الله تعالى في التحليل والتحریم.

ثم أعلم أن كل حصة من هذه الحصص تنقسم إلى بابين: الباب الأول من الحصة الأولى إلى آية ١٤:

فيه الأمر بإيفاء العقود وهى دعوى السورة، والرد على الشرك في التحليل والتحریم وهو العقد الأولى في ١، ثم العقد الثانى بذكر أدب شعائر الله في ٢ ثم تفصیل المحرمات والتحليلات في ٣، ٤، ٥، ثم أمر بالطهارة الظاهرة الممدة في تطهير الباطن عن الحرام وهو العقد الثالث في ٦، ثم الترغيب على الإيفاء بالعقود في ٧، ثم العقد الرابع في ٨ والخامس في ١١، والبشارة في ٩ والتخويف في ١٠ ثم بدء في ذكر الأمثلة للشناعات المترتبة على نقض العهد في اليهود والنصارى وذكر العقود الخمسة في ١٢ والعقوبات الخمس في ١٣ بسبب نقضها ثم ذكر نقض العهد في

النصارى والعقوبة الواحدة في ١٤.

الباب الثاني إلى آية ٤١:

فيه الدعوة لناقضى العهود إلى إطاعة الرسول والقرآن
للنجاة عن الآثار القبيحة على نقض العهود في ١٥، ١٦ والرد
الشديد على من نقض عهدالله بالشرك في الألوهية في شان
عيسى عليه السلام في ١٧.

والزجر على تزكية أنفسهم بالباطل في ١٨ ثم ذكر شان بنى
إسرائيل في تركهم الجهاد في سبيل الله وصار سببا للتحير والذلة
من ٢٠ إلى ٢٦، ثم ذكر قباحات قاييل التى ورثها بنوا إسرائيل
من الحسد والقتل بغيرالحق وصار سببا للندامة والذلة من ٢٧
إلى ٣١، ثم ذكر من قباحات بنى إسرائيل الإفساد في الأرض
بقطع الطريق في ٣٣ مع العقوبة، وكذا السرقة مع العقوبة في ٣٨،
٣٩، ورغب في البين إلى إبتغاء التقرب والوسيلة إلى الله بالإيمان
والأعمال الصالحة وهو العقد السادس مخالفا عن خبائث بنى
إسرائيل والإختتام بالتوحيد في ٤٠.
والحصة الثانية تنقسم إلى باين:

الباب الأول إلى آية ٥٠:

فيه ذكر التسلية للرسول ﷺ والزجر على أهل النفاق واليهود
وذكر عشرة من قبائحهم تفصيلها في ٤١، ٤٢ ثم ذكر الكتب الثلاثة
المنزلة للتذكير بإيفاء العقود والرد على من ترك العمل بتلك الكتب
بسبب نقص العقد وسمى ترك العمل بالكفرو الظلم والفسوق ثم ذكر

الترغيب إلى التحكيم بالقرآن في ٤٨، ٤٩، ٥٠.

والباب الثاني إلى آية ٦٦:

فيه النهى عن مولات اليهود والنصارى الذين نقضوا

العقود في ٥١ وهذا العقد السابع، والزجر على من يواليهم في ٥٢، ٥٣ ثم ذكر صفات الصحابة ترغيباً في ٥٤ وفيها ذكر العقد الثامن وذكر من يستحق المولات في ٥٥، ٥٦ ثم ذكر علل العشر للنهى عن مولات اليهود وأهل النفاق في ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤ في هذه الآية ذكر العقد التاسع، ثم بشر بالبشارة الأخروية في ٦٥ والدينية في ٦٦ بسبب الإيفاء بالعقود.

والحصة الثالثة: وهى مشتملة على بابين:

الباب الأول إلى آية ٨٦:

فيه تحضيض الرسول ﷺ على الدعوة لناقضى العقود في ٦٧ بذكر المسائل الخمسة رداً عليهم بنقض العقود المسئلة الأولى في ٦٨ ثم خلاصة دعوة القرآن في ٦٩ ثم الزجر على بنى إسرائيل في ٧٠، ٧١ والمسئلة الثانية في ٧٢ والثالثة في ٧٣ ثم الترغيب إلى التوبة في ٧٤ والإستدلال بعبدية عيسى ومريم عليهما السلام في ٧٥ والرابعة في ٧٦ والخامسة في ٧٧ ثم التخويف الدينى والأخرى لهم مع ذكر أسباب العذاب في ٧٨، ٧٩، ٨٠ والبشارة لمن ترك نقض العهود بسبب سماع القرآن من ٨٢ إلى ٨٥.

والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه الرد على الشرك في التحليل والتحريم في ٨٧، ٨٨ وفي هذه الآية ذكر العقد العاشر ثم دفع الوهم بذكر مسألة الحلف في ٨٩ وبيان تحريماته تعالى في ٩٠ فيها العقد حادى عشر ٩١، ٩٤ وفيها العقد الثاني عشر ٩٥ وفي هذه العقد الثالث عشر وبتحليله في ٩٤ ثم تاديب في شعائر الله في ٩٧ ودفع الأوهام في ٩٨، ٩٩ ثم ذكر العقد الرابع عشر والادب في ١٠١ النهى عن مباحثة الأمور غير الضرورية والزجر على التحريم من عند أنفسهم وترك العقود الواجبة في ١٠٣ والرد على إستدلال ناقضى العهد في ١٠٤ ثم ذكر الأدب والعقد الخامس عشر في ١٠٥ ثم ذكر العقد السادس عشر والرد على من يستحل الحرام بسبب الحلف الكاذب في ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨ ثم الدليل النقلى عن جميع الأنبياء إجمالاً في ١٠٩ وعن عيسى عليه السلام تفصيلاً من ١١٠ إلى ١١٨ للتخويف لناقضى العهد بمخالفتهم عن الأنبياء وبأنهم ماكانو يعلمون الغيب، وماكان لهم التصرف شركاً مع الله فلم تشركونهم بالله تعالى في التحليل والتحريم والصفات الآخر ثم البشارة في ١١٩ وفي الآية الأخيرة ١٢٠ الرد على الشرك في التصرف.

إمميزات السورة

الأول: الرد التفصيلى على التحريم لغير الله تعالى.

والثانى: تفصيل ما أحل الله تعالى.

والثالث: الرد الشديد على من نقض العهد.

المناجاة

والرابع: ذكر قبائح ناقضى العهود بالتفصيل.
والخامس: ذكر المسائل الخمسة للتبليغ والدعوة.
والسادس: ذكر تحريم الخمر والميسر.
والسابع: ذكر ما حرم الله تعالى في الحرم والإحرام.
والثامن: ذكر كفارة القسم بالله تعالى.
والتاسع: نفي علم الغيب من الأنبياء عليهم السلام.
والعاشر: النهي عن المباحثة في أمور غير ضرورية لثلا
تفضى إلى ترك الأمور الضرورية.



سورة الأنعام مكية
وفيها جميع الصفات الفعلية ٢٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى تعالت عظمته عن كل شائبة فكان له كل
كمال.

الرحمن الذى عمت نعمته المحسن والمسي فعمر الكل بالنوال.
الرحيم الذى خص الولياء بإتمام النعمة فهداهم بنعمة الإيصال.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: كان في الصورة السابقة الرد على الشرك الإعتقادي
والعملي ففي هذه السورة ذكر الأدلة العقلية والنقلية والوحية
على التوحيد.

والثاني: لما أثبت التوحيد سابقاً بالتفصيل ففي هذه السورة
يذكر طرق التعليم والدعوة والعقبات في الدعوة.
والثالث: كان في السورة السابقة ما أهل لغير الله به على سبيل
الإجمال ففي هذه السورة تفصيل الرد على النذر لغير الله تعالى.
والرابع: كان سابقاً الرد على التحريم لغير الله تعالى وذكر
بعض أنواعه ففي هذه السورة تفصيل أنواع آخر بذكر رسوم
الجاهلية بالتحريم والتحليل.
والخامس: في السورة السابقة كان الرد على المشركين

الأجزاء

بالعباد الصالحين ففي هذه السورة الرد على جميع أقسام المشركين المعروفين يعني المشركين بالعباد وبالملائكة وبالجن والكواكب.

والسادس: ذكر في السورة السابقة الدليل النقلى عن عيسى عليه السلام فقط وفي هذه السورة الدليل النقلى عن إبراهيم عليه السلام بالتفصيل وعن سبعة عشر نبياً بالإجمال. والسابع: ذكر في السورة المائة الأمر بإيفاء العقود وذكر جزئياتها ففي هذه السورة تذكر جزئيات آخر في ١٥٢، ١٥٣.

والثامن: في السورة السابقة كان الدليل النقلى فقط ففي هذه السورة الأدلة العقلية بالتفصيل وفي ضمن تلك الأدلة معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته.

والتاسع: ذكر في السورة المائة نفى علم الغيب عن جميع الأنبياء عموماً وعن عيسى عليه السلام بالخصوص ففي هذه السورة يذكر نفى علم الغيب عن خاتم الأنبياء والمرسلين عليه السلام مع نفى التصرف والقدرة عنه.

والعاشر: كان في سورة المائة الدعوة لأهل الإيمان ولأهل الكفر ففي هذه السورة الدعوة لجميع أهل الشرك والكفر المنكرين عن التوحيد والرسالة والقرآن والبعث بعد الموت.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بوجوه:

الأول: بالرد على جميع أنواع الشرك من الشرك في التصرف وفي العمل و في العبادة وفي الدعاء وفي التحليل و التحريم والرد على الشفاعة القهرية.

والثاني: بالأدلة العقلية الكثيرة المتنوعة إلى أقسام أربعة:

١- الإستدلال بالتصرف في الأعيان.

٢- الإستدلال بأحوال الأعيان مع العلم المحيط.

٣- الإستدلال بإنقلاب الأحوال.

٤- الإستدلال بالمطوعات.

والثالث: بالرد على جميع أصناف المشركين وهم الأربعة المشركون بالكواكب، والمشركين بالملائكة، والمشركون بالجن، والمشركين بالإنس.

والرابع: بذكر أسمائه الحسنى نحو أربعة عشر بخلاف

التكرار.

والخامس: بالمجاهدة بإستعمال طرق التعليم لإشاعة التوحيد

وهي أربعة أنواع:

١- الثبات على التوحيد.

٢- نفي الصفات مافوق البشرية.

٣- بيان الفرق بين الطريقتين.

٤- تفصيل العقيدة الصحيحة الحنيفية.

والسادس: بمقاسات المصائب بالعقبات الست لنشر التوحيد.
(٥٣) العقبة الأولى، الإفتتان بالمطاعن وبقولهم انت مثلنا.
(٥٥) والثانية نسبة الجهل إلى الداعى مع الترغيب إلى رد
طريق المشركين.

(١٠٥) والثالثة الإفتتان بالفتاوى المذمومة والكذب.
والرابعة (١١٣): الإفتتان بعداوة أهل العلم والمجادلة منهم.
والخامسة (١٢٣): الإفتتان بعداوة الأمراء والكبراء.
والسادسة: الإفتتان بمقاطعة الأعداء من أهل الحق.
والسابع: بالأدلة النقلية الإجمالية من الأنبياء سبعة عشر و
بالتفصيل عن إبراهيم عليه السلام.

والثامن: بذكر دعوى التوحيد مرات كثيرة.

خلاصة السورة

السورة منقسم إلى حصتين:

الحصة الأولى إلى ١١٨ والثانية إلى الآخر.
فالحصة الأولى منقسم إلى أبواب ستة.

الباب الأول إلى آية ١٢:

فيه دعوى التوحيد وإثباتها بالأدلة الثلاثة العقلية في

٣/٢/١ وهذا الإستدلال بالتصرف في الأعيان ثم الزجر

بالأمور الثلاثة. الإعراض في ٤ والتكذيب والإستهزاء في ٥ ثم
التخويف الدنيوى بالأمور الثلاثة مع ذكر أحوال الثلاثة في ٦ ثم
الأجوبة عن الأسئلة الأول في ٧ والثانى في ٨ والثالث في ٩ ثم

التسلية بذكر الأمور الثلاثة في ١٠، ١١ الإستهزاء مثل السابقين
والتمسخر و تشبيهه العاقبة.

والباب الثاني إلى ٣٥:

فيه الدليلان في آية ١٢، ١٣ مع التخويف في ١٢ وهذه
الأدلة مثل الأدلة السابقة. ثم طرق التعليم من النوع الأول أعنى
الثبات على التوحيد بصد المعترضين وهى في ١٤، ١٥، ١٩ ثم
الدليلان في ١٧، ١٨ ثم التفريع النتيجة مع دعوى التوحيد في ١٩
والدليل النقلى عن أهل الكتاب السابقين في ٢٠ ثم الزجر
بالإفتراء في آية ٢١ والتخويف الأخرى في آية ٢٢، ٢٣، ٢٤
ثم الزجر بإنكار القرآن والنهى عنه في آية ٢٥، ٢٦ والتخويف
الأخرى في آية ٢٧، ٢٨ ثم الزجر على منكرى البعث في آية
٢٩ والتخويف الأخرى في آية ٣٠، ٣١ ثم التهديد في الدنيا في
آية ٣٢ للرسول ﷺ في الآيات الثلاثة بعنوانات ثلاثة ٣٣، ٣٥
والزجر بطلب الآية مع الجواب في آية ٣٧.

والباب الثالث إلى آية ٧٣:

فيه الدليل العقلى من النوع الثانى أعنى الإستدلال بأحوال
الأعيان مع العلم المحيط في آية ٣٨ ثم الزجر في آية ٣٩ ثم الدليل
العقلى في آية ٤٠، ٤١ ثم الإبتلاء بالنعم والنقم وهو التخويف
الدينوى في أربع آيات ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥ ثم الدليلان العقليان في
آية ٤٦، ٤٧ ثم البشارة والتخويف الأخرى في ٤٨، ٤٩ ثم
الطرق التعليم بنفى الصفات ماوراء البشرية في آية ٥٠

التخويف الأخرى مع التحضيض على التبليغ في ٥١ والنهي عن طرد المؤحدين في آية ٥٢ وهذه الأوامر والنواهي تسمى بالآداب للداعي ثم ذكر العقبتين للدعوة في آية ٥٣، ٥٤، ٥٥ ثم طرق التعليم ببيان الفرق بين الطريقتين في ثلاث آيات ٥٦، ٥٧، ٥٨ ثم الأدلة العقلية بالترتيب في سبع آيات ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥ ثم الزجر في آيتين ٦٦، ٦٧ ثم الآداب للداعي منها النهي عن مجالسة أهل الباطل والأمر بالإعراض في ٦٨ والتذكير في ٦٩ وترك التعلق بهم مع التخويف الأخرى بالتفصيل في ٧٠ ثم الرد على الشرك في الدعاء تفرعاً وهذه الآية فيها الآداب للداعي ٧١، ٧٢ ثم الدليل العقلي في ٧٣.

والباب الرابع إلى آية ٩٠:

فيه الدليل النقلى عن إبراهيم عليه السلام تفصيلاً ببرد الشرك بإتخاذ الأصنام على الوالد في ٧٤ و تأكيد هذا من جانب الله في ٧٥ ثم الرد على الشرك بالكواكب في ٧٦، ٧٧، ٧٨ ثم الإعلان بالتوحيد في ٧٩ و المحاجة مع القوم في ٨١، ٨٢ و تأكيد تلك المحاجة من جانب الله تعالى في ٨٣ ثم الدليل النقلى الإجمالى عن سبعة عشر انبياء والترغيب إلى التوحيد بمتابعة الأنبياء في ٩٠.

والباب الخامس إلى آية ١٠٤:

فيه الزجر للمنكرين في ٩١ ثم الترغيب إلى القرآن في آية ٩٢ ثم الزجر مع التخويف الأخرى تفصيلاً في آيتين ٩٣، ٩٤ ثم الأدلة العقلية بذكر الانقلابات في آيات خمس ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

٩٩ ثم الزجر على المشركين بالجن والملائكة والعباد الصالحين من الإنس مع ذكر الكلمات العشر للتوحيد من ١٠٠ إلى ١٠٣ ثم الترغيب إلى القرآن في آية ١٠٤.

والباب السادس إلى آية ١١٧:

الحصة الثانية إلى آخر السورة:
فيها ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٣٥:

فيه الرد على الشرك في التحليل والتحريم في أربع آيات من ١١٨ إلى ١٢١ ثم التقابل بين المشرك والمؤحد للترغيب إلى التوحيد والقرآن ١٢٢. ثم العقبة الخامسة في ١٢٣ ثم الزجر مع التخويف في آية ١٢٤ ثم التقابل بين المشرك والمؤحد في ١٢٥ ثم الترغيب إلى القرآن في ١٢٦ مع البشارة الأخروية في ١٢٧ ثم التخويف الأخرى في ١٢٨. ثم العقبة السادسة في ١٢٩ وبعدها التخويف الأخرى في ١٣٠ وحكمة ارسال الرسل في ١٣١ ثم الزجر والتخويف ثم الأمر بالبراءة من ١٣٢ إلى ١٣٥.

والباب الثاني إلى آية ١٥٠:

فيه الزجر على أمور الجاهلية من النذور والتحريم لغير الله في خمس آيات من ١٣٦ إلى ١٤٠ ثم الأدلة العقلية بذكر المطعومات مع طلب الدلائل على الشرك من المشركين في ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤ و ثم التفصيل لما حرم الله تعالى رداً على

تحريمات المشركين ١٤٥ ذكر التحريم القهري على اليهود في ١٤٦ ثم الزجر والرد على دليل المشركين في آية ١٤٨ وذكر حجة الله في ١٤٩ ثم طلب الشهادة من المشركين على الشرك في ١٥٠.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه ذكر التحريمات الإلهية بالتفصيل بذكر المأمورات الخمسة والمنهيات الستة في ثلاث آيات ١٥١، ١٥٢، ١٥٣ ثم الدليل النقلى عن كتاب موسى في آية ١٥٤ ثم الترغيب إلى القرآن و رد أعدار المعرضين في ثلاث آيات في ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧ ثم التخويف الدنيوى في ١٥٨ ثم الزجر على أهل التفرق بسبب الإعراض عن القرآن في ١٥٩ والبطارة والتخويف الأخرى في ١٦٠ ثم طريق التعليم بيان العقيدة تفصيلاً في ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، و في ١٦٥ الترغيب إلى الإنقياد لأحكام السورة.

إمتميازات السورة

الأول: هذه السورة اصل في محاجة المشركين ومنكرى البعث والمبتدعين.

والثانى: فيها الأدلة العقلية المتنوعة بكثرة.

والثالث: ذكر كثير من الأنبياء استدلالاً على التوحيد.

والرابع: ذكر العقبات الست في الدعوة للتشجيع.

والخامس: فيها رد على جميع أقسام الشرك.

والسادس: فيها ترديد على جميع أصناف المشركين.

والسابع: فيها ذكر جهل العرب في التحليل و التحريم من

عند أنفسهم.

والثامن: فيها ذكر ما حرم الله وأحل بالتفصيل.

والتاسع: فيها ذكر طرق الدعوة والتعليم بكثرة.

والعاشر: فيها الرد على شبهات المنكرين، وبعض الشبهات

ذكر بلفظ «قالوا» خمس مرات. والجوابات بلفظ «قل» تسعاً و

ثلاثين مرة.



سورة الاعراف، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الخلق والأمر والبركة.

الرحمن الذى عم برحمته البعثة إلى كل امة.

الرحيم الذى خص اوليائه في كل زمان بالإيمان.

ربطها بما قبلها بوجوه كثيرة:

الأول: ذكرت سابقاً الأدلة العقلية بمعنى التوحيد ففي هذه

السورة تذكر الأدلة النقلية لتأكيدهِ و تائيده.

والثانى: ذكر في السورة السابقة أنواع الشرك ترديداً ففي

هذه السورة تذكر علتها وهى إتباع إبليس وذريته.

والثالث: لما ذكر التوحيد سابقاً بالتفصيل ففي هذه السورة

يذكر التشجيع على دعوته.

والرابع: لما أثبت التوحيد في السورة السابقة فيذكر في هذه

السورة التخويف الدنيوى بذكر أحوال المنكرين إثني عشر :

١- إبليس. ٢- قوم نوح.

٣- قوم هود. ٤- قوم صالح.

٥- قوم لوط. ٦- قوم شعيب.

٧- قوم فرعون. ٨- قوم يعكفون على أصنام لهم.

٩- عابدو العجل. ١٠- مبدلون للقول الشرعى.

١١- أصحاب السبت. ١٢- اللذي اتيناه آياتنا فانسلخ منها.
والخامس: ذكر سابقاً بعض أنواع من التحريمات لغير الله
فيذكر في هذه السورة نوع آخر منها وهو تحريم اللباس في حالة
الطواف مستدلين بإتباع الأباء والافتراء على الله تعالى.
والسادس: كما رد في السورة السابقة على جميع أنواع
الشرك كذلك يرد على جميع أنواعه في آخر هذه السورة.
والسابع: ذكر سابقاً و أن هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه
فذكر في بدء هذه السورة إتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه اولياء ٣.
و الثامن: ذكر الزواجر على منكرى البعث في السورة
السابقة مع ذكر بعض أهوال القيامة فيذكر في بدء هذه السورة
من أهوالها السؤال و الوزن.

دعوى هذه السورة

الدعوى ثلاثة:

الأولى: التشجيع على الدعوة والتبليغ في آية ٢.
والثانية: إيجاب إتباع ما أنزل الله والنهي عن إتباع من
دون الله في التحليل والتحريم، وفيه الرد على الشرك في التحريم
في آية ٣.
والثالثة: رد الشرك في الدعاء والألوهية في آية ٥٤ فجميع
السورة تتعلق بهذه الدعوى الثلاثة والأهم في هذه إثبات
التوحيد بوجه:

الأحكام

الأول: بالنهي عن إتباع الشياطين الذين هم أعداء التوحيد.
والثاني: بالأدلة النقلية عن الأنبياء السابقين على التوحيد.
والثالث: الرد على جميع أنواع الشرك من الشرك في التصرف والشرك في العلم والشرك في العبادة والشرك في الدعاء والشرك في البركات والشرك في التحريم.
والرابع: بذكر أسمائه الحسنی نحو ثمانية بحذف التكرار.
والخامس: بالتشجيع على الدعوة بذكر أحوال الأنبياء من المطاعون عليهم من جانب الأعداء.
والسادس: ببيان الأداب في اخر السورة.

خلاصة السورة

السورة تنقسم إلى قسمين:

الأول: إلى ٥٤.

والثاني: إلى آخر السورة.

وكل قسم ينقسم إلى أبواب ثلاثة.

القسم الأول:

فيه الرد على أتباع من دون الله في التحليل والتحريم وهو الشرك الفعلي وفيه ابواب ثلاثة.

الباب الأول إلى آية ١٠:

فيه الدعوى الأولى في آية ٢ ثم الدعوى الثانية في آية ٣ ثم التخويف الدنيوي بذكر الأحوال الثلاث للمنكرين في ٥/٤ ثم

التخويف الأخرى بذكر الأمور الثلاثة السؤال في ٦ والقصص
بالعلم في ٧ والوزن ٨، ٩ ثم الترغيب إلى الأمتثال في آية ١٠.

والباب الثاني إلى آية ٣٦:

فيه واقعة إبليس مع آدم عليه السلام المتعلقة بالدعوى الثانية بأن
في إتباع من دون الله يلزم التجرد عن اللباس كما وقع لأدم
وحواء وإن كان بالنسيان والخطأ وأما المشركون من العرب
يتجردون أنفسهم عن اللباس تدينا وهذا لأجل إتباع إبليس
وتفصيل القصة الأمر بالسجود وإنكار إبليس في ١١ ذكر دليله
في ١٢ عقوبة الإنكار في ١٣ و دعائه مع إجابتها في ١٤، ١٥ ذكر
جهوده في اضلال بني آدم في ١٦، ١٧ عقوبته مع الأتباع في ١٨
إنعام الله على آدم مع النهي في ١٩ ذكر وسوسة إبليس
وتأكيدا في ٢٠، ٢١ وأثر إجابة الوسوسة في ٢٢ ودعاء آدم
عليه السلام في ٢٣ الأثر المرتب على أكل الشجرة في ٢٤، ٢٥ وبعد هذه
الواقعة التذكير بلفظ «يا بني آدم» أربع مرات:

الأول: في آية ٢٦ فيه التذكير بنعمة اللباس فلا تحرموها.

الثاني: في آية ٢٧ فيه الرد على دليل المشركين وهو إتباع

الأبء والتقول على الله تعالى في ٢٨ والتحذير عن إتباع
الشیطان.

والثالث: في آية ٣١ فيه الرد على الشرك الفعلى اى الشرك

في التحريم ثم التفصيل ما حرم الله و التخويف في ٣٣، ٣٤.

والرابع: في آية ٣٥ فيه الترغيب إلى إتباع الكتاب والسنة

مع البشارة والتخويف في ٣٦.

والباب الثالث إلى آية ٥٤:

فيه الزجر للمنكرين مع التخويف بحال النزع والبرزخ في ٣٧
ثم بالتبرئ فيما بينهم في ٣٨، ٣٩ ثم بالحرمان عن الجنة إبداء في ٤٠
ثم البشارة الأخروية في آيتين ٤٢، ٤٣ ثم مكاملة أهل الجنة و
أصحاب الأعراف و أصحاب النار فيما بينهم بشارة و تخويفاً إلى
٥٠ و ذكر سبب العذاب في آية ٥١ ثم التخويف في آية ٥٣.
والحصة الثانية منقسمة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٠٢:

فيه تفصيل دعوى التوحيد بردالشرك في الربوبية والخلق
والأمر والبركات في ٥٤ والرد على الشرك في الدعاء تفريعاً في
٥٥، ٥٦ ثم الأدلة النقلية عن الأنبياء عليهم السلام في كل قصة
تفصيل دعوة النبي وتكذيب قومه ونزول العذاب عليهم فعن
نوح وهود وصالح وشعيب في رد الشرك في العبادة مع التشجيع
فهي متعلقة بالدعوى الثالثة. وعن لوط في رد إتباع الشيطان
فهي متعلقة بالدعوى الثانية. فقصة نوح من ٥٩ إلى ٦٤ وقصة
هود من ٦٥ إلى ٧٢ وقصة صالح من ٧٣ إلى ٧٩ وقصة لوط من
٨٠ إلى ٨٤ وقصة شعيب من ٨٥ إلى ٩٢.
ثم الإبتلاء بالنعم والنقم في آية ٩٤، ٩٥ ثم الآيات المتعلقة
بتلك القصص ٩٦، ١٠١، ١٠٢ والتخويف للموجودين في أربع
آيات ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

والباب الثاني إلى آية ١٦٨:

فيه أولاً قصة موسى عليه السلام بالتفصيل المتعلقة بالدعوى الأولى من السورة «التشجيع والترغيب على الدعوة بمقاساة المصائب من الأجنب والأقارب» ثم إن هذه القصة تنقسم إلى ستة مقامات.

المقام الأول إلى آية ١٢٦: فيه إجمال القصة أولاً في ١٠٣ ثم التفصيل بدعوى الرسالة ومقصد الرسالة في ١٠٤، ١٠٥ بإظهار معجزتين عظيمتين بعد طلب فرعون في ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨ ثم التشاور لمقابلة موسى بالسحرة بعد دعواهم أنه ساحر في ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢ ثم حضور السحرة واشتراطهم الأجرة ووعد فرعون في ١١٣، ١١٤ ثم غلبة موسى على السحرة بتلك المعجزة ثم إيمان السحرة قولاً وعملاً في ١٢٠، ١٢١ و غضب فرعون مع الإفتراء في ١٢٣، ١٢٤ ثم بيان تثبيت السحرة و دعائهم في ١٢٦.

والمقام الثاني إلى آية ١٢٩: فيه شكوى الملاء إلى فرعون و إتهام موسى وقومه بالافساد في ١٢٧ ثم الابتلاء على بني إسرائيل ثانياً بقتل الأبناء في ١٢٨ وتسليية موسى إياهم و تثبتهم في ١٢٨، ١٢٩ و بشارة موسى عليه السلام لهم في ١٢٩.

والمقام الثالث إلى آية ١٣٧: فيه ذكر عقوبات السبع على آل فرعون إثنان في ١٣٠ وخمسة في ١٣٣ ثم وعدهم بالإيمان بعد كل عقوبة في ١٣٤ ثم خلف وعدهم في ١٣٥ وإنزال العقوبة

الأخيرة عليهم بالإغراق في ١٣٦ والبشارة لبني إسرائيل في ١٣٧. والمقام الرابع إلى ١٤١: فيه ذكر ضعف إعتقادهم بطلب الإله الممثل وجواب موسى إياهم بالزجر في ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠ ثم بيان نعمة الإنجاء من آل فرعون في ١٤١.

والمقام الخامس إلى آية ١٥٥: فيه ذكر ميقات الأول لإيتاء الكتاب و استخلاف هارون في ١٤٢ وطلب موسى رؤية الله تعالى وجوابه في ١٤٣، ١٤٤ ثم مدح التورات والأمر بابلاغه في ١٤٥ والزجر على المنكرين في آية ١٤٦ والتخويف في ١٤٧ ثم ذكر ظهور الشرك في بني إسرائيل بعبادة العجل في ١٤٨ توبتهم في ١٤٩ ومعاملة موسى ﷺ بالغضب مع القوم ومع أخيه هارون ﷺ في ١٥٠، ١٥١ والتخويف الدنيوي بعبادة العجل مع الترغيب إلى التوبة ١٥٢، ١٥٣ والدعوة إلى التوراة ١٥٤.

والمقام السادس إلى آية ١٦٨: فيه الميقات الثاني و بيان نزول العذاب عليهم في ١٥٥ ثم دعاء موسى وإجابة الدعاء عموماً في ١٥٦ و بإختصاص الرحمة بإتباع النبي الموصوف بالصفات العشرة في آية ١٥٧ والترغيب إلى طاعة الرسول ﷺ في التوحيد في ١٥٨ ثم التذكير بالنعمة الأربعة في ١٦٠ والعقوبتان من ١٦٢ إلى ١٦٨.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه الرد على القول القبيح لهم بالطرق الأربعة في آية ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥ ثم التخويف مع الزواجر الأول بالغفلة في ١٧٩ والثاني بالإلحاد في الأسماء في ١٨٠ والثالث بالتكذيب في ١٨٢.

والرابع بعدم التفكير في شان الرسول في ١٨٤ والخامس بعدم النظر في شان التوحيد في ١٨٥ والسادس بالسؤال عن قيام الساعة في ١٨٧ ثم الرد على الشرك في التصرف وفي العلم ١٨٨ والسابع الزجر بالشرك بأنواعه يعني الرد على الشرك في التصرف في ص ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥ والرد على الشرك في الدعاء في ١٩٢، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨ ثم ذكر الأدب العشرة للداعي في ١٩٩/٣، ٢٠٠/١، ٢٠٣/١، ٢٠٥/٢ والدليل الثقلي من الملائكة في الآية الأخيرة وفيها الترغيب إلى التوصيف بصفات الملائكة من عدم الإستكبار و التسبيح و السجود.

إمتميازات السورة

الأول: تفصيل واقعة سجود آدم ووسوسة إبليس.

والثاني: تذكير نعمة اللباس.

والثالث: مكاملة أصحاب الأعراف و أصحاب الجنة و

أصحاب النار.

والرابع: واقعة موسى بالتفصيل.

والخامس: من قصص الأنبياء السابقين.

والسادس: تمثيل حال العالم الراغب في الدنيا وتارك الدين بالكلب.

والسابع: تفصيل حال أصحاب السبت.

والثامن: ذكر عهد التوحيد من بني آدم.

والتاسع: رد جميع أقسام الشرك.

والعاشر: الأدب الحسنة.

سورة الأنفال، مدنية

وتسمى سورة البدر

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى هو من وجوب وجوده أوجب على عباده طاعته في جميع الأقوال والأفعال.

الرحمن الذى عم رحمته بالدعوة إلى جميع الناس في كل الأحوال.
الرحيم الذى نصر عباده بالنصرة الغيبية وتحليل الأنفال.

ربطها بما قبلها بوجوه كثيرة:

الأول: لما أثبت التوحيد بالأدلة العقلية والنقلية سابقا ففي هذه السورة يذكر القتال في سبيل الله أمرا و تاديباً لدفع قوة أهل الشرك وشوكتهم.

والثاني: لما ذكر التشجيع على الدعوة في السورة السابقة فيرتقى في هذه السورة إلى الأمر بالقتال الذى بعد الدعوة.
والثالث: في السورة السابقة ذكر معاندة الأقوام المكذبين مع انبياءهم ففي هذه السورة تذكر مقاتلة مشركى مكة مع

نبينا ﷺ.

والرابع: ذكر في آخر سورة الأعراف آداب الدعوة والتبليغ
ففي هذه السورة يذكر آداب القتال في سبيل الله.

والخامس: ذكر سابقاً إنزال أنواع من العذاب على المنكرين السابقين فيذكر في هذه السورة إنزال عذاب القتل والحزى على مشركى بدر.

دعوى السورة

لها دعويان:

الأولى: تقسم الأنفال إلى الله ورسوله لادخل لكم فيه فلذا عليكم أيها المجاهدون ترك الإلتفات إلى الأموال وقت الجهاد وفيه إشارة إلى اخلاص النية أولاً.

والثانية: القتال واجب إلى إنتهاء الشرك والكفر. وأما مقصد الجهاد فهو إثبات التوحيد، ففي هذه السورة إثبات التوحيد بكلمات التوحيد وهي في ١٠، ١/١٣، ١/١٧، ١/١٨، ١/١٩، ١/٢٤، ١/٢٩، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥٢ في ثلاث عشر آيات وبالأسماء الحسنى نحو ثلاثة عشر، والعلل للدعوى الأولى ثلاثة عشر، وهي كلها تذكير نعم الله تعالى ترجع إلى كون النصر والفتح من الله، والأداب والقوانين للقتال ثلاثة عشر الثمانية عامة والخمسة خاصة.

خلاصة السورة

وهي تنقسم إلى حصتين:

الحصة الأولى إلى آية ٤٠: فيها الدعوى الأولى بخمس كلمات في ١، ثم أوصاف المؤمنين المجاهدين بخمس صفات و خمس بشارات في ٢، ٣ العلة الأولى في آية ٥ و العلة الثانية في

آيه ٧ والعلة الثالثة في آيه ٩ والعلة الرابع في آية ١١ والعلة الخامس في آية ١٢، ثم بيان سبب القتال و العذاب في آية ١٣، ثم القانون الأول للدعوى الثانية «القتال في سبيل الله» في آية ١٥، ١٦ ثم العلة السادسة في آية ١٧ ثم الزجر في آية ١٩ ثم القانون الثاني في ٢٠ والنهي عن وصف المنافقين في آية ٢٢، ٢٣ ثم القانون الثالث في آية ٢٤ ثم الترغيب إلى الجهاد في آية ٢٥، ٢٦ ثم القانون الرابع في آية ٢٧ ثم القانون الخامس في آية ٢٩ ثم العلة السابعة في آية ٣٠ والعلة الثامنة في آية ٣٢ وبيان فوائد التقوى الذى في القانون الخامس ثبوتاً و نفيًا، أما ثبوتاً ففى آية ٣٠، ٣٤ و أما نفيًا ففى آية ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦ وجواب سؤال في آية ٣٣ بذكر المانعين عن العذاب: وجود النبي او الإستغفار. ثم التخويف الأخرى في آية ٣٦، ٣٧ والزجر في آية ٣٨، ثم الدعوى الثانية في آية ٣٩ وتأكيد في ٤٠.

والحصة الثانية إلى آخر السورة: فيها تفصيل الدعوى الأولى ومصارف خمس الغنيمة في ٤١، ثم العلة التاسعة في آية ٤٢ والعلة العاشرة في آية ٤٣ و العلة الحادى عشر في آية ٤٤ ثم القانون السادس في آية ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ مشتمل على الأمور الستة، ثم العلة الثانية عشر في آية ٤٨ ثم العلة الثالثة عشر في آية ٤٩ ثم التخويفات من آية ٥٠ إلى آية ٥٦ مع ذكر سبب العذاب المشترك بين الأقوام المكذبة وهو الكفر بالآيات وتغيير النعمة ثم القانون السابع في آية ٥٧ وهذا للأمر خاصة، ثم القانون الثامن العام في آية ٦٠ ثم القانون التاسع الخاص في آية

٦١ مع التسلى في آية ٦٢، ٦٣ ثم القانون العاشر الخاص في آية ٦٤ ثم القانون الحادى عشر الخاص في آية ٦٥، ٦٦ ثم القانون الثانى عشر الخاص في آية ٦٧ ثم دفع الوهمين في ٦٨، ٦٩ ثم القانون الثالث عشر الخاص في آية ٧٠، ٧١ وفى آخر السورة بيان تقسيم الناس إلى خمسة أقسام: أربعة منها للمؤمنين في شان الجهاد والنصرة فيما بينهم مع البشارة لهم، وواحد منها للكفار في التعاون والتشابه فيما بينهم.

إمتميازات السورة

الأول: مسألة تقسيم الأنفال.

والثانى: تفصيل قصة بدر.

والثالث: ذكر العلل للدعوى الأولى.

والرابع: تفصيل القوانين العامة والخاصة للدعوى الثانية.

والخامس: مدح الصحابة رضي الله عنهم.

والسادس: أقسام الناس.

والسابع: الترغيبات الكثيرة إلى الجهاد.

والثامن: ذكر موانع العذاب.

والتاسع: ذكر صلاة المشركين وحبطها.

والعاشر: ذكر إنفاق المشركين وإبطاله.

سورة التوبة، مدنية

وفيهما جميع صفات فعلية ١١٧

ولها أربعة عشر اسماً.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً آداب القتال في سبيل الله ففي هذه السورة ذكر الفرق الضالة المقاتلة من المشركون وأهل الكتاب.

والثاني: ذكر في السورة السابقة الأمر بالقتال فيذكر في هذه السورة أسباب وجوب القتال.

والثالث: ذكر سابقاً إيجاب القتال فيذكر في هذه السورة الجوابات عن موانع القتال.

والرابع: ذكر في آخر السورة السابقة الأنواع الأربعة من المؤمنين والنوع الواحد من الكفار فيذكر في هذه السورة الفرقة التي لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء وهم المنافقون مع ذكر أوصافهم الفضيحة القبيحة بكثرة.

والخامس: ذكر سابقاً طريقة تقسيم الغنائم فيذكر في هذه السورة تقسيم الصدقة المفروضة مع ذكر مصارفها بالتفصيل.

والسادس: ذكر في سورة الأنفال الأمر بأعداد الأسلحة للقتال فيذكر في هذه السورة الزجر على المنافقين بتركهم ذلك الأعداء في ٤٦.

والسابع: ذكر في إبتداء تلك السورة خمس صفات للمؤمنين

فيذكر في هذه السورة عشرة أوصاف لهم في ١١٢. والثامن: ذكر سابقاً الأمر بالقتال فقط مع أعداء الله فيذكر في هذه السورة البراءة وترك الوليعة وترك الإستغفار لهم مع الأمر بالقتال.

دعوى السورة

القتال والجهاد بمخالفة جميع أعداء التوحيد من أهل الكتاب والمشركين و أهل النفاق، ذكرت هذه الدعوى ستة مرات في ٥، ١٤، ٢٩، ٣٦، ٧٣، ١٢٣ و المسئلة التي هي مقصد الجهاد يعني دعوى التوحيد أثبتتها في هذه السورة بذكرها ثلاث مرات في آية ٣١، ١١٦، ١٢٩ و بالرد على أنواع الشرك من الشرك في العبادة، وفي التصرف، وفي العلم، والتحكيم والرد على عقيدة إتخاذ الابن و كلها في ثلاث عشر آيات، وبذكر أسمائه الحسنی ثلاثة عشر بحذف التكرار.

خلاصة السورة

في السورة أربع حصص:

الحصة الأولى إلى آية ٢٨: فيها أحوال المشركين والأمر بالقتال معهم.

والحصة الثانية إلى آية ٣٧: فيها أحوال أهل الكتاب والأمر بالقتال معهم.

والحصة الثالثة إلى آية ٩٩: فيها أحوال المنافقين زجرا والأمر بالجهاد معهم.

والحصة الرابعة إلى الآية الأخيرة من السورة: فيها أحوال المؤمنين المجاهدين والترغيبات إلى الجهاد. أما الحصة الأولى تفصيلاً: ففيها ذكر أولاً الأقسام الثلاثة للمشركين و أحكامهم.

١- المشركون المحاربون الذين نقضوا العهد فحكمهم إظهار البراءة والامهال أربعة أشهر والاعلان بالبراءة يوم الحج والقتال إلى أن يتوبوا في آيات ١، ٢، ٣، ٥.

٢- والمشركون الموفون بالعهد، فحكمهم إتمام العهد إلى مدة العهد في آية ٤، ٧. والمستأجرون المستأمنون، فحكمهم الإجارة لإستماع القرآن العظيم رجاء أن يؤمنوا في آية ٦ ثم الجواب عن المانع الأول عن القتال وهو العهد، حاصل الجواب إنهم نقضوا العهد فهو كالعدم وللقاتل معهم ثلاثة عشر وجهاً وهي أوصافهم القبيحة ذكرت من آية ٧ إلى ١٣ ثم الأمر بالقتال، والأمور الستة المتفرعة على القتال في ١٤، ١٥ ثم الترغيب إلى القتال والبراءة في آية ١٦ ثم الجواب عن المانع الثاني وهو تعمير المشركين مساجد الله، والأعمال الصالحة من غير ذلك، حاصل الجواب أن الشرك محبط هذه الأعمال فلا إعتبار لها في آية ١٧، ١٩ وأما سبب القبولية فهو الإيمان ذكر في آية ١٨ مع البشارة في آية ٢٠، ٢١، ٢٢ ثم الجواب عن المانع الثالث وهو الأبوة والأخوة، حاصل الجواب منع الموالاة مع الأبناء والإخوان لأجل كفرهم وشركهم في آية ٢٣ والزجر مع التخويف في آية ٢٤ ثم الترغيب إلى الجهاد والبشارة بالنصرة في آية ٢٥، ٢٦، ٢٧ مع

النهي عن الإفخار بالكثرة. ثم الجواب عن المانع الرابع في ٢٨، وهو خوف العيلة بسبب القتال معهم حاصل الجواب أن الإغناء بيد الله تعالى فلا تبالوا بأهل النجاسة فامنعوهم عن المسجد الحرام والطواف والحج.

والحصة الثانية إلى آية ٣٧: فيها بحث أهل الكتاب و الأمر بالقتال معهم والعلل ثلاثة عشر وهي قبائحهم وضلالهم وإضلالهم ففي ٢٩ ذكرت ثلاث علل وهي قبائحهم وفي ٣٠ ثلاث وفي ٣١ اثنتان وفي ٣٢ واحدة وفي ٣٣ واحدة وفي ٣٤ ثلاثاً. التخويف الأخرى في ٣٥. ثم الرد على اليهود والمشركين في تغييرهم كتاب الله تعالى في عدة الشهور في ٣٦ وفي النسئ ٣٧ وكلاهما كفر و إبتداع.

والحصة الثالثة إلى آية ٩٩: فيها بحث أهل النفاق زجرا و تقيحاً وتنويحاً وقبائح المنافقين نحو سبع و سبعين، وهي الزواجر كلها وكذا فيها أنواع المنافقين والمتخلفين وهي خمسة في آيه ٤٥، ٤٩، ٥٨، ٦١، ٧٥ وفيها الترغيبات على الجهاد في آية ٤١، ٧٣، ٨٨ وتفصيل القبائح بالترتيب وهي أمارات النفاق.

١- التثاقل وقت الأمر بالقتال.

٢- الرضا بالحياة الدنيا في آية ٣٨. ثم الزجر بترك النفير في آية ٣٩، وترك نصره النبي ﷺ في ٤٠ ثم الأمر بالنفير العام في آية

٤١.

٣- والإتباع وقت حصول المال واليسر.

٤- والحلف الكاذب.

التوبة

- ٥- وكذبهم في آية ٤٢ ثم تأديب النبي ﷺ في شان استئذان الناس في آية ٤٢ ثم أوصاف المجاهدين في آية ٤٤.
- ٦- إستئذان ترك المجهاد من غير عذر.
- ٧- عدم الإيمان.
- ٨- إرتياب القلوب.
- ٩- التردد وهى في آية ٤٥.
- ١٠- عدم ارادة الخروج للجهاد.
- ١١- عدم الاعداد للجهاد في آية ٤٦.
- ١٢- وازدياد الخبال.
- ١٣- إيضاع الخلال اى النمامة.
- ١٤- طلب الفتنة والإختلاف.
- ١٥- التجسس.
- ١٦- الظلم في آيه ٤٧.
- ١٧- عادة إبتغاء الفتنة.
- ١٨- تقليب الأمور.
- ١٩- كراهة ظهور الحق في آية ٤٨.
- ٢٠- وزعم الإفتتان في إطاعة الرسول ﷺ.
- ٢١- السقوط في الفتنة في آية ٤٩.
- ٢٢- السوء وقت إصابة الحسنة إلى المؤمنین.
- ٢٣- الفرح وقت إصابة المصيبة للمؤمنین.
- ٢٤- التولى مع الفرح في آية ٥٠ والجواب في آيتين ٥١، ٥٢.

التوبة

- ٢٥- التربص بالمؤمنين في آية ٥٢.
- ٢٦- عدم قبولية الإنفاق.
- ٢٧- الفسوق في آية ٥٣.
- ٢٨- الكفر.
- ٢٩- التكاسل في الصلاة.
- ٣٠- كراهية الإنفاق في آية ٥٤.
- ٣١- التعذيب في الدنيا بسبب كثرة الأموال و الأولاد.
- ٣٢- زهوق النفس في حالة الكفر اى عدم وجدان الفرصة للتوبة والإيمان في آيه ٥٥.
- ٣٣- ليسوا من جماعة أهل الإيمان.
- ٣٤- فرقههم رجبهم في آية ٥٦.
- ٣٥- الفرار إلى مكان اللجوء في آية ٥٧.
- ٣٦- اللزم على النبي ﷺ في تقسيم الصدقات.
- ٣٧- الرضا وقت الحصول.
- ٣٨- السخط وقت عدمه في آية ٥٨ ثم الترغيب إلى الأدب في ٥٩ ثم ذكر مصارف الصدقات رداً على أهل النفاق في ٦٠.
- ٣٩- ايذاء النبي ﷺ .
- ٤٠- الإستهزاء به في آيه ٦١.
- ٤١- إرضاء الناس وترك إرضاء الله والرسول في آية ٦٢ ثم التخويف الأخرى في ٦٣.
- ٤٢- والتحذر عن نزول القرآن ببيان أحوالهم في آية ٦٤.
- ٤٣- الإستهزاء بالله تعالى والآيات والإعتذار بأنه الخوص

- واللعب في آية ٦٥.
- ٤٤- والكفر بعد الإيمان.
- ٤٥- الإجرام في آية ٦٦.
- ٤٦- والتشابه فيما بينهم في أعمال النفاق.
- ٤٧- الأمر بالمنكر.
- ٤٨- النهى عن المعروف.
- ٤٩- قبض الايدي عن الخير.
- ٥٠- نسيانهم الله تعالى في آية ٦٧ ثم التخويف الأخرى في آية ٦٨ والتخويف الدينوى بذكر الأقسام المكذبة في آية ٦٩ و ٧٠ ثم صفات المؤمنين والبشارة لهم في آية ٧١، ٧٢ ثم الامر بالجهد مع الغلظة في آية ٧٣.
- ٥١- التكلم بكلمة الكفر.
- ٥٢- إظهار عمل الكفر بعد دعوى الإسلام.
- ٥٣- اهتم بأمور قبيحة.
- ٥٤- النقم بسبب إنعام الله والرسول في آية ٧٤.
- ٥٥- البخل.
- ٥٦- الإعراض عن عمل الصالح في آية ٧٦.
- ٥٧- إخالف الوعد في آية ٧٧ ثم الزجر في آية ٧٨.
- ٥٨- اللمز ببعض الصحابة.
- ٥٩- التمسخر بالبعض في آية ٧٩.
- ٦٠- عدم إفادة إستغفار النبي ﷺ لهم في آية ٨٠.
- ٦١- الفرح بمخالفة الرسول.

٦٢- كراهية الجهاد.

٦٣- منع الناس عن الجهاد في آية ٨١ ثم التخويف في آية

٨٢.

٦٤- الرضا بترك القتال وهو القعود في آية ٨٣ ثم المنع عن الصلاة والدعاء لهم والإعجاب بكثرة امواهم و اولادهم وبيان سببه في ٨٤، ٨٥ و الإستيذان بترك القتال وقت نزول سورة الجهاد في ٨٦ وهذه الصفة مرت سابقاً في ٤٥.

٦٥- الرضا بالقعود مع الخوف.

٦٦- عدم التفقه في آية ٨٧ ثم أوصاف النبي ﷺ و أهل

الإيمان والبشارة لهم في ٨٨، ٨٩.

٦٧- الاعتذار بالأعذار الكاذبة للإستيذان في آية ٩٠ ثم

ذكر أصحاب العذر حقيقة في آية ٩١، ٩٢.

٦٨- الطبع على القلوب.

٦٩- عدم العلم في آية ٩٣ ثم الزجر با الاعتذار بعد الرجوع

في آية ٩٤.

٧٠- حلفهم الكاذب لأجل الإعراض.

٧١- وكونهم رجسا في آية ٩٥.

٧٢- حلفهم الكاذب لأجل إرضاء الناس في ٩٦.

٧٣- وكونهم أشد في الكفر.

٧٤- وكونهم أشد في النفاق.

٧٥- الجهل بالكتاب والسنة في آية ٩٧.

٧٦- إتخاذ الإنفاق مغرماً.

٧٧- تربص الدوائر بالمؤمنين في آية ٩٨ ثم صفات أهل الإيمان مع البشارة في آية ٩٩.
والحصة الرابعة إلى آخر السورة: فيها ثلاثة أنواع لأهل الإيمان:

النوع الأول: هم المجاهدون الكاملون وهم السابقون الأولون و إتباعهم و البشارة لهم في آية ١٠٠ ثم تميز أهل النفاق عنهم، والتخويف لهم في آية ١٠١.

والنوع الثاني: أهل العصيان مع الإسراع في التوبة في آية ١٠٢ والآداب الثلاثة متعلقة بهم ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥.

والنوع الثالث: أهل العصيان مع التأخير في التوبة في آية ١٠٦ ثم تميز أهل النفاق بأعمالهم القبيحة من البناء والتشبه بالمسجد خداعاً في ١٠٧ والآيات الثلاثة المتعلقة بهذا العمل ١٠٨، ١٠٩، ١١٠ ثم الترغيب إلى الجهاد بذكر البشارة بالوجوه العشرة لأصحاب الأوصاف العشرة في آية ١١١، ١١٢ ثم بيان ترك الموالاة بترك دعاء الإستغفار لأهل الشرك في آية ١١٣. هذه نتيجة تلك الأوصاف والجواب عن السؤالين في آية ١١٤، ١١٥ مع الرد على الشرك في العلم ١١٥ والشرك في التصرف في ١١٦ ثم البشارة بقبولية التوبة للنبي ﷺ والمجاهدين مع النوع الثالث خاصة في آية ١١٧، ١١٨ ثم الترغيب إلى الجهاد بإختيار مصاحبة المجاهدين في ١١٩ وبذكر الأجر الكثير في النفير في آية ١٢٠، ١٢١ ثم الترغيب إلى تعليم الدين للوفاء بأمر الجهاد في آية ١٢٢ ثم الأمر بالقتال برعايته الترتيب مع الغلظة في آية

١٢٣ ثم ذكر شان المؤمنين بزيادة الإيمان وقت نزول السورة في
١٢٤ والزجر على أهل النفاق والتخويف لهم في ثلاث آيات
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧ والإختتام بالترغيب إلى إطاعة الرسول
الموصوف بالصفات العالية في ١٢٨ والاعلان بكلمات التوحيد
في ١٢٩.

إمتميازات السورة

الأول: إعلان البراءة عن الشرك، وعن أهل الشرك.

والثاني: بيان أنواع المشركين.

والثالث: كثرة الوجوه لقتال أهل الشرك.

والرابع: كثرة قبائح أهل النفاق.

والخامس: كثرة قبائح أهل الكتاب الموجبة للقتال معهم.

والسادس: الرد على بدعة النسيء.

والسابع: بيان مصارف الصدقات الواجبة.

والثامن: أوصاف الصحابة والبشارة الخاصة لهم.

والتاسع: ذكر مسجد الضرار و حكمه.

والعاشر: عدم نفع الإستغفار لأهل النفاق والشرك.

سورة يونس، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي جَمَعَ الْعِبَادَ بَعْدَ تَفْرِيقِهِمْ بِمَالِهِ مِنَ الْعِظْمَةِ
وَالْإِمْتِنَانِ.

الرَّحْمَنُ الَّذِي عَمَّهُمُ بِالْإِيحَادِ وَخَصَّ مِنْهُمْ مَنْ شَاءَ بِالْإِيمَانِ.
الرَّحِيمُ الَّذِي خَصَّ أَوْلِيَائَهُ بِالرِّضْوَانِ.

رَبُّهَا بِمَا قَبْلَهَا بِوَجْهِهِ

الأول: لما أمر بالبراءة عن المشركين والقتال معهم ففي هذه
السورة يذكر علتها وهي عبادتهم من دون الله بإعتقاد أنهم
شفعاءنا عند الله.

والثاني: لما ذكر دعوى التوحيد في سورة التوبة فيذكر في
هذه السورة الأدلة العقلية على إثبات التوحيد.

والثالث: لما ذكر في آخر تلك السورة صدق الرسول ﷺ و
أوصافه فيذكر في هذه السورة الجوابات عن الشبهات الواردة
على الرسول.

والرابع: لما ذكرت البراءة عن المشركين فقالوا نحن لا
نسوى مع الله تعالى أحداً بل نعتقد ان الذين نعبدهم شفعاءنا
ليسوا بالهة مستقلة فأجاب في هذه السورة عن هذا الوهم بأن

هذه العقيدة شرك بالله تعالى.

والخامس: أنه ذكر قبولية التوبة عن الصحابة المتخلفين عن غزوة تبوك في تلك السورة فيذكر في هذه السورة التمثيل لها بقبولية توبة قوم يونس عليه السلام.

دعوى السورة

الرد على الشفاعة الشركية وهي تسمى «بالشفاعة

القهرية» أي بلا إذن من الله تعالى، وهذا بوجوه:

الأول: بالدلائل العقلية المحضة، والإعترافية، وهي تسعة.

والثاني: بالرد على جميع أنواع الشرك التي تنشأ من عقيدة

الشفاعة الشركية، وهي الشرك في العلم، وفي التصرف، وفي

العبادة، وفي الدعاء، وفي التحريم والتحليل، والرد على عقيدة

إتخاذ الولد.

والثالث: بذكر أسمائه الحسنی أحد عشر بحذف التكرار.

والرابع: بذكر الزواجر الكثيرة نحو سبعة وعشرين على

المنكرين من المقاصد العالية الأربعة «التوحيد، والرسالة،

والقرآن، والبعث بعد الموت».

والخامس: بذكر التخويف الدنيوي بالإغراق خاصة بتمثيل

قوم نوح، وقوم فرعون بسبب إنكار التوحيد، وبعقيدتهم

الشركية. و أن شفعاءهم ما أغنت عنهم من شئ.

خلاصة السورة

وهي تنقسم إلى خمسة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٧:

فيه الترغيب إلى كتاب الله تعالى في ١ ثم الزجر الأول بإنكار الرسالة في ٢ ثم الدلائل العقلية الثلاثة في آية ٣، ٥، ٦ وإثبات البعث مع البشارة والتخويف في آية ٤ ثم الزجر الثاني بالأعمال الأربعة القبيحة في ٧ والتخويف الأخرى في آية ٨ والبشارة في آية ٩، ١٠ ثم الزجر الثالث باستعجال العذاب في آية ١١، والزجر الرابع بنسيان نعمة الله في ١٢ ثم التخويف الدنيوي في آية ١٣، ١٤ و الزجر الخامس بطلب التبدل في القرآن في آية ١٥، ١٦ والزجر السادس بالإفتراء على الله بالشرك في آية ١٧.

والباب الثاني إلى آية ٣٠:

فيه الزجر السابع على المشركين بعقيدة الشفاعة الشركية في آية ١٨. و الزجر الثامن بالاختلاف في آية ١٩ و الزجر التاسع بطلب لاية ٢٠. و الزجر العاشر بالطعن في الآيات في حالة السعة من العيش في آية ٢١ ثم الدليل العقلي الرابع مع الزجر. و الزجر الحادى عشر على حالة الإضطراب في الدعاء في آية ٢٢، ٢٣ ثم التزهيد في الدنيا تمثيلاً في آية ٢٤ ثم الترغيب في آية ٢٥ و البشارة في آية ٢٦ و التخويف الأخرى في آية ٢٧ و براءة المعبودين غير الله وهم شفعاء الناس في عقيدتهم من عابديهم في آية ٢٨، ٢٩، ٣٠.

والباب الثالث إلى آية ٥٤:

فيه الدليل العقلي الخامس الإعترافي في آية ٣١ ثم الزجر الثاني عشر بترك التوحيد في آية ٣٢، ٣٣ ثم الزجر الثالث عشر بالشرك، ويطلب الدليل منهم في آية ٣٤ وكذا الزجر الرابع عشر في آية ٣٥ والزجر الخامس عشر بإتباع الظن في آية ٣٦ ثم ذكر صدق القرآن في آية ٣٧ ثم الزجر السادس عشر بنسبة الإفتراء إلى القرآن في آية ٣٨ ثم الزجر السابع عشر بالتكذيب مع الجهل والظلم في آية ٣٩ ثم الزجر الثامن عشر بعدم الإيمان بالقرآن وهذا إفساد في ٤٠ ثم التسلية للرسول مع إعلان البراءة في آية ٤١ ثم الزجر التاسع عشر بالإصتمام عن الحق في آية ٤٢ والزجر العشرون بالعمى عن الحق في آية ٤٣ والزجر الواحد وعشرون بالظلم في آية ٤٤ ثم التخويف الأخرى في آية ٤٥ والتخويف الدنيوى مع التسلى في آية ٤٦، ٤٧ ثم الزجر الثاني وعشرون بإستبعاد البعث في آية ٤٨ وجوابه في آية ٤٩ ثم التخويف الدنيوى في آية ٥٠، ٥١، والأخرى في آية ٥٢ ثم الزجر الثالث وعشرون بإنكار البعث مع التخويف في آية ٥٣، ٥٤.

والباب الرابع إلى آية ٧٠:

فيه الدليل العقلي السادس لإثبات التوحيد ولإثبات البعث في آية ٥٥، ٥٦ ثم الترغيب إلى القرآن في آية ٥٧، ٥٨ ثم الزجر الرابع وعشرون بالشرك في التحليل والتحریم في آية ٥٩ والتخويف الأخرى في آية ٦٠ ثم الدليل العقلي السابع في آية ٦١ ثم البشارة للأولياء في آية ٦٢، ٦٣، ٦٤ ثم التسلى في آية

٦٥ ثم الدليل العقلي الثامن مع الزجر الخامس وعشرون بإتباع الظن في آية ٦٦ ثم الدليل العقلي التاسع في آية ٦٧ ثم الزجر السادس وعشرون بنسبة الولد إلى الله تعالى والتخويف لهم في آية ٦٨، ٦٩، ٧٠.

والباب الخامس إلى آخر السورة:

فيه تفصيل قصة نوح ففي ٧١ ذكر نفى خوفه عن الخلق وفي ٧٢ نفى طمعه وفي ٧٣ إنجاء المؤمنين وإغراق المكذبين ثم في ٧٤ الدليل الإجمالي للتخويف ثم تفصيل قصة موسى عليه السلام وفرعون فذكر أولاً إستكبارهم وتكذيبهم بأنه سحر في ٧٥، ٧٦ وجواب موسى عليه السلام في ٧٧ ثم إتهامهم على موسى و هارون في ٧٨ ثم ذكر مغلوبيّة السحرة وقت المقابلة من ٧٩ إلى ٨٢ ثم ذكر إيمان المؤمنين مع الخوف وأسباب الخوف في ٨٣ ثم تذكير أهل الإيمان بالتوكل والدعاء في ٨٤، ٨٥، ٨٦ ثم ذكر الأداب لحصول النجاة في ٨٧ ثم ذكر دعاء موسى لأهالك آل فرعون وإجابتها وعدم إجابة التوبة فرعون من ٨٩ إلى ٩٢ بعدها الزجر على بني إسرائيل بالاختلاف في آية ٩٣ ثم التحذير عن الشك في الدين لهذه الأمة لثلاثاً يختلفوا مثل بني إسرائيل في آية ٩٤، ٩٥ ثم الزجر السابع وعشرون مع التخويف في آية ٩٦، ٩٧ ثم الترغيب إلى التوبة النافعة مثل قوم يونس لدفع العذاب في آية ٩٨ ثم التسلي في آية ٩٩، ١٠٠ ثم الدعوة إلى النظر في ١٠١ ثم التخويف الدنيوي لأهل التكذيب والبشارة بالنجات

لأهل الإيمان في آية ١٠٢، ١٠٣ ثم إعلان النبي ﷺ للرد على أنواع الشرك، الشرك في العبادة في آية ١٠٤ والنهي عن مشابهة المشركين في ١٠٥ والشرك في الدعاء في آية ١٠٦ والشرك في التصرف في آية ١٠٧ والترغيب إلى القرآن في آية ١٠٨ والتشجيع بإبلاغه في آية ١٠٩ .

إمتميازات السورة بوجه

الأول: كثرة الزواجر.

والثاني: الدلائل التفصيلية العقلية.

والثالث: الدليل الإعتراقي.

والرابع: ذكر حقيقة عقيدة المشركين وهي عقيدة الشفاعة

الشركية.

والخامس: ذكر دعاء المشركين من الله تعالى في الشدائد.

والسادس: ذكر إيمان فرعون بحيث لم ينفعه.

والسابع: ذكر توبة قوم يونس عليه السلام بحيث نفعتهم.

والثامن: العلاج لإزالة الشك بطريقتين، السؤال عن أهل

العلم، والبيان الكامل.

والتاسع: ذكر دعاء موسى على فرعون وقومه و إجابتها.

والعاشر: ذكر تعريف أولياء الله تعالى و شأنهم.

والحادى عشر: ذكر غفلة المعبودين الصالحين عن عبادة المشركين.

سورة هود، مكية

فيها جميع الصفات الفعلية ٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له تمام العلم وكمال الحكمة وجميع القدرة.
الرحمن لجميع خلقه بعموم البشارة والندارة.
الرحيم لأهل ولايته بالحفظ في سلوك سبيله.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: لما ذكر الأدلة العقلية على إثبات التوحيد في السورة السابقة فيذكر الأدلة النقلية عليه في هذه السورة.
والثاني: ذكر في السورة السابقة أن المشركين يعبدون من دون الله بإعتقاد شفاعتهم فيذكر في هذه السورة التوحيد في العبادة نهياً في بدء السورة و امراً في آخرها.
والثالث: أوجب على النبي ﷺ إتباع ما يوحى إليه في آخر آية من السورة السابقة فيذكر في هذه السورة خلاصة ما يوحى وهي الآية تعبدوا الا الله.
والرابع: لما أثبت في سورة يونس علم الغيب لله تعالى في ٦١ ففي هذه السورة يذكر نفى علم الغيب عن نوح وإبراهيم ولوط عليهم السلام صراحة.

دعوى السورة

الدعوى ثلاثة:

الأولى: إثبات التوحيد برد الشرك في العبادة سبع مرات، و
برد الشرك في العلم سبع مرات، وبرد الشرك في التصرف عشر
مرات، و بالأدلة النقلية من الأنبياء السبعة، وبالأسماء الحسنی
عشرين إسمًا بحذف التكرار.

والثانية: التشجيع على الدعوة و التليغ في آية ١٢ والأمر
الخمسة من آية ١١٢ إلى آية ١١٥.

والثالثة: التسلية للرسول في آية ١٧ بذكر تلك القصص فيها
ذكر العذاب على المكذبين، و ذكر من أسباب العذاب في آية
١١٦.

خلاصة السورة

فيها ثلاث أبواب:

الباب الأولى إلى آية ٢٤:

فيه الترغيب إلى الكتاب في ١ ثم ذكر مقصد الكتاب وهو
التوحيد برد الشرك في العبادة في آية ٢ ثم الترغيب إلى التوحيد
في آية ٣ والتخويف في ٤ ثم الزجر وفيه إثبات التوحيد برد
الشرك في العلم والتصرف في آية ٥، ٦، ٧ ثم الزجر بإنكار البعث
في آية ٧ والزجر بأقوال المنكر و أحواله لشنيعة من آية ٧ إلى
آية ١٠ والبشارة في آية ١١ ثم التشجيع على الدعوة في آية ١٢
وهي الدعوى الثانية ثم الزجر بإنكار القرآن والجواب بالتحدى
في آية ١٣، ١٤ ثم الزجر والتخويف بسبب حب الدنيا في آية
١٥، ١٦ ثم التسلية، بأنك أيها الداعى على الحق، وأما المنكرون

فهم المعاندون ولهم العذاب في آية ١٧ وهى الدعوى الثالثة، ثم الزجر مع التخويف الأخرى من آية ١٨ إلى آية ٢٢ ثم البشارة الأخرى في ١٢، ٢٤.

والباب الثانى إلى آية ١١١:

فيه قصص الأنبياء عليهم السلام السبعة وهى أدلة نقلية على رد الشرك فى العبادة وفى العلم وفى التصرف، وكذا هى تفيد التشجيع والتسليّة للنبي ﷺ و إتباعه اما قصة نوح وهود و صالح و شعيب عليهم السلام فيها رد الشرك فى العبادة صراحة، وقصة إبراهيم وقصة لوط عليهما السلام فيهما رد الشرك فى العلم والتصرف وقصة موسى ﷺ مجملة لأجل تفصيلها فى سورة يونس تفيد التشجيع والتسليّة صراحة، أما تفصيل قصة نوح ﷺ فذكر دعوته إلى التوحيد فى ٢٥، ٢٦ ثم تكذيب القوم بالطريق الأربعة فى ٢٧ ثم ذكر دعوته من ٢٨ إلى ٣١ لدفع أوهام المكذبين ثم طلب القوم العذاب وجوابه ٣٢، ٣٣، ٣٤ والزجر فى ٣٥ ثم ذكر تفصيل اغراق القوم من صنع الفلك والأركان فيه ودعوة نوح ابنه إلى الفلك وجوابه ثم نجاة الفلك وبعدها دعاء نوح فى شأن ابنه والجواب من الله تعالى وهذا كله من ٣٦ إلى ٤٨ ثم الدليل لإثبات صدق الرسول ﷺ فى ٤٩. و أما تفصيل قصة هود فذكر دعوته إلى التوحيد فى ٥٠، ٥١، ٥٢ ثم ذكر تكذيب القوم إياه. والجواب من جهته من ٥٣ إلى ٥٧ ثم ذكر العذاب على المكذبين و إنجاء المؤّحدين من ٥٨ إلى ٦٠.

و أما تفصيل قصة صالح فذكر أولاً الدعوة إلى التوحيد ثم ذكر تكذيبهم في ٦١، ٦٢ ثم ذكر إثبات رسالته مع المعجزة في ٦٣، ٦٤ ثم ذكر تفصيل العذاب على أهل التكذيب و الإنجاء لأهل الإيمان إلى ٦٨.

و أما تفصيل قصة إبراهيم عليه السلام فذكر أولاً إتيان الرسل و ضيافتهم بالعجل في ٦٩ و ثانياً إيجاس الخوف منهم و تسليتهم إياه ٧٠ و ثالثاً البشارة بالولد لإمراة إبراهيم و تعجبها و إزالة التعجب في ٧١، ٧٢، ٧٣ و رابعاً طلب إبراهيم تأخير العذاب عن قوم لوط و جواب الرسل إياه ٧٤، ٧٥، ٧٦.

و أما تفصيل قصه لوط عليه السلام فذكر أولاً مجئ الرسل و ضيق لوط عليه السلام بسببهم في ٧٧ و ثانياً مخاطبة قوم لوط عليه السلام ٧٨، ٧٩، ٨٠ و ثالثاً تسلية الرسل لوطاً و الأخبار بإهلاك القوم و طريقة نجاة آل لوط في ٨١ و رابعاً تفصيل العذاب في ٨٢، ٨٣.

و أما تفصيل قصة شعيب عليه السلام ففيها أولاً الدعوة إلى التوحيد و النهى عن المظالم في الأموال إلى ٨٦ و ثانياً تكذيبهم إياه في ٨٧ و ثالثاً الدعوة بدفع أوهام المكذبين إلى ٩٠ و رابعاً تكذيبهم إياه بالنهج المغاير للادب و جوابه إياهم إلى ٩٣ و خامساً نزول العذاب على المنكرين و إنجاء المؤمنين إلى ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠ ثم الآيات المتعلقة بتلك القصص برد الشرك في التصرف في آية ١٠٠، ٩٥ ثم ذكر قصة موسى عليه السلام بالإختصار و ذكر العذاب على آل فرعون ١٠١ ثم تقسيم الناس إلى نوعين، فالتخويف الأخرى للأشقياء في آية ١٠٥، ١٠٦.

١٠٧ والبشارة للسعداء في آية ١٠٨ ثم الرد على الشرك في
العبادة في آية ١٠٩ وفيها التسلية بنفى الامتراء ثم الزجر
بالإختلاف والشك مع التخويف في ١١٠، ١١١.

الباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه التشجيع بذكر الأمور الخمسة من آية ١١٢ إلى آية ١١٥ ثم
الزجر بترك النهى عن المنكر وهو سبب العذاب في آية ١١٦ و ذكر
فائدة الدعوة وهى دفع الهلاك في آية ١١٧ و رفع الخلاف في آية
١١٨ و ذكر الفوائد في قصص الأنبياء في آية ١٢٠ ثم إعلان البراءة
بعد البيان في آية ١٢١، ١٢٢ والآية الأخيرة خلاصة السورة.

إمتميازات السورة بوجوه

الأول: ذكر الوقعات التفصيلية للأنبياء لفوائد كثيرة.

والثانى: تفصيل إغراق قوم نوح عليه السلام.

والثالث: تفصيل واقعة ضيوف إبراهيم عليه السلام.

والرابع: تفصيل ضيوف لوط عليه السلام.

والخامس: إتهام هود بإعتراء الالهة الباطلة.

والسادس: فوائده قصص الأنبياء في آية واحدة.

والسابع: تقسيم الناس إلى نوعين.

والثامن: عدم إغناء الألهة الباطلة وقت العذاب.

والتاسع: التحدى بعشر سور.

والعاشر: الأمر بالإستقامة للنبي ﷺ ولذا روى عن النبي ﷺ

شيبتنى هود و أخواتها.

سورة يوسف، مكية
وفيها جميع الصفات الفعلية ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى وسع كل شئ قدرة وعلماً.
الرحمن لجميع خلقه المبين طريق الهدى.
الرحيم الذى خص حزبه بالإبعاد عن مواطن الردى.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: ذكر في السورة السابقة الأدلة النقلية عن الأنبياء
السبعة عليهما السلام فيذكر في هذه السورة الدليل النقلى عن
يعقوب ويوسف عليهما السلام.
والثانى: ذكر في السورة السابقة مقاساة المصائب عن الإجاب
فيذكر في هذه السورة مقاساة المصائب عن الأقارب.
والثالث: سورة يوسف شرح وتبيان لأخر آية من سورة هود فتدبر.
والرابع: في السورة السابقة ذكر التسلية للنبي ﷺ بحسن عاقبة
أنبياء والمؤمنين بسبب صبرهم فيذكر في هذه السورة ايضاً حسن
عاقبة يوسف بسبب صبره.

الدعاوى ثلاثة:

الدعوى الأولى: إثبات التوحيد برد الشرك في العلم، بأن يعقوب ما كان يعلم كيد الأبناء ولا حال يوسف في البئر، ولا في السجن ولا حال السلطة والعزة، و برد الشرك في التصرف بأنه ما كان يغنى عن يوسف ولا عن أبنائه شيئاً من الضر، و برد الشرك في العبادة و برد الشرك عموماً، وبالأسماء الحسنى خمسة عشر. والدعوى الثانية: إثبات صدق الرسول ﷺ في آية ٣، ١٠٢. والدعوى الثالثة: التسلية للرسول بتفصيل مصائب يوسف من إخوته إجمالاً في آية ١١٠.

خلاصة السورة

أولا الترغيب إلى القرآن في آية ٢، ١ و ذكر صدق الرسول في آية ٣ ثم إجمال قصة يوسف و ذكر سبب الواقعة هو الرؤيا التي تدل على إجتبائه عند الله من الآية ٤ إلى آية ٧ ثم تفصيل قصة يوسف وهي منقسمة إلى إثني عشر مقاماً:

المقام الأول إلى آية ١٨: فيه بيان كيد الأبناء مع الأب في شان يوسف بالتشاور غائبين في ٨، ٩، ١٠ ثم في حضور الأب في ١١، ١٢ و جوابه إياهم في ١٣ ثم استكبارهم بكثرتهم في ١٤ ثم إلقاء يوسف في الحب في ١٥ ثم الكيد بالبكاء الكاذب في ١٦ و إدعاء أكل الذئب ١٧ والدم الكاذب في ١٨.

والمقام الثاني إلى آية ٢١: فيه كيدهم بإخفاء حال يوسف في

١٩ وبيعه في ٢٠ ووصله إلى بيت العزيز بالكرام والمكين بنعمة من الله في ٢١ وكل هذا قبل البلوغ.

والمقام الثالث إلى آية ٢٩: بعد بلوغه الإبتلاء بكيد المرأة من المراودة و إغلاق الأبواب، دعوته إلى نفسها بالخطاب في ٢٣ واهم المؤكد به في ٢٤، واستباق الباب وقد القميص، والإتهام عليه في ٢٥ ثم إظهار عفة يوسف بحكم الحاكم نعمة من الله ﷻ من ٢٦ إلى ٢٩.

والمقام الرابع إلى آية ٣٥: كيد النسوة بامرأة العزيز في ٣٠ ثم كيد المرأة بهن في ٣١ وإعترافها بعفة يوسف في ٣٢ ثم كيد جميع النسوة بيوسف في ٣٢ ثم كيدهم بتسجينه وهو إختيار يوسف بضد إرتكاب المعصية من ٣٣ إلى ٣٥.

والمقام الخامس إلى ٤٢: بيان حاله في السجن وسؤال الصاحبين عنه عن تعبير الرؤيا في ٣٦ ودعوته إلى التوحيد والرسالة بإظهار المعجزات، والرد التفصيلي على الشرك من ٣٧ إلى ٤٠ ثم تعبير رؤيا صاحبي السجن في ٤١، ٤٢.

والمقام السادس إلى آية ٥٧: رؤيا الملك في ٤٣ وعجز الملاء عن التعبير في ٤٤ وتعبير يوسف إياها بمخاطبة الصاحب مع بيان التدبير من ٤٥ إلى ٤٩ ثم إظهار عفة يوسف بين يدي الملك بإعتراف النسوة وإمرأة العزيز من ٥٠ إلى ٥٣ ثم الإخراج من السجن وتمكينه في مصر بتفويض أمور الخزان إلى ٥٥ والبطارة

يُوسُفُ

الذنبوية والاخروية في ٥٦، ٥٧.

والمقام السابع إلى آية ٦٨: مجئ إخوته أول مرة في ٥٨ والتسبب إلى مجيئهم ثانياً بطلب الأخ الشقيق في ٥٩، ٦٠ وبرد البضاعة إليهم في ٦٢ والسؤال والجواب مع الأب في ٦٤، ٦٥، ٦٦ و تعليم الأب أدب الدخول الثاني لدفع المضرة في ٦٧، ٦٨. والمقام الثامن إلى آية ٧٩: إحضار الأخ الشقيق عنده في ٦٩ ثم الكيد بوضع السقاية في رحله و إتهامه بالسرقة في ٧٠ وجوابهم في ٧١، ٧٣٠ و تعبيده سنة بعد إخبار الإخوة بجزاء السارق في ٧٤، ٧٥ وكل هذا بأمر الله تعالى في ٧٦ وبراءة الإخوة عنه، و إتهامهم يوسف بالسرقة في ٧٧ و طلبهم نجاة الأخ، وجواب يوسف إياهم في ٧٨، ٧٩.

والمقام التاسع إلى آية ٨٧: تشاورهم فيما بينهم، وتأخير الأخ الكبير في مصر لبذل الجهد لإنجاءة في ٨٠ و إرسال الإخوة إلى الأب لبيان تفصيل الحال في ٨١، ٨٢ و إشتداد حزن الأب و ذكره يوسف من ٨٣، ٨٤ ومنعهم الأب من هذا الذكر، وجوابه إياهم في ٨٥، ٨٦ والأمر لهم بالذهاب ثالثاً مع التخسس في ٨٧. والمقام العاشر إلى آية ٩٣: مجيئ الإخوة ثالثاً و طلبهم التصدق منه في ٨٨ وإخبار يوسف إياهم بحقيقة الحال في ٨٩، ٩٠ و اعترافهم بفضل يوسف، و عفو عنه في ٩١، ٩٢، والأمر بإلقاء القميص في ٩٣ وذلك بأمر الله ﷻ.

يُوسُفُ

والمقام الحادى عشر إلى آية ٩٨: وجدان الأب ربح قميصه معجزة في ٩٤ و التبشير في ٩٦ و طلب الأبناء الإستغفار ووعده معهم في ٩٧، ٩٨.

والمقام الثانى عشر إلى آية ١٠١: إلتقاء هم بيوسف، وبشارته لهم بالأمن في ٩٩ و سجودهم له، و بيان صدق الرؤيا في ١٠٠ و الإختام بالدعاء والتضرع إلى الله ﷻ لرد الشرك في التصرف في ١٠١. ثم صدق الرسول ﷺ والتسليّة له من آية ١٠٢ إلى آية ١٠٤ ثم الزجر على المشركين بالإعراض من الآيات في آية ١٠٥ وبالإشراك مع الإيمان في آية ١٠٦ و التخويف في آية ١٠٧ و التشجيع على الدعوة لدفع العذاب في ١٠٨ و جواب سؤال منكرى الرسالة مع التخويف والبشارة في الآيّة ١٠٩ ثم التسليّة لرسول ﷺ بالنصرة في آية ١١٠ وبيان صدق القرآن للموافقة مع بدء السورة في ١١١.

إمّيازات السورة بوجه

الأول: تفصيل قصة يوسف.

والثانى كونها أحسن القصص، مشتملة على فوائد جمة

جمعناها في التفسير «احسن الكلام».

والثالث: الحكم على من خلط الشرك بالإيمان بأنه مشرك.

والرابع: إثبات رجولية الرسول ﷺ.

والخامس: البشارة بالنصرة والنجاة لأهل الإيمان.

سورة الرعد، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم اله الذى هو الحق وكل ما عداه باطل.
الرحمن الذى عم جميع الخلق رغبة ورهبة.
الرحيم الذى خص من شاء بإطمينان القلوب.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر في سورة هود ويوسف الأدلة النقلية فيذكر في هذه السورة الأدلة العقلية التفصيلىة لمزيد التاكيد والتنبيه.
والثانى: ذكر سابقاً صدق الرسول ﷺ والتسليية له ففى هذه السورة يذكر الجوابات عن الشبهات الواردة على الرسالة.
والثالث: أثبت التوحيد سابقاً بالأدلة فقط ففى هذه السورة يذكر التمثيلات مع الأدلة لزيادة الإيضاح.
والرابع: لما ذكر التقابل بين أهل الحق و الباطل فى السورتين السابقتين فيذكر فى هذه السورة التقابل بين أوصاف أهل الإيمان و أهل الشرك.

دعوى السورة

لها دعويان:

الأولى: إثبات التوحيد بوجوه.

التَعْبُدُ

الأول: الرد على أنواع الشرك من الشرك في العلم، وفي التصرف، وفي العبادة، وفي الدعاء ثلاث عشر مرة في الآيات ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣٣، ٣٦.

والثاني: الأدلة العقلية التفصيلية ثلاثة عشر في الآيات ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٦، ٣٣.

والثالث: بالأمثال الخمسة: المثال الأول في آية ١٤ والمثال الثاني في آية ١٦ والمثال الثالث في آية ١٦ والمثال الرابع في آية ١٧ والمثال الخامس في آية ١٧.

والرابع: أسمائه الحسنى ثلاثة عشر بحذف التكرار.

والخامس: التقابل بين صفة المُوَحَّد والمشرك نحو ثلاثة

عشر.

والدعوى الثانية

إثبات الرسالة بدفع الشبهات الستة في الآيات ٧، ٢٧، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤٠ و بشهادة الله ومن عنده علم الكتاب في ٤٣.

خلاصة السورة

وهي منقسمة إلى ستة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٧: فيه الترغيب إلى كتاب الله في الآية ١ ثم الأدلة العقلية الثلاثة العلوية والسفلية والوسطية تدل على تصرف الله وحده في الآيات ٢، ٣، ٤ ثم الزجر الأول مع التخويف الأخرى بإنكار البعث في آية ٥ و الزجر الثاني بإستعجال العذاب في آية ٦ والزجر الثالث الشبهة على الرسالة

الرَّحْمَةُ

بطلب الآية المتعلقة بالعذاب في آية ٧ وجوابها.

والباب الثاني إلى آية ١٤: فيه الأدلة العقلية الخمسة تدل على أن العلم بالغيب خاصة لله تعالى في الآيات ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ ثم ذكر حال الملائكة وهو الدليل النقلى مع التخويف في آية ١٣ ثم رد الشرك في الدعاء بالتمثيل وهى نتيجة الأدلة السابقة. والباب الثالث إلى آية ٢٥: فيه الدليل العقلى التاسع في

آية ١٥ وهو سجود الخلق لله تعالى ثم الدليل العقلى العاشر الإعترافي في آية ١٦ مع الزجر بالشرك في التصرف والمثالان في ١٦ ثم الدليل العقلى الحادى عشر مع المثالين في آية ١٧ ثم التقابل بين الفريقين، أولاً في الجزاء تخويفاً و بشارَةً في ١٨ و ثانياً في الصفاة فذكر لفريق أهل التوحيد الصفات العشرة مع البشارة من آية ١٨ إلى ٢٤ والفريق أهل الشرك ذكر الصفات الثلاثة مع التخويف في آية ٢٥.

والباب الرابع إلى آية ٣٢: فيه الدليل العقلى الثانى عشر مع الزجر بحب الدنيا في آية ٢٦ ثم الزجر بطلب الآية التى تذكر في ٣١ في آية ٢٧ ثم البشارة في الآيتين ٢٨، ٢٩ ثم إثبات الرسالة مع بيان التوحيد في ٣٠ وهو الدليل الوحى، ثم جواب السؤال بطلب الآيات مع التخويف الدنيوى في آية ٣١ والتسلى للرسول في آية ٣٢.

والباب الخامس إلى آية ٣٧: فيه الدليل العقلى الثالث عشر مع الزجر بالشرك في آية ٣٣، ثم التخويف في آية ٣٤ ثم البشارة في آية ٣٥ ثم الدليل النقلى عن أهل الكتاب مع الدليل

التَعْيِيدُ

الوحي في آية ٣٦ ثم الترغيب إلى القرآن الحكيم في آية ٣٧.
والباب السادس إلى آية الأخيرة من السورة: فيه دفع
الشبهات الواردة على الرسالة في الآيتين ٣٨، ٣٩ ثم التسلية
للسؤل في آية ٤٠ ثم التخويف الدنيوي في الآيتين ٤١، ٤٢ ثم
الزجر بإنكار الرسالة وإثباتها بشهادة الله تعالى ومن عنده علم
الكتاب في ٤٣.

إمتميازات السورة بوجه

الأول: كثرة الدلائل العقلية.

والثاني: كثرة الأمثلة.

والثالث: كثرة صفات المؤمنين.

والرابع: كثرة الشبهات على الرسالة وأجوبتها.

والخامس: كثرة الزواجر على الشرك.



سورة إبراهيم، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٥٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بسم الله الهادي المنان الغفور.

الرحمن الذي عم رحمته بإنزال الكتاب وإرسال الرسول ﷺ .
الرحيم الذي أخرج عباده من الظلمات إلى النور.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: لما ذكر الأدلة والتمثيلات للتنبية والإيضاح في سورة
رعد فيذكر في هذه السورة التذكير للغافلين بالواقعات الدنيوية
والأخروية بلفظ ألم تر أربع مرات.

والثاني: لما أجاب عن الشبهات الواردة على الرسالة في
السورة السابقة ففي هذه السورة يذكر التشجيع على الدعوة
بإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

والثالث: لما ذكر الأدلة العقلية في سورة رعد فيذكر في هذه
السورة الأدلة النقلية عن الأنبياء عليهم السلام إجمالاً وعن
إبراهيم عليه السلام تفصيلاً.

والرابع: ذكر في السورة السابقة مقصد الرسالة في ٣٠ تلاوة
الآيات فيذكر في هذه السورة مقصد التلاوة وهو الإخراج من
الظلمات إلى النور.

دعوى السورة

إخراج الناس من الظلمات إلى النور بالكتاب في آية ١ و بالتذكير بأيام الله تعالى وهي الوقائع الدنيوية والأخروية ذكرت في هذه السورة في آية ٥ ومن الظلمات أنواع الشرك الأربعة رداً عليها في هذه السورة بالأدلة العقلية والنقلية والأمثلة، وهو الشرك في العلم والتصرف والعبادة والدعاء ومن النور، معرفة الله تعالى بأسمائه الحسنی ذكرت أربعة عشر.

خلاصة السورة

وهي منقسمة إلى خمسة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٨:

فيه التشجيع على التبليغ، وهو إخراج الناس من الظلمات إلى النور ثم الدليل العقلي المختصر مع التخويف في ٢ ثم الزجر بأوصافهم القبيحة وهي الظلمات في آية ٣ ثم تأكيد دعوى السورة بأن الرسل وهم أصحاب النور أرسلوا للبيان، وهو إخراج الناس من الظلمات إلى النور في ٤ ثم الدليل النقلی عن موسى عليه السلام لتأكيد دعوى السورة من آية ٥ إلى آية ٨.

والباب الثاني إلى آية ١٨:

مصدر بلفظ «الم» للتذكير والتنبيه فيه التذكير بما وقع للأنبياء السابقين مع أقوامهم للإخراج من الظلمات إلى النور من تكذيب القوم إياهم ومخالفتهم وإخراج الرسل، ثم إهلاكهم و بيان توكل الرسل و صبرهم ثم التخويف الأخرى من آية ٩

التَعْبِيدُ

إلى ١٧ ثم التمثيل لحبط عمل الشرك في ١٨.

والباب الثالث إلى آية ٢٣:

مصدر بلفظ ألم فيه الدليل العقلي الثاني مختصر في آية ١٩،
٢٠ ثم التذكير بالوقائع الأخروية لأصحاب الظلمات وهي
براءة الألهة الباطلة والشيطان من عابديهم من آية ٢١ إلى آية
٢٢ والتخويف في ٢٢ و البشارة لأهل النور في آية ٢٣.

والباب الرابع إلى آية ٢٧:

مصدر بلفظ «الم» فيه التذكير بالمثاليين الأول للتوحيد في
٢٤، ٢٥ والثاني للشرك في ٢٦ ثم البشارة بتثبيت أهل الإيمان،
والتخويف بإضلال أهل الباطل في ٢٧.

والباب الخامس إلى آخر السورة:

مصدر بلفظ «الم» فيه الزجر مع التخويف في الآيات ٢٨، ٢٩،
٣٠ ثم ذكر الأمور الدافعه للعذاب وهذا صفات أهل النور في ٣١ ثم
الأدلة العقلية الثلاثة في الآيات ٣٢، ٣٣، ٣٤ ثم الدليل النقلى عن
إبراهيم عليه السلام وهو إمام أصحاب النور من آية ٣٥ إلى آية ٤١ ففيه
أنه دعا لأولاده بالتجنب عن ظلمات الشرك وبإسكان بعض الذرية
في محل النور لإشاعة النور ودعا بإثبات التصرف والعلم لله تعالى
والتضرع إليه. ثم التخويف الأخرى في ٤٢، ٤٣ و التخويف
الديوى في ٤٤، ٤٥ ثم التخويف الأخرى من آية ٤٧ إلى ٥١
والإختتام بالترغيب إلى القرآن والتوحيد في ٥٢.

إمتمازات السورة بوجه

الأول: واقعات الأنبياء مع أقوامهم.

والثاني: الواقعات الأخروية.

والثالث: الحجة للشيطان على أتباعه.

والرابع: الواقعة الخاصة لإبراهيم عليه السلام.

والخامس: الأمثلة الخاصة.



سورة الحجر

وفيها سبع الصفات الفعلية ٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الواحد القهار.

الرحمن الذي أسبغ نعمه جميع الأشرار و الأخيار.

الرحيم الذي خص أهل وده بالعصمة من إبليس المختار.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر في سورة إبراهيم التذكير بأيام ففي هذه السورة يذكر بعض أيام الله بالتفصيل وهو نزول العذاب على الأقوام الثلاثة المكذبين السابقين وعلى المقتسمين والمستهزئين وقت نزول القرآن.

والثاني: لما ذكر الأدلة الثقلية في السورة السابقة ففي هذه السورة يذكر الأدلة العقلية بالكثرة.

والثالث: لما ذكر التخويف الدنيوي والأخروي في السورة السابقة فيذكر في هذه السورة تمنى الإسلام وقت نزول العذاب.

والرابع: لما ذكر في السورة السابقة التشجيع بالدعوة لإخراج الناس من الظلمات إلى النور فيذكر في هذه السورة آداب الدعوة والتبليغ العشرة.

دعوى السورة

التخويف لمنكرى التوحيد بذكر الأقسام المكذبة المهلكة إجمالاً في ٤، ٥ و تفصيلاً بذكر الأقسام الثلاثة من السابقين قوم لوط، وقوم صالح، وقوم شعيب و بذكر الفريقين من أهل مكة، المتقسمين، والمستهزئين، وهذا التخويف، لأن التوحيد ثابت في هذه السورة بالأدلة العقلية العشرة، ورد الشرك في التصرف وفي العلم في العبادة وبذكر أسمائه الحسنى السبعة بمحذف المكرر و ذكر دعوى التوحيد في آخر السورة في آيتين ٩٨، ٩٩.

خلاصة السورة

وهي منقسمة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٥: فيه الترغيب أولاً إلى القرآن في ١ ثم التخويف بذكر تمنى الإيمان في ٢، ثم الزجر في آية ٣، ثم التخويف الدنيوي في آيتين ٤، ٥ وهي دعوى السورة، ثم الزجر بإنكار الرسول في الآيات ٦، ٧، ٨ ثم الترغيب إلى القرآن في آية ٩ ثم الزجر بالإستهزاء بالرسول من آية ١٠ إلى آية ١٣ ثم الزجر بإنكار المعجزات عناداً في آيتين ١٤، ١٥.

والباب الثاني إلى آية ٥٠:

فيه الأدلة العقلية العشرة من آية ١٦ إلى آية ٢٧ ثم ذكر واقعة سجود لأدم من ٢٨ و إنكار إبليس في ٣٣ و عقاب إبليس بالأرحام في ٣٤ واللعنة إلى يوم الدين في ٣٥ فهذا يتعلق بدعوى السورة، وهو التخويف للمنكرين، ثم ذكر التخويف

الأخروي للمنكرين في آيتين ٤٣، ٤٤ والبشارة الأخروية من آية ٤٥ إلى ٥٠.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه قصة ضيوف إبراهيم تقديماً لأهلاك قوم لوط من ٥١ إلى ٦٠ ثم إهلاك قوم لوط في ٧٣، ٧٤ و قوم شعيب من ٧٨ و قوم صالح من ٨٠ و نزول العذاب على المقتسمين في ٩٠ و المتهزئين في ٩٥ و ذكر تسلية للنبي الأدهب العشرة من آية ٨٥ إلى آخر السورة و ختم السورة بدعوى التوحيد، وهى التسبيح مع الحمد و الدوام على عبادة الله و حده إلى الموت.

إمتماز السورة بوجه

الأول: تمنى المشركين للتوحيد.

والثانى: ذكر حفاظة القرآن الحكيم.

والثالث: ذكر مادة خلق آدم و مادة جان يعنى أب الجن.

والرابع: ذكر الفريقين من المكذبين فى العرب.

والخامس: ذكر الأدهب للدعوة.



سورة النحل ، مكية

و تسمى النعم

و فيها جميع الصفات الفعلية ١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أحاط بدائرة الكمال فما شاء فعل.
الرحمن الذى عمت نعمه جليل خلقه حقيقه و صغيره
وكبيره.
الرحيم الذى خص بنعمة النجاة مما يسخط من يرضاه.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر في سورة الحجر نزول العذاب على السابقين
فيذكر في هذه السورة نزول العذاب على الموجودين من أهل
مكة المكذبين.
والثاني: لما ذكر التخويات على المشركين فأستدلوا بمشية
الله تعالى على جواز الإشراف فيذكر في هذه السورة الرد على
هذا الإستدلال.
والثالث: كان في السورة السابقة التذكير بواقعات العذاب
ففي هذه السورة التذكير بنعم الله تعالى على العباد بما لاتحصى.
والرابع: كما ذكر الأداب للدعوة في آخر للداعى في آخر
هذه السورة.

والخامس: ذكر في السورة السابقة سلطان الشيطان على
الغاوين فيذكر في هذه السورة أنواع غوايتهم وهي أنواع
شركهم والإنكار من أصول الإيمان.

دعوى السورة

الرد على إستدلال المشركين بمشيئة الله تعالى بأن إشراكنا
بمشيئة الله تعالى، وما كان بمشيئته فهو جائز كما في آية ٣٥ والرد
عليه بوجوه.

الوجه الأول: إثبات التوحيد بالأدلة العقلية المتنوعة إلى
أربعة أنواع نحو ستة وعشرون دليلاً.
النوع الأول: خلق الأمور العظام.

والنوع الثاني: إنقياد الخلائق لله وحده.

والنوع الثالث: الأشياء النافعة الكثيرة من المشروبات
والمأكولات والأزواج والأولاد.

والنوع الرابع: تذكير النعم الكثيرة العظيمة.

والوجه الثاني: الرد على جميع أنواعه من الشرك في العلم
وفي التصرف وفي الدعاء وفي العبادة وفي التحليل و التحريم.

والوجه الثالث: الرد على الشرك بالدليل النقلى الإجمالى

عن جميع الأنبياء في آية ٣٦ والدليل النقلى عن إبراهيم عليه السلام
خاصة في ١٢٠.

والوجه الرابع: الرد على المشركين بالأمثلة الثلاثة.

والوجه الخامس: أن التوحيد عهدالله تعالى والترغيب إلى

إيفاء العهد والتحذير عن نقض العهد.

والوجه السادس : الرد على المشركين بتخويف نزول

العذاب على المشركين في ١، ١١٢.

والسابع: كثرة ذكر مسألة التوحيد بتعبيرات شتى.

والثامن: بذكر أسماء الله الحسنی أحد عشر إسماءً.

والتاسع: الدليل الوحي لرد الشرك في ٥١.

والعاشر: إنكار الشركاء عن الشرك يوم القيامة في ٨٦.

خلاصة السورة

تنقسم إلى سبعة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٣٤:

فيه الدعوى التوحيد أولاً بأنها أمر الله وأنها الروح في ١، ٣ ثم الأدلة العقلية الثلاثة عشر، ذكر فيها خلق الأمور العظام نحو ثلاثين من آية ٣ إلى ١٦ ثم الرد على الشرك في التصرف وفي العلم وفي الدعاء، وذكر دعوى التوحيد تفريعاً من آية ١٧ إلى آية ٢٢ ثم الزجر بإنكار القرآن في آية ٢٤ و التخويف الأخرى في آية ٢٥، والتخويف الدنيوي في آية ٢٦ ثم التخويف الأخرى تفصيلاً من آية ٢٧ إلى آية ٢٩ ثم البشارة لمتبعي القرآن من آية ٣٠ إلى آية ٣٢ ثم التخويف الدنيوي في آيتين ٣٣، ٣٤.

والباب الثاني إلى آية ٤٧:

فيه الزجر على دليل المشركين في آية ٣٥ وهى دعوى
السورة والرد عليه بالدليل الثقلى الإجمالى عن الأنبياء بأنهم
بعثوا للرد على الشرك في ٣٦ ثم التسلى في آية ٣٧ ثم الزجر
بانكار البعث و إثباته في الآيات ٣٨، ٣٩، ٤٠ ثم الترغيب إلى
الهجرة للنجاة من الظلم و البشارة للمهاجرين في ٤١، ٤٢ ثم
إثبات الرسالة و جواب سؤال في ٤٣، ٤٤ ثم التخويف الدينوى
في الآيات ٤٥، ٤٦، ٤٧.

والباب الثالث إلى آية ٦٤:

فيه الأدلة العقلية الثلاثة في ٤٨، ٥٢، ٥٣ فيه ذكر إنقياد
العالم لله وحده، والدليل الوحى في آية ٥١ ثم الزجر بالشرك بعد
دعاء الله تعالى في ٥٤، ٥٥ والزجر بالشرك بالملائكة باعتقادهم بأنها بنات
تعالى في آية ٥٦ والزجر بالشرك بالملائكة باعتقادهم بأنها بنات
الله تعالى من آية ٥٧ إلى آية ٦٠ ثم التخويف الدينوى في ٦١ ثم
الزجر بنسبة البنت والشريك لله تعالى في آية ٦٢ ثم الزجر
بإتباع الشيطان مع التخويف في ٦٣ ثم الترغيب إلى القرآن في
آية ٦٤.

والباب الرابع إلى آية ٧٨:

فيه الأدلة العقلية الستة، فيها ذكر خلق منافع الأشياء من
الأكل والشرب و الإزدواج و الأولاد، فذكر ماء السماء في ٦٥
وذكر الحليب في ٦٦ والعصير في ٦٧ والعسل في ٦٨ وخلق

النفس في ٧٠ وخلق الأزواج والأولاد في ٧٢ والزجر على
المشرك بالتمثيل في ٧١ والزجر بالشرك في العبادة في ٧٣ والنهي
عن الأمثال الشركية في ٧٤ ثم ذكر المثالين في ٧٥، ٧٦ للمعبود
بالحق وللمعبود الباطل والتخويف الأخرى في ٧٧.

والباب الخامس إلى آية ٨٣:

فيه الأدلة العقلية الأربعة في الآيات ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١ فيها
التذكير بالنعمة من القوى البدنية والطيور الجوية، والبيوت،
والخيام للسكن الأهلية وما يستتر الإنسان من الظلال والأكنان
والسراويل من للباس والدروع الحربية، ثم التسلي في ٨٢ والزجر
في ٨٣.

والباب السادس إلى آية ١١٣:

فيه التخويف الأخرى أولاً من آية ٨٤ إلى ٨٩ والترغيب
إلى القرآن لدفع العذاب في آية ٨٩ ثم خلاصة مضامين القرآن
في آية ٩٠ وهو العهد من الله تعالى للعباد، ثم الترغيب بوفاء
العهد في آية ٩١، والمنع عن نقض العهد بتعبيرات شتى في آية
٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦ والتخويف في ٩٣ والبشارة في ٩٧ ثم
الترغيب إلى القرآن مع الأدب في ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ليفيد تجديد
العهد، والزجر بإنكار النسخ مع الجواب في ١٠١، ١٠٢، والزجر
بنسبة القرآن إلى تعليم البشر والجواب في ١٠٣ والزجر في آية
١٠٥ ثم التخويف بنقض العهد وهو الإرتداد في آية ١٠٦ وحكم
عليه بالقبائح الخمسة إلى ١٠٩ ثم البشارة في آية ١١٠ بالهجرة

خوفاً من الإرتداد والتخويف الأخرى في ١١١ ثم التخويف
الدينوي على طريق التمثيل في ١١٢، ١١٣.

والباب السابع إلى آخر السورة:

فيه الرد على الشرك في التحريم والتحليل من آية ١١٤ إلى
آية ١١٧ و ذكر التحريم القهري زجراً في ١١٨ ثم البشارة في آية
١١٩ بسبب التوبة، ثم الدليل النقلي عن إبراهيم عليه السلام للرد على
أهل الشرك و ذكر له عشرة من الأوصاف و الأحوال من آية
١٢٠ إلى آية ١٢٣ و جواب سؤال في آية ١٢٤ ثم الترغيب إلى
الدعوة بذكر الأداب الخمسة إلى آخر السورة.

إمميزات السورة بوجوه

الأول: كثرة الأدلة العقلية.

والثاني: تنوعها إلى أنواع أربعة.

والثالث: ذكر الأمثلة الكثيرة.

والرابع: الزواج على نقض العهد.

والخامس: الرد على أهل الشرك بأنهم يدعون الأخوات.



سورة بنى إسرائيل، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله المالك لجميع الأمر.
الرحمن بكل ما أوجده بما رباه.
الرحيم لمن خصه بالتزام العمل بما يرضاه.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: لما ذكر نزول العذاب في السورة السابقة فيذكر في هذه السورة أسباب العذاب الأربعة.

والثاني: لما ذكر في السورة السابقة الهجرة إلى الحبشة فيذكر في هذه السورة هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة.

والثالث: أثبت التوحيد في السورة السابقة بالأدلة العقلية ففي هذه السورة يثبت بالمعجزة بأن هذه دليل قدرة الله تعالى لا قدرة للنبي فيها.

والرابع: ذكر في آخر سورة النحل الأمر بالدعوة بالحكمة ففي هذه السورة يذكر تفصيل الحكمة وتفسيرها وهي من ٢١ إلى قوله ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة.

دعوى السورة

ذكر أسباب أربعة للعذاب تحذيراً:

السبب الأول:

الإنكار من التوحيد الذى أثبتته بوجوه:

الأول: الرد على أنواع الشرك والمشركين ثلاثة عشر مرة في الآيات ٢، ٢٣، ٤٠، ٥٦، ٦، ٥، ٥٢، ٥، ٥، ٥٧، ٦٧، ١١٠، ١١١، ١١١.

والثاني: بذكر أسمائه الحسنى ثلاث عشر إسما.

والثالث: بالأدلة العقلية والآيات الوحيية أى المعجزات وبذكر دعوى التوحيد ست مرات ومثل لهذا السبب بأحوال بنى إسرائيل من ٤.

والسبب الثاني:

الإنكار من الآيات في ٥٩ ومثل لهذا بقوم صالح و بواقعة إبليس.

والسبب الثالث:

إخراج الرسل في ٧٦ ومثل لهذا بهجرة الرسول خاتم الأنبياء.

والسبب الرابع:

الإستهزاء بالرسل في ١٠١ ومثل لهذا بواقعة فرعون و موسى عليه السلام.

خلاصة السورة

وهى منقسمة إلى أربع حصص وفى كل حصة أشار إلى سبب للعذاب.

الحصة الأولى إلى آية ٥٨:

فيها بابان:

الباب الأول إلى ٣٩:

فيها دعوى السورة وهي التوحيد بقوله سبحانه الذى واثبتها بالمعجزة والدليل العقلى الأول في ١ والدليل النقلى من كتاب موسى عليه السلام في ٢ ثم الترغيب إلى التوحيد في ٣ ثم ذكر نموذج العذاب بسبب إنكار التوحيد بحال بنى إسرائيل الذى أفسدو الدين مرتين: مرة بالشرك بعد موسى عليه السلام ثم بعد عيسى من آية ٤ إلى آية ٨ ثم إثبات التوحيد بهداية القرآن وهي المعجزة، وذكر البشارة والتخويف في ٩، ١٠، والزجر الأول بدعاء الشر في ١١ ثم الدليل العقلى الثانى في ١٢ ثم التخويف الأخرى في ١٣، ١٤ ثم بيان حكمة إرسال الرسل في آية ١٥ ثم التخويف الدنيوى بذكر سبب العذاب وهو الفسق الكامل أى الشرك في ١٦ ثم ذكر إهلاك الأقوام السابقة تخويفاً في ١٨ والتخويف الأخرى في ١٨ والبشارة في ١٩، ٢٠، ٢١ ثم ذكر لدفع العذاب الأمور الثلاثة:

الأول: المنع عن الشرك في ٢٢، ٢٣.

والثانى: الإحسان بالوالدين وذوى القربى و ذكر الأداب من آية ٢٣ إلى آية ٢٩ ثم الترغيب إلى الإحسان بالمال في ٣٠. والثالث: العدل وترك المظالم وذكر منها نهياً في الآيات نحو خمسة و أمراء نحو ثلاثة من آية ٣١ إلى آية ٣٩.

وبالباى الثانى:

فيه الزجر الثانى بالشرك بالملائكة في ٤٠ والزجر الثالث

بالنفور عن القرآن في ٤١ ثم تفصيل التوحيد والرد على الشرك في ٤٣، ٤٤ ثم الزواجر المرتبة الأول بالإنكار من القرآن في ٤٥، والثاني الإنكار من التوحيد في ٤٦، والثالث الإنكار من الرسول في ٤٧ والرابع الإنكار من البعث بعد الموت من آية ٤٩ إلى آية ٥٢ ثم الترغيب إلى التوحيد في ٥٣، ٥٤ والدليل العقلي الثالث في ٥٥ ثم الرد على الشرك في التصرف والدعاء وعلى المشركين بالجن في ٥٦، ٥٧، ٥٨.

والحصة الثانية إلى آية ٧٥:

فيه ذكر السبب الثاني للعذاب وهو الإنكار من آيات الله تعالى ومثل له بواقعة ثمود في ٥٩ وبواقعة الإسراء وذكر الشجرة في ٦٠ وبواقعة إبليس بأنه أنكر من آية الله تعالى وهو آدم و تعظيمه من آية ٦١ إلى ٦٥ ثم الدليل العقلي الرابع في ٦٦ ثم الزجر للمشرك بإضطراب حاله في الدعاء في ٦٧ والتخويف الدنيوى في ٦٨، ٦٩ ثم التذكير بالنعم للترغيب في ٧٠ ثم التخويف الأخرى في ٧١، ٧٢ ثم التحذير عن المداهنة في ٧٣، ٧٤، ٧٥.

والحصة الثالثة إلى آية ١٠٠:

فيها ذكر السبب الثالث للعذاب وهو إخراج الرسل، ومثل له بهجرة النبي ﷺ بأن إخراجهم سبب لعذابهم مثل السابقين في ٧٦، ٧٧ ثم ذكر الأمور المصلحة الأربعة للثبوت وقت الإبتلاء بالإخراج من آية ٧٨ إلى ٨١ ثم الترغيب إلى القرآن في ٨٢ ثم

الزواج الكثيرة: الزجر بالإعراض في ٨٣، ٨٤ و الزجر بالتعنت في السؤال في ٨٥، ٨٦، ٨٧ ثم ذكر صدق القرآن بالتحدي في ٨٨ و الزجر بالإعراض عن القرآن في ٨٩ و الزجر بطلب الآيات الثمانية تعنتا من آية ٩٠ إلى ٩٢ و الزجر بإنكار بشرية الرسول في ٩٤ و الجواب في ٩٥ و إثبات الرسالة بشهادة الله في ٩٦ ثم التخويف الأخرى في ٩٧ و سببه إنكار البعث في ٩٨ و إثبات البعث بالدليل في ٩٩ و كذا هو الدليل العقلي الخامس لإثبات التوحيد، ثم الزجر بتقتير الإنسان وهذا متعلق بإنكار الرسالة في ١٠٠.

والحصة الرابعة إلى آخر السورة:

فيه ذكر سبب الرابع للعذاب وهو الإستهزاء بالرسول ومثل له بواقعة موسى وفرعون من آية ١٠١ إلى ١٠٤ والترغيب إلى القرآن في ١٠٥، ١٠٦ ثم الدليل النقلى عن أهل الكتاب السابقين في ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩ ثم الإختتام بدعوى التوحيد تفصيلاً في ١١٠، ١١١.

إمتميازات السورة بوجوه

الأول: ذكر أسباب العذاب.

والثاني: ذكر معجزة الإسراء.

والثالث: تفصيل المظالم.

والرابع: كثرة الزواج.

والخامس: ذكر هجرة الرسول ﷺ.

سورة الكهف مكية

وتسمى الحائلة

وفيها جميع الصفات الفعلية ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي لا كفؤ له ولا ولد له ولا شريك.
الرحمن الذي قاد عباده على أوضح طريق بإنزال الكتاب.
الرحيم بتفضيل من إختصه بالصواب والتوحيد.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً معجزة النبي ﷺ دليلاً لإثبات قدرته تعالى فيذكر في هذه السورة أموراً خارقة للعادة من حال أصحاب الكهف وموسى وخضر عليهما السلام وذى القرنين لإثبات قدرة الله تعالى.

والثاني: لما أثبت التوحيد سابقاً بطرق مختلفة فيذكر في هذه السورة دفع شبهات المشركين المتمسكين بالأحوال الخارقة للأولياء والأنبياء.

والثالث: ذكر في آخر سورة بنى إسرائيل لم يتخذ ولداً فيذكر في هذه السورة تقبيح هذا القول وأن القرآن نزل لانذار القائلين بهذا القول.

والرابع: لما ذكر سابقاً هجرة النبي ﷺ فيذكر في هذه السورة

الكهف

الأنواع الثلاثة للهجرة. هجرة أصحاب الكهف لخوف الفتنة على الدين وهجرة موسى عليه السلام لطلب العلم وهجرة ذى القرنين لنشر الدين بالدعوة والقتال وسد ثغور المفسدين.

دعوى السورة

دفع شبهات المشركين الذى يتمسكون بالأحوال الخارقة للصالحين بنفى القدرة والتصرف ونفى علم الغيب عنهم، ومأخذ الدعوى قوله تعالى «ولم يجعل له عوجاً في آية ١ وقوله تعالى وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً، في الآية الرابعة اى الذى ظهرت فيه آثار الألوهية من القدرة وعلم الغيب. وأثبت التوحيد لدفع هذه الشبهات برد أنواع الشرك الأربعة: من الشرك في العلم وفي التصرف وفي العبادة وفي الدعاء وبذكر أسمائه الحسنى الستة بحذف التكرار.

خلاصة السورة

وهى منقسمة إلى مقدمة و أربع حصص و خاتمة:
أما المقدمة فإلى آية ٨:

وفيهما دعوى التوحيد وإثباتها بإنزال الكتاب الخالى عن الشبهات في ١، ثم ذكر مقصد الكتاب بالإنذار و البشارة في ٢، ٣ والزجر على القائلين بإتخاذ الولد في ٤، ٥ والتسلى للرسول ﷺ في ٦ والتزهيد في الدنيا في ٧، ٨.
الحصة الأولى إلى آية ٤٩:

فيها جواب شبهة أهل الشرك لتمسكهم بالأحوال الخارقة

الكهف

للعادة لأصحاب الكهف من آية ٩٠ إلى ٢٦ وحاصل الجواب:
أن هذه الأحوال دليل على قدرة الله تعالى في ٩ لا على قدرتهم
لأنهم يتضرعون إلى الله تعالى في ١٠ ويحتاجون في التصرف إلى
الله تعالى في النوم و البعث من النوم في ١١، ١٢ وكانوا داعين
إلى توحيد الله تعالى بالإستقامة والشجاعة فهم يحتاجون في
إزدياد الهداية وربط القلوب إلى الله تعالى في ١٣، ١٤، ١٥
وإختاروا الإعترال عن المشركين راجين رحمة الله تعالى في ١٦
نعم لهم أمور خارقة للعادة في ١٧، ١٨ ولكن يحتاجون فيها إلى
الله تعالى، ودليل إحتياجهم عدم علمهم بمدة لبثهم كما في ١٩ و
إحتياجهم إلى الطعام في ٢٠ والخوف من الظلمة، وحالهم دليل
للبعث بعد الموت ٢١ ثم الزجر للناس الباحثين عنهم بالتنازع في
أمرهم في ٢١ و إتخاذ المسجد عليهم في ٢١ ولاختلاف في عددهم
في ٢٢ ثم تعليم الأداب للنبي ﷺ في ٢٢، ٢٣، ٢٤ وذكر لبثهم في
الكهف في ٢٥ ثم التفرجات الأربعة على قصتهم.
التفريع الأول: في ٢٦ بنفى علم الغيب والإشراك في الحكم.
والثاني: الدعوة بالكتاب الإلهي في ٢٧.
والثالث: بإختيار جماعة أهل التوحيد دون أهل الدنيا في ٢٨.
والرابع: إظهار الحق في ٢٩ ثم التخويف الأخرى والبشارة
الأخروية في ٣٠ ثم لإصلاح المنكرين ذكر الأمور الثلاثة في
شان الدنيا.
الأمر الأول: إن حب الدنيا رأس الإنكار من البعث،
والشرك سبب للعذاب في الدنيا وهذا في قصة الرجلين من آية

٣٢ إلى آية ٤٤.

والثاني: أن الدنيا قليلة فانية فلا تغتروا بها في ٤٥، ٤٦.
والثالث: حب الدنيا سبب العذاب والتحسر في الآخرة في
٤٧، ٤٨، ٤٩.

الحصة الثانية إلى آية ٥٩:

فيها جواب شبهة من تمسك بالأحوال والمنامات التصرف من
دون الله، وحاصل الجواب في واقعة آدم وإبليس بإثبات أن
إبليس هو عدو لكم، فيظنه العداوة بإظهار الأحوال العجيبة
والمنامات للدعوة إلى الشرك ٥٠، ٥١ ثم التخويف الأخرى
للمشركين في ٥٢، ٥٣ ثم الزواجر الأربعة.
الأول: بالجدال في القرآن في ٥٤.
والثاني: بانتظار العذاب ٥٥.
والثالث: بالجدال بالباطل في ٥٦.
والرابع: بالإعراض عن القرآن في ٥٧ ثم التخويف الدنيوي
في ٥٨، ٥٩.

والحصة الثالثة إلى آية ٨٢.

فيها جواب شبهة من تمسك بالأحوال الخارقة الخضر على
قدرته و تصرفه وعلمه بالمتغيرات، حاصل الجواب أن خضر كان
عبداً محتاجاً إلى الله تعالى في الرحمة وعلم بعض الأشياء في ٦٥، وأما
الأمر الخارقة فالجواب بقوله وما فعلته عن أمرى في آية ٨٢ وفي
هذه القصة آداب بين العالم والمتعلم و آداب السفر و إعانة المساكين

المؤمنين واليتامى لأهل التوحيد ومحو سبب نشر الفساد.

والحصة الرابعة إلى آية ١٠١:

فيها جواب من تمسك بكلمات ذى القرنين على قدرته وتصرفه، حاصل الجواب أنه كان في هذه الأمور كلها محتاجاً إلى الله تعالى، و كان لعجزه قاصراً عن بعض اللغات فكان لا يفهم في ٩٣ وكان محتاجاً لإعانة الناس في ٩٥ وفي هذه القصة حال الملك الكبير لنشر دين الله تعالى و السفر للدعوة والجهاد وسد المفاصد و إعانة الرعية، ثم التخويف الأخرى من آية ٩٨ إلى آية ١٠١.

الخاتمة إلى آخر السورة:

فيها الزجر والتخويف الشديد على المشركين بالعباد بسبب تلك الشبهات من آية ١٠٢ إلى آية ١٠٦ وتسميتهم بالكفر أربع مرات، و البشارة لأهل التوحيد في ١٠٧، ١٠٨ ثم بيان علمه تعالى بأنه لا إنتهاء له فكيف يشركون به من له العلم المحدود في ١٠٩ وفي الآية الأخيرة إثبات الرسالة، ودعوى التوحيد برد الشرك في العبادة في آية ١١٠.

إمميزات السورة بوجوه

الأول: تفصيل واقعة أصحاب الكهف.

والثاني: تفصيل واقعة موسى وخضر عليهما السلام.

والثالث: تفصيل واقعة ذى القرنين.

والرابع: التهديد في الدنيا بذكر العاقبة السيئة لأصحاب الدنيا.

والخامس: إخبار أن من آلهة المشركين العباد من الإنس والجن.

سورة مريم، مكية

وتسمى كهيعص

وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله المنزه عن كل شائبة نقص القادر على كل ما يريد.
الرحمن الذى عم نواله سائر مخلوقاته.
الرحيم الذى خص أصفیائه باستجابة الدعوات المخصوصة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً دفع بعض الشبهات للمشركين ففى هذه
السورة جواب شبهات آخرهم.
والثانى: ذكر سابقاً أن العباد الصالحين ما كانوا يعلمون الغيب
فيذكر فى هذه السورة على سبيل الترقى أنهم عاجزون عابدون
لله تعالى.

والثالث: آخر سورة مريم فى نفي إتخاذ الولد شرح لأول

سورة الكهف فى نفي إتخاذ الولد.

والرابع: ذكر أولاً الزجر والتخويف على الذين اتخذوا العباد

آلهة وأولياء فيذكر فى هذه السورة العلة بأنهم عبيد محتاجون

فكيف يكونون آلهة.

دعوى السورة

إحتياج الأنبياء و الملائكة لله تعالى، عبوديتهم له خاصة،
ومأخذ الدعوى في آية ٥٨، ٩٣ وهذا الإحتياج يدل دلالة ظاهرة
على إثبات توحيد الله تعالى، فذكر لإثبات التوحيد هذا الإحتياج
ورد أنواع الشرك - من الشرك في العبادة ومن الشرك في الدعاء
والتصرف ورد على الشفاعة القهرية ورد على عقيدة إتخاذ
الولد، وذكر من أسمائه الحسنى بحذف التكرار ثلاثة إسما.

خلاصة السورة

وهي منقسمة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٦٣:

فيه ذكر إحتياج الأنبياء وعبوديتهم لله تعالى من الأنبياء
الستة، زكريا، عيسى بن مريم مع أمه، إبراهيم، موسى، اسماعيل،
إدريس عليهم السلام. وتفصيل تلك القصص أن في قصة زكريا
ﷺ ذكر أولا إستجابة دعاءه إلى ٧ ثم ذكر دعاءه بكيفية
الولادة مع الجواب في ٨، ٩ ثم دعاءه بطلب الآية مع الإستجابة
في ١٠ ثم ذكر من صفات المولود سبعا مع إحتياجه في السلامة
إلى الله تعالى في ١٢، ١٣، ١٤، ١٥.

وتفصيل قصة مريم وعيسى عليهما السلام ذكر أولا كيفية
الأخبار بالولد من تمثل الرسول و استعاذتها منه وجوابه ببشارة
الولد من ١٦ إلى ١٩ ثم ذكر تعجبها من التوليد مع الجواب في
٢٠، ٢١ ثم ذكر قصة كيفية ولادة عيسى إلى ٢٦ ثم ذكر إتهام

القوم وجوابها إلى ٢٩ ثم تفصيل كلام عيسى عليه السلام في حالة المهدي بذكر الأوصاف الثمانية مع إحتياجه في السلاته إلى الله تعالى إلى ٣٣ ثم ذكر الرد على عقيدة إتخاذ الولد لله إلى ٣٦ وذكر الزجر والتخويف الأخرى إلى ٤٠.

وتفصيل قصة إبراهيم عليه السلام ذكر أولاً دعوته لأب بالطريق الأربعة إلى ٤٥ الأول الرد على الشرك بنفى صفات المعبود عن أهته والثاني صدق رسالة إبراهيم والدعوة إلى إتباع الرسول والثالث النهي عن عبادة غير الله والرابع التخويف على الشرك، ثم ذكر ثانيا مخالفة أبيه بالشدة في ٤٦ وجواب إبراهيم إياه بذكر سلام الوداع في ٤٧ والاعتزال في ٤٨ ثم بشارته النبوية في ٤٩، ٥٠ وتفصيل قصة موسى عليه السلام بذكر أحوال عبوديته الستة إلى ٥٣ وتفصيل قصة اسماعيل عليه السلام بذكر عبوديته بالصفات الخمسة إلى ٥٥.

وتفصيل قصة إدريس عليه السلام بذكر عبوديته بثلاث صفات إلى ٥٧. ثم ذكر دعوى السورة بذكر عبودية جميع الرسل إجمالاً في ٥٨ ثم ذكر التخويف في ٥٩ والبشارة إلى ٦٣. والباب الثاني إلى آية ٦٥:

فيه بيان إحتياج الملائكة وعبوديتهم لله تعالى في ٦٤ ورد الشرك في العبادة في آية ٦٥.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه الزواجر الستة:

الزجر الأول:

بإنكار البعث بعد الموت في ٦٦، ٦٧ ثم التخويف الأخرى
من آية ٦٨ إلى آية ٧١ ثم البشارة في ٧٢.

والزجر الثاني:

بالإستكبار بالدنيا في مقابلة القرآن في ٧٣ ثم التخويف
الدينى في ٧٤، ٧٥ و البشارة في ٧٦.

والزجر الثالث:

إدعاء التعزز والإرتقاء بسبب الشرك في ٧٧ و ٧٨
والتخويف الأخرى في ٧٩، ٨٠.

والزجر الرابع:

بإتخاذ الألهة الباطلة للنصرة والعزة في ٨١ والتخويف في ٨٢.

والزجر الخامس:

بإتباع الشيطان في ٨٣، ٨٤ ثم البشارة في ٨٥ و التخويف في
٨٦ و نفى الشفاعة الشركية.

والزجر السادس:

بقولهم بإتخاذ الولد من ٨٨ إلى آية ٩٢، ثم دعوى السورة بإثبات
عبوديتهم لله تعالى، فكيف يكون ولداً في ٩٣، ٩٤، ٩٥ ثم البشارة في
٩٦ ثم الترغيب إلى القرآن في ٩٧ والتخويف الدينى في ٩٨.

إمميزات السورة بوجه

- الأول: تفصيل واقعة زكريا عليه السلام.
- والثاني: تفصيل ولادة عيسى وحاله.
- والثالث: تذكير إبراهيم عليه السلام لأبيه.
- والرابع: ذكر الحلف بإضاعة الصلاة.
- والخامس: كثرة الزواجر.
- والسادس: تقبيح نسبة إتخاذ الولد.
- والسابع: إحتياج الملائكة في النزول إلى الله.
- والثامن: نفى ملك الشفاعة.



سورة طه مكية
وتسمى سورة الكليم
وفيها جميع الصفات الفعلية ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الحق المبين.
الرحمن الذي عم نعمه على جميع الخلق حتى بني إسرائيل.
الرحيم الذي خص أوليائه من الشجرة و آدم بالرحمة
والغفران.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: أثبت التوحيد في السورة السابقة بذكر عجز الأنبياء
والملائكة فيذكر في هذه السورة التشجيع على دعوة التوحيد.
والثاني: كان في سورة السابقة إجمال قصة موسى عليه السلام ففي
هذه السورة تفصيل قصته.

والثالث: كان سابقاً ذكر دعوة إبراهيم عليه السلام ففي هذه
السورة ذكر دعوة موسى عليه السلام وفي كل واحد منهما ذكرت
مناهج الدعوة.

دعوى السورة

التشجيع على الدعوة للتوحيد بالآيات الستة للتشجيع في ٢،
٩، ٧٠، ٧٢، ٩٩، ١١٥ وبواقعة موسى عليه السلام بالتفصيل، و أثبت

التوحيد بالأدلة العقلية العشرة، وبالرد على أنواع الشرك: من الشرك في التصرف وفي العلم، وفي العبادة، والشفاعة القهرية في عشر آيات، وبذكر دعوى التوحيد ست مرات، وبذكر أسمائه الحسنى أحد عشر إسماءً وبالذليل النقلى عن موسى عليه السلام.

خلاصة السورة

وهي تنقسم إلى حصتين:

الحصة الأولى إلى آية ٩٨:

فيها أولاً التشجيع على الدعوة في ٢، ٣ ثم الأدلة العقلية الخمسة مع دعوى التوحيد من ٤ إلى آية ٨ ثم قصة موسى عليه السلام تفصيلاً للتشجيع بمقاساة المصائب، وكذا التشجيع بواقعة السحرة بعد الإيمان، ثم في قصة موسى عليه السلام المقامات الستة.

المقام الأول إلى آية ٢٤:

فيه ذكر سفر موسى إلى مصر و رؤية النار في ٩، ١٠ ثم تفويض الرسالة إلى موسى بالتوحيد والأمرين مع الأخبار بالساعة في ١٤، ١٥ والنهي الواحد للتشجيع والثبات في ١٦ ثم إعطاء الأيتين أى المعجزتين من ١٧ إلى ٢٣.

المقام الثانى إلى آية ٤٢:

فيه الأمر بالذهاب إلى فرعون ثم دعاء موسى ربه بالأمر الستة لأداء الرسالة على سبيل الكمال وهذه من ضروريات الداعى إلى ٣٥، واستجابة الله تعالى دعاءه بالإحسان في ٣٦، ٣٧.

وذكر النعم السابقة عليه إجمالاً من آية ٣٧ إلى آية ٤١ فيها
ذكرت أحوال الصبا و البلوغ في مصر قبل النبوة، ثم الأمر
بالذهاب إلى فرعون مع التشجيع في ٤٢.

والمقام الثالث إلى آية ٥٥:

فيه الخطاب إلى موسى وهارون عليهما السلام في ٤٣
وطريق الدعوة في ٤٤، ٤٧، ٤٨ و التسلية لهما في آية ٤٥، ٤٦
وجواب سؤلين لفرعون من آية ٤٩ إلى آية ٥٢ ثم الأدلة
العقلية الأربعة من آية ٥٢ إلى ٥٥.

والمقام الرابع إلى آية ٧٦:

فيه ذكر الآيات الأخر إجمالاً وتكذيب فرعون بأنه سحر
٥٦، ٥٧ وتعيين المكان واليوم للمقابلة والمناظرة ٥٨، ٥٩ ودعوة
موسى للسحرة بالتخويف في ٦١، ثم ذكرت مقابلة السحرة
والغلبة عليهم من ٦٤ إلى ٦٩ ثم ذكر إيمان السحرة و ترهيب
فرعون إياهم في ٧٠، ٧١ ثم شجاعتهم بعد الإيمان في ٧٢، ٧٣ ثم
التخويف في ٧٤ والبشارة في ٧٥، ٧٦.

والمقام الخامس إلى آية ٨٢:

فيه ذكر نجاة بنى إسرائيل و إغراق فرعون مع قومه في ٧٧،
٧٨ ثم التذكير بالنعم على بنى إسرائيل والتخويف في آية ٨١،
والبشارة في آية ٨٢.

والمقام السادس إلى آية ٩٨:

فيه ذكر سبب الإستعجال إلى الميقات في ٨٤ ثم إخبار الله إياه بإشراك قومه في ٨٥، وبيان غضب موسى عليه السلام على قومه في ٨٦ وجوابهم إياه في ٨٧، ٨٨ ثم ذكر دعوة هارون لبنى إسرائيل وردهم في ٩٠، ٩١ ثم ذكر غضب موسى عليه السلام على أخيه وجوابه في ٩٢، ٩٣، ٩٤ ثم غضبه على السامرى في ٩٥ وجوابه في ٩٦ ثم ذكر طرد السامرى والإختتام بتحريق مادة الشرك في آيه ٩٧ والدعوة إلى التوحيد في آية ٩٨.

والحصة الثانية إلى آخر السورة:

فيها آية التشجيع في ٩٩ ثم التخويف الأخرى تفصيلاً بالوجوه ستة عشر من آية ١٠٠ إلى آية ١١١ ثم البشارة في ١١٢ ثم الترغيب إلى القرآن في ١١٣ ثم دعوى التوحيد والتشجيع في ١١٤ ثم واقعة آدم مع إبليس للتحذير عن النسيان الذى هو ضد الشجاعة والإستقلال من ١١٥ إلى ١٢٣ فذكر فيها أولاً عذر آدم في ١١٥ ثم قصة السجود وإنكار إبليس وعداوته في ١١٦، ١١٧ وتوصيف الجنة بالنعم الخاصة لثلاث نزول باغترار إبليس في ١١٨ - ١١٩ ثم ذكرت وسوسة إبليس في ١٢٠ وذكر كلها ونزع اللباس عنهما وقبول توبتهما مع الإهباط في ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ ثم التخويف الأخرى في آية ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧ والتخويف الدنيوى في ١٢٨، ١٢٩ ثم التشجيع مع التوحيد العملى في ١٣٠ والنهى عن حب الدنيا في ١٣١ والتحضيض على

الدعوة في ١٣٢، وهذه أداب للداعي ثم الزجر بطلب الآية مع الجواب في ١٣٣ و بيان حكمة إنزال الكتاب و إرسال الرسل في ١٣٤ ثم التخويف في آية ١٣٥.

إمتميازات السورة بوجه

الأول: تفصيل واقعة موسى عليه السلام.

والثاني: الآيات الكثرية للتشجيع.

والثالث: بيان عذر آدم بالنسيان.

والرابع: إستقامة السحرة بعد الإيمان.

والخامس: مخاطبات موسى بالتفصيل مع الأجوبة.

والسادس: أداب الدعوة في قصة موسى عليه السلام وكذا في آخر

السورة.



سورة الأنبياء، مكية

وفيها جمع الصفات الفعلية ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الحكيم العدل الذي تمت قدرته وعم أمره.
الرحمن الذي يساوى بين خلقه في رحمة إيجاده.
الرحيم الذي نجى من شاء من عباده في معاده.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر في السورة السابقة قصة موسى عليه السلام للتذكير
والتشجيع ففي هذه السورة تذكر القصص الأخر كذلك للتذكير
والتشجيع.

والثاني: ذكر سابقاً عبودية موسى عليه السلام لله تعالى بطريق فيذكر في
هذه السورة عبودية الأنبياء الآخرين بطرق مختلفة كثيرة.
والثالث: ذكر في السورة السابقة تهويل شان الساعة تخويفاً
فيذكر في هذه السورة إقترابها مع غفلة الناس عنها.

دعوى السورة

تذكير الغافلين عن التوحيد بوجوه خمسة:
الأول: بذكر الأنبياء السبعة عشر تفصيلاً بأنهم محتاجون إلى
الله تعالى في ٩٠ وإجمالاً في ٢٥ وهي الأدلة النقلية.
والثاني: برد أنواع الشرك الأربعة، والرد على إتخاذ الولد

الاشتياء

والشفاعة الشركية في الآيات السبعة عشر.

والثالث: بالأدلة العقلية الستة ١٦، ١٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣.

والرابع: بالزواج أحد عشر.

والخامس: بذكر تعبيرات الغفلة ثمانية، ولفظ الذكر ثمانية

مرات ولمعرفة الله تعالى الأسماء ثمانية.

خلاصة السورة

هي منقسمة إلى خمسة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٥:

فيه التخويف مع الزجر بذكر مراتب الغفلة وهي الغفلة والإعراض في ١ واللعب في ٢ وهو القلب والنجوى والظلم في ٣ ثم الزجر بذكر مطاعنهم الستة على النبي ﷺ: الطعن على البشرية والسحر في ٣ وأضغاث الأحلام، والإفتراء، والشعر، وطلب الآية في ٥ و في الوسط ذكر إعلان النبي ﷺ بصفة الله تعالى بإحاطة العلم في ٤ وهذا رد للشرك في العلم وجواب الطعن الأخير في ٦ وجواب الطعن الأول في ٧، ٨، ٩ والترغيب إلى القرآن في ١٠ والتخويف الدنيوي من آية ١١ إلى آية ١٥.

الباب الثاني إلى آية ٣٠:

فيه الدليل العقلي الأول بالإختصار في ١٦، والزجر الأول في ١٧، ١٨ ثم الدليل الثاني المختصر وذكر حال الملائكة على سبيل الدليل النقلى في ١٩، ٢٠، ٢١ وللدرد على المشركين بالملائكة، والزجر الثاني بإتخاذ الألهة من الأرض والرد عليه في ٢٢، ٢٣ و

الأنبياء

الزجر الثالث بإتخاذ الالهة من غير برهان في ٢٤، والدليل النقلى الإجمالى من الأنبياء في ٢٥ ثم الزجر الرابع بنسبة الولد إلى الله تعالى والرد عليه في ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩.

والباب الثالث إلى آية ٤٨:

فيه التذكير بالأدلة العقلية الأربعة في ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣ ثم التسليية للرسول ﷺ مع الزجر الخامس للمنكرين عن الرسول ﷺ في ٣٤، ٣٥ ثم الزجر السادس بالإستهزاء بالرسول ﷺ في ٣٦ ثم الزجر السابع بالإستعجال العذاب في ٣٧ ثم الزجر الثامن بإنكار البعث في ٣٨ والتخويف الأخرى في ٣٩، ٤٠ ثم التسليية للرسول في ٤١ ثم الزجر التاسع بالاعراض عن التوحيد في ٤٢ ثم الرد على الشرك في ٤٣ ثم الزجر العاشر في ٤٤ والتسليية للرسول في ٤٥ والتخويف الأخرى في ٤٦، ٤٧.

والباب الرابع إلى آية ٩٤:

فيه التذكير بذكر الأنبياء الستة عشر تفصيلاً بذكر احتياجهم إلى الله و تضرعهم.

الأول والثانى: ذكر موسى وهارون باحتياجهما في الكتاب إلى الله تعالى مع توصيف بالصفات الثلث وتوصيف المستفيدين من الكتاب بالصفات الثلث في ٤٨، ٤٩ ثم الترغيب إلى القرآن ٥٠ والثالث ذكر إبراهيم عليه السلام وفيه ذكر دعوة إبراهيم لأبيه وقومه والرد على دليلهم، ثم الإستدلال لإثبات التوحيد من ٥١ إلى ٥٦ ثم الدعوة العملية بكسر الأصنام والزمام الحجة عليهم بأنها لا تدفع المضرة ولا تنفع إلى ٦٧ ثم كيدهم بإحراقه

الأنبياء

وخسرانهم في ٦٨، ٦٩، ٧٠ ثم ذكر إنجاءه والإنعام عليه بالأولاد الصالحين الايئة الهادين إلى ٧٣ وفيها ذكر إسحاق ويعقوب الرابع والخامس و أما السادس فذكر لوط عليه السلام بإحتياجه إلى الله تعالى في اعطاء النبوة والنجاة والإدخال في الرحمة إلى ٧٥. والسابع: ذكر نوح باستجابة ندائه و إنجائه ونصرته و اغراق القوم إلى ٧٧.

والثامن و التاسع: ذكر داود و سليمان بإحتياجهم في فهم الأحكام والمعجزات و تسخير الشياطين إلى الله تعالى إلى ٨٢. والعاشر قصة أيوب عليه السلام و فيها ذكر دعائه مع الاستجابة لكشف الضر و إيتاء الأهل إلى ٨٤.

والحادى عشر والثانى عشر و الثالث عشر ذكر إسماعيل و إدريس و ذى الكفل بذكر إحتياجهم إلى الله تعالى في توفيق الصبر والصلاح و الإدخال في الرحمة إلى ٨٦. والرابع عشر ذكر نداء يونس و إستجابته بالإنجاء إلى ٨٨.

والخامس عشر: ذكر زكريا عليه السلام بذكر ندائه والاستجابة بهبة الولد و إصلاح الزوجة ثم ذكر إحتياج جميع أنبياء إجمالاً إلى ٩٠.

والسادس عشر: ذكر عيسى عليه السلام مع أمه بالإجمال في ٩١، ثم الزجر الحادى عشر في ٩٣.

والباب الخامس إلى آخر السورة:

فيه البشارة أولاً في ٩٤ ثم التخويف الأخرى تفصيلاً من آية ٩٥ إلى آية ١٠٠ ففيها ذكر عدم الرجوع إلى الدنيا ثم

خروج ياجوج وماجوج وإقتراب الساعة وهو لها ثم تدليل
المعبودين المشركين وإستثناء الصالحين، ثم البشارة بإستثناء
الصالحين وأحوالهم في ١٠١، ١٠٢، ١٠٣ ثم التخويف الأخرى
في ١٠٤ ثم البشارة الأخرى في ١٠٦ ثم صدق الرسول ١٠٧ مع
بيان التوحيد في ١٠٨ ثم التخويف الدنيوى في ١٠٩، ١١١ ورد
الشرك في العلم في ١٠٩، ١١٠، ١١١ وإختتام السورة بالتوحيد و
تضرع النبي إلى الله تعالى بصد المشركين في ١١٢.

إمّياز السورة بوجه

الأول: ذكر مراتب الغفلة.

والثاني: تكرار الذكر بكثرة.

والثالث: إبتلاء إبراهيم بالنار.

والرابع: ذكر النداء إلى الله تعالى من الأنبياء الأربعة للأمر
الأربعة نداء نوح بمخالفة العدو، ونداء أيوب لكشف المرض والضر،
ونداء يونس لكشف الكربات والمصائب ونداء زكريا للولد.
والخامس: ذكر حكم داؤد و سليمان عليهما السلام.



سورة الحج، مكية

وفيها جميع كل الصفات الفعلية ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله اذى إقتضت عظمتة خضوع كل شىء.
الرحمن الذى عم برحمته كل موجود.
الرحيم الذى خص بغضله من شاء من عباده.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر أولا التذكير للغافلين بتعابير شتى فيذكر في هذه السورة الترغيب إلى الجهاد (القتال في سبيل الله) والهجرة إزالة للغفلة على سبيل الكمال.
والثاني: ذكر سابقا عجز الأنبياء عليهم السلام ففى هذه السورة يذكر التفريع عليه برد الشرك في الدعاء بأنه الضلال البعيد.

والثالث: ذكر في السورة السابقة اقتراب الساعة فيذكر في هذه علامتها الخاصة وهى الزلزلة الكبرى.
والرابع: ذكر سابقاً فتقطعوا أمرهم بينهم الآية فيذكر في هذه السورة تفريق الناس إلى أنواع متفاوتة وسماهم خصمان.

دعوى السورة

إثبات التوحيد مع إثبات البعث بعد الموت والمآخذ ١.

أما الأول فبوجوه:

الوجه الأول: بالأدلة العقلية العشرة:

والثاني: رد جميع أنواع الشرك من الشرك في التصرف وفي العلم وفي العبادة وفي الدعاء والشرك في التحليل والتحريم في خمسة عشر آية.

والثالث: بذكر أسمائه الحسنى خمسة وعشرين إسماءً.

والرابع: بالزواج العشرة بتفرق المنكرين واعمالهم الشركية وأقوالهم القبيحة.

والخامس: بالترغيب إلى القتال والهجرة لأجل التوحيد.

والسادس: الدليل النقلى عن إبراهيم بالدعوة إلى الحج للتوحيد العملى.

واما الثانى:

أى إثبات القيامة فبالأدلة العقلية و التخويف الأخرى و البشارة الأخرى.

خلاصة السورة

هى منقسمة إلى أربعة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٢٥:

فيه ذكر الدعويين في ١ و التخويف الأخرى في ٢.

ثم الزجر الأول: للمجادلين من العوام المقلدين وهذا النوع الأول من الناس في ٣ ثم الدليلان العقلان على التوحيد والبعث بعد الموت في ٥، ٦، ٧.

ثم الزجر الثاني: للمجادلين من العلماء السوء وهذا النوع الثاني في ٨، ٩، ١٠.

ثم الزجر الثالث: لأهل النفاق وهذا النوع الثالث في ١١.
ثم الزجر الرابع والخامس: على الشرك في الدعاء في ١٢،
١٣ والبشارة لأهل الإيمان وهذا النوع الرابع في ١٤.
ثم الزجر السادس: على الغائظ على نصره الله مع الرسول
وأهل الحق في ١٥ والترغيب إلى القرآن في ١٦ ثم التخويف
بذكر الفصل بين الفرق وهؤلاء أصول الفرق في الناس في ١٧ ثم
الدليل العقلي الثالث في ١٨ ثم ذكر تفصيل الفصل بين تلك
الفرق بالتخويف الأخرى في ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ والبشارة ٢٣ ثم
التخويف مع الزجر السابع على الصد عن الحرم في ٢٥.
والباب الثاني إلى آية ٣٨:

فيه الدليل النقلى عن إبراهيم لرد الشرك في التحريم
والتحليل و بيان مسائل الحج للتوحيد العملى ففى ٢٦ الامر
بإعدام الشرك و تطهير البيت و فى ٢٧ الإعلان بالحج للتطهير
و فى ٢٨ ذكر من مقاصد الحج ذبح الأنعام بإسم الله تعالى و فى ٢٩
ذكر التحليل من الاحرام بالحلل ثم طواف الزيارة و فى ٣٠ ذكر
الترغيب بتعظيم حرمان الله و تحليل تحريمات غير الله مع الأمر
بالاجتناب عن جميع أنواع الشرك عملاً وقولاً مع ذكر تمثيل
حال المشرك فى الهلاك فى ٣١ ثم رغب فى تعظيم شعائر الله
و حصول المنافع والإنتهاء بطواف الوداع فى ٣٢، ٣٣ ثم ذكر ان

الذبح بإسم الله تعالى شرع جميع الامم مع ذكر كلمة التوحيد في ٣٤ والبشارة لأهل التوحيد والمج بالأوصاف الأربعة في ٣٥ ثم ذكر طريق ذبح البدن والتصدق بها في ٣٦ وذكر الإخلاص شرطاً للقبولية في ٣٧.

والباب الثالث إلى آيه ٥٨:

فيه الترغيب إلى القتال مع ذكر العلل اى علل القتال في ٣٨، ٣٩، ٤٠ و فرائض المجاهدين في ٤١ ثم التسلى للرسول بذكر الأقوام المكذبة السبعة و عقابهم مع التخويف في ٤٤، ٤٥، ٤٦. ثم الزجر الثامن: بإستعجال العذاب والتخويف الدنيوى في ٤٧، ٤٨ ثم إثبات الرسالة في ٤٩ والبشارة في ٥٠ والتخويف في ٥١ ثم ذكر في تفسير المعاجزين عداوة الشيطان مع الأنبياء بإلقاء الشبهات في ٥٣ وحكمة الإزالة في ٥٤ ثم التخويف في ٥٥ والبشارة في ٥٦ والتخويف في ٥٧.

والباب الرابع إلى آخر السورة:

فيه الترغيب إلى الهجرة بالبشارة الأخروية في ٥٨، ٥٩ والترغيب إلى القتال بوعده النصر في ٦٠، وذكر العلل للنصرة والأسباب في ٦١، ٦٢ وفيها الرد على الشرك في الدعاء ثم ذكر الأدلة لإثبات التوحيد فمنها الدليل العقلى الرابع في ٦١ الخامس في ٦٣ والسادس في ٦٤ والسابع في ٦٥ والثامن في ٦٦ ثم التشجيع على الدعوة ببيان طرقها في ٦٧، ٦٨، ٦٩ ثم الدليل العقلى التاسع في ٧٠ ثم الزجر التاسع بالشرك في العبادة في ٧١ ثم الزجر العاشر بكراهيتهم القرآن وقت التلاوة عليهم في ٧٢ ثم الرد على المشركين

بالشرك في الدعاء ينفي التصرف عن آهتهم بالتمثيل في ٧٣ مع
الجواب للسؤالين في ٧٤، ٧٥ والدليل العقلي العاشر في ٧٦ ثم
الأوامر الثمانية للإستقامة على التوحيد في ٧٧، ٧٨.

إمتميازات السورة بوجه

- الأول ذكر الزلزلة الكبرى.
- والثاني: تفصيل مسائل الحج.
- والثالث: الأذن في القتال.
- والرابع: ذكر عداوة الشيطان.
- والخامس: تمثيل هلاك المشركين.
- والسادس: المثال الخاص لإثبات عجز المعبودين من دون الله.



سورة المؤمنون، مكية
وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الخلق والبركة.
الرحمن الذى عمت نعمه الأولياء و الأعداء.
الرحيم الذى خص أصفياه بالنصرة والجنة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً تفصيل مناسك الحج ففى هذه السورة تذكر الصفات التى هى سبب قبولية الحج وهى أسباب الفلاح.
والثانى: فى السورة السابقة رد على أنواع الشرك عبادة او عملاً ففى هذه السورة الرد على النوع الخاص من الشرك وهو الشرك فى البركات.

والثالث: ذكر فى إبتداء السورة السابقة الزلزلة الكبرى فيذكر فى هذه السورة طريق النجاة منها.
والرابع: ذكر سابقاً تقسيم الناس فيذكر فى هذه السورة التقابل بين أحوالهم و أوصافهم.

دعوى السورة

الرد على الشرك فى البركات فى ١٤ بوجوه كثيرة:
الأول: الأدلة العقلية الستة فى الأول والستة فى آخر

السورة.

والثاني: الأدلة النقلية من الأنبياء الستة «نوح وهود وصالح وموسى هارون وعيسى والدليل الإجمالى.

والثالث: بالتقابل بين صفات أهل التوحيد وأهل الشرك كلها أربعة عشر و أربعة عشر.

والرابع: التخويف الأخرى للمشركين بالأحوال السبعة وأسباب العذاب سبعة.

والخامس: بالرد على أنواع الشرك توضيحاً للدعوى و تفريعاً عليها من الشرك في العلم والشرك في العبادة والشرك في التصرف والشرك في الدعاء والرد على إتخاذ الولد. والسادس: بذكر أسمائه أحد عشر اسماً.

خلاصة السورة

هى منقسمة إلى أبواب أربعة:

الاب الأول إلى آية ٢٣:

فيه البشارة بالفلاح بالصفات السبعة لأهل التوحيد مع البشارة إلى ١١ ثم الأدلة العقلية الستة إلى ٢٢ ودعوى السورة في ١٤.

والباب الثانى إلى آية ٥١:

فيه الأدلة النقلية الستة وفيها إنجاء المؤمنين و إهلاك المنكرين وهذه بركات من عندالله تعالى الأول من نوح إلى ٣٠ والثانى من هود وصالح ولوط وشعيب بالإبهام و أقوامهم إشتركوا في العذاب

بالصيحة إلى ٤١، والثالث الدليل الإجمالى إلى ٤٤ و الرابع والخامس من موسى و هارون إلى ٤٩ والسادس من عيسى و أمه في ٥٠ وهذه بركات من عند الله تعالى.

والباب الثالث إلى آية ٧٧:

فيه الدليل النقلى الإجمالى عن الأنبياء في ٥١ ثم الزجر بالتفرق في ٥٣ ثم الزجر بذكر الأوصاف القبيحة للمنكرين كلها أربعة عشر من آية ٥٤ إلى آية ٧٤ وفى الوسط ذكر الأوصاف السبعة المحسنة لأهل التوحيد من آية ٥٧ إلى آية ٦١ ثم التخويف الدنيوى في ٧٦، ٧٧.

والباب الرابع إلى آخر السورة:

فيه الأدلة العقلية الستة ثلاثة منها محضة إلى ٨٠ ثم الزجر على إنكار البعث في ٨١، ٨٢، ٩٣ ثم الأدلة الثلاثة الإعترافية من آية ٨٤ إلى آية ٨٩ وفى الثلاثة الاخرة إثبات التوحيد مع إثبات البعث بعد الموت ثم الرد على الشرك بإتخاذ الولد وفى الالهية في ٩١، ٩٢ ثم الأدب الثلاثة للدعوة مع التخويف الدنيوى من آية ٩٣، إلى آية ٩٨ ثم التخويف بذكر حال البرزخ في ١٠٠ ثم البشارة مختصراً في ١٠٢ والتخويف الأخرى بالتفصيل من آية ١٠٣ إلى آية ١١٥ فيها الأحوال السبعة للمنكرين وهى ثلاثة في ١٠٣ و إثنان في ١٠٤ وإثنان في ١٠٨، والأسباب السبعة للعذاب وهى الخسران في ١٠٣ و تكذيب الآيات في ١٠٥ و غلبة الشقوة والضلال في ١٠٦ والسخرية باهل الإيمان و إنساء التوحيد والضحك بأهل التوحيد في ١١٠ ثم إثبات التوحيد في ١١٦، ١١٧

و الإختتام بالأمر بالدعاء للداعى في ١١٨.

إمتميازات السورة بوجه

- الأول: أوصاف أهل الإيمان أربعة عشر.
- والثانى: الصفات القبيحة لأهل الشرك أربعة عشر.
- والثالث: الأدلة الإعترافية.
- والرابع: تفصيل العذاب الأخرى.
- والخامس: آداب الدعوة.
- والسادس: ذكر البرزخ.



سورة النور، مدنية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى تمت كلمته وظهرت قدرته.
الرحمن الذى دبر خلقه بحكمه ونوره.
الرحيم الذى شرف من اختاره بالعفة و الطاعة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان في السورة السابقة التقابل بين أوصاف المؤمنين و أوصاف المشركين ففي هذه السورة التقابل بين أوصاف المؤمنين والمنافقين.

والثاني: لما أثبت التوحيد في السور السابقة ففي هذه السورة يذكر الطريق لإزالة المطاعن عن المؤحدين التي تكون من جهة المنافقين.

والثالث: ذكرت في سورة المؤمنون التي تكون سبباً للفلاح الأخرى ففي هذه السورة تذكر الصفات التي هي سبب للنجاح في الدنيا و التمكن فيها.

دعوى السورة

١- سد باب الفحشاء والتهم بالمنع عن أسبابها.

٢- وبذكر الآداب وقت الإتهام.

- ٣- و بذكر الزواجر والتخويات لأهل الإتهام من المنافقين.
٤- و بذكر البشارة الدنيوية بالإستخلاف بسبب اجراء هذه الأحكام.
٥- و بذكر الأمثلة لأهل التوحيد واهل الشرك تمييزا.
٦- و بذكر الأدلة الخمسة لإثبات التوحيد الذى يتهم لأجله.
٧- و بذكر إسمائه الحسنى خمسة عشر إسماء لإثبات التوحيد و بالرد على أنواع الشرك وهى الشرك فى العلم و فى التصرف و فى العبادة.

خلاصة السورة

هى منقسمة إلى خمسة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٠:

فيه الترغيب إلى إمتثال أحكام هذه السورة وهذا مأخذ الدعوى فى ١، ثم ذكر الأحكام الأربعة لسد باب الفحشاء.
الأول: حد الزنا فى ٢.

والثانى: النقرة عن أهل الزنا و قطع التعلق معهم فى ٣.

والثالث: حد القذف فى ٤، ٥.

والرابع: حد اللعان بين الزوج والزوجة فى ٦، ٧، ٨، ٩ ثم

الترغيب فى ١٠.

والباب الثانى إلى آية ٢٧:

فيه الزواجر للمنافقين الذى يتهمون أهل الإيمان فى ١١، ١٣.

١٥، و الأداب للمؤمنين وقت الإتهام في ١٢، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢
وصفات أهل النفاق مع التخويف في ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥ والترغيب
في ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١ والبشارة في ٢٦.

والباب الثالث إلى آية ٣٥:

فيه الأداب العشرة لسد باب الفحشاء و لدفع التهم.

الأول: المنع عن دخول بيت الغير إلا بالاذن في ٢٧، ٢٨، ٢٩.

والثاني: غض البصر وحفظ الفروج للرجال في ٣٠.

والثالث: غض البصر للنساء.

والرابع: حفاظة الفروج للنساء.

والخامس: عدم إبداء الزينة مع إستثناء إثني عشر نوعا من
الناس.

والسادس: ستر الصدر بالخمير.

والسابع: النهى عن ضرب الرجل على الأرض لإبداء

الزينة وهذه في ٣١.

والثامن: تزويج الأماء والعبيد والأيامى في ٣٢.

والتاسع: كتابة العبدو الأمة لتقليل العبيد والإماء لتقل

الفحشاء.

والعاشر: النهى عن الإكراه على ترك الزواج في ٣٣ ثم

الترغيب في ٣٤.

والباب الرابع إلى آية ٤٧:

فيه دعوى التوحيد والمثال للمؤحد الداعى بنشر نوره بحيث لا يمكن إطفاءه في ٣٥، ٣٦ وتوصيف أهل النور و البشارة لهم في ٣٨ والمثال الثاني لأعمال المشرك التي يحسبها حسنة في ٣٩، والمثال الثالث لأعمال المشرك التي هي خبيثة قبيحة في ٤٠ ثم الأدلة العقلية الخمسة من آية ٤١ إلى آية ٤٥ ثم الترغيب في ٤٦.

والباب الخامس إلى آخر السورة:

فيه التقابل بين صفات المؤمنين وصفات المنافقين والزجر للمنافقين والبشارة للمؤمنين أما صفات المنافقين ففي ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣ و أما صفات المؤمنين ففي ٥١، ٥٢ والترغيب إلى إطاعة الله والرسول في ٥٤. والبشارة الدنيوية في ٥٥، ٥٦ والزجر والتخويف للمنكرين في ٥٧ ثم الأداب الثلاثة للمؤمنين لدفع الحرج.

الأول: مسألة الإستذان للأطفال المراهقين في ٥٨ لدفع الحرج وبعد البلوغ في ٥٩.

والثاني: مسألة رخصة وضع الثياب للقواعد وهذا أيضاً

لدفع الحرج في ٦٠.

والثالث: الأدب المتعلق بالطعام لدفع الحرج في ٦١.

ثم ذكر صفات أهل الإيمان في رعاية أدب النبي في ٦٢ والمنع

عن ترك أدبه مع الزجر والتخويف للمناققين في ٦٣ ودعوى التوحيد في ٦٤.

إمـتـيـازـات السـورـة بـوجـوه

الأول: ذكر الأحكام لسد الفحشاء.

والثاني: الأداب وقت سماع المطاعن على أهل الإيمان.

والثالث: الأمثلة للتوحيد والشرك.

والرابع: إشارة إلى واقعة الافك على عائشة وبراءتها.

والخامس: الفرق بين صفات أهل الإيمان والنفاق.



سورة الفرقان، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له الحجة البالغة في الألوهية.
الرحمن الذي شملت بركاته جميع خلقه.
الرحيم الذي خص أهل وده بالصفات الجميلة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: حذر سابقا عن أوصاف الفاسقين والمنافقين فيذكر في هذه السورة أعمال المشركين تحذيراً للمؤمنين.
والثاني: لما رغب المؤمنون إلى الأوصاف والأخلاق الحسنة في السورة السابقة فيذكر أن هذه سبب للبركات الدنيوية والآخرية.
والثالث: ذكر في السورة السابقة الإمتياز بالصفات بين أهل الإيمان وأهل النفاق فيذكر في هذه السورة التمييز بين أهل الإيمان وأهل الشرك في الأوصاف والأعمال.

دعوى السورة

الرد على الشرك في البركات في ١، ١٠، ٦١ بوجوه:
الأول: برد جميع أنواع الشرك الاعتقادي من الشرك في العلم والتصرف وفي العبادة والدعاء تفرعاً وتوضيحاً للدعوى.
والثاني: بالأدلة العقلية الأربعة عشرة.

القرآن

والثالث: بالأدلة النقلية من الأنبياء مع التخويات بذكر الأقوم المكذبة الستة.

والرابع: الزواجر الكثرية نحو ستة عشر لمنكرى المقاصد الأربعة التوحيد والرسالة والقرآن والبعث بعد الموت.

والخامس: بذكر أوصاف المشركين نحو خمسة وثلاثين و أوصاف المؤحدين خمسة عشر تقابلاً.

خلاصة السورة

هى منقسمة إلى أربعة أبواب:

الاب الأول إلى آية ١٠:

فيه دعوى السورة في ١ لإثبات إنزال البركات العامة الدنيوية من الله تعالى خاصة ثم الأدلة العقلية الستة في ١، ٢، ثم الزجر على المشركين بالوجه الست في ٣.
ثم الزجر بإنكار القرآن بالوجه الست في ٤، ٥ والجواب في ٦ ثم الزجر بإنكار الرسول بالوجه الست في ٧، ٨، ٩.
والباب الثانى إلى آية ٣٤:

فيه دعوى السورة ثانياً لإثبات إنزال البركات الخاصة الأخروية من الله تعالى خاصة ثم الزجر بإنكار البعث والتخويف بالوجه الست من ١١ إلى ١٤ والبطارة بالوجه الست في ١٥، ١٦ ثم التخويف الأخرى للمشركين بذكر براءة المعبودين من المشركين في ١٧، ١٨، ١٩ ثم الجواب عن بعض الإعتراضات في ٢٠ والزجر مع الجواب في ٢١، ٢٢ ثم التخويف بإحباط عمل

القرآن

المشرك في ٢٣ ثم البشارة بالإختصار في ٢٤ ثم التخويف تفصيلاً من آية ٣٠، ثم التسليية للنبي في ٣١، ٣٢، ٣٣ والزجر بإنكار القرآن مع الجواب في ٣٢، ٣٣ والتخويف في ٣٤. والباب الثالث إلى آية ٦٠:

فيه الأدلة النقلية مع التخويف بذكر الأقوام المكذبة الستة من آية ٣٥ إلى آية ٤٠ وهم قوم موسى وهارون ثم قوم نوح ثم عاد وثمود و أصحاب الرس ثم قوم لوط وفيها إشارة إلى أن إهلاك المنكرين من بركات الله تعالى ثم الزجر بالإستهزاء بالرسول في آية ٤١، ٤٢ ثم الزجر بإتباع الهوى في ٤٤، ثم الأدلة العقلية الستة من آية ٤٥ إلى آية ٥٩ وفيها تفصيل الفوائد والمنافع إشارة إلى ان كلها من بركات الله تعالى وفي البين الزجر بالكفران في ٥٠ و بالشرك في العبادة في ٥٥، والتسليية والتشجيع للرسول بالأداب الخمسة في ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٥٨ والزجر بإنكار السجود للرحمن في ٦٠.

والباب الرابع إلى آخر السورة:

فيه دعوى السورة ثالثاً بإنزال البركات الخاصة الروحانية و الدليلان العقليان في ٦١، ٦٢ وفي هذين الدليلين ذكر الفوائد الخاصة لعباد الرحمن الذي يريدون ذكر الله وشكره، ثم الأوصاف الأربعة عشر لأهل التوحيد و البشارة لهم منها سبعة أوصاف ثبوتية ومنها السلبية سبعة وهذه تبدء من آية ٦٢ إلى آية ٧٦، و الإختتام بالزجر والتخويف في ٧٧.

إمتمازات السورة بوجه

الأول: ذكر شبهات المنكرين و أجوبتها بكثرة.

والثاني: رد الشرك في البركات ثلث مرات.

والثالث: أوصاف المشركين و أقوالهم و أعمالهم القبيحة بكثرة.

والرابع: أوصاف المؤحدین.

والخامس: تحسر الظالم على ما فات عنه من إتباع الرسول.

سورة الشعراء ، مكية

وتسمى الجامعة

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى دل علو كلامه على عظمة شأنه.
الرحمن الذى لا يعجل بالعذاب على من عصاه.
الرحيم الذى يحى قلوب أهل وده بالتوفيق لما يرضاه.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً التوحيد في البركات وأثبتته بالأدلة العقلية
ففي هذه السورة يذكر الأدلة النقلية على التوحيد.
والثاني: ختم السورة السابقة بقوله فسوف يكون لزاماً
فيذكر في هذه السورة القصص الكثيرة لنزول العذاب الديوى
على أهل التكذيب.
والثالث: ذكر في السورة السابقة الزواجر الكثيرة ففي هذه
السورة يذكر التخويف الديوى.

دعوى السورة

التسلية للرسول ﷺ والماخذ في ٣، ٤ وهذا بوجوه:

الأول: إهلاك المشركين و إنجاء المؤمنين بذكر القصص
السبعة للأنبياء.

والثاني: إثبات صدق القرآن بعشر وجوه.
والثالث: بدفع الشبهتين عنه اى عن الرسول بأنه كاهن
وانه شاعر.
والرابع: التحضيض على الدعوة بذكر الأمور الخمسة.
والخامس: بذكر تعريف رب العالمين في واقعتى موسى و
إبراهيم بعشر وجوه.
والسادس: برد أنواع الشرك، الشرك في الدعاء وفي العبادة
وفي التصرف في عشر آيات.
والسابع: بذكر أسماء الله تعالى الحسنى ثمانية.

خلاصة السورة

هى منقسمة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٠:

فيه الترغيب إلى القرآن في ٢ ومأخذ دعوى السورة في ٣، ٤
والزجر بالإعراض في ٥ وبالتكذيب مع التخويف في ٦
وبالإنكار عن الدليل العقلى في ٧، ٨ وإهلاك المنكرين وإنجاء
المؤمنين في ٩ ذكرت هذه الآية ثمانى مرات.
وبالباى الثانى إلى آية ١٩٢:

فيه ذكر القصص السبعة للتذكير اى لتذكير إهلاك المنكرين
وإنجاء أهل الإيمان و للتسلية والأدلة النقلية على دعوى
التوحيد التى فى سورة فرقان أما تفصيل هذه القصص فانه ذكر
أولا قصة موسى عليه السلام وفيها أربع مقامات.

المقام الأول إلى ١٧:

وفيه ذكر إرسال موسى إلى فرعون وإزالة الخوف عنه و إرسال هارون وذكر مقصد الرسالة.

والمقام الثاني إلى ٣٣:

وفيه ذكر ثلاث شبهاة لفرعون في ١٨، ١٩ واجوبتها في ٢٠، ٢١، ٢٢ ثم الشبهة الرابعة في ٢٣ و جوابها بتفصيل معنى العالمين من ٢٤ إلى آية ٢٨ ثم إرهاب فرعون إياه بالتسجين ثم إظهار المعجزتين إلى ٣٣.

والمقام الثالث إلى ٥١:

وفيه ذكر المقابلة مع السحرة و مغلوبيتهم ثم إيمانهم و تثبتهم.

والمقام الرابع إلى ٦٨:

وفيه هجرة موسى مع قومه و إنجاء هم من الغرق و إعراق آل فرعون.

وأما قصة إبراهيم عليه السلام فهي مشتملة على الرد على

المشركين إلى ٧٧ ثم تفصيل ربوبية الله تعالى بذكر الأمور الثمانية إلى ٨٢ ثم أدعية إبراهيم الستة إلى ٨٩ ثم البشارة في ٩٠ والتخويف بذكر التبرى بين الالهة الباطلة و عابديهم و إعرافهم بضلالهم.

أما القصة الثالثة فهي قصة نوح والرابعة قصة هود

والخامسة قصة صالح والسادسة قصة لوط والسابعة قصة شعيب

ففى كل واحدة منها ذكر أولا تكذيب القوم بالإجمال وثانيا

دعوة الرسول لقومه بالأمور الخمسة وثالثا تكذيب القوم

لرسول تفصيلاً و رابعاً نزول العذاب على المكذبين و إنحاء المؤمنين.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه ذكر صدق القرآن بالوجه العشرة من آية ١٩٢ إلى آية ٢٠٠ والتخويف الدنيوي مع الزجر من آية ٢٠٢ إلى آية ٢٠٩ والجواب عن الشبهة الأولى من آية ٢١٠ إلى آية ٢١٢ وى ٢٢١ إلى ٢٢٤ ثم الأمور الخمسة للتضيض على الدعوة من آية ٢١٣ إلى ٢٢٠ والجواب عن الشبهة الثانية من آية ٢٢٤ إلى آية ٢٢٧.

إمميزات السورة بوجوه

الأول: الواقعات التفصيلية السبعة.

والثاني: تعريف رب العالمين بتعريف المضاف إليه في قصة

موسى عليه السلام وتعريف المضاف في قصة إبراهيم عليه السلام.

والثالث: صدق القرآن بوجوه.

والرابع: ذكر إنذار العشيرة.

والخامس: ذكر حال الكهنة.

والسادس: تقسيم الشعراء إلى نوعين.



سورة النمل ، مكية

وتسمى سورة سليمان

وفيها جميع الصفات الفعلية ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي كَمَلَ عِلْمُهُ فَبَهَرَتْ حِكْمَتُهُ.

الرَّحْمَنُ الَّذِي عَمَّ الْهُدَايَةَ بِأَوْضَحِ بَيَانٍ.

الرَّحِيمُ الَّذِي مِنْ بَجْنَةِ النَّعِيمِ عَلَى مَنْ إِتَّبَعَ الصِّرَاطَ

المستقيم.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: أثبت التوحيد سابقاً بالأدلة العقلية والنقلية ففي هذه

السورة يذكر العلتين لرد الشرك، الأولى أن علم الغيب مختص

بالله تعالى.

والثانية ان العباد المصطفين محتاجون في السلامة إلى الله تعالى.

والثاني: ان في السورة السابقة ذكر بعض القصص للأنبياء

عليهم السلام فيذكر في هذه بعض آخر من قصص الأنبياء

عليهم السلام.

والثالث: ذكر في السورة السابقة صدق الرسول بدفع

الشبهات ففي هذه السورة يخاطب النبي ﷺ بالخطابات الكثيرة.

والرابع: ذكر في السورة السابقة نماذج عزته لأجل انه عزيز

ففى هذه السورة نماذج حكمته تعالى لأنه عليم حكيم.

دعوى السورة

إبطال الوهية غيرالله تعالى بالأدلة العقلية الإعرافية
وبالأدلة النقلية الأربعة. وفيها ذكر أمرين إلهامين.
الأول: إحتياج المصطفين إلى الله تعالى فى السلامة والأمن
وهو فى ٥٩ و تتعلق به قصة صالح ولوط عليهما السلام.
والثانى: نفى علم الغيب عما سوى الله تعالى وهو فى ٦٥،
٧٤، ٧٥ و تتعلق بها قصة موسى و سليمان عليهما السلام.
وبذكر أسماء الحسنى أحد عشر إسما و برد أنواع الشرك
الأربعة الشرك فى العلم والشرك فى الدعاء والشرك فى التصرف
والشرك فى العبادة.

خلاصة السورة

هذه السورة منقسمة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٧:

فيه أولا الترغيب إلى القرآن بذكر الصفات الأربعة للقرآن
والصفات الأربعة لأهل القرآن فى ١، ٢، ٣ ثم الزجر فى ٤،
والتخويف الأخرى للمنكرين فى ٥ والتسلية للنبي ﷺ فى ٦.
والباب الثانى إلى آية ٥٩:

فيه القصص الاربع للأنبياء موسى وسليمان و صالح ولوط
عليهم السلام الأوليان منها تتعلق بمسئلة نفى علم الغيب عن
غيرالله تعالى و الاخرىان تتعلقان بإحتياج المصطفين فى السلامة
إلى الله تعالى فلا يمكن إشراكهم لله تعالى فى الألوهية أما قصة

موسى عليه السلام ففيها الحكم الكثيرة من انه ما كان يعلم الغيب كما في ٧، ١٠ ويحتاج في البركات إلى الله تعالى في ٨ وارساله بتوحيد الله تعالى في ٩ والمعجزتين في ١٠، ١٢ و جحود آل فرعون عناداً مع التيقن في ١٤.

و أما قصة سليمان عليه السلام ففيها الحكم الكثيرة منها إظهار الشكر على نعمة العلم والمعجزات في ١٥، ١٦ ومنها تنظيم الجنود في ١٧ وإظهار السرور والشكر على حفاظة المظلومين في ١٨، ١٩ ومنها تفقد أحوال الجنود والزجر والتعزير على الغائب لغير عذر وفائدة في ٢٠، ٢١ ونفى علم الغيب عن سليمان في ١٨، ٢٢ ومنها تعجب هدهد عن أحوال المرءة في ٢٣، ٢٤ والدعوة إلى التوحيد في ٢٥، ٢٦ ومنها الدعوة بواسطة الخط ومضمونه من ٢٧ إلى ٣١ وإستشارة المرءة وردها قول الملاء في ٣٢، ٣٣، ٣٤ ومنها إختبار المرءة عن حال سليمان هل هو طالب الدنيا أم لا. وكشف حاله إلى ٣٧ ثم إظهار المعجزة لإثبات النبوة بطلب العرش في ٣٨، ٣٩، ٤٠ ثم إختبار إستعداد المرءة للهداية بتنكير العرش في ٤١ وذكر سبب ضلالها في ٤٣ ثم إظهار سليمان قوته المالية وقصور مملكته وقبول إسلامها في ٤٤.

و أما قصة صالح عليه السلام ففيها الدعوة إلى التوحيد والترغيب إلى الإستغفار إلى ٤٧ وذكر حال المفسدين وحيلتهم في ٤٩ وإنزال العذاب عليهم واحتياج المؤمنين في النجاة إلى الله تعالى إلى ٥٣.

و أما قصة لوط عليه السلام ففيها التحذير عن الفاحشة وجواب قومه إلى ٥٦ و إحتياج المؤمنين في النجاة إلى الله وإنزال العذاب على المنكرين إلى ٥٨.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه دعوى إحتياج الصطفين إلى الله تعالى في السلامة في ٥٩
و دعوى نفى علم الغيب عن غير الله تعالى في ٦٥ و بينها الأدلة
العقلية الإعترافية الخمسة على نفى الألوهية عن غير الله تعالى
إلى ٦٥ ثم الزواجر بإنكار القيامة في آية ٦٦، ٦٧، ٧١ والأدلة
العقلية على نفى علم الغيب عن غير الله في ٧٤، ٧٥، ٨٦ و
الخطابات إحدى عشر للرسول في ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٧٩، ٨١ وفي ما
بينها صدق القرآن في ٧٦، ٧٧ والتخويف الأخرى من آية ٨٢
إلى آية ٩٠ بذكر الأحوال الثمانية مع الزجر في ٨٦ ثم الأدلة
الوحية على رد الشرك في العبادة مع الدعوة إلى القرآن في ٩١،
٩٢ والتخويف الدنيوى في ٩٣.

إمتميازات السورة بوجوه

الأول: ذكر جحود فرعون و إتباعه مع اليقين في قلوبهم عناداً.
والثاني: تفصيل قصة سليمان عليه السلام وفيها مسائل كثيرة.
والثالث: ذكر المفسدين التسعة في قوم صالح عليه السلام وذكر حيلتهم.
والرابع: ذكر صفات الألوهية ونفيها عن غير الله تعالى.
والخامس: خروج دابة الأرض.
والسادس: ذكر نفى علم الغيب عموماً وتصريحاً.
والسابع: ذكر الفرع يوم القيامة.
والثامن: نفى اسماع الموتي.



سورة القصص، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي إختص بالكبرياء والعظمة.
الرحمن الذي عم بنعمه أهل الإيمان والكفران.
الرحيم الذي خص بنعمه بعدالبعث أهل الإيقان.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما أثبت التوحيد في السور السابقة ففي هذه السورة التحضيض على دعوة التوحيد بواقعة موسى عليه السلام.
والثاني: ختم السورة السابقة بقوله سيريكم آياته فيذكر في هذه السورة آية واحدة من تلك الآيات وهي واقعة إهلاك فرعون.
والثالث: ذكر في السورة السابقة واقعة موسى عليه السلام بالإختصار فيذكر في هذه تفصيل تلك القصة.

دموى السورة

التسلي لأهل الحق بذكر مقاساة المصائب في الدعوة إلى التوحيد مثل موسى عليه السلام والفوز بعد الصبر عليها بالنعم الدنيوية على موسى عليه السلام و بنى إسرائيل وإنزال النقم على المعاندين فرعون وهامان و جنودهما و قارون في ٦٨، ٧٠، ٨٨ ومع هذا إثبات التوحيد برد أنواع الشرك الثلاثة. رد الشرك في

القَصَصُ

العلم ٤٤، ٤٥، ٤٦، ١٩ و رد الشرك في التصرف في ٥٦، ٦٨ ورد
الشرك في الدعاء في ٨٨ و بذكر الأدلة العقلية المحضة
والإعترافية من آية ٦٨ إلى آية ٧٣ وبذكر الأسماء الحسنى ست
أسماء. والترغيب إلى التوحيد بذكر الصفات العشر للعلماء
المؤحدين.

خلاصة السورة

السورة منقسمة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٤٤:

فيه أولا الترغيب إلى القرآن في ٢ و مأخذ الدعوى في ٣ و
إجمال قصة موسى و فرعون بذكر النعم الدنيوية الخمسة على
إتباع موسى ﷺ و ذكر النعمة على فرعون و جنوده بسبب
مظالمهم الخمسة ثم تفصيل قصة موسى ﷺ في المقامات الخمس.
المقامة الأولى إلى آية ١٤:

فيها ذكر الإيحاء إلى أم موسى ﷺ بذكر الأمرين والنهيين
والبشارتين في ٧ وبيان سبب وصول موسى إلى فرعون
بالتقاطهم إياه في ٨ و حفظه عن القتل في ٩ ثم ذكر إكرام أم
موسى بربط القلب في ١٠ وإرسال الأخت لعلم أحواله في ١١ و
إرجاعه إلى الأم بتحريم المراضع في ١٢، ١٣ وهذه أحوال الصغر.
والمقامة الثانية إلى آية ٢٢:

ذكر أحوال الشباب وهي المصائب على موسى بالإفتتان
بقتل القبطى في ١٥ و التضرع إلى الله تعالى في هذه الفتنة تعبدا
في ١٦، ١٧ ثم سبب إظهار حال موسى في ١٨، ١٩ ثم نصره الله

القَصَصُ

إياه بإخبار الرجل المؤمن باتفاق ملاء فرعون على قتله ثم هجرته إلى مدين في ٢٠، ٢١.

والمقامة الثالثة إلى آية ٢٩:

ذكر التوكل على الله في شان السبيل في ٢٢ ثم المساعدة مع ضعفاء الناس في ٢٣ والإفتتان بالجوع والتضرع إلى الله في ٢٤ ثم وصوله إلى شعيب عليه السلام وتسليته إياه في ٢٥ ثم إجارة النفس للعمل مع الإنعام بوجدان التزوج بينت رجل صالح ووجدان سبب رزق الطيب.

المقامة الرابعة إلى آية ٣٥:

فيها ذكر السفر إلى مصر في ٢٩ وإعطاء النبوة مع المعجزتين في ٣٠، ٣١، ٣٢ وإستجابة دعائه بمصاحبة الأخ وإزالة خوف القتل في ٣٣، ٣٤، ٣٥.

المقامة الخامسة إلى آية ٤٤:

إفتتانه بمخالفة فرعون وهامان و مكائدهما الأول نسبتهم إياه إلى السحر في ٣٦ وجواب موسى في ٣٧.

والثاني بناء الصرح وتكذيب موسى في ٣٨، والثالث إستكبارهم ثم إنزال النقمة على المعاندين وإهلاكهم ولعنهم في الدنيا والآخرة وهذه نعمة على موسى عليه السلام وأتباعه في ٤٠، ٤١، ٤٢ مع ذكر إنعام إنزال التوراة في ٤٣.

والباب الثاني إلى آية ٦٠:

فيه إثبات صدق الرسول بالإستدلال بنفى علمه بما مضى من الوقعات قبل الوحي في ٤٤، ٤٥، ٤٦ وحكمة ارسال الرسول في ٤٧ ثم الزجر على منكرى الكتاب والرسول في ٤٨،

٤٩، ٥٠ والترغيب إلى القرآن في ٥١ ثم ذكر أهل الكتاب السابقين بعشر من صفاتهم على سبيل الدليل النقلى لتصديق القرآن والرسول من آية ٥٢ إلى ٥٥ ثم دفع الوهم بأن الرسول إن كان صادقاً كان اقرباءه من المهتدين والجواب بنفى تصرف الهداية عنه في ٥٦ ثم الزجر على المنكرين بترك إهداءهم بسبب الخوف من الناس في ٥٧ ثم التخويف الدنيوى في ٥٨، ٥٩.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه التزهيد في الدنيا ببيان الفرق بين متاع الدنيا و ثواب الأخرة في ٦٠ وبين أصحاب الدنيا والعذاب و أصحاب الجنة والأخرة في ٦١ ثم ذكر النداء والدعاء ثلاث مرات لأجل التخويف الأخرى بذكر براءة الالهة الباطلة عن المشركين في ٦٢، ٦٦ ثم البشارة وفيها ذكر أسباب النجاة في ٦٧. والحاصل أن من كان محضراً يوم القيامة في العذاب فلا ينفعه الالهة الباطلة من أكابره المشركين أو الأولياء الذين عبدوهم ولا تنفعهم الحجج الباطلة ثم الأدلة العقلية على التوحيد من آية ٦٨ إلى آية ٧٣ بعضها محضة وبعضها إعرافية ثم التخويف الأخرى بظهور عدم البرهان للمشركين في ٧٥ ثم التمثيل للتخويف الدنيوى بواقعة قارون و إشارة إلى أن سبب العذاب حب الدنيا ومخالفة الرسول و أنه لا ينصر وقت نزول العذاب احد إلا الله تعالى وهذا من ٧٦ إلى ٨٢ ثم الأمور المتفرعة على واقعة موسى عليه السلام الأول انه لا يحصل دار الآخرة إلا بالتقوى في ٨٣ و ان الجزاء من جنس العمل في ٨٤ والخطابات للنبي بالتسلى و التشجيع بالدعوة في ٨٥، ٥٦، ٨٧ و الختام بكلمات التوحيد الخمسة في ٨٨.

إمّيازات السورة بوجه

- الأول: تفصیل واقعة موسى عليه السلام من بدء ولادته.
والثاني: الأدلة على صدق الرسول بعدم كونه عالم الغيب.
والثالث: ذكر النداء ثلاث مرات يوم القيامة للمنكرين.
والرابع: الأدلة الإعرافية للتوحيد.
والخامس: تفصیل واقعة قارون و أسباب خسفه في الأرض.
والسادس: الآيات التشجيعية للدعوة إلى التوحيد.
والسابع: الصفات العشر لأهل العلم المؤّحين.



سورة العنكبوت، مكية
وفيها جميع الصفات الفعلية ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أحاطه بقدرته فأعزجده.
الرحمن الذى عم جميع العباد نعمه حتى أقرؤا بذلك.
الرحيم الذى من بأهل الصفا بالنجاة وهدايته سبل الخير.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً التشجيع على الدعوة بواقعه موسى عليه السلام
ففى هذه السورة التشجيع على الجهاد فى الدعوة.
والثانى: ذكر سابقاً التشجيع بمقاساة المصائب بالإجمال ففى
هذه السورة تفصيل أنواع المصائب.
والثالث: ذكر فى السورة السابقة هجرة موسى عليه السلام فيذكر
فى هذه السورة الترغيب إلى الهجرة.

دعوى السورة

إثنتان:

الأولى: التشجيع بالإبتلاء بالمصائب والمحن فى نشر

التوحيد فى ٢.

والثانية : عدم النجاة للمنكرين من العذاب الدينوى

والاخروى فى ٤ وهاتان ترجعان إلى دعوى التوحيد التى ذكرها

التحکیمات

ثلاث مرات في ٤١، ٤٢، ٤٦ و أثبتتها برد أنواع الشرك الأربعة
وهي الشرك في التصرف وفي العلم وفي العبادة وفي الدعاء في
إحدى عشر آية وبذكر أسماء الحسنی أحد عشر إسما.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى أربعة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٤:

فيه ذكر دعويين إلى ثلاث آيات ثم ذكر الإبتلاء بأربعة
أشياء.

الأول: المجاهد برجاء لقاء الله تعالى في ٥، ٦ ثم البشارة في ٧.

والثاني: دعوة الوالدين إلى الإشراف في ٨ ثم البشارة في ٩.

والثالث: أذية عامة الناس في ١٠ وحكمتها في ١١.

والرابع: دعوة المداهنين المكذبين إلى إختيار طريق المشركين

في ١٢ و التخويف لهم في ١٣.

والباب الثاني إلى آية ٤١:

فيه ذكر أربعة أنواع من الإبتلاء بذكر أربعة من الأنبياء

عليهم السلام.

الأول: الإبتلاء بمجاهدة طول العمر و إنكار القوم مثل

نوح عليه السلام في ١٤، ١٥.

والثاني: الإبتلاء بالدعوة إلى التوحيد في ١٦، ١٧ ثم الزجر

بالتكذيب في ١٨ ثم إثبات البعث بعد الموت في ١٩، ٢٠ ثم

الإخبار بإعجاز الناس. والتخويف لهم في ٢٢، ٢٣ وتكذيب

التكذيب

القوم ثم إرادة التعذيب بالنار بذكر إبراهيم عليه السلام من ١٦ إلى ٢٧.

والثالث: الإبتلاء باستهزاء القوم وطلب العذاب على أنفسهم بذكر واقعة لوط عليه السلام مع ذكر إنزال العذاب عليهم من ٢٨ إلى ٣٥.

والرابع: الإبتلاء بتكذيب القوم بذكر شعيب عليه السلام في ٣٦، ٣٧ ثم إهلاك الأقسام المكذبة الأربعة:

١- عاد.

٢- ثمود.

٣- فرعون مع هامان.

٤- قارون في ٣٨، ٣٩. وذكر أربعة من أنواع العذاب في ٤٠ وهذا متعلق بالدعوى الثانية.

والباب الثالث إلى آية ٥٦:

فيه الرد على المشركين على سبيل التمثيل في ٤١ للنجاة من العذاب والدليل العقلي بذكر الصفات الأربعة لله تعالى مع الترغيب إلى تعقل الأمثال في ٤٢، ٤٤ ثم التشجيع بذكر الأمور الأربعة للدعوة في ٤٥، ٤٦ ثم الزجر للمنكرين مع إثبات صدق الرسول بالطرق الأربعة في ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢ ثم الزجر باستعجال العذاب الدنيوى في ٥٣ والآخرى في ٥٤، ٥٥ و أربع أحوال المنكرين:

١- الإتيان بغتة.

٢- إحاطة جهنم.

٣- تغشى العذاب.

٤- ذوق العذاب في ٥٣، ٥٤، ٥٥.

والباب الرابع إلى آخر السورة:

فيه ذكر الابتلاء بالهجرة والترغيب إليها بالطرق الأربعة في

٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠ ثم الأدلة العقلية الثلاثة وفي كل واحد ذكر

أربعة أربعة أشياء وهذه الأدلة تدل على التسلية للمهاجرين مع

إثبات التوحيد، ثم الزواجر الأربعة في ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨

والإختتام بالدعوى الأولى للسورة مثل إبتداء السورة في ٦٩

لتوافق الأول والاخر.

خلاصه سورة عنكبوت بنهج آخر:

لايترك أحد بقوله انا حتى يفتن بأربع فتن مثل أربعة من

الأنبياء فيامن من مشابهة أربع من الأقوام مع أربع أنواع

العذاب بعد ان يدعو إلى أربع التوحيد بالصفات الاربع بأربع

خصال للداعى مع أربع طرق صدق الرسول و يصدق بأربع

(بإخبار العذاب) و يحذر عن أربع أحوال المنكرين فإذا ابتلى

بالهجرة يسلى بأربع بشارات ثم أربع النعم و أربع النعم ويزجر

عن أربع خصال المشركين فيبشر بعد هذه المجاهدات بالهداية

والنصرة.

(هذه الرباعيات او المربعات الاثني عشر)

إمميزات السورة بوجه

الأول: أنواع الإبتلاء أربعة أربعة.

والثاني: تمثيل لرد المشركين.

والثالث: مدة لبث نوح عليه السلام في قومه.

والرابع الترغيب إلى الهجرة.

والخامس: شان القرآن بأنه محفوظ في صدور أهل العلم.

والسادس: ذكر أن القرآن معجزة دالة على صدق النبي ﷺ.

سورة الروم، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى يملك الأمر كله.
الرحمن الذى رحم الخلق بالغلبة الدنيوية و نصب الدلائل.
الرحيم الذى لطف بأوليائه بالنصرة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: إن في سورة عنكبوت ذكر الترغيب إلى الجهاد
فيذكر في هذه السورة نتيجة الجهاد بالإنقلاب على سبيل غلبة
المظلوم على الظالم.
والثاني: ذكر الأدلة النقلية سابقاً فيذكر في هذه السورة
الأدلة العقلية التفصيلية لإثبات التوحيد والآنقلاب.
والثالث: ذكر سابقاً طرق الجهاد فيذكر في هذه السورة
التسلية بالنصرة للمجاهدين.

دعوى السورة

الوعد بنصرالله تعالى للإنقلاب لإهل التوحيد وهى في ٥، ٤٧
وإثبات الدعوى بالتمصيل في بدأ السورة وبالاستدلال بقدره
الله تعالى في الأدلة العقلية و إثبات التوحيد بذكره مرتين في ١٧،
٤٠ و برد أقسام الشرك اى الشرك في التصرف في ٤، ٢٦، ٤٠ و

الشرك في الدعاء في ٣٣ و نفى الشفاعة القهرية في ١٣ و يذكر
أسمائه الحسنى ثمانية و بالأدلة العقلية التفصيلة سبعة عشر
و بالمثال.

خلاصة السورة

هى تنقسم إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ١٩:

فيه أولا التمثيل بغلبة الروم بعد المغلوبة شهادة لدعوى
السورة إلى آية ٥ ثم الزجر بعدم العلم في ٦ وبالغفلة عن الآخرة
في ٧ وبالإنكار من البعث في ٨ وبالظلم على أنفسهم في ٩ مع
التخويف الدينى بذكر الأقوام المكذبة في ٩ و التخويف
الأخرى في ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦ و البشارة الأخرى في ١٥ ثم
ذكر التسبيح والحمد وهودعوى التوحيد لتحصيل نصره الله تعالى
التي هى دعوى السورة في ١٧، ١٨.

والباب الثانى إلى آية ٤٢:

فيه احد عشر دليلاً عقلياً على التوحيد وعلى دعوى السورة
في ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٦، ٢٦، ٣٧، ٤٠ و التمثيل
رداً على أهل الشرك في ٢٨ ثم ذكر الاصول لحصول دعوى
السورة في ٣٠، ٣١، ٣٨ و فى الوسط ذكر قباحت المشركين
للتحذير عنهم وللزجر لهم وهى شركهم في ٣١ و تفريق الدين في
٣٢ و فرح كل بالديهم في ٣٢ و الإنابة إلى الله تعالى وقت الضر
ثم الاشرار في ٣٣ و كفران النعمة في ٣٤ و عدم وجود السلطان

التَّوْحِيدُ

المزمل على الشرك في ٣٥ والقنوط وقت المصيبة في ٣٦ ثم ذكر الفرق بين الربو واداء الزكوة في ٣٩ والتخويف الدينوى بسبب بعض الأعمال السيئة السابق ذكرها في ٤١ وبيان السبب الواحد في ٤٢.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه الأمر بإقامة الوجه بالتوحيد وبالمخالفة عن صفات المشركين لدفع العذاب الدينوى مع التخويف الأخرى في ٤٣، ٤٤ والبشارة في ٤٥ ثم الأدلة العقلية في ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤ ودعوى السورة في ٤٧ والزجر في ٥١ والتسلية للنبي في ٥٢، ٥٣ ثم التخويف الأخرى في ٥٥، ٥٦، ٥٧ والزجر بإنكار القرآن في ٥٨، ٥٩ والتسلية المتعلقة بأول السورة في ٦٠.

إمتميازات السورة

الأول: إخبار الصادق بغلبة الروم على فارس.

والثانى: ذكر مغلوبة الروم اولاً ثم غلبتهم.

والثالث: كثرة الأدلة العقلية على التوحيد وعلى دعوى

السورة.

والرابع: ذكر الأوقات الخمسة للصلاة التى عبر عنها

بالتسبيح والحمد.

والخامس: ذكر نفى اسماع الموتى.

والسادس: التمثيل من جنس العباد لرد الشرك.



سورة لقمان، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٣٣

بسم الله الذي وسع كل شئ رحمة وعلما.
الرحمن الذي أسبغ نعمه ظاهرة وباطنة.
الرحيم الذي خص أوليائه بالحكمة والموعظة الحسنة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً الأدلة العقلية على التوحيد فيذكر في هذه السورة قصة لقمان الحكيم بطريق الدليل النقلى بأن التوحيد موافق لحكمة العقلاء أيضاً.
والثاني: لما أثبت التوحيد بالأدلة العقلية فيذكر في هذه السورة طريق الدعوة إليه على نهج الحكيم.
والثالث: ذكر في السورة السابقة محاربة ملكين كبيرين لأجل الدنيا الدنية فيذكر في هذه السورة موعظة غلام حكيم للزهد في الدنيا والترغيب إلى الآخرة.

دعوى السورة

إثبات التوحيد في ١٣، ٣٠ بالأدلة العقلية والدليل النقلى
وبرد أنواع الشرك من الشرك في التصرف وفي العلم وفي العبادة
والدعاء وبذكر الأسماء الحسنی أربعة عشر اسماً.

خلاصة السورة

هي تنقسم إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ٢٠:

فيه ذكر صفات القرآن واهل القرآن كلها أربع و أربع في ٢، ٣، ٤، ٥، للترغيب ثم الزجر على منكرى القرآن وذكر أوصافهم القبيحة الستة في ٦، ٧ والبشارة في ٨، ٩ ثم الدليل العقلي التفصيلي في ١٠، ١١ ثم الدليل النقلى عن لقمان من آية ١٢ إلى آية ١٩ إشارة إلى أن التوحيد يوافق الحكمة العقلية كما انها من الحكمة النقلية عن الأنبياء عليهم السلام وفي هذه القصة حكم كثيرة الأولى أن الحكمة نعمة كبيرة واجبة الشكر في ١٢. والثانية ان أول الدعوة هي رد الشرك ثم الأعمال ثم الاخلاق في ١٣، ١٤، ١٥ الوصية باحسان الوالدين والنهي عن إطاعتهم في الشرك ثم ذكر عقيدة الحساب في ١٦ ثم الدعوة إلى الأعمال في ١٧ ثم الدعوة إلى الأخلاق سلباً وإيجاباً في ١٨، ١٩. والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه الدليل العقلي في ٢٠ ثم الزجر الأول بالمجدال في ٢٠ والزجر الثاني بالإستدلال بالإباء في ٢١ ثم ذكر حال المسلم في ٢٢ والتخويف للمنكر في ٢٣، ٢٤ ثم الدليل الإعترافي في ٢٥، ثم الدليل العقلي في ٢٦ والدليل العقلي العلمى في ٢٧ والدليل العقلي في ٢٨ وفي ٢٩ ثم ثمة الأدلة بردالشرك في الدعاء في ٣٠ ثم الدليل في ٣١ في ٣١ والزجر في ٣٢ والتخويف الأخرى في ٣٣ ثم الدليل العقلي العلمى في ٣٤.

إمّيازات السورة

- الأول: كثرة الأدلة العقلية على التوحيد.
والثاني: الدليل النقلي الخاص من لقمان وفيه حكم كثيرة.
والثالث: ذكر عدم إنتهاء علم الله تعالى و كلماته.
والرابع: الأمور الخمسة من المغيبات التي هي مفاتيح الغيب
لكن المغيبات ليست محصورة فيها.
والخامس: الرد على الإستدلال بالاباء.



سورة ألم سجدة، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله ذى الجلال والإكرام.
الرحمن لعموم البشارة والندارة.
الرحيم الذى يسكن قلوب احبابه بالشوق اليه والتضرع
لديه.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر في سورة لقمان إثبات التوحيد بالأدلة التفصيلية
عموماً فيذكر في هذه السورة الرد على الشفاعة الشركية التي
هى نوع خاص من أنواع الشرك.

والثانى: في هذه السورة تفصيل الآية الأخيرة من سورة
لقمان وهو شرح قوله تعالى عنده علم الساعة في هذه السورة في
٥ ومن ١١ إلى ١٤ وشرح قوله وينزل الغيث في ٢٧ وشرح قوله
ويعلم ما في الارحام في ٨، ٩ وشرح قوله وما تدرى نفس ماذا
تكسب غدا في ٥ وشرح قوله وما تدرى نفس بأى ارض تموت
في ١٠، ١١.

والثالث: ذكر في السورة السابقة بأن الشرك ظلم عظيم
فيذكر في هذه السورة التفرقة بين المؤحدين والمشركين.

دعوى السورة

التفرقة بين أهل الإيمان وأهل الشرك في ١٨ وإثبات التوحيد
 برد أنواع الشرك في خمس آيات رد الشفاعة القهرية في ٤ رد
 الشرك في العلم في ٦، ١٧ ورد الشرك في التصرف في ٥ رد
 الشرك في الدعا في ١٦ وبالأسماء الحنسى الخمسة وذكر أهل
 الشرك زجراً وتخفيفاً من بدء السورة إلى آية ١٤ ثم ذكر أهل
 الإيمان في ١٥، ١٦، ١٧ ثم ذكر التقابل إلى آية ٢٢ ثم ذكر أهل
 الإيمان السابقين في ٢٣، ٢٤، ٢٥ ثم ذكر أهل الكفر زجراً إلى آية
 ٢٩ ثم التفريع على التفرقة في ٣٠.

خلاصة السورة

هى تنقسم إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ٢٣:

فيه الترغيب إلى القرآن في ٢ ثم الزجر بإنكار القرآن في ٣ ثم
 الأدلة العقلية الثلاثة لرد الشرك وإثبات التوحيد في ٤، ٥، ٧ ثم
 الزجر بإنكار الآخرة في ١٠ ثم التخويف الأخرى في ١٢، ١٣،
 ١٤ ثم البشارة في ١٥، ١٦، ١٧ ثم التقابل بين أهل الإيمان وأهل
 الكفر في ١٨، ١٩، ٢٠ والتخويف الدنيوى في ٢١ والزجر في ٢٢.

والباب الثانى إلى آخر السورة:

فيه الدليل النقلى من كتاب موسى عليه السلام وأتباعه في ٢٣،
 ٢٤، ٢٥ ثم التخويف الدنيوى مع الزجر في ٢٦ والدليل العقلى
 مع الزجر في ٢٧، ٢٨ والتسلى للرسول في ٣٠.

إمـتـيـازـات السـورة

الأول: ذكر إبتداء خلق الإنسان.

والثاني: ذكر توكيل ملك الموت.

والثالث: التفرقة بين المؤمنين والكافرين في جميع الأحوال.

والرابع: صفات المؤمنين.

والخامس: ذكر لقاء موسى عليه السلام.

والسادس: ذكر أئمة بني إسرائيل.



سورة الاحزاب، مدنية
وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى يفعل ما يريد.
الرحمن الذى شملت رحمته كل موجود بالكرم والجود.
الرحيم لمن توكل عليه بالنصرة والجنود.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر في السورة السابقة الفرق بين أهل الإيمان وأهل الشرك فيذكر في هذه السورة فرائض أهل الإيمان بالخطابات الكثيرة ليظهر الفرق.

والثاني: لما ختم السورة السابقة بقوله وانتظر إنهم منتظرون فيذكر في هذه السورة التحضيض على أداء الرسالة في زمن الإنتظار.
والثالث: ذكر في السورة السابقة التوحيد فيذكر في هذه السورة الرد على الرسم الباطل.

والرابع: ذكر سابقاً الأصول الأربعة التوحيد وصدق القرآن والرسول وإثبات البعث بعدالموت فيذكر في هذه السورة الترغيب إلى إطاعة الرسول في جميع الاصول والفروع.

الإخبار

التحضيض للرسول على الدعوة ورد الرسوم والبدع
بالخطابات الإثني عشر ولامة باء طاعته وتوقيره بالخطابات
سنة عشر و رأس الدعوة هو التوحيد اثبتته بذكره في ثلاث آيات
في ١٧، ٤٠، ٤٢ ويرد الشرك في التصرف في ٣، ١٧، ٤٨ والشرك
في العلم في ٤٠، ٥٤، ٥٥ وبذكر الأسماء الحسنی السبعة عشر.
تفصیل خطابات النبي ﷺ: الأول والثاني في ١ والثالث في ٢
والرابع في ٣ والخامس في ٧ والسادس في ٢٨ والسابع في ٣٧
والثامن في ٤٥ والتاسع في ٤٨ والعاشر في ٥٠ والحادي عشر في
٥٢ والثاني عشر في ٥٩.

تفصیل خطابات الأمة ذكوراً او اناثا:

الأول في ٦ والثاني في ٩ والثالث في ٢١ والرابع في ٣٠
والخامس في ٣٢ والسادس في ٣٣ والسابع في ٣٤ الثامن في ٣٦
والتاسع في ٤٠ والعاشر في ٤١ والحادي عشر في ٤٢ الاثني عشر
في ٤٩ والثالث عشر في ٥٣ والرابع عشر في ٥٦ والخامس شرفي
٦٩ والسادس عشر في ٧٠.

خلاصة السورة

هي تنقسم إلى أربعة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٩:

فيه دعوى السورة والخطابات الخمسة للرسول الأول والثاني
في ١، والثالث في ٢، والرابع في ٣، والخامس في ٧ والخطاب
الواحد لأهل الإيمان في ٦ ورد الأقوال الثلاثة لأهل الرسوم

الإخبار

(الشرك) في ٤ اى عدم إجتماع وصفين متضادين في محل واحد
وتعليم الأدب في ٥.

والباب الثانى إلى آية ٢٨:

فيه الخطابان لأهل الإيمان في ٩، ٢١ ففى ٩ الخطاب بتذكير
نعمة نصرالله تعالى في غزوة الأحزاب وفي ١٠، ١١ شدة حال
تلك الغزوة ومن ١٢ إلى ٢٠ الزجر لأهل النفاق وهم أصحاب
الرسوم وذكر لهم الأوصاف القبيحة أربعة عشر ثم في ٢١
الخطاب بإيجاب إقتداء النبي ﷺ في القتال وغيره ثم في ٢٢، ٢٣،
٢٤ الصفات المحسنة السبعة للصحابة في ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ ذكر
الإنعامات السبعة على المؤمنين وإشارة إلى غزوة بنى قريظة.

والباب الثالث إلى آية ٤١:

فيه الخطابات الثلاثة للنبي في ٢٨، ٣٧، ٣٨ والخطابات الأربعة
لأزواج النبي ﷺ في ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤ والبشارة بالأوصاف
العشرة في ٣٥ والخطابان لأهل الإيمان عامة في ٣٦، ٤٠ وفي هذا
الباب ذكر واقعة تخيير أزواج النبي وواقعة نكاح زينب مع زيد
وبعد تطليقه مع النبي ﷺ.

والباب الرابع إلى آخر السورة:

فيه الخطابات الخمسة للنبي ﷺ في ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٩
ولأهل الإيمان الخطابات السبعة في ٤١، ٤٢، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ٦٩،
٧٠ وفيه التخويات الكثيرة في ١/٥٧، ٣/٦٤، ٤/٦٥، ٥/٦٦،
٦/٦٧، ٧/٦٨، ٨/٧٣ وسبب التخويف في ٧٢ وهو الخيانة

والزجر لأهل النفاق المشتغلين بالاسئلة الغير الضرورية في ٦٣.

امتازات السورة

- الأول: كثرة الخطابات للنبي ﷺ تحضيفا على التبليغ.
- والثاني: كثرة خطابات لأهل الإيمان خاصة وعامة للتحضيض على إتباع النبي ﷺ .
- والثالث: رد رسوم الجاهلية في شان زوجة المتبنى.
- والرابع: واقعة زيد وزينب رضي الله عنهما ثم نكاحها مع النبي ﷺ .
- والخامس: آداب الطعام وقت الدعوة إليه.
- والسادس: ذكر نزول الحجاب.
- والسابع: ذكر غزوة الأحزاب وبنى قريظة.
- والثامن: الأمر بالصلوة والسلام على النبي ﷺ .
- والتاسع: ذكر قبائح المنافقين.
- والعاشر: ذكر أمانة العالم.
- والحادى عشر: الأوصاف العشرة لأهل الإيمان.
- والثاني عشر: ختم النبوة على محمد ﷺ.
- والثالث عشر: ذكر تخيير النبي ﷺ للأزواج وليس بطلاق .
- والرابع عشر: ذكر فضيلة أزواج النبي ﷺ.
- ومن هنا إلى آخر القرآن اثنا عشر بابا الباب الأول فيه السور الثلث سورة سبا وفاطر ويس للرد على الشفاعة الشركية بالأدلة العقلية والنقلية.

سورة سبأ، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي من شمول قدرته إقامته يوم الحساب.
الرحمن الذي من عموم رحمته ترتيب الثواب والعقاب.
الرحيم الذي يمن على أهل الكرامة بالطاعة فلا عقاب.
أما ربطها بما قبلها من وجوه:

الأول: لما حث على إتباع الرسول وإكرامه في السورة

السابقة ففي هذه السورة يذكر مبدء إتباع الرسول وهو
الإعراض عن الشرك بالله أعنى الوجوه الأربعة للإشراك في ٢٢.
والثاني: لما ذكر في السورة السابقة البراءة عن السادة والكبراء
المشركين فيذكر في هذه السورة تفصيلها وسببها من ٣١.

والثالث: لما حض النبي ﷺ على أداء الرسالة في السورة
السابقة فيذكر في هذه طريق أداء الرسالة بذكر طرق التعليم.

دعوى السورة

رد طرق الأربعة للإشراك وماخذها في ٢٢ بالأدلة النقلية
من الأنبياء والملائكة والجن وبدفع الشبهات الواردة في شأنهم
بإثباته عجزهم مع بيان طرق الدعوة للداعى تسعة طرق وبرد
أنواع الشرك الأربعة الشرك في العلم وفي التصرف وفي الدعاء

وفي العبادات ورد الشفاعة القهرية وبذكر الأسماء الحسنى تسعة عشر بحذف التكرار.

خلاصة السورة

هي تنقسم إلى أربعة ابواب:

الباب الأول إلى آية ١٠:

فيه دعوى التوحيد اولامع ذكر الدليلين العقليين في ١، ٢ ثم الزجر بإنكار الساعة وإثباتها بالحلف بذاته تعالى في ٣ والبطارة لأهل الإيمان في ٤ ثم التخويف للمنكرين في ٥ ثم الدليل النقلى عن أهل العلم على صدق القرآن في ٦ ثم الزجر على منكرى البعث في ٧، ٨ والتخويف الدينوى في ٩.

والباب الثانى إلى آية ٢٢:

فيه الدليل النقلى عن داؤد وسليمان عليهما السلام مع الجن من آية ١٠ إلى آية ١٤ وكذاهى رد الشبهات الواردة على التوحيد وفيها ذكر إحتياج داؤد إلى الله تعالى في إيتاء الفضل وتلين الحديد مع كونه مكلفاً بالصالح من الأعمال في ١٠، ١١ ثم إحتياج سليمان في تسخير الريح وإساله عين القطر وتسخير الجن مع كونه مكلفاً بالشكر في ١٢، ١٣ لله تعالى ثم ذكر موته في ١٤ فهذه الأحوال تدل على انهم ماكانوا شفعاء قهرية بلا إذن ثم ذكر نفى علم الغيب عن الجن في ١٤ ثم مثال التخويف الدينوى بحال السبا بذكر النعم عليهم في ١٥ وذكر العذاب بسبب الإعراض والكفران في ١٦، ١٧ ثم ذكر النعم الاخرى في

١٨ ثم العذاب بتمزيقهم في البلاد في ١٩ وبيان عداوة الشيطان
التي هى سبب الشبهات ونزول العذاب في ٢٠، ٢١.

والباب الثالث إلى آية ٣٤:

فيه دعوى السورة برد الطرق الأربعة للشرك في ٢٢ ورد
الشفاعة القهرية الشركية دفعا للشبهة الواردة في شان الملائكة
لرد المشركين بالملائكة وبيان فزعهم وعجزهم في ٢٣ ثم ذكر
طرق التعليم والدعوة الأربعة من آية ٢٤ إلى آية ٢٧ وإثبات
الرسالة في ٢٨ ثم الزجر بإنكار القيامة والجواب في ٢٩، ٣٠ ثم
الزجر بإنكار القرآن مع التخويف الأخرى بذكر براءة الالهة
الباطلة من آية ٣١ إلى آية ٣٣.

والباب الرابع إلى آخر السورة:

فيه الزجر بإنكار الرسالة بسبب حب الدنيا والتكبر بها في
٣٤، ٣٥ والرد عليهم في ٣٦، ٣٧، ٣٩ بذكر بسط الرزق وقدره
من الله تعالى للفريقين مع البشارة لأهل الإيمان والتخويف
للمنكرين المعترضين ثم التخويف الأخرى للمشركين بالملائكة
و بالجن وبيان عجزهم في ٤٠، ٤١، ٤٢ ثم الزجر بإنكار الرسول
والقرآن في ٤٣، ٤٤ والتخويف الدينوى في ٤٥ وذكر الطرق
الخمسة للتعليم والدعوة من آية ٤٦ إلى آية ٥٠.
ثم الإختتام بالتخويف الأخرى من آية ٥١ إلى آية ٥٤
بذكر الأحوال الخمسة لهم وهى الفرع وعدم الفوت والأخذ من
قريب في ٥١ والحرمات عن الإيمان في ٥٢ والحيلولة عن

مشتبهاتهم في ٥٤ وذكر الأسباب الثلاثة للعذاب الكفر و القذف
بالغيب والشك.

إمتميازات السورة

الأول: المعجزات الخاصة لداود وسليمان عليهما السلام.
والثاني: ذكر موت سليمان عليه السلام مع عدم علم الجن به.
والثالث: رد الطرق الأربعة للشرك.
والرابع: ذكر طرق الدعوة والتعليم وكلها تسعة.
والخامس: ذكر حال الملائكة وقت نزول أمر الله تعالى ويوم
القيامة .

والسادس: ذكر حال أهل السبأ.

والسابع: ذكر براءة الألهة الباطله.

والثامن: ذكر براءة الملائكة عن المشركين.



سورة فاطر ، مكية

تسمى الملائكة

وفيها الصفات الفعلية ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي أحاطت دائرة قدرته بالممكنات.
الرحمن الذي عم الخلق بعموم الإنعامات.
الرحيم الذي شرف أهل الكرامة بدوام المراقبة له تعالى.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما رد على الشفاعة الشركية بالأدلة العقلية ففي هذه
السورة يرد عليها بالأدلة العقلية.

والثاني: انه لما رد على الشبهات الشركية سابقاً ففي هذه

السورة التفريع بذكر الرد على الشرك في الدعاء.

والثالث: ذكر الأدلة العقلية على إثبات التوحيد سابقاً ففي

هذه السورة يذكر الأمثلة مع الأدلة العقلية لزيادة الايضاح.

دعوى السورة

الرد على الشرك في الدعاء والماخذ في ١٣ بالأدلة العقلية

التفصيلية الثلاثة عشر وبالأمثلة الأربعة وبطلب الدليل من

المشركين يعني هم يشركون بالله بغير دليل وبالرد على الشرك

في التصرف والشرك في العلم وبذكر الأسماء الحسنى خمسة عشر

اسما وذكر دعوى التوحيد بعبارتين في ١، ٢.

خلاصة السورة

هي تنقسم إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ١٥:

فيه دعوى التوحيد اولاً ثم الأدلة العقلية الثلاثة مع التفريع في ١، ٢، ٣ والتسلية للنبي في ٤ والتزهيد في الدنيا في آية ٥ والحذر عن إتباع الشيطان في ٦ ثم التخويف والبشارة في ٧ والتقابل بين الفريقين مع التسلية للداعى في ٨ ثم الأدلة العقلية في ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ ثم الرد على الشرك في الدعاء تفريعاً في ١٤.

والباب الثانى إلى آية ٣٨:

فيه الدليل العقلى في ١٥، ١٦، ١٧ ثم دفع الوهم في شان أصحاب الوزر و ذكر المستفيدين من الانذار وهم المجتنبون عن الوزر خشية ربهم في ١٨ ثم الأمثلة الأربعة لإثبات الفرق بين الفريقين في ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ ثم التسلية للرسول في ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥ والتخويف في ٢٦، ثم الدليلان العقليان بذكر الفرق في الخلق في ٢٧، ٢٨ ثم البشارة في ٢٩، ٣٠ وذكر صدق القرآن في ٣١ ثم البشارة التفصيلية مع ذكر الفرق الثلاثة في أهل القرآن في ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥ ثم التخويف الأخرى في ٣٦، ٣٧.

والباب الثالث إلى اخر السورة:

فيه الدليلان العقليان في ٣٨، ٣٩ ثم طلب الدليل من المشركين تبكيتاً في ٤٠ ثم الدليل العقلى في ٤١ ثم الزجر على المنكرين عن الرسول في ٤٢، ٤٣ والتخويف النبوى في ٤٤، ٤٥.

إمـتـيـازـات السـوـة

الأول: كثرة الأدلة العقلية.

والثاني: الأمثلة الأربعة لإثبات الفرق بين الفريقين.

والثالث: الرد على المشركين في الدعاء بذكر عدم سماع

التهتهم وتسمية هذا شركا.

والرابع: ذكر اجنحه الدليل للمشركين.

والخامس: عدم وجود الدليل للمشركين.

والسادس: البشارة لأهل القرآن مع ذكر المراتب الثلاثة فيهم.



سورة يس، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى جل ملكه ان يحاط بمقداره.
الرحمن الذى جعل الانذار بيوم الجمع رحمة عامة.
الرحيم الذى أنار قلوب أوليائه للاجتهاد ليوم لقاءه.
وتسمى قلب القرآن والمدافعة والقاضية و العزیزه والعظيمة
والمانعة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: انه لما أثبت التوحيد بالأدلة النقلية والعقلية سابقا ففي
هذه السورة ذكر طريق الدعوة إلى التوحيد بواقعة الرجل المومن.
والثانى: انه لما رد على الشفاعة الشركية بذكر الأدلة العقلية
في سورة فاطر ففي هذه السورة يرد عليها بالدليل النقلى.
والثالث: لما أثبت التوحيد في السورة السابقة فيذكر في هذه
السورة التخويف الدنيوى للمنكرين.
والرابع: انه لما أثبت التوحيد سابقاً ففي هذه السورة يذكر
صدق الرسول والقرآن وإثبات البعث بعدالموت.

دعوى السورة

إثبات صدق الرسول عموماً وخاصة في بيان التوحيد ورد
الشفاعة القهرية نزول العذاب على المنكرين والمآخذ في ٣
ومقصد الرسالة في ٦، ٢٣، ٤٣، ٧٥ وهو نفى الشفاعة القهرية
الشركية عن الالهة الباطلة ويثبت هذا المقصد بالدليل النقلى عن
الرسول الثلاثة والرجل المومن وبالادلة العقلية الثلاثة عشرو
بالأسماء الحسنى ستة وبرد الشرك في التصرف وفي العبادة
وبالتخويف بالعذاب للمنكرين أما في الدنيا في ٧، ٨، ٩، ٢٩ و
أما في الآخرة بالبعث بعدالموت وهى من آية ٤٩.

خلاصة السورة

هى تنقسم إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٣٢:

فيه الشهادة بالقرآن على صدق الرسول مع ذكر مقصد
الرسالة من آية ٢ إلى آية ٦ ثم الزجر بعدم إيمانهم في ٧
التخويف بالعذاب في ٨، ٩ مع الإشارة إلى علل العذاب ثم الزجر
في ١٠ والتسلية للرسول في ١١ والدليل العقلى مختصراً في ١٢
مع تعلقها بالتخويف والبشارة السابقتين ثم الدليل النقلى مختصراً
في ١٢ مع تعلقها بالتخويف والبشارة السابقتين ثم الدليل النقلى
لإثبات التوحيد وللتخويف بالعذاب الدينوى مع التشجيع وكيفية
الدعوة في موعظة الرجل المؤمن من آية ١٣ إلى آية ٣٠
والتفصيل بأنه ذكر أولاً ارسال الرسل في ١٤ فذكر تكذيب
القوم بالطرق الثلاثة في ١٥ ثم ذكر صدق الرسول في ١٦، ١٧

فذكر تكذيب القوم بالتطير بهم في ١٨ وجواب الرسل في ١٩ .
 وثانيا واقعة الرجل المؤمن بدعوته إلى إتباع الرسل في ٢٠
 وذكر علة الاتباع في ٢١ ثم ذكر الدعوة إلى التوحيد بردالشرك
 في العبادة في ٢٢ ورد الشفاعة الشركية في ٢٣ وذكر حكم عقيدة
 الشفاعة القهرية في ٢٤ مع إظهار الإيمان بالشجاعة في ٢٥ ثم
 ذكر شهادته وإكرامه بالمغفرة ودخول الجنة في ٢٦، ٢٧ ثم ذكر
 نزول العذاب على المنكرين في ٢٨، ٢٩ وذكر سبب الهلاك في
 ٣٠ ثم التخويف في ٣١، ٣٢.

والباب الثاني إلى آية ٦٩:

فيه الأدلة العقلية العشرة بالترتيب من ٣٣ إلى آية ٤٢ ورد
 الشفاعة الشركية في ٤٣، ٤٤ ثم الزواجر الثلاثة الأول بالاعراض
 في ٤٥، ٤٦ والثاني بالإستهزاء في ٤٧ والثالث بإنكار البعث
 بعدالموت في ٤٨ ثم التخويف الأخرى بذكر أحوال القيامة من
 ذكر النفختين والخروج من القبور وعدم الظلم على أحد إلى ٥٤
 ثم البشارة إلى ٥٨ ثم التخويف للمنكرين إلى ٦٥ ثم التخويف
 الدينوى بالطمس على الاعين والمسح في ٦٦، ٦٧ و دليله في
 ٦٨.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه إثبات صدق الرسول بدفع شبهة الشعر عنه في ٦٩، ٧٠ ثم
 الأدلة العقلية في ٧١، ٧٢، ٧٣ والزجر على المشركين في ٧٤، ٧٥
 والتسلية للرسول في ٧٦ ثم الزجر على منكرى البعث بعدالموت

وذكر الأدلة الستة على إثبات البعث من آية ٧٧ إلى آية ٨٣.

إمْتِيَاذ السورة

الأول: الاستشهاد بالقرآن.

والثاني: صدقه الرسول.

والثالث: واقعة الرسل والرجل المؤمن.

والرابع: رد الشفاعة القهرية.

والخامس: حصول الكرامة في الجنة بسبب الشهادة في سبيل الله.

والسادس: كثرة الأدلة العقلية على التوحيد والبعث بعد الموت.

والسابع: ذكر نفخة الفناء ونفخة البعث.



الصفات

من ههنا الباب الثاني فيه الصفات وص وزمر باثبات عجز
المصطفين وإبتلاء هم فلا يستحقون المعبودية.

سورة الصفات، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي إنقاد له جميع الخلائق.
الرحمن الذي من رحمته العدل في الدارين.
الرحيم الذي أخلص أصفياه من الدنس والشين.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: في سورة يس رد على عقيدة الشفاعة القهرية وفي
هذه السورة بيان علتها وهي عجز المصطفين وتضرعهم و
إحتياجهم إلى الله تعالى.

والثاني: كان في السورة السابقة ذكر الأدلة العقلية ففي هذه
السورة ذكر الأدلة النقلية عن الملائكة والأنبياء.

والثالث: كان سابقاً إثبات البعث بعد الموت ففي هذه السورة
ذكر أحوال الناس يوم القيامة بالتفصيل تخويلاً وبشارة.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بذكر إحتياج الملائكة والأنبياء إلى الله تعالى
في السلامة خصوصاً و في الأحوال الاخر عموماً وبيان عبديتهم

التحقيقات

مع ذكر أحوال الجن بتوهين شأنهم فكيف يكونون شفعاء عندالله
بغير إذنه تعالى.

والماخذ في ١، ٢، ٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦ هذا أحوال الملائكة
ومعها الرد على المشركين بالملائكة من ١٤٩ واما أحوال الأنبياء
فذكر السلام عليهم في ١٨١ عموماً وعلى نوح في ٧٩ وإبراهيم
١٠٩ وموسى وهارون في ١٢٠ وإلياس في ١٣٠ خصوصاً ذكر
عبديتهم فذكر عبديت نوح في ٨١ وإبراهيم في ١١١ وموسى
وهارون في ١٢٢ وإلياس في ١٣٢ اما أحوال الجن في ٧، ٨، ٩،
١٠، ١٥٨ ومعها الرد على المشركين بالجن في ١٥٨ وذكر
دعوى التوحيد بالالوهية في ٤ والسبيح في ١٥٩، ١٨٠، ١٨٢
ورد على الشرك في العبادة في ٢٢، ٨٥، ٩٥، ١٨٢ ورد على
الشرك في العبادة في ٢٢، ٨٥، ٩٥، ١٦١ وعلى الشرك في الدعاء
في ١٣٥ وعلى عقيدة إتخاذ الولد في ١٥٢ وذكر من أسمائه
الحسنى ثلاثة فقط.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٧٤:

فيه ذكر أحوال الملائكة شهادة على التوحيد في ١، ٢، ٣، ٤
ثم ذكر حال الجن وطردهم بالكواكب من آية ٦ إلى آية ١٠ ثم
الزواج الكثيرة على المنكرين منها الزجر بالسخرية على
الرسول في ١٢ وبالاعراض عن القرآن في ١٣ وبالسخرية

التصاغات

بالآيات في ١٤ وبالإنكار عن البعث بعد الموت من آية ١٥ إلى آية ٢٠ ثم التخويف الأخرى ببراءة الالهة الباطلة من عابديهم من آية ٢٢ إلى آية ٣٤ ثم ذكر علة العذاب بإنكار التوحيد في ٣٥ وبانكار الرسول في ٣٦، ٣٧ مع ذكر العذاب والجزاء في ٣٨، ٣٩ ثم البشارة التفصيلية من آية ٤٠ إلى آية ٦١ وفيها الأمور العشرون والتخويف الأخرى من آية ٦٢ إلى آية ٧٤ فيها ذكر الأمور الفظيعة ثمانية مع ذكر علل العذاب.

والباب الثاني إلى آية ١٤٩:

فيه ذكر الأنبياء السبعة من إحتياجهم إلى الله تعالى وذكر عبديتهم وضمير المتكلم (نا) للدلالة على أنهم محتاجون إلى الله تعالى في هذه الأمور ١ نوح ٢ إبراهيم ٣ موسى هارون ٤ إلياس ٥ لوط ٦ يونس عليهم السلام والتفصيل ان قصة نوح من ٧٥ إلى ٨٢ ففيها ذكر إحتياجه إلى الله تعالى في الإنعامات الستة مع السلامة من الله وعبديته لله تعالى ثم قصة إبراهيم من ٨٣ إلى ١١٣ ففيها ذكر توجهه إلى الله تعالى ثم الرد على المشركين والتخلف عنهم باظهار عذر السقم وكسر الأصنام والقاءه في النار ثم الهجرة ثم الابتلاء بذبح الولد والفداء من جانب الله ثم إحتياجه في السلامة إلى الله وذكر عبديته والاحتياج في البشارة والبركات إلى الله كل هذه دلائل عبديته منافية للالوهية وكونه شفيحاً قهرياً.

ثم قصة موسى وهارون من ١١٤ إلى ١٢٢ وفيها إحتياجهما إلى الله تعالى في الامتنان والنجاة والنصرة وإيتاء الكتاب

التصافات

والهداية والسلامة والجزاء مع العبدية ثم قصة الياس من ١٢٣ إلى ١٣٢ وفيها ذكر رده على الشرك في الدعاء ثم احتياجه إلى الله في السلامة والجزاء مع التصريح بعبديته.

ثم قصة لوط إلى ١٣٨ وفيها ذكر إرساله ونجاته وأهله وتدمير المكذبين كلها من الله تعالى ثم الزجر على المشركين الذين يمرون على قراهم.

ثم قصة يونس إلى ١٤٨ وذكر فيها الرسالة ودحضه في الاستهام وإنتقام الحوت والتسييح ثم النبذ بالعراء وحفاظته بالشجرة ثم إرساله كل هذه الأمور كان يونس محتاجاً فيها إلى الله تعالى فكيف يصيرها وشفيعاً قهرياً.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه الرد على المشركين بالملائكة بإعتقادهم أنهم بنات الله تعالى في ١٤٩ وانهم أناث في ١٥٠ والاعتقاد بولد الله في ١٥٢ والرد عليهم بعدم الأدلة عندهم من العقل والنقل إلى ١٥٧ ثم الرد على المشركين بالجن وذكر حال الجن من ١٥٨ إلى ١٦٣ ثم ذكر أحوال الملائكة في ثلاث آيات في ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦ للرد على المشركين بالملائكة، ثم الزجر للمنكرين من آية ١٦٧ إلى آية ١٧٠ ثم البشارة بالنصرة في ثلاث آيات وفيه ذكر إحتياج الأنبياء إلى الله تعالى في النصر والغلبة إلى الله تعالى في ١٧١، ١٧٢، ١٧٣ ثم التسلية للرسول في ١٧٤، ١٧٥ والزجر والتخويف للمنكرين في ١٧٦، ١٧٧ ثم التسلية ثانياً في ١٧٨، ١٧٩ والإختتام بدعوى التوحيد في ١٨١، ١٨٢ ودعوى السورة في ١٨١.

إمميزات السورة

الأول: أحوال الملائكة.

والثاني: أحوال الجن.

والثالث: أحوال الأنبياء عليهم السلام.

والرابع: ذكر إبقاء ذرية نوح عليه السلام.

والخامس: ذكر واقعة ذبح إسماعيل عليه السلام.

والسادس: ذكر إلياس عليه السلام وإشراك قومه بجعل البعل الها.

والسابع: تفصيل واقعة يونس عليه السلام.

والثامن: وعد النصر مع المرسلين.

والتاسع: التخاصم بين التابعين والمتبوعين من المشركين.

والعاشر: البشارة الخاصة التفصيلية.

والحادي عشر: ذكر شجرة الزقوم.



سورة ص، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله المنزه عن كل شائبة نقص.
الرحمن الذى عم جوده سائر الخلق.
الرحيم الذى وفق أهل وده للصبر عند البلى.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان في السورة السابقة عجز المصطفين ففي هذه السورة ذكر الابتلاءات عليهم فكيف يكونون شفعاء قهريه.
والثاني: كان في السورة السابقة ذكر الاستكبار عن كلمة لا إله الا الله ففي هذه السورة بيان علية الاستكبار وهى الاستعجاب.
والثالث: كان في السورة السابقة ذكر الأنبياء ففي هذه السورة ذكر الأنبياء. الذين هم أصحاب الملك والمال.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بذكر الابتلاءات على الأنبياء والملائكة مع الابتلاء على الجن وبذكر الأسماء الحسنى سبعة ومأخذ الدعوى إبتلاء داؤد عليه السلام في ٢٤ وإبتلاء سليمان عليه السلام في ٣٤ وإبتلاء ايوب عليه السلام في ٤١.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ١٧:

فيه ذكر شهادة القرآن على صدق الرسول والقرآن في ١
والزجر بالعناد والتخويف للمنكرين في ٢، ٣ والزجر بإنكار
الرسول في ٤ والزجر بإنكار التوحيد في ٥، ٦، ٧ وإنكار القرآن
في ٨ ثم الزجر بذكر أسباب الإنكار في ٩، ١٠ ثم التخويف
الديني في ١١ وذكر الأقوام المكذبة في ١٢، ١٣، ١٤ والزجر
بإنكار القيامة في ١٥، ١٦.

والباب الثاني إلى آية ٦٩:

فيه ذكر إبتلاء داؤد عليه السلام بعد ذكر فضائل التسعة من آية
١٧ إلى آية ٢٦ تفصيل إبتلاءه دخول الخصمين خلاف العاده في
٢١ فصار سبب الفزع مع بيان المدعى عليه مظلوميته في ٢٢،
٢٣ حكم داؤد بمظلوميته ثم ظنه انه فتنة من الله فاستغفر، في ٢٤،
٢٥ ثم التأكيد عليه بالحكم والمنع عن إتباع الهوى في ٢٦ ثم
الزجر والتخويف للمنكرين في ٢٧ والزجر بعدم التساوى بين
الفريقين في ٢٨ والترغيب إلى القرآن لحصول التقوى في ٢٩ ثم
ذكر الإبتلاء على سليمان عليه السلام مع ذكر فضائله الثلث من آية
٣٠ إلى آية ٤٠ تفصيل الإبتلاء بالقاء الجسد على الكراسى
وهو الولد الناقص مع كثرة النساء ثم دعائه وإستجابة دعائه
بتسخير الريح والشياطين إلى ٤٠ ثم ذكر إبتلاء ايوب عليه السلام مع
ذكر فضائله من آية ٤٠ إلى آية ٤٤ تفصيل إبتلائه بنصب
وعذاب الأول في البدن والثاني في الأهل والمال ثم إستجابة نداءه

بالاغتسال والشرب وهبة اهله مع المثل وتعليم التدبير لخلاص
المظلوم من الظلم إلى ٤٤ ثم ذكر الأنبياء الستة إجمالاً مع ذكر
فضائلهم من آية ٤٥ إلى آية ٤٨ ثم البشارة من آية ٤٩ إلى
آية ٥٤ وهى عشر إنعامات والتخويف الأخرى من آية ٥٥
إلى آية ٦٤ وهى عشرة أنواع العقوبات. ثم دعوى التوحيد من
آية ٦٥ إلى آية ٦٨.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه صدق الرسول بنفى علم الغيب عن النبي ﷺ في ٦٩، ٧٠،
٧١ ثم ذكر الابتلاء على الملائكة بالامر بالسجود والابتلاء على
إبليس من آية ٧١ إلى آية ٨٥ ثم إثبات صدق الرسول والقرآن
في ٨٦، ٨٧، ٨٨.

إمتميازات السورة

- الأول: ذكر واقعة داؤد عليه السلام.
- والثاني: ذكر حال سليمان عليه السلام.
- والثالث: ذكر حال ايوب عليه السلام.
- والرابع: ذكر البراءة بين المشركين ومعبودهم.
- والخامس: ذكر تخاصم أهل النار.
- والسادس: سجود آدم عليه السلام.



سورة الزمر ، مكية

تسمى العرف

وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له صفات الكمال الجبروت.
الرحمن الذى أنعم على عباده بأنواع النعم.
الرحيم بأنواع المغفرة على المؤمنين من عباده.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: لما رد الشفاعة القهرية ببيان عجز المصطفين وذكر
إبتلاء اتهم فتفرع عليه الرد على الشرك في العبادات.
والثانى: لما ذكر في سورة ص إنكارهم عن التوحيد وتعجبهم عنه
ذكر في هذه السورة تفصيل عقيدتهم والرد عليهم بالأدلة العقلية.
والثالث: لما ختم السورة السابقة بقوله لتعلمن نبأه بعد حين
فذكر في صدر هذ السورة نبأ القرآن اى صدقه ومقصده.

دعوى السورة

إثبات توحيد الالوية برد أنواع الشرك الأربعة الشرك في
العباد في ٢، ٣، ١١، ١٤، ٦٤ والشرك في الدعاء في ٨، ٣٨
والشرك في التصرف في ٣٨، ٤٦ والشرك في العلم في ٧، ٤٦ وبرد
إتحاذ الولد في ٤ والشفيع القهرى في ٤٣ وبالأدلة العقلية الثمانية

المرتبة بأحسن ترتيب في ٥، ٦، ٢١، ٣٨، ٥٢، ٦٢، ٦٣ وبيان التقابل بين المؤحدين والمشركون وصفا وجزاء تخويفاً وبشارة وبذكر الأسماء الحسنى ثمانية عشر إسماً وبذكران تنزيل القرآن لهذا التوحيد ورد الاشراك.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى خمسة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٢١:

فيه الترغيب إلى القرآن في ١ وإظهاران مقصد القرآن وإنزاله إثبات العبادة لله بالتوحيد في ٢ ثم الرد على نوع من شركهم التوسل الشركى في ٣ والرد على عقيدة إتخاذ الولد في ٤ ثم الدليلان العقلان الأول الدليل الافاقى في ٥ والثانى الدليل النفسى مع تفريع التوحيد في ٦ ثم الفرق بين أهل الكفر وأهل الشكر تقابلا مع التخويف الأخرى في ٧ ثم الزجر على تشتت حال المشرك في ٨ ثم التقابل بين الفريقين في ٩ و البشارة للفريق الواحد اى المؤمنين في ١٠ ثم إثبات توحيد الالهية اى العبودية ببيان الرسول في أربع آيات ١١، ١٢، ١٤، ١٣ وهى الدلائل الوحيية ثم التخويف الأخرى للفريق الثانى في ١٥، ١٦ ثم أوصاف الفريق الأول الخمسة مع ذكر البشارة في ١٧، ١٨ ثم التخويف الأخرى والبشارة تفصيلاً تقابلاً في ١٩، ٢٠.

والباب الثانى إلى آية ٤٢:

فيه الدليل العقلى الثالث في ٢١ ثم تقابل الأوصاف للفريقين

في ٢٢ ثم الترغيب إلى القرآن وبيان حال فريق المؤمنين في ٢٣ ثم بيان حال الفريق الثاني مع التخويف الأخرى في ٢٤ وذكر المكذبين السابقين مثالا للتخويف الدنيوى على الفريق الثاني في ٢٥، ٢٦ ثم الترغيب إلى القرآن في ٢٧، ٢٨ ثم ذكر حال الفريقين على سبيل المثال للمشرك والمؤحد في ٢٩ ثم دفع وهم بذكر إمامة الكل ثم إثبات بعث بعدالموت في ٣٠، ٣١ ثم التقابل بين الفريقين بالتخويف في ٣٢ والبشارة في ٣٣، ٢٤، ٣٥ ثم التسلية للرسول مع ذكر حال الفريقين في ٣٦، ٣٧ ثم الدليل العقلى الإعترافي الرابع مع الرد على الشرك في الدعاء وفي التصرف في ٣٨ ثم إعلان البراءة في ٣٩، ٤٠ والترغيب إلى القرآن مع ذكر الفريقين في ٤١.

والباب الثالث إلى آية ٥٢:

فيه الدليل العقلى الخامس في ٤٢ ورد الشفاعة القهرية في ٤٣ وإثبات إختيار الشفاعة لله في ٤٤ والزجر بالنفرة عن سماع التوحيد في ٤٥ ثم نتيجة الأدلة السابقة بالامر بدعاء الله تعالى في ٤٦ والتخويف الأخرى في ٤٧، ٤٨ ثم الزجر في ٤٩، ٥٠ والتخويف في ٥١ ثم الدليل العقلى السادس في ٥٢.

والباب الرابع إلى آية ٦٧:

فيه الترغيب إلى التوبة عن الشرك في ٥٣ والترغيب إلى التوحيد في ٥٤ وإلى إتباع القرآن في ٥٥ ودفع المعاذير الثلاثة في ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩ ثم التخويف الأخرى في ٦٠ والبشارة في ٦١ ثم الدليل العقلى السابع في ٦٢ والدليل العقلى الثامن في ٦٣ ثم نتيجة

- الأدلة بردالشرك في العبادة وهو الدليل الوحي في ٦٤، ٦٥، ٦٦.
والباب الخامس إلى آخر السورة:
فيه الزجر والتخويف الأخرى تفصيلاً من آية ٦٧ إلى آية
٧٢ بذكر أحوال الثلاثة:
١- فناء العالم في ٦٧، ٦٨.
٢- البعث والحساب في ٦٨، ٦٩، ٧٠.
٣- التخويف الأخرى في ٧١، ٧٢ والبشارة التفصيلية في
٧٣، ٧٤، ٧٥.

إمميزات السورة

- الأول: رد التوسل الشركي إلى الله تعالى.
والثاني: التقابل التفصيلي بين أهل الإيمان وأهل الشرك.
والثالث: رد الشرك في العبادة بالكثرة.
والرابع: ذكر عظمة القرآن وتأثيره على أهل القرآن.
والخامس: الأدلة التفصيلية المرتبة.
والسادس: الترغيب إلى التوبة.
والسابع: ذكر نوعي التوفى.



ومن هنا الباب الثالث وفيه الحواميم السبع

سورة المؤمن ، مكية

تسمى سورة العافر والطول

وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الاعظم يعطى كل احد من عباده ما يستحق

فلا يقدر احد ان يقضى.

الرحمن الذى عمهم برحمته فى الدنيا بالبيان الذى لاخفاء فيه.

الرحيم الذى يختص برحمته من يشاء من عباده فينصره

وينجيه.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: كان فى السورة السابقة الرد على الشرك فى العبادة

ففى هذه السورة الرد على الشرك فى الدعاء التى هى مخ العبادة

فهذا تخصيص بعد التعميم.

والثانى: كان فى السورة السابقة التخويف الدينوى إجمالاً

ففى هذه السورة مثال التخويف الدينوى بواقعة فرعون.

والثالث: ذكر أولاً اشراك المشركين بعقيدة التوسل فى هذه

يذكر جداهم لتلك العقيدة.

دعوى السورة

إثبات التوحيد في الدعاء بذكرها سبع مرات في ١٢، ١٤، ٢٠، ٤٣، ٦٠، ٦٥، ٧٤ وبرد الأنواع الأربعة الاخر من الشرك، الشرك في العلم والشرك في التصرف والشرك في العبادة والشرك في البركات وبالالة العقلية الثمانية وبواقعة هلاك فرعون وقومه لأجل انكارهم عن هذه المسئلة وبذكر الأسماء الحسنی أربعة وعشرين اسما وبيان عظمة المسئلة ای هذه بذكر صفات الله التسعة وبواقعة الرجل المؤمن تلقينا لطريق الدعوة إلى هذه المسئلة.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٤:

١. فيه الترغيب إلى القرآن بذكر الصفات التسع للمنزل في ١، ٢، ٣ وهذا هو العنوان الأول لعظمة هذه المسئلة ای دعوى
٥. السورة ثم الزجر للمجادلين في ٤ مع التخويف الدنيوی في ٥ والآخری في ٦ وهذا هو العنوان الثاني لدعوى السورة بأن الجدال في هذه المسئلة المنزلة كفرو سبب للعذاب في الدنيا والآخره ثم البشارة لأهل الإيمان في ٧، ٨، ٩ وهذا هو العنوان الثالث للدعوى بأن من يؤمن ويتبع هذه الدعوى يدعوله الملائكة المقربون لمغفرته وادخاله الجنة مع اتباعه وحفظه عن السيئات والعقوبات ثم التخويف للمنكرين بانهم يمقتون على أنفسهم في الآخرة وان مقت الله عليهم في الدنيا بسبب انكارهم

كان اكبر في ١٠ واعترفهم في ١١ وذكر سبب عدم النجاة من النار في ١٢ وهذا هو العنوان الرابع للدعوى بأن من ينكر هذه الدعوى فعليه مقت الله وعدم الخروج من النار ثم الدليل العقلي في ١٣ وفيه إشارة إلى ضرورة الانابة لسبب التذكر من الايات والادلة لتسليم هذه الدعوى.

والباب الثاني إلى آية ٥١:

فيه دعوى السورة برد الشرك في الدعاء في ١٤ مع بيان عظمة الدعوى بذكر ثلاثة عشر من صفات الله تعالى تعظيماً للدعوى وعلّة لرد الشرك في الدعاء من ١٥ إلى ٢٠ وبالتخويف الأخرى في الوسط في ١٦، ١٧، ١٨ ثم التخويف الدنيوي في ٢١ وذكر سببه في ٢٢ ثم التمثيل للتخويف الدنيوي بواقعة فرعون فيه ذكر تكذيبهم وتعذيب بني إسرائيل بقتل الابناء وارادتهم قتل موسى ﷺ واستعاذته بربه تعالى من آية ٢٣ إلى آية ٢٧ ثم دعوة الرجل المؤمن قوم فرعون بأنواع من الكلام الأول منعهم عن قتل موسى بطريق حسن في ٢٨ ثم التخويف بعدم النصيرو جواب فرعون في ٢٩. والنوع الثاني التخويف الدنيوي بذكر الأقوام المكذبة في ٣٠، ٣١ والتخويف الأخرى في ٣٢، ٣٣ ثم تذكيرهم بحال يوسف ﷺ وذكر مراتب أهل الباطل من الشك والاضلال والجدال والطبع في ٣٤، ٣٥ ثم ذكر كيد فرعون ببناء الصرح وعدم افادته في ٣٦، ٣٧ والثالث الدعوة إلى اتباعه في ٣٨ والتزهيد في الدنيا والبشارة في ٣٩، ٤٠

والرابع المحاكمة بين الدعوتين ثم تفويض الامر إلى الله تعالى من آية ٤١ إلى آية ٤٥ ثم التخويف الأخرى من عذاب القبر و عذاب يوم القيامة في ٤٥، ٤٦ وذكر المحاجة بين الالهة الباطلة وبين عابديهم في ٤٧، ٤٨ ودعاء المشركين الملائكة وردها في ٤٩، ٥٠.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه التسلية لأهل الإيمان بذكر حفاظتهم من العذاب في الدنيا والاخرة في ٥١، ٥٢ ثم الدليل النقلى عن كتاب موسى عليه السلام بان اتباعه سبب النصره من الله تعالى في ٥٣، ٥٤ ثم التسلية للنبي وكل داع بذكر الأوامر الأربعة من الصبرو الإستغفار والتسبيح في ٥٥ والاستعاذة بالله وقت جدال المجادلين في ٥٦ ثم الدليلان لاثباته المحشر في ٥٧، ٥٨، ٥٩ ثم اعاده دعوى السورة بالدليل الوحى في ٦٠ ثم الأدلة العقلية في ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٦٨ مع ذكر الدعوى في الوسط في ٦٥ والدليل الوحى في ٦٦ ثم الزجر للمجادلين مع التخويف الأخرى الشديد من آية ٦٩ إلى آية ٧٦ ثم التسلية في ٧٧ ثم الدليل النقلى الإجمالى عن الأنبياء في ٧٨ ثم الدليل العقلى في ٧٩، ٨٠، ٨١ ثم التخويف الدنيوى بعدم افادة الإيمان وقت نزول العذاب اختتاماً من آية ٨٢ إلى آية ٨٥.

إمتميازات السورة

الأول: كثرة صفات الله تعالى.

- والثاني: مكالمة الرجل المؤمن مع فرعون.
والرابع: ذكر العذاب في القبر.
والخامس: محاجة أهل النار.
والسادس: دعاء الملائكة المقربين لأهل الإيمان.
والسابع: اعتراف أهل جهنم بالاماتتين والحياتين.
والثامن: فرح المنكرين بالعلوم الدنيوية بمخالفة الرسل.
-

سورة يس، مكية
وفيها الصفات الفعلية ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى جل ملكه ان يحاط بمقداره.
الرحمن الذى جعل الانذار بيوم الجمع رحمة عامة.
الرحيم الذى انار قلوب اوليائه للاجتهد ليوم لقائه.
وتسمى قلب القران والمدافعة والقاضية والعزيزة والعظيمة
والمانعة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: انه لما أثبت التوحيد بالأدلة النقلية والعقلية سابقا ففى
هذه السورة ذكر طريق الدعوة إلى التوحيد بواقعة الرجل المومن.
والثانى: انه لما رد على الشفاعة الشركية بذكر الأدلة العقلية
فى سورة فاطر ففى هذه السورة يرد عليها بالدليل النقلى.
والثالث: لما أثبت التوحيد فى السورة السابقة فيذكر فى هذه
السورة التخويف الدنيوى للمنكرين.
والرابع: انه لما أثبت التوحيد سابقاً ففى هذه السورة يذكر
صدق الرسول والقرآن واثبات البعث بعد الموت.

دعوى السورة

إثبات صدق الرسول عموماً وخاصة فى بيان التوحيد ورد

الشفاعة القهرية ونزول العذاب على المنكرين والمأخذ في ٣
ومقصد الرسالة في ٦، ٢٣، ٤٣، ٧٥ وهو نفى الشفاعة القهرية
الشركية عن الالهة الباطلة ويثبت هذا المقصد بالدليل النقلى عن
الرسل الثلاثة والرجل المومن وبالادلة العقلية الثلاثة عشر
بالأسماء الحسنى ستة ويرد الشرك فى التصرف وفى العبادة
وبالتخويف بالعذاب للمنكرين اما فى الدنيا فى ٧، ٨، ٩، ٢٩
واما فى الآخرة بالبعث بعدالموت وهى من آية ٤٩.

خلاصة السورة

هى تنقسم إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٣٢:

فيه الشهادة بالقرآن على صدق الرسول مع ذكر مقصد
الرسالة من آية ٢ إلى آية ٦ ثم الزجر بعدم إيمانهم فى ٧
التخويف بالعذاب فى ٨، ٩ مع الإشارة إلى علل العذاب ثم الزجر
فى ١٠ والتسلية للرسول فى ١١ والدليل العقلى مختصراً فى ١٢
مع تعلقها بالتخويف والبشارة السابقتين ثم الدليل النقلى لإثبات
التوحيد وللتخويف بالعذاب الدينوى مع التشجيع وكيفية
الدعوة فى موعظة الرجل المومن من آية ١٣ إلى آية ٣٠
والتفصيل بأنه ذكر أولاً ارسال الرسل فى ١٤ فذكر تكذيب
القوم بالطرق الثلاثة فى ١٥ ثم ذكر صدق الرسل فى ١٦، ١٧
فذكر تكذيب القوم بالتطير بهم فى ١٨ وجواب الرسل فى ١٩.
وثانيا واقعة الرجل المومن بدعوته إلى إتباع الرسل فى ٢٠

وذكر علة الاتباع في ٢١ ثم ذكر الدعوة إلى التوحيد بردالشرك في العبادة في ٢٢ ورد الشفاعة الشركية في ٢٣ وذكر حكم عقيدة الشفاعة القهرية في ٢٤ مع إظهار الإيمان بالشجاعة في ٢٥ ثم ذكر شهادته واکرامه بالمغفرة ودخول الجنة في ٢٦، ٢٧ ثم ذكر نزول العذاب على المنكرين في ٢٨، ٢٩ وذكر سبب الهلاك في ٣٠ ثم التخويف في ٣١، ٣٢.

والباب الثاني إلى آية ٦٩:

فيه الأدلة العقلية العشرة بالترتيب من ٣٣ إلى آية ورد الشفاعة الشركية في ٤٣، ٤٤ ثم الزواجر الثلاثة الأول بالاعراض في ٤٥، ٤٦ والثاني بالإستهزاء في ٤٧ والثالث بإنكار البعث بعدالموت في ٤٨ ثم التخويف الأخرى بذكر أحوال القيامة من ذكر النفختين والخروج من القبور وعدم الظلم على احد إلى ٥٤ ثم البشارة إلى ٥٨ ثم التخويف للمنكرين إلى ٦٥ ثم التخويف الدينوى بالطمس على الاعين والمسح في ٦٦، ٦٧ ودليلة في ٦٨. والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه إثبات صدق الرسول بدفع شبهة الشعر عنه في ٦٩، ٧٠ ثم الأدلة العقلية في ٧١، ٧٢، ٧٣ والزجر على المشركين في ٧٤، ٧٥ والتسلية للرسول في ٧٦ ثم الزجر على منكرى البعث بعدالموت وذكر الأدلة الستة على إثبات البعث من آية ٧٧ إلى آية ٨٣.

إمّيازات السورة

الأول: الاستشهاد بالقرآن.

والثاني: صدقه الرسول.

والثالث: واقعة الرسول والرجل المؤمن.

والرابع: رد الشفاعة القهرية.

والخامس: حصول الكرامة في الجنة بسبب الشهادة في سبيل الله.

والسادس: كثرة الأدلة العقلية على التوحيد والبعث

بعد الموت.

والسابع: ذكر نفخة الفناء ونفخة البعث.

الصِّفَاتُ

من ههنا الباب الثاني فيه الصافات وص و زمر باثبات عجز

المصطفين وابتلاء هم فلايستحقون المعبودية

سورة الصافات، مكية

فيها جميع الصفات الفعلية ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى انقاد له جميع الخلائق.
الرحمن الذى من رحمته العدل فى الدارين.
الرحيم الذى اخلص اصفياءه من الدنس والشين.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: فى سورة يس رد على عقيدة الشفاعة القهرية وفى

هذه السورة بيان علتها وهى عجز المصطفين وتضرعهم
واحتياجهم إلى الله تعالى.

والثانى: كان فى السورة السابقة ذكر الأدلة العقلية فى هذه
السورة ذكر الأدلة النقلية عن الملائكة والأنبياء.

والثالث: كان سابقاً إثبات البعث بعد الموت فى هذه السورة
ذكر أحوال الناس يوم القيامة بالتفصيل تخويفاً وبشارة.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بذكر إحتياج الملائكة والأنبياء إلى الله تعالى
فى السلامة خصوصاً وفى الأحوال الأخر عموماً وبيان عبديتهم

التصاغات

مع ذكر أحوال الجن بتوهين شأنهم فكيف يكونون شفعاء عندالله
بغير اذنه تعالى.

والماخذ في ١، ٢، ٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦ هذا أحوال الملائكة
ومعها الرد على المشركين بالملائكة من ١٤٩ واما أحوال الأنبياء
فذكر السلام عليهم في ١٨١ عموما وعلى نوح في ٧٩ وابراهيم
في ١٠٩ وموسى وهارون في ١٢٠ والياس في ١٣٠ خصوصا
ذكر عبديتهم فذكر عبديت نوح في ٨١ وابراهيم في ١١١
وموسى وهارون في ١٢٢ والياس في ١٣٢ اما أحوال الجن في ٧،
٨، ٩، ١٠، ١٥٨ ومعها الرد على المشركين بالجن في ١٥٨ وذكر
دعوى التوحيد بالالوهية في ٤ والتسبيح في ١٥٩، ١٨٠، ١٨٢
ورد على الشرك في العبادة في ٢٢، ٨٥، ٩٥، ١٦١ وعلى الشرك
في الدعاء في ١٣٥ وعلى عقيدة إتخاذ الولد في ١٥٢ وذكر من
أسمائه الحسنى ثلاثة فقط.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٧٤:

فيه ذكر أحوال الملائكة شهادة على التوحيد في ١، ٢، ٣، ٤
ثم ذكر حال الجن وطردهم بالكواكب من آية ٦ إلى آية ١٠ ثم
الزواج الكثيرة على المنكرين منها الزجر بالسخرية على
الرسول في ١٢ وبالاعراض عن القرآن في ١٣ وبالسخرية بالآيات
في ١٤ وبالإنكار عن البعث بعدالموت من آية ١٥ إلى آية ٢٠ ثم

التصاغات

التخويف الأخرى ببراءة الالهة الباطلة من عابد يهم من آية ٢٢ إلى آية ٣٤ ثم ذكر علة العذاب بإنكار التوحيد في ٣٥ وإنكار الرسول في ٣٦، ٣٧ مع ذكر العذاب والجزاء في ٣٨، ٣٩ ثم البشارة التفصيلية من آية ٤٠ إلى آية ٦١ وفيها الأمور العشرون والتخويف الأخرى من آية ٦٢ إلى آية ٧٤ فيها ذكر الأمور الفظيعة ثمانية مع ذكر علل العذاب. والباب الثاني إلى آية ١٤٩:

فيه ذكر الأنبياء السبعة من احتياجهم إلى الله تعالى وذكر عبديتهم وضمير المتكلم (نا) للدلالة على انهم محتاجون إلى الله تعالى في هذه الأمور ١ نوح ٢ إبراهيم ٣ موسى وهارون ٤ إلياس ٥ لوط ٦ يونس عليهم السلام والتفصيل ان قصة نوح من ٧٥ إلى ٨٢ ففيها ذكر احتياجه إلى الله تعالى في الإنعامات الستة مع السلامة من الله وعبديته لله تعالى ثم قصة إبراهيم من ٨٣ إلى ١١٣ ففيها ذكر توجهه إلى الله تعالى ثم الرد على المشركين والتخلف عنهم باظهار عذر السقم وكسر الأصنام والقاءه في النار ثم الهجرة ثم الابتلاء بذبح الولد والفداء من جانب الله ثم احتياجه في السلامة إلى الله وذكر عبديته والاحتياج في البشارة والبركات إلى الله كل هذه دلائل عبديته منافية للالوهية وكونه شفيحاً قهرياً.

ثم قصة موسى وهارون من ١١٤ إلى ١٢٢ وفيها احتياجهما إلى الله تعالى في الامتنان والنجاة والنصرة وايتاء الكتاب والهداية والسلامة والجزاء مع العبدية ثم قصة الياس من ١٢٣

التصافات

إلى ١٣٢ وفيها ذكر رده على الشرك في الدعاء ثم احتياجه إلى الله في السلامة والجزاء مع التصريح بعديته.

ثم قصة لوط إلى ١٣٨ وفيها ذكر إرساله ونجاته واهله وتدمير المكذبين كلها من الله تعالى ثم الزجر على المشركين الذين يرون على قراهم.

ثم قصة يونس إلى ١٤٨ وذكر فيها الرسالة ودحضه في الاستهام والتقام الحوت والتسييح ثم النبذ بالعرء وحفاظته بالشجرة ثم إرساله كل هذه الأمور كان يونس محتاجاً فيها إلى الله تعالى فكيف يصير لها وشفيعاً قهرياً.
والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه الرد على المشركين بالملائكة بإعتقادهم انهم بنات الله تعالى في ١٤٩ وانهم اناث في ١٥٠ والاعتقاد بولدالله في ١٥٢ والرد عليهم بعدم الأدلة عندهم من العقل والنقل إلى ١٥٧ ثم الرد على المشركين بالجن وذكر حال الجن من ١٥٨ إلى ١٦٣ ثم ذكر أحوال الملائكة في ثلث آيات في ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦ للرد على المشركين بالملائكة، ثم الزجر للمنكرين من آية ١٦٧ إلى آية ١٧٠ ثم البشارة بالنصرة في ثلث آيات وفيه ذكر إحتياج الأنبياء إلى الله تعالى في النصر والغلبة إلى الله تعالى في ١٧١، ١٧٢، ١٧٣ ثم التسلية للرسول في ١٧٤، ١٧٥ والزجر والتخويف للمنكرين في ١٧٦، ١٧٧ ثم التسلية ثانياً في ١٧٨، ١٧٩ و الإختتام بدعوى التوحيد في ١٨١، ١٨٢ ودعوى السورة في ١٨١.

التصافات

إمميزات السورة

الأول: أحوال الملائكة.

والثاني: أحوال الجن.

والثالث: أحوال الأنبياء عليهم السلام.

والرابع: ذكر ابقاء ذرية نوح عليه السلام.

والخامس: ذكر واقعة ذبح اسماعيل عليه السلام.

والسادس: ذكر الياس عليه السلام واشراك قومه بجعل البعل إليها.

والسابع: تفصيل واقعة يونس عليه السلام.

والثامن: وعد النصر مع المرسلين.

والتاسع: التخاصم بين التابعين والمتبوعين من المشركين.

والعاشر: البشارة الخاصة التفصيلية.

والحادى عشر: ذكر شجرة الزقوم.

سورة ص، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله المنزة عن كل شائبة نقص.
الرحمن الذي عم جوده سائر الخلق.
الرحيم الذي وفق أهل وده للصبر عند البلايا.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان في السورة السابقة عجز المصطفين ففي هذه السورة ذكر الابتلاءات عليهم فكيف يكونون شفعاء قهرية.
والثاني: كان في السورة السابقة ذكر الاستكبار عن كلمة لا إله الا الله ففي هذه السورة بيان علة الاستكبار وهي الاستعجاب.

والثالث: كان في السورة السابقة ذكر الأنبياء ففي هذه السورة ذكر الأنبياء الذين هم أصحاب الملك والمال.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بذكر الابتلاءات على الأنبياء والملائكة مع الابتلاء على الجن وبذكر الأسماء الحسنى سبعة ومأخذ الدعوى إبتلاء داؤد عليه السلام في ٢٤ وإبتلاء سليمان عليه السلام في ٣٤ وإبتلاء أيوب عليه السلام في ٤١.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ١٧:

فيه ذكر شهادة القرآن على صده الرسول والقرآن في ١ و
الزجر بالعناد والتخويف للمنكرين في ٢، ٣ والزجر بإنكار
الرسول في ٤ والزجر بإنكار التوحيد في ٥، ٦، ٧ وإنكار القرآن
في ٨ ثم الزجر بذكر أسباب الإنكار في ٩، ١٠ ثم التخويف
الدينوي في ١١ وذكر الأقوام المكذبة في ١٢، ١٣، ١٤ والزجر
بإنكار القيامة في ١٥، ١٦.

والباب الثاني إلى آية ٦٩:

فيه ذكر إبتلاء داؤد عليه السلام بعد ذكر فضائل التسعة من آية
١٧ إلى آية ٢٦ تفصيل إبتلاءه دخول الخصمين خلاف العادة في
٢١ فصار سبب الفزع مع بيان المدعى عليه مظلومية في ٢٢، ٢٣
حكم داؤد بمظلوميته ثم ظنه انه فتنة من الله فاستغفر، في ٢٤،
٢٥ ثم التأكيد عليه بالحكم والمنع عن إتباع الهوى في ٢٦ ثم
الزجر والتخويف للمنكرين في ٢٧ والزجر بعدم التساوى بين
الفريقين في ٢٨ والترغيب إلى القرآن لحصول التقوى في ٢٩ ثم
ذكر الإبتلاء على سليمان عليه السلام مع ذكر فضائل الثلث من آية
٣٠ إلى آية ٤٠ تفصيل الإبتلاء بالقاء الجسد على الكرسي
وهو الولد الناقص مع كثرة النساء ثم دعائه واستجابة دعائه
بتسخير الريح والشياطين إلى ٤٠ ثم ذكر إبتلاء ايوب عليه السلام مع
ذكر فضائله من آية ٤٠ إلى آية ٤٤ تفصيل إبتلائه بنصب

وعذاب الأول في البدن والثاني في الأهل والمال ثم استجابة ندائه بالاعتسال والشرب وهبة اهله مع المثل وتعليم التدبير لخلاص المظلوم من الظلم إلى ٤٤ ثم ذكر الأنبياء الستة إجمالاً مع ذكر فضائلهم من آية ٤٥ إلى آية ٤٨ ثم البشارة من آية ٤٩ إلى آية ٥٤ وهي عشر انعامات والتخويف الأخرى من آية ٥٥ إلى آية ٦٤ وهي عشرة أنواع العقوبات. ثم دعوى التوحيد من آية ٦٥ إلى آية ٦٨.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

في صدق الرسول بنفى علم الغيب عن النبي ﷺ في ٦٩، ٧٠، ٧١ ثم ذكر الابتلاء على الملائكة بالامر بالسجود والابتلاء على إبليس من آية ٧١ إلى آية ٨٥ ثم إثبات صدق الرسول والقرآن في ٨٦، ٨٧، ٨٨.

إمميزات السورة

الأول: ذكر واقعة داؤد عليه السلام.

والثاني: ذكر حال سليمان عليه السلام.

والثالث: ذكر حال ايوب عليه السلام.

والرابع ذكر البراءة بين المشركين ومعبودهم.

والخامس: ذكر تخاصم أهل النار.

والسادس: سجود آدم عليه السلام.

سورة الزمر وتمسى الغرف، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٨

بسم الله الذى له صفات الكمال والجبروت.
الرحمن الذى انعم على عباده بأنواع النعم.
الرحيم بأنواع المغفرة على المؤمنين من عباده.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: لما رد الشفاعة القهرية ببيان عجز المصطفين وذكر
إبتلاء ائهم فتفرع عليه الرد على الشرك في العبادات.
والثاني: لما ذكر في سورة ص إنكارهم عن التوحيد تعجبهم
عنه ذكر في هذه السورة تفصيل عقيدتهم والرد عليهم بالأدلة
العقلية.

والثالث: لما ختم السورة السابقة بقوله لتعلمن نبأه بعد حين
فذكر في صدر هذه السورة نبأ القرآن اى صدقه ومقصده.

دعوى السورة

إثبات توحيد الالوهية برد أنواع الشرك الأربعة الشرك في
العبادة في ٢، ٣، ١١، ١٤، ١٤، ٦٤ والشرك في الدعاء في ٨، ٣٨
والشرك في التصرف في ٣٨، ٤٦ والشرك في العلم في ٧، ٤٦
وبرد إتخاذ الولد في ٤ والشفيع القهرى في ٤٣ وبالادلة العقلية
الثمانية المرتبة باحسن ترتيب في ٥، ٦، ٢١، ٣٨، ٤٢، ٥٢، ٦٢،

٦٣ وبيان التقابل بين المؤحدين والمشركون وصفاً وجزاءً تخويفاً وبشارةً وبذكر الأسماء المحسنى ثمانية عشر اسماً وبذكران تنزيل القرآن لهذا التوحيد ورد الاشرار.

خلاصة السورة

تنقسم السورة الى خمسة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٢١:

فيه الترغيب إلى القرآن في ١ وإظهاران مقصد القرآن وانزاله اثباتاً للعبادة لله بالتوحيد في ٢ ثم الرد على نوع من شركهم والتوسل الشركى في ٣ والرد على عقيدة إتخاذ الولد في ٤ ثم الدليلان العقليان الأول الدليل الافاقى في ٥ والثانى الدليل النفسى مع تفریع التوحيد في ٦ ثم الفرق بين أهل الكفر واهل الشكر تقابلاً مع التخويف الأخرى في ٧ ثم الزجر على تشتت حال المشرك في ٨ ثم التقابل بين الفريقين في ٩ والبشارة للفريق الواحد اى المؤمنین في ١٠ ثم إثبات توحيد الالهية اى العبودية ببيان الرسول في أربع آيات ١١، ١٢، ١٣، ١٤ وهى الدلائل الوحیة ثم التخويف الأخرى للفريق الثانى في ١٥، ١٦ ثم أوصاف الفريق الأول الخمسة مع ذكر البشارة في ١٧، ١٨ ثم التخويف الأخرى والبشارة تفصيلاً تقابلاً في ١٩، ٢٠.

والباب الثانى إلى آية ٤٢:

فيه الدليل العقلى الثالث في ٢١ ثم تقابل الأوصاف للفريقين في ٢٢ ثم الترغيب إلى القرآن وبيان حال فريق المؤمنین في ٢٣ ثم

بيان حال الفريق الثاني مع التخويف الأخرى في ٢٤ وذكر
المكذبين السابقين مثلاً للتخويف الدنيوى على الفريق الثاني في
٢٥، ٢٦ ثم الترغيب إلى القرآن في ٢٧، ٢٨ ثم ذكر حال الفريقين
على سبيل المثال للمشرك والمؤحد في ٢٩ ثم دفع وهم بذكر
اماتة الكل ثم إثبات بعث بعدالموت في ٣٠، ٣١ ثم التقابل بين
الفريقين بالتخويف في ٣٢ والبشارة في ٣٣، ٣٤، ٣٥ ثم التسلية
للسول مع ذكر حال الفريقين في ٣٦، ٣٧ ثم الدليل العقلى
الإعترافى الرابع مع الرد على الشرك في الدعاء وفى التصرف في
٣٨ ثم إعلان البراءة في ٣٩، ٤٠ والترغيب إلى القرآن مع ذكر
الفريقين في ٤١.

والباب الثالث إلى آية ٥٢:

فيه الدليل العقلى الخامس في ٤٢ ورد الشفاعة القهرية في
٤٣ واثبات اختيار الشفاعة لله في ٤٤ والزجر بالنفرة عن سماع
التوحيد في ٤٥ ثم نتيجة الأدلة السابقة بالامر بدعاء الله تعالى في
٤٦ والتخويف الأخرى في ٤٧، ٤٨ ثم الزجر في ٤٩، ٥٠
والتخويف في ٥١ ثم الدليل العقلى السادس في ٥٢.

والباب الرابع إلى آية ٦٧:

فيه الترغيب إلى التوبة عن الشرك في ٥٣ والترغيب إلى
التوحيد في ٥٤ وإلى إتباع القرآن في ٥٥ ودفع المعاذير الثلاثة في
٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩ ثم التخويف الأخرى في ٦٠ والبشارة في ٦١ ثم
الدليل العقلى السابع في ٦٢ والدليل العقلى الثامن في ٦٣ ثم نتيجة
الأدلة بردالشرك فى العبادة وهو الدليل الوحي فى ٦٤، ٦٥، ٦٦.

- والباب الخامس إلى آخر السورة:
فيه الزجر والتخويف الأخرى تفصيلاً من آية ٦٧ إلى آية
٧٢ بذكر أحوال الثلاثة.
١- فناء العالم في ٦٧، ٦٨.
٢- البعث والحساب في ٦٨، ٦٩، ٧٠.
٣- التخويف الأخرى في ٧١، ٧٢ والبشارة التفصيلية في
٧٣، ٧٤، ٧٥.

إمتميازات السورة

- الأول: ردالتوسل الشركى إلى الله تعالى.
والثانى: التقابل التفصلى بين أهل الإيمان وأهل الشرك.
والثالث: ردالشرك فى العبادة بالكثرة.
والرابع: ذكر عظمة القرآن وتأثيره على أهل القرآن.
والخامس: الأدلة التفصيلية المرتبة.
والسادس: الترغيب إلى التوبة.
والسابع: ذكر نوعى التوفى.
-

ومن هنا الباب الثالث وفيه الحواميم السبع
سورة المؤمن (تسمى سورة الغافر والطول)، مكية
وفيها جميع الصفات الفعلية ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الاعظم يعطى كل احد من عباده ما يستحق
فلا يقدر احد ان يقضى.
الرحمن الذى عمهم برحمته فى الدنيا بالبيان الذى لا خفاء فيه.
الرحيم الذى يختص برحمته من يشاء من عباده فينصره
وينجيه.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: كان فى السورة السابقة الرد على الشرك فى العبادة
ففى هذه السورة الرد على الشرك فى الدعاء التى هى مخ العبادة
فهذا تخصيص بعد العميم.

والثانى: كان فى السورة السابقة التخويف الدينوى إجمالاً
ففى هذه السورة مثال التخويف الدينوى بواقعة فرعون.
والثالث: ذكر أولاً اشراك المشركين بعقيدة التوسل ففى هذه
يذكر جداهم لتلك العقيدة.

دعوى السورة

إثبات التوحيد في الدعاء بذكرها سبع مرات في ١٢، ١٤، ٢٠، ٤٣، ٦٠، ٦٥، ٧٤ وبرد الأنواع الأربعة الاخر من الشرك، الشرك في العلم والشرك في التصرف والشرك في العبادة والشرك في البركات وبالالة العقلية الثمانية وبواقعة هلاك فرعون وقومه لأجل إنكارهم عن هذه المسئلة وبذكر الأسماء الحسنى أربعة وعشرين إسماء ببيان عظمة المسئلة اى هذه بذكر صفات الله التسعة وبواقعة الرجل المؤمن تلقينا لطريق الدعوة إلى هذه المسئلة.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٤:

فيه الترغيب إلى القرآن بذكر الصفات التسع للمنزل في ١، ٢، ٣ وهذا هو العنوان الأول لعظمة هذه المسئلة اى دعوى السورة ثم الزجر للمجادلين في ٤ مع التخويف الدنيوى في ٥ والاخروى في ٦ وهذا هو العنوان الثانى لدعوى السورة بأن جدال في هذه المسئلة المنزلة كفر وسبب للعذاب في الدنيا والاخرة ثم البشارة لأهل الإيمان في ٧، ٨، ٩ وهذا هو العنوان الثالث للدعوى بأن من يؤمن ويتبع هذه الدعوى يدعوله الملائكة المقربون لمغفرته و إدخاله الجنة مع اتباعه وحفظه عن السيئات والعقوبات ثم التخويف للمنكرين بانهم يمتنون على أنفسهم في الآخرة وان مقت الله عليهم في الدنيا بسبب إنكارهم كان اكبر في ١٠ و إعترافهم في ١١ وذكر سبب عدم النجاة من

النار في ١٢ وهذا هو العنوان الرابع للدعوى بأن من ينكر هذه الدعوى فعليه مقت الله وعدم الخروج من النار ثم الدليل العقلي في ١٣ وفيه إشارة إلى ضرورة الانابة لسبب التذكر من الآيات والادلة لتسليم هذه الدعوى.

والباب الثاني إلى آية ٥١:

فيه دعوى السورة بردالشرك في الدعاء في ١٤ مع بيان عظمة الدعوى بذكر ثلاثة عشر من صفات الله تعالى تعظيماً للدعوى وعلة لردالشرك في الدعاء من ١٥ إلى ٢٠ وبالتخويف الأخرى في الوسط في ١٦، ١٧، ١٨ ثم التخويف الدينى في ٢١ وذكر سببه في ٢٢ ثم التمثيل للتخويف الدينى بواقعة فرعون فيه ذكر تكذيبهم وتعذيب بنى إسرائيل بقتل الأبناء وإرادتهم قتل موسى عليه السلام وإستعاذته بربه تعالى من آية ٢٣ إلى آية ٢٧ ثم دعوة الرجل المؤمن قوم فرعون بأنواع من الكلام الأول منعهم عن قتل موسى بطريق حسن في ٢٨ ثم التخويف بعدم النصير وجواب فرعون في ٢٩ والنوع الثاني التخويف الدينى بذكر الأقوام المكذبة في ٣٠، ٣١ والتخويف الأخرى في ٣٢، ٣٣ ثم تذكيرهم بحال يوسف عليه السلام وذكر مراتب أهل الباطل من الشك والأضلال والجدال والطبع في ٣٤، ٣٥ ثم ذكر كيد فرعون ببناء الصرح وعدم افادته في ٣٦، ٣٧ والثالث الدعوة إلى ائباعه في ٣٨ والتزهيد في الدنيا والبشارة في ٣٩، ٤٠ والرابع المحاكمة بين الدعوتين ثم تفويض الامر إلى الله تعالى من آية ٤١ إلى آية ٤٥ ثم التخويف الأخرى من عذاب القبر وعذاب يوم القيامة في ٤٥.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه التسلية لأهل الإيمان بذكر حفاظتهم من العذاب في الدنيا والاخرة في ٥١، ٥٢، ثم الدليل النقلى عن كتاب موسى عليه السلام بأن إتباعه سبب النصرة من الله تعالى في ٥٣، ٥٤ ثم التسلية للنبي وكل داع بذكر الأوامر الأربعة من الصبر والإستغفار والتسبيح في ٥٥ والإستعاذة بالله وقت جدال المجادلين في ٥٦ ثم الدليلان لإثباته المحسرى ٥٧، ٥٨، ٥٩، ثم إعادة دعوى السورة بالدليل الوحى في ٦٠ ثم الأدلة العقلية في ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٦٨ مع ذر الدعوى في الوسط في ٦٥ والدليل الوحى في ٦٦ ثم الزجر للمجادلين مع التخويف الأخرى الشديد من آية ٦٩ إلى آية ٧٦ ثم التسلية في ٧٧ ثم الدليل النقلى الإجمالى عن الأنبياء في ٧٨ ثم الدليل العقلى في ٧٩، ٨٠، ٨١ ثم التخويف الدنيوى بعدم إفادة الإيمان وقت نزول العذاب إختتاماً من آية ٨٢ إلى آية ٨٥.

إمتميازات السورة

الأول: كثرة صفات الله تعالى.

والثانى: كثرة الأدلة العقلية التفصيلية.

والثالث: مكاملة الرجل المؤمن مع فرعون.

والرابع: ذكر العذاب في القبر.

والخامس: محاجة أهل النار.

والسادس: دعاء الملائكة المقربين لأهل الإيمان.

والسابع: إعتراف أهل جهنم بالإماتتين والحياتين.

والثامن: فرح المنكرين بالعلوم الدنيوية بمخالفة الرسل.

سورة حم سجدة، مكية

وتسمى سورة المصاييح والاقوات وفصلت وسجدة والمؤمن

وفيها الصفات الفعلية ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أنزل القرآن المفصل.
الرحمن الذى وسع الخلق رحمة الهداية.
الرحيم الذى جعل أصفيائه اولى حظ عظيم.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: كان في سورة السابقة إثبات التوحيد و ردالشرك في الدعاء ففي هذه السورة دفع الأوهام الثلاثة للمنكرين.
والثاني: كان في السورة السابقة أولاً ذكر الصفات التسعة للمنزل ففي هذه السورة الأحوال التسعة للمنزل.
والثالث: كان في السورة السابقة تمثيل التخويف الدنيوى بقوم فرعون ففي هذه السورة تمثيل التخويف الدنيوى بذكر عاد وثمود.
والرابع: كان سابقاً إثبات دعوى التوحيد ففي هذه السورة الترغيب إلى الإستقامة عليها.
والخامس: كان في السورة السابقة إنكارهم عن دعاء غير الله يوم القيامة ففي هذه السورة ذكر شهادة الجوارح عليهم.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بدفع الشبهات الثلث الشبهة الأولى في ٥
 وجوابها في ٦ والشبهة الثانية في ٢٦ وجوابها في ٢٧ الشبهة
 الثالثة مع جوابها في ٤٤ وبالأدلة العقلية الثمانية وبرد أنواع
 الشرك الثلاثة الشرك في العبادة في ١٤، ٣٧ والشرك في العلم في
 ٤٧، ٥٣ والشرك في الدعاء في ٤٨ وبذكر الأسماء المحسنى خمسة
 عشر إسما وبالزواجر الكثيرة على أهل الشرك وبالتخويف
 النبيوى بذكر عاد وثمود والآخرى.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة ابواب:

الباب الأول إلى آية ٢٤:

فيه أولا الترغيب إلى القرآن بذكر الصفات التسعة له مع الزجر
 بالإعراض وعدم السماع في ١، ٢، ٣، ٤ ثم الشبهة الأولى وذكر
 سبب الإعراض بان ما تدعوننا اليه فوق علمنا وفهمنا فلا تكلفنا به
 في ٥ والجواب في ٦، ٧ ثم البشارة في ٨ ثم الأدلة العقلية الأربعة
 لاثبات التوحيد والرد على المشركين في ٩، ١٠، ١١، ١٢ ثم التخويف
 النبيوى للمعرضين بذكر عاد وثمود من آية ١٣ إلى آية ١٨ ثم
 التخويف الآخرى تفصلاً من آية ١٩ إلى آية ٢٤.

والباب الثانى إلى آية ٤٤:

فيه ذكر سبب منعهم عن القرآن في ٢٥، ثم الزجر بذكر منعهم
 عن سماع القرآن والالغاء فيه ومنه القا الشبهات فهذا إشارة إلى
 الشبهة الثانية في ٢٦ والجواب بذكر التخويف الآخرى في ٢٧،
 ٢٨، ٢٩ ثم البشارة بسبب الإستقامة في ضد الشبهات في ٣٠.

٣١، ٣٢ ثم ذكر طرق الدعوة بعد الاستقامة من آيه ٣٣ إلى آية ٣٦ ثم الدليلان العقليان في ٣٧، ٣٨، ٣٩ ثم الزجر لمنكرى القرآن بإلحادهم في الآيات في ٤٠ وذكر صدق القرآن في ٤١، ٤٢ ثم التسلية للرسول ﷺ في ٤٣.

والباب الثالث آخر السورة:

فيه جواب شبهة الثالثة وهي أن هذا النبي لم لا يأتي بالكتاب العجمي والجواب بوجهين في ٤٤ ثم ذكر سبب العذاب وهو الإختلاف في الكتاب وسبب تاخير العذاب في ٤٥ ثم ذكر الفريقين بعد الإختلاف في ٤٦ ثم الدليل العقلي السابع مع التخويف للمشركين في ٤٧، ٤٨ ثم الزواج. الأول بإضطراب الحال في بعض الناس في ٤٩ والثاني بإدعاء قدرته وتديبره في ٥٠ والثالث بإضطراب الحال في بعض آخر في ٥١ والرابع بإنكار القرآن في ٥٢ ثم الدليل العقلي الثامن في ٥٣، ٥٤.

إمتميازات السورة

الأول: الزجر للمنكرين بعدم سماعهم القرآن وصددهم عن سماعه والإلغاء والإلحاد.

والثاني: ذكر الفرق بين عاد وثمود في طريق إنكارهم.

والثالث: ذكر شهادة الجوارح.

والرابع: ذكر الأيام الستة بالتفصيل لخلق الأرض والسموات.

والخامس: ذكر البشارة بالإستقامة.

والسادس: ذكر طرق الدعوة.

والسابع: الزواج الكثيرة لأنواع من المنكرين.

سورة شورى ، مكية
تسمى سورة حم عسق
وفيها جميع الصفات الفعلية ٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أحاط بصفات الكمال.
الرحمن الذى عمت رحمته سائر خلقه.
الرحيم الذى خص أوليائه بالشرع المتفق بين الأنبياء.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: ذكر في السورة السابقة من صفات القرآن تسعا ففي
هذه السورة من صفات أهل القرآن تسعاً.
والثاني: كان أولاً الزجر بإنكار القرآن ففي هذه السورة
الدعوة إلى تحكيم القرآن.
والثالث: ذكر في السورة السابقة طرق الدعوة ففي هذه
السورة الأمور العشرة للداعى.
والرابع: كان أولاً رد أنواع الثلاثة، ففي هذه السورة رد
النوع الرابع وهو الشرك في التصرف والولاية.

دعوى السورة

إثبات الحكم والولاية لله تعالى وهو المرجع عند الاختلاف ونفى
تلك الولاية عن غير الله والحكم والولاية عام يشمل الحكم والولاية

الشورى

التكويني والتشريعي مأخذ الإثبات في ٤، ٩، ١١، ١٢، ١٩، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٩، ٥٣ مأخذ نفى الولاية عن غير الله تعالى في ٦، ٨، ٩، ٣١، ٤٤، ٤٦ و مأخذ ان الحكم لله تعالى وهو الوحي وشرع الأنبياء وهو المرجع وله الإستجابة وهذا مذكور في ٣، ٧، ١٠، ١٣، ١٧، ٤٧، ٥١، ٥٢ و مأخذ نفى الحكم عن غير الله والزرع بتحكيم غير الله في ١٤، ١٦، ٢١، ٣٥ وذكر لتأكيد هذه المسئلة من الأسماء الحسنى عشرين إسمًا وكذا فيها دفع الشبهات الثلاثة الاخر.

الشبهة الأولى: قالوا ان هذا النبي إدعى شيئاً لم يدع أحد

قبله مثله فالجواب في ٣.

والشبهة الثانية: لو قالوا إنا نجد في الكتب ما يخالف هذا

النبي فالجواب في ١٠.

والشبهة الثالثة: لوقالوا ان أكثر أهل العلم والكتاب يخالفون

هذا النبي فالجواب في ١٤.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ١٤:

فيه تأكيد أمر الوحي وجواب شبهة الأولى في ٣ ثم إثبات التصرف والولاية لله تعالى في ٤ وإثبات ان صلاح العالم والأمن من الفساد هو التوحيد في ٥ ثم الرد على ولاية غير الله في ٦ ثم تأكيد أمر الوحي وهو القرآن وعموم إنذاره في ٧ ولكن الهداية بمشية الله تعالى في ٨ ثم الرد على ولاية غير الله وتخصيص الولاية

لله وحده في ٩ ثم إثبات ان المرجع وقت الإختلاف هو الوحي من الله تعالى تفريعاً على تخصيص الولاية لله تعالى وهو الجواب للشبهة الثانية في ١٠ ثم الدليلان العقليان في ١١، ١٢ لإثبات الولاية لله تعالى وحده ثم ذكر ان شرع الله تعالى واحد هو المرجع عند الاختلاف في ١٣.

والباب الثاني إلى آية ٣٤:

فيه الزجر على المتفرقين عن حكم الله تعالى بغيا وعناداً وفيه الجواب للشبهة الثالثة في ١٤ ثم ذكر العلاج لدفع الإختلاف بذكر الأمور العشرة للداعى في ١٥ ثم الزجر للمجادلين بتحكيم غير الله في ١٦ ثم تأكيد تحكيم الوحي في ١٧ ثم التخويف بإنكار الساعة في ١٨ ثم إثبات الولاية لله تعالى بالدليل الثالث في ١٩ ثم التزهيد في الدنيا في ٢٠ ثم الزجر على تشريع غير الله تعالى و تحكيمه مع التخويف والبشارة في ٢١، ٢٢، ٢٣ ثم الزجر بإنكار الرسول في ٢٤ والترغيب إلى التوبة في ٢٥، ٢٦ ثم الدليل العقلى الرابع في ٢٧ والدليل الخامس في ٢٨ والسادس في ٢٩ وفيها ذكر ولاية الله تعالى وذكر تصرفاته في الخلق ثم التخويف الدنيوى في ٣٠، ٣١ ثم الدليل السابع من آية ٣٢ إلى آية ٣٥.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه التزهيد في الدنيا والترغيب إلى الآخرة بذكر تسع صفات المؤمنين من آية ٣٦ إلى آية ٤٣ ثم التخويف الأخرى من آية ٤٤ إلى آية ٤٦ ثم تأكيد تحكيم الوحي اى تحكيم الله تعالى في ٤٧ ثم الزجر للمنكرين مع التسلية للرسول في ٤٨ ثم الدليل

العقلى الثامن في ٤٩، ٥٠ ثم تأكيد الوحي بذكر صدق القرآن في ٥١، ٥٢، ٥٣.

إمميزات السورة

- الأول: كثرة تصديق الوحي.
- والثاني: تصريح تحكيم الله تعالى.
- والثالث: الرد على الشرك في التحكيم.
- والرابع: إثبات الولاية لله تعالى و نفيها عن غير الله تعالى.
- والخامس: ذكر شرع جميع الأنبياء.
- والسادس: ذكر الأمور العشرة للداعى.
- والسابع: نفي التشبيه عن الله تعالى.
- والثامن: الصفات الخاصة لأهل الإيمان.



سورة الزخرف، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له مقاليد الأمور كلها.

الرحمن الذى يعطى من يشاء ما يشاء.

الرحيم الذى يقرب إليه من يشاء.

ربطها بما قبلها بوجه

الأول: كان في السورة السابقة الأمر بتحكيم القرآن وهى حجة المؤحدين ففى هذه السورة يرد على حجج المشركين.
والثانى: كان أولاً رد بعض الشبهات للمشركين ففى هذه السورة الرد على الشبهة المعروفة وهى عقيدة الشفاعة القهرية.
والثالث: كان أولاً الزجر على المشركين ففى هذه السورة الزجر والرد على أنواع شركهم.
والرابع: ذكر سابقاً أن حججهم داحضة عند ربهم فيذكر في هذه طريق دحضها.

دعوى السورة

الرد على احتجاج المشركين بمشية الله تعالى على الشرك واتباع الأباء و بالشفاعة القهرية المأخذ للأول في ٢٠ وللثانى في ٢٢ وللثالث في ٨٦ ومعها الرد على أكثر أنواع الشرك الرد على

البُحُورُ

الشرك في العبادة في ٢٠، ٢٦، ٤٥، ٦٤. وعلى الشرك في التصرف في ٨٤ وعلى الشرك في الدعاء في ٨٦ وعلى عقيدة إتخاذ البنت والولد في ١٥، ١٦، ٨١ وعلى الشفاعة القهرية في ٨٦ وإستدلال لإثبات التوحيد بالأدلة الثمانية وبالإسماء الحسنى السنة.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول إلى آية ٣٦:

فيه ذكر شهادة القرآن وإثبات شهادته صدقه بذكر الأمور التسعة من آية ١ إلى آية ٤ ثم الزجر في ٥ ثم ذكر إرسال الرسل مع التخويف الدنيوى في ٦، ٧، ٨ ثم الأدلة العقلية الأربعة من آية ٩ إلى آية ١٤. الأول منها اعترافى والباقي محضة ثم الزجر للمشركين بالملائكة والرد على شركهم مع الرد على أدلتهم من آية ١٥ إلى آية ٢٥ والتفصيل ان رد أولا على عقيدة ان الملائكة بنات الله في ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ ثم رد على إعتقاد أنهم إناث في ١٩ ثم رد على إستدلالهم بان الشرك بمشية الله تعالى في ٢٠ وطلب الدليل المنزل منهم في ٢١ ثم الرد على إتباع الأباء في ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥ ثم ذكر الدليل النقلى عن إبراهيم عليه السلام في رد من استدل بالأباء في ٢٦، ٢٧، ٢٨ ثم الزجر الأول بإنكار الرسول مع ذكر السبب وهو التمتع الدنيوى في ٢٩، ٣٠ والزجر الثانى على منكرى الرسالة بزعمهم أن الرسالة حق الأغنياء في ٣١، ٣٢ ثم ذكر التزهيد في الدنيا وذكر حقاقتها في ٣٣، ٣٤، ٣٥.

والباب الثاني إلى آية ٦٧:

فيه الزجر لمعرضى القرآن مع التخويف الأخرى من آية ٣٦ إلى ٣٩ ثم التسلية للرسول وصدق القرآن من آية ٤٠ إلى آية ٤٤ ثم الدليل النقلى الإجمالى عن جميع الأنبياء عليهم السلام في ٤٥ وفيه الرد على إتخاذ الألهة المجمعولة (العطائية) ثم الدليل النقلى عن موسى عليه السلام وخلاصة القصة ان فرعون بسبب إستكباره بالمتاع الدنيوى إستحققر موسى عليه السلام فأنتم الله منهم من آية ٤٦ إلى آية ٥٦ ثم الزجر للمنكرين في ٥٧ و شبهتهم في ٥٨ وجواب الشبهة في ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢ ثم الدليل النقلى عن عيسى عليه السلام من آية ٦٣ إلى آية ٦٥.

والباب الثالث إلى آخر السورة:

فيه البشارة التفصلية مع ذكر السبب في ٦٩ من آية ٦٧ إلى آية ٧٣ وفيها إثنا عشر إنعاماً والتخويف الأخرى بذكر الأمور الستة مع ذكر سبب العذاب من آية ٧٤ إلى آية ٧٨ ثم الزواجر في ٧٩، ٨٠ ثم تفصيل التوحيد بنفى الولد في ٨١ وذكر التسبيح في ٨٢ والزجر في ٨٣ وتوحيد الألوهية في ٨٤ والرد على الشرك في البركات في ٨٥ وفي هذه الآيات الأدلة العقلية الأربعة والرد على الشفاعة القهرية في ٨٦ ثم الدليل العقلى الاعترافى في ٨٧ والتسلية للرسول بذكر البراءة وسلام المتاركة في ٨٨، ٨٩.

إمـتـيـازـات السـورة

- الأول: الرد على أنواع الشرك، الشرك في الدعاء والشرك في التصرف والشرك في العبادة والشرك في البركات والشرك بالملائكة وبإتخاذ الولد و رد الشفاعة القهرية.
- والثاني : الأدلة الأعترافيه أولاً وأخراً.
- والثالث: الأدلة النقلية عن إبراهيم موسى وعيسى وجميع الأنبياء عليهم السلام.
- والرابع: الرد على الدليلين للمشركين.
- ١- مشية الله بالشرك.
- ٢- وإتباع الالباء.
- والخامس: الرد على الألهة المبعولة.
- والسادس: ذكر شان عيسى عليه السلام تفصيلاً.



سورة الدخان، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الجبار الواحد القهار.
الرحمن الذي عم نعمه جميع العباد من الجنات والأنهار.
الرحيم بأهل وده بالجنة والإنتصار.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان في السورة السابقة الرد على حجج المشركين
وشبهاتهم ففي هذه السورة التخويف بالعذاب الديني لهم.
والثاني: في السورة السابقة كان الرد والتشنيع على من
اعرض عن القرآن ففي هذه السورة ذكر عظمة القرآن ومقصده.
والثالث: ذكر سابقا وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
إشارة إلى دعاء النبي ﷺ على قريش ففي هذه السورة إستجابة
دعائه بعذاب الدخان عليهم.

دعوى السورة

التخويف الديني في ١٠، ٥٩ للمشركين والمعرضين عن
القرآن وأثبت التوحيد بذكر الصفات التسع لله في بدء السورة
وبإثبات صدق القرآن الكريم.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ٤٠:

فيه إثبات صدق القرآن وعظمته في ٢، ٣ مع ذكر الصفات

التحذيرات

التسع لله تعالى إشارة إلى أن القرآن أنزل لإثبات توحيد الربوبية والألوهية والصفات إلى ٨ ثم ذكر أحوال التسعة للمشركين للزجر والتخويف الدنيوى بعذاب الدخان في ١، ١١ والبطشة الكبرى في ١٦ ثم ذكر قوم فرعون مثلاً للعذاب الدنيوى من ١٧ إلى ٢٩ وفيه ذكر دعوة موسى ثم دعاءه على قومه وإستجابة الدعاء باغراقه قوم فرعون وتركهم المتاع الدنيوية التي كانوا يفتخرون بها ثم ذكر النعم الثلث العظيمة على بنى إسرائيل إلى ٣٣ ثم الزجر بإنكار البعث بعد الموت مع التخويف الدنيوى بذكر بعض الأقوام المكذبة وإثبات البعث بالدليل من ٣٤ إلى ٣٩.

والباب الثانى إلى آخر السورة:

فيه التخويف الأخرى إلى ٥٠ والبشارة الأخرى إلى ٥٧ كلوا احد منهما على ثلاثة عشرونها وإختتام السورة بالترغيب إلى القرآن في ٥٨ والتخويف الدنيوى مثل أول السورة في ٥٩.

إمميزات السورة

الأول : ذكر عذاب الدخان.

والثانى: ذكر البطشة الكبرى وهى واقعة بدر او القيامة.

والثالث: ذكر النعم المتروكة لفرعون وقومه.

والرابع: ذكر وقت نزول القرآن وهى الليلة المباركة ليلة القدر.

والخامس: ذكر قوم تبع وإهلاكهم.

والسادس: تفصيل التخويف والبشارة.



سورة الجاثية ، مكية

تسمى سورة الشريعة

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى تفرد بتمام العزو الكبرياء.
الرحمن الذى أحكم رحمته بالبيان العام للسعداء والأشقياء.
الرحيم الذى خص بطاعته الأولياء.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول : كان في السورة السابقة التخويف بالعذاب ففي هذه
السورة طريق النجاة من العذاب وهو إتباع الشريعة الألهية.
والثاني: كان في السورة السابقة ذكر النعم على بنى إسرائيل
ففي هذه السورة ذكر كفرانهم وهو الإختلاف بغياء وعناداً.
والثالث: كان سابقاً ذكر عظمة القرآن ففي هذه السورة ذكر
الزجر الشديد على معرضى الآيات.

دعوى السورة

الأمر بإتباع الشريعة والنهي عن إتباع الأهواء في ١٨
وإثبات التوحيد بالأدلة العقلية والوحية وهى ثمانية وذكر من
الأسماء الحسنى خمسة.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ٢٢:

فيه الترغيب إلى القرآن وهي الآيات الوحيية في ٢، ١١، ٢٠ والآيات العقلية في ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٣ والمقصود إيجاب إتباع تلك الآيات ثم ذكر الزجر الشديد والتخويف لمنكرى تلك الآيات ومتبعي الأهواء في ٧، ٨، ٩، ١٠ وذكر فيها من أحوال المنكر نحو عشرة في ١٩، ٢١ والتمثيل بحال بني إسرائيل بأنهم أتوا البيئات ولكنهم اتبعوا الشهوات فاختلّفوا بغيا في ١٦، ١٧ وفي الوسط الخطاب للنبي ﷺ بتعليم الأدب في ١٤، ١٥ والتحضيض على إتباع الشريعة في ١٨. والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه الآيات العقلية في ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٣٧ والزجر بإتباع الهواء في ٢٣ وبإنكار الآخرة في ٢٤، ٢٥ وذكر أحوال الآخرة تخويفاً من ٢٧ إلى ٢٩ ثم البشارة لأهل الشريعة في ٣٠ ثم التخويف الأخرى لمتبعي الأهواء بذكر أحوالهم وأسباب العذاب نحو أربعة عشر حالاً في ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥ وإختتام السورة بذكر الآيات لإثبات توحيد الربوبية في ٣٦، ٣٧.

إمّيازات السورة

الأول: ذكر نوعى الآيات لإثبات التوحيد.

والثاني: تسمية الدين الحق بالشريعة.

والثالث: الرد على من يزعم التساوى بين أهل الشريعة

وأهل الأهواء.

سورة الاحقاف، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي لا يذل من والى ولا يعز من عادى.
الرحمن الذي سبقت رحمته غضبه.
الرحيم الذي خص حزبه بعمل الأبرار للفوز في دار القرار
من الإنس والجن الأخيار.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً الأمر باتباع الشريعة ففي هذه السورة
تصديق تلك الشريعة بإثبات صدق النبي والقرآن.
والثاني: كان سابقاً الرد على الشرك بذكر الآيات العقلية
والوحيية ففي هذه السورة الرد الصريح على المشركين بأن
معبوديتهم ليس لهم القدرة والتصرف وكذاهم غافلون عن
عبادتهم ودعائهم وكذا لا يستطيعون نصرهم وقت نزول المخاوف
والعذاب عليهم.
والثالث: كان سابقاً ذكر صدق القرآن فيذكر في هذه السورة
التحضيض على الدعوة اليه بقصة الجن.

دعوى السورة

الرد على شبهة المتوسلين بالصالحين بان في دعائهم بركة ومنافع

فأجيبوا بإثبات عجز الصالحين وعدم علمهم بأحوال الداعين
وإثبات صدق النبي والقرآن في ترديد أنواع الشرك من الشرك في
التصرف وفي العلم وفي الدعاء وفي العبادة وبتصديق الجن له.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ١٥:

فيه الترغيب إلى القرآن بأنه منزل لإثبات الحق في ١ وكذا
الآيات العقلية في خلق السموات والأرض لإثبات الحق مع الزجر
بالاعراض في ٢، ٣ ثم الرد على الشرك في التصرف بمطالبة الدليل
من المشركين في ٤ ثم الزجر و الرد على الشرك في الدعاء وفيه الرد
على الشرك في العلم في ٥، ٦ ثم الزجر على منكرى القرآن في ٧، ٨
١٠، ١١ وإثبات صدق الرسول ونفى علم الغيب عنه في ٩ والدليل
النقل عن كتاب موسى عليه السلام في ١٢ ثم البشارة في ١٣، ١٤.

والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه ذكر النوعين للإنسان الموحّد والمنكر بأن الأول محسن
بوالديه وتائب إلى الله تعالى بالتوحيد والطاعة في ١٥ والثاني ظالم
ومكذب في ١٧ والبشارة للأول في ١٦ و التخويف الأخرى
لثاني من آية ١٨ إلى آية ٢٠ ثم مثال التخويف الديوى بواقعة
عاده وعدم إغناء التمكين والقوى البدنية إلى ٢٦ ثم جواب شبهة
المشركين بأن في عبادة الألهة بركة وخيراً فأجيبوا بعدم نصرة
أهلثهم معهم وجميع المهلكين وقت نزول العذاب في ٢٨ ثم

التشجيع بحصول علم القرآن أولاً في ٢٩ ثم بالدعوة إلى القرآن ثانياً في ٣٠ والدعوة إلى إجابة الرسول ثالثاً في ٣١ والزجر بعدم الإجابة رابعاً في ٣٢ بالدليل النقلي من الجن ثم إثبات القيامة مع التخويف الأخرى في ٣٣، ٣٤ وفي الإختتام التشجيع بالصبر وعدم الأستعجال والتبليغ للنبي ﷺ مع التخويف للمنكرين في ٣٥.

إمْتِيازات السورة

الأول: مطالبة الدليل عن المشركين.

والثاني: عدم علم أهلة المشركين بدعائهم وعبادتهم.

والثالث: نفى علم الغيب عن النبي ﷺ .

والرابع: إدعاء المنكرين بأنهم أهدى وأعقل من الصحابة ﷺ.

والخامس: ذكر النوعين في الأولاد بالنسبة إلى الوالدين.

والسادس: عدم نصرة أهلة المشركين إياهم وقت نزول العذاب.

والسابع: ذكر دعوة الجن إلى إتباع القرآن والرسول.



ومن ههنا الباب الرابع وفيه ثلث سور

سورة محمد ، مدنية

تسمى سورة القتال

وفيها جميع الفعلية ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الأعظم الذي أقام جنده للذب عن جماه.
الرحمن الذي عمت رحمته تارة بالسيف والسنان تارة بالقرآن
والبرهان الرحيم الذي خص حزبه بالجهاد في طريق الجنان.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر الدعوة والتبليغ بالقرآن ففي هذه السورة الأمر
بالقتال بعد الدعوة.

والثاني: لما ختم السورة السابقة بقوله فهل يهلك الا القوم
الفاسقون ففي هذه السورة ذكر علة إهلاكهم في الآية الأولى.
والثالث: لما ذكر إهلاك الفاسقين فكأن سائلاً سئل أن لهم
أعمالاً صالحة فكيف يهلكون فأجيب في هذه السورة.

دعوى السورة

الأمر بالقتال في سبيل الله في ٤ بذكر الصفات الثمانية عشر
للكفار باعتبار أنها علل للقتال معهم وبذكر الصفات الثمانية عشر
لأهل الإيمان باعتبار التحضيض على القتال وبذكر الأحوال
الثمانية عشر للمنافقين زجراً باعتبار أنها مانعة عن القتال وذكر

مسئلة التوحيد في ١٩ باعتبار أنها مقصد القتال وردالشرك في العلم في ٢٦، ٣٠ وذكر الأسماء الحسنى الأربعة.

فلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ٢٠:

فيه ذكر أوصاف المشركين وصفات المؤمنين كل واحد منهما ثمانية عشر على سبيل التقابل بأن أوصاف المشركين علل لفرضية القتال معهم وصفات المؤمنين للترغيب والتشجيع على القتال ودعوى السورة في ٤ والتخويف الدنيوى في ١٠ والبشارة والتخويف الأخرىان في ١٢ وكذا في ١٥ والزجر في ١٦ والتخويف بذكر قيام الساعة في ١٨ ومسئلة التوحيد في ١٩. والباب الثانى إلى آخر السورة:

فيه الزواجر على المنافقين بذكر أحوالهم الثمانية عشر مع التخويف بحال الوفات في ٢٧ والتحضيض على إطاعة الله والرسول في ٣٣ والترغيب على القتال في ٣٥ والتزهيد في الدنيا مع الترغيب إلى الإنفاق في سبيل الله في ٣٦، ٣٧، ٣٨.

إمليات السورة

الأول: التقابل بين صفات المؤمنين والمشركين والمنافقين.
والثانى: العلل الكثيرة للقتال.
والثالث: ذكر إسم النبي ﷺ والترغيب إلى إطاعته.
والرابع: التشجيع على القتال والتحذير عن الوهن والمداهنة.
والخامس: فرضية علم التوحيد.

سورة الفتح، مدنية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أحاط بكل شئ علماً وقدرة.
الرحمن الذى عم خلقه بنعمه جوداً ورحمة.
الرحيم الذى خص أهل وده برحمته الخاصة فتحا و غنيمة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما أمر بالقتال في السورة السابقة ففي هذه السورة يذكر البشارة بالفتح وإنزال السكينة.
والثاني: كان سابقاً ذكر اسم محمد ﷺ ففي هذه السورة ذكر رسالته وعظمة شأنه وذكر صفات صحابته رضوان الله عليهم اجمعين ثمانية عشر.

والثالث: كان في السورة السابقة النهى عن الدعوة إلى الصلح ففي هذه السورة ذكر صلح الحديبية بأنه فتح لأنه بطلب الأعداء لأبالوهن والمداهنة.

دعوى السورة

البشارة بالفتح وذكر عظمة شان النبي ﷺ والبشارة بإنزال السكينة وذكر الصفات للصحابة ﷺ ومسئلة التوحيد في ٤، ٧، ٩، ١١، ١٤، ٢٦ وذكر أسمائه الحسنى تسعة.

غلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ١٨:

فيه البشارتان البشارة الأولى بالفتح خطابا للنبي ﷺ مع الأمور الأربعة في ١، ٢، ٣ والثانية بإنزال السكينة مع الأمور الأربعة في ٥، ٦ ثم التوحيد في ٧، ٩ وصدق الرسول في ٨ وتعظيم شأنه في ١٠ ثم القبائح العشرة للمنافقين زجرا من ١١ إلى ١٦ وفي الوسط التخويف الأخرى في ١٣ والرد على الشرك في التصرف في ١٤ وذكر المعذورين في ١٧.

والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه الأحوال الثمانية للصحابة بشارة وترغيبا إلى القتال والزجر للمشركين في ٢٦ والمنافقين وجواب الشبهة في ٢٧ ثم ذكر صدق الرسول في ٢٨ وذكر عظمة شان النبي ﷺ والأوصاف العشرة للصحابة في ٢٩.

إمتميازات السورة

الأول: البشارة بالفتوح الكثيرة والمغانم.

والثاني: ذكر صلح الحديبية.

والثالث: ذكر بيعت الصحابة تحت الشجرة.

والرابع: كثرة البشارات والصفات للصحابة.

والخامس: قبائح المنافقين.

سورة الحجرات، مدنية

وفيهما جميع الصفات الفعیه ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الجبار المتكبر الذي أعز رسوله.
الرحمن الذي من عموم رحمته علم الأداب ليتوصل إلى حسن الماب.
الرحيم الذي خص أولى الألباب على ما يوجب لهم دار الثواب.

ربطها بما قبلها بوجه

الأول: لما ذكر البشارة للصحابة والمؤمنين وذكر أوصافهم بأنهم جماعة متراحة بينهم وذكر نشوؤهم وإرتقائهم بالتمثيل ففي هذه السورة تذكر الأداب للإتحاد فيما بين تلك الجماعة والأمن من التفرق والتنازع فكان تلك الصفات كانت إيجابية وهذه صفات سلبية.

والثاني: ذكر سابقاً عظمة شان النبي ﷺ ففي هذه السورة نهى الأمة عن ترك آدابه والثالث: أنه بشر سابقاً بالفتح ففي هذه السورة يذكر الأداب التي هي وسيلة لحصول الفتح ودوامه.

دعوى السورة

ذكر الأمور والأداب لدفع النزاع والإختلاف والرد على الشرك في العلم في ١٦، ١٨ وذكر أسمائه الحسنی تسعة.

خلاصة السورة

الأداب السبعة لدفع التفرق إلى ١٣:

الأول: النهى عن التقدم بين يدي الله ورسوله والمراد به إيجاب التمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً والحذر عن مخالفتها في ١.

والثاني: النهى عن رفع الصوت والجهر بالقول للنبي ﷺ فالمراد به الأمر بالتجنيب عن توهين الشارع وتوهين شريعته بإرتفاع الصوت الظاهري على صوت النبي ﷺ والصوت الحكمي أى البدعة على سننه ﷺ وبالجهرله بقولهم يا محمد من غير مبالاة في ٢ ثم ذكر البشارة لأهل الأدب في ٣ والزجر لتاركى الأدب في ٤، ٥.

والثالث: الإجتناى عن قبولية خبر الفاسق بلا تحقيق الذى هو يفضى إلى فساد ذات البين في ٦ ثم الترغيب إلى إطاعة الرسول والعمل بمقتضى الإيمان مخالفاً عن قبولية خبر الفاسق وفيه توصيف الصحابة بكمال إيمانهم في ٧، ٨.

والرابع: الأمر بالمصالحة بين المؤمنين وقت نشؤ الاختلاف فيما بينهم بسبب أخبار الفساق والأمر بقتال البغاة لدفع الاختلاف في ٩، ١٠.

والخامس: النهى عن الأمور الثلاثة التى نشأ التكبر وتفضى إلى توهين المؤمنين وإلى التفرق والاختلاف في ١١.

والسادس: الأمر بإجتناى الظن السوء والنهى عن التجسس والاعتياى ومنشأها الحسد وهى مفضية إلى النزاع والجدال في ١٢.

والسابع: في ١٣ الاجتناب عن الفخر بالأنساب ومنشأ العصبية القومية بل الإكرام بسبب التقوى ثم ذكر الزجر لأهل النفاق الذين يخالفون عن هذه الأداب في ١٤ وذكر أوصاف أهل الإيمان للتمييز عن المنافقين في ١٥ ثم الزجر على المنافقين بإدعاء الإيمان إمالاً علام الله تعالى في ١٦ وأما للامتنان على الرسول في ١٧ وكلاهما من الأخلاق الرديئة والإختتام برد الشرك في العلم في ١٨.

إمتميازات السورة

- الأول: الآداب المحسنة لبقاء وحدة أهل الأيمان.
- والثاني: سبب الكرامة التقوى دون النسب.
- والثالث: أوصاف أهل الأيمان.
- والرابع: النواهي التسعة والأوامر اثنا عشر.
- والخامس: مدح الصحابة رضي الله عنهم.



ومن ههنا الباب الخامس يشتمل على أربع سور

سورة ق ، مكية
تسمى سورة الباسقات

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أحاط علمه بجميع خلقه.
الرحمن الذى عم خلقه برحمته حين أرسل إليهم أصدق العباد.
الرحيم الذى خص بالفوز في دارالقرار أهل الرشاد.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر الآداب المفيدة للوحدة بين أهل الإيمان ففي هذه
السورة التخويف باتيان يوم الخروج ويوم الوعيد ويوم الخلود
لثلايقع الخلاف عن تلك الآداب.
والثاني: لما ذكر سابقاً أن الكرامة بسبب التقوى فذكر في
هذه السورة ان بسبب التقوى تقرب الجنة للمتقين وذكر من
صفاتهم الخمس.

والثالث: لما ذكر حال أهل الإيمان والنفاق في السورة السابقة
ففي هذه السورة ذكر أحوال أهل الكفر.

دعوى السورة

إثبات البعث بعد الموت بذكر خروج الموتي من القبور في ١١ ويوم الخروج في ٤٢ وبالأدلة العقلية وبالتخويف والبشارة مع إثبات التوحيد بردالشرك في التصرف والعلم وبذكر الأسماء الحسنى أربعة.

خلاصة السورة

هي تنقسم إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ١٦:

فيه شهادة القرآن على إثبات البعث في ١ ثم الزواجر للمنكرين عن البعث في ٢، ٣، ٥ والدليل العقلي العلمي لإثبات البعث في ٤ ثم ذكر الأدلة العقلية المشتملة على ثمانية أمور عظيمة لإثبات البعث من آية ٦ إلى آية ١١ وكل دليل مشتمل على ثلاثة أمور ثم ذكر الأقوام المكذبة الثمانية للتخويف الدنيوي للمنكرين في ١٢، ١٣، ١٤ ثم الزجر في ١٥.

والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه الدليل العقلي مختصراً مع التخويف في ١٦ ثم ذكر الأحوال الثمانية المترتبة على الإنسان منها حفاظة الأعمال بالملائكة الكاتبين بالقيود والكتابة لإثبات البعث والحساب للتخويف في ١٧، ١٨ ثم التخويف بذكر حال النزع في ١٩ والتخويف الأخرى بالوجه العشرة مع الصفات الست لأهل جهنم من آية ٢٠ إلى آية ٢٦ ثم التخويف بذكر الإختصاص مع القرين السوء من آية

٢٧ إلى آية ٢٩ ثم التخويف بذكر حال جهنم في ٣٠ ثم البشارة مع الأوصاف الخمسة بالوجوه الخمسة لأهل الجنة من آية ٣١ إلى آية ٣٥ ثم التخويف الدنيوي في ٣٦ إشارة إلى ان سبب النجاة من العذاب التقوى بالصفات السابقة لاشدة البطش ولا التنقيب في البلاد والترغيب إلى القرآن إشارة إلى ان القرآن سبب حصول التقوى في ٣٧ ثم الدليل العقلي لإثبات البعث في ٣٨ ثم الأوامر الخمسة للتشجيع مع ذكر أحوال القيامة الثمانية من آية ٣٩ إلى آية ٤٥.

إمтиازات السورة

الأول: الأدلة الكثيرة لإثبات البعث.

والثاني: التخويفات الكثيرة.

والثالث: التقابل بين صفات أهل جهنم وأهل الجنة.

والرابع: ذكر كتابة الأعمال.

والخامس: ذكر سكرة الموت.



سورة الذاريات، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله المحيط بصفات الكمال فهو لا يخلف الميعاد.
الرحمن الذي عم الخلائق بنعمة الإيجاد.
الرحيم الذي خص من اختاره بالتوفيق للفرار إليه والعبودية
له تعالى.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ان في هذه السورة ترقياً مما ذكر في السورة السابقة في
دعوى البعث بعد الموت بقوله انما توعدون لصادق بعد قوله
كذلك الخروج.
والثاني: وفي دعوى التوحيد بقوله ففروا إلى الله الآية بعد
قوله وسيح بحمد ربك الآية.
والثالث: وفي خلق الإنسان لأنه ذكر فيما سبق خلقه فقط
وفي هذه السورة ذكر حكمة الخلق.
والرابع: وفي الأدلة على إثبات البعث بعد الموت بقوله انما
توعدون لصادق في ٥ مع ذكر الشواهد.
والخامس: وفي ذكر الأقسام المكذبة حيث ذكر منهم الخمسة
تفصيلاً بعد ذكرهم إجمالاً.

دعوى السورة

إثبات البعث بعدالموت بقوله انما توعدون لصاديق في ٥، ٦ و بالشواهد الخمسة وبالادلة العقلية المشتملة على خمسة أحوال ثم خمسة أحوال وبذكر العذاب على الأقوام الخمسة المكذبة للبعث وبذكر البشارة للمتقين بالصفات الخمسة بإيمانهم بالبعث بعدالموت وبذكر أحوال المكذبين الخمسة في اول السورة والخمسة في آخر السورة مع ذكر التوحيد في ٥٠، ٥١، ٥٦ وذكر له الأسماء الحسنی السبعة.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابین:

الباب الأول آية ٢٤:

فيه الشواهد الأربعة ثم دعوى السورة إلى آية ٦ ثم الشاهد الخامس في ٧ والزواجر بذكر الأحوال الخمسة للمكذبين من آية ٨ إلى آية ١٤ ثم البشارة للمتقين بذكر الصفات الخمسة من آية ١٥ إلى آية ١٩ ثم الأدلة العقلية الثلاثة بذكر الأحوال الخمسة مع القسم لإثبات البعث من آية ٢٠ إلى آية ٢٤.

والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه ذكر التخويف الدنيوى بنزول العذاب على الأقوام الخمسة المكذبة.

١- قوم لوط عليه السلام مع قصة ضيوف إبراهيم تقدماً لإهلاك

قوم لوط إلى ٣٧ ثم.

الدَّرَائِجُ

- ٢- قوم فرعون بذكر سبب العذاب أولاً والعذاب ثانياً إلى ٤٠.
- ٣- ثم عابد بذكر عذابهم إلى ٤٢.
- ٤- ثم ثمود بذكر العذاب مع السبب إلى ٤٥ ثم.
- ٥- قوم نوح عليه السلام بذكر السبب في ٤٦ ثم الأدلة العقلية بذكر الأحوال الخمسة للأرض والسماء وكل شيء في ٤٧، ٤٨، ٤٩ ثم ذكر التوحيد في ٥٠ والنهي عن الإشراك في ٥١ ثم التخويف بذكر الأحوال الخمسة للمكذبين في ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٠ وفي الوسط التسلي والتشجيع للرسول في ٥٤، ٥٥ مع ذكر التوحيد غاية للخلق في ٥٦ وذكر الصفات الخمسة لله تعالى في ٥٧، ٥٨.

إمتميازات السورة

الأول: الخمسات الثمانية كما ذكرت في الخلاصة.

والثاني: ذكر ضيف إبراهيم عليه السلام.

والثالث: ذكر من امن مع لوط عليه السلام.

والرابع: ذكر حكمة خلق الجن والإنس.

والخامس: ذكر الصفات الخمسة للمتقين.



سورة الطور، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الأعظم ذى الملك والملكوت.
الرحمن الذى عم خلقه بالجبروت.
الرحيم الذى لا يموت.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان أولاً الإخبار بصدق الوعد ووقوع الدين اى الجزاء
ففى هذه السورة إخبار، أن العذاب واقع يقيناً ليس له دافع.
والثانى: ذكر سابقاً من أحوال يوم القيامة أنه يوم إفتنان
الناس بالنار فذكر فى هذه السورة ان فى هذا اليوم يدعون إلى
النار و ذكر من أحوال النار.
والثالث: كان أولاً البشارة الإجمالية للمتقين ففى هذه
السورة البشارة التفصيلى لهم.
والرابع: كان أولاً الشواهد على إثبات البعث ففى هذه
السورة أيضاً شواهد من نوع آخر.
والخامس : كان أولاً الترغيب إلى التوحيد والنهى عن
الأشراك ففى هذه السورة ذكر ان سبب الفلاح هو التوحيد مع
الزجر باتخاذ الألهة.

دعوى السورة

إثبات البعث بوقوع العذاب في ٧ مع ذكر التوحيد بالرد على الشرك في الدعاء في ٢٨ والشرك في الألوهية في ٤٣ وفي التصرف في ٤٦ والتسبيح والحمد في ٤٨ وبتحاز الولد في ٣٩ وذكر الأسماء الحسنى أربعة.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى باين:

الباب الأول إلى آية ٢٩:

فيه الشواهد الخمسة على دعوى السورة من آية ١ إلى ٨ ثم ذكر التخويف الأخرى بالوجه التسع من آية ٩ إلى آية ١٦ ثم البشارة التفصيلية بالوجه ثمانية عشر بضعف التخويف مع ذكر سبب دخول الجنة من ١٧ إلى ٢٨.

والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه التشجيع للرسول مع صدقه في ٢٩ ثم الزواجر خمسة عشر بإنكار الرسول في ٣٠، ٣٢ وإنكار القرآن في ٣٣ والتحدى في ٣٤ وعلى أهل الشرك من ٣٥ إلى ٣٨ إشارة إلى أنه لاسبب من الأسباب الخمسة لإنكارهم وبالشرك في ٣٩، ٤٣ ثم ذكر عدم أسباب الإنكار في ٤، ٤١، ٤٢ ثم الزجر بمعاندتهم في ٤٤ ثم التسلية للرسول مع ذكر التخويف الأخرى للمنكرين في ٤٥، ٤٦ والتخويف الدنيوى في ٤٧ ثم الأمر للرسول بالصبر والتسبيح في ٤٨، ٤٩.

إمـتـيـازـات السـورة

الأول: كثرة البشارات.

والثاني: الحاق الذرية بالأباء في الجنة.

والثالث: سبب دخول الجنة.

والرابع: كثرة الزواج.

والخامس: الشواهد الخاصة على نزول العذاب.

والسادس: عدم أسباب الإنكار للمنكرين.



سورة النجم، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي أحاط بصفات الكمال.
الرحمن الذي عم الموجودات بصفات الجمال.
الرحيم الذي خص أهل وده بصالح الأعمال.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان في السورة السابقة الزواجر الكثيرة على أحوال
المكذبين ففي هذه السورة الزجر على إستدلالهم بإتباع الظن والهواء.
والثاني: ذكر سابقاً وقوع العذاب ففي هذه السورة ذكر سبب
العذاب والأشراك بغير دليل.
والثالث: كان سابقاً الزجر بإنكار الرسول والقرآن ففي هذه
السورة إثبات صدق الرسول والقرآن.

دعوى السورة

إثبات صدق الرسول ٢ فيه رد على جميع أنواع الشرك
بالدليل القطعي وهم يستدلون بالظن والهوى وإثبات التوحيد
بالرد على المشركين بالجن والملائكة وبالإنس وبالكواكب
وردالشرك في العلم في ٣٠ وفي التصرف في ٢١ وفي العبادة في ٦٢
وردالشفاعة القهرية في ٢٦ وذكر الأسماء الحسنی أربعة.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ٢٩:

فيه الشهادة على صدق الرسول بذكر الأحوال التسعة للرسول ٢، ٣، ٤، ٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨ وذكر أحوال جبرئيل التسعة في ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ثم الزجر على المشركين بالوجه التسعة في ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٨ وذكر التقابل بين دليل الرسول بأنه وحى ودليل المشركين بأنه الظن والهوى والرد على المشركين بالإنس وبالجن في ١٩، ٢٠ وبالملائكة في ٢١، ٢٦ والرد على دليلهم في ٢٣، ٢٨.

والثاني إلى آخر السورة:

فيه الأمر بالإعراض عن أهل الضلال الموصوفون بالصفات الثلاثة في ٢٩، ٣٠ والبشارة لأهل الاهتداء بأحوالهم الثلاثة في ٢١، ٣٢ ثم الزجر على اللذي يزعم أن السجدة الواحدة تكفي للنجاة بذكر صفاته الثلث في ٣٣، ٣٤ كما ورد ان وقت قراءة النبي ﷺ هذه السورة سجد المشركون وزعموا أن هذه السجدة تكفي للنجاة وكذا الذي يؤمن مرة ثم يرتد والذي يدعو إلى التوحيد والحق ثم يترك ويزعم ان هذا يكفي للنجاة ويتبع قول من يقوله إنا مسئول وضامن لمعصيتك فرد عليه في ٣٨ او يقول يكفي عمل الآباء لنجاة الإلتباع فرد عليهم في ٣٩، وهذا من ٣٥، إلى ٤٢ ثم ذكر الصفات العشرة لله تعالى بانه متصرف وخالق ورب فلم تشركون به من آية ٤٣ إلى آية ٥٠ ثم ذكر التخويف الدنيوى

الجزء

بذكر الأقوام المكذبة من آية ٥٠ إلى آية ٥٤ ثم الزجر في ٥٥
وذكر صدق الرسول في ٥٦ والتخويف الأخرى في ٥٧، ٥٨ ثم
الزجر بإنكار القرآن من آية ٥٩ إلى آية ٦١ والتفريع على
السورة بالتوحيد في ٦٢.

إمميزات السورة

- الأول: ذكر أحوال الرسول ﷺ .
 - والثاني: ذكر أحوال جبرئيل عليه السلام .
 - والثالث: الإشارة إلى إبتداء نزول الوحي .
 - والرابع: ذكر المعراج السماوى .
 - والخامس: ذكر رؤية الجبرئيل اورؤية الله بناء على إختلاف
القولين في تفسير الآيات .
 - والسادس: ذكر أسماء معبودى المشركين .
 - والسابع: ذكر شعرى اللتى يعبدها خزاعه .
-

ومن ههنا الباب السادس يشتمل على ثلث سور

سورة القمر، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الذى أحاط علمه وتمت قدرته.
الرحمن الذى وسعت رحمته كل شخص من سعيد وشقى.
الرحيم الذى خص بإتمام نعمته من اصطفاه.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان أولا الزجر على المشركين عقيدة وعملا ففى هذه
السورة التخويف الأخرى.
والثانى: ذكر أولا إتباع المشركين للهوى فى العقائد ففى هذه
السورة إتباعهم للهوى فى إنكار المعجزة.
والثالث: كان سابقاً ذكر الأقوام المكذبة إجمالاً ففى هذه
السورة تفصيلها.
والرابع: كان أولا أزفت الأزفة ففى هذه السورة إقتربت
الساعة.

دعوى السورة

التخويف الأخرى بذكر إقتراب الساعة فى ١ بسبب
التكذيب وهو السبب للعذاب الدنيوى على الأقوام المكذبة

السابقة وفي السورة الرد على الشرك في الدعاء في ١٠ والرد على الشرك في البركات بان الله تعالى قدر كل شى فلا يقدر احد ان يغير تقديره في ٤٩ وذكر الأسماء الحسنى أربعة.

خلاصة السورة

التخويف بذكر إقتراب الساعة وذكر المعجزة في ١ والزجر للمنكرين بذكر الأحوال الخمسة لهم مع الترغيب إلى القرآن إلى ٥ ثم الأمر بالتولى والتخويف الأخرى بذكر الأحوال الخمسة من ٦ إلى آية ٨ ثم الواقعات الخمس من الأقوام المكذبة للتخويف الدنيوى بسبب التكذيب فواقعة قوم نوح من ٩ إلى ١٧ فيها ذكر تكذيبهم اياه ثم دعاءه عليهم وإستجابة الدعاء وتفصيل العذاب والترغيب إلى التذكير في ١٥، ١٦، ١٧ ثم واقعة عاد إلى ٢٢ ثم قصة ثمود فيها ذكر تكذيبهم إلى ٢٥ والتخويف في ٢٦ والإفتتان بالمعجزة في ٢٧، ٢٨، ٢٩ ثم إنزال العذاب ٣٠، ٣١ ثم التذكير في ٣٢.

ثم قصة قوم لوط بذكر تكذيبهم في ٣٣ وإنزال العذاب مع إنجاء أهل الإيمان في ٣٤، ٣٥ ثم تفصيل تكذيبهم في ٣٦، ٣٧ وتفصيل العذاب في ٣٨ والتذكير في ٤٠ ثم واقعة قوم فرعون بذكر تكذيبهم وهلاكهم في ٤١، ٤٢ ثم الزجر بذكر الأحوال الخمسة للمنكرين الموجودين من آية ٤٣ إلى آية ٤٥ والتخويف الأخرى بذكر الأحوال الخمسة إلى آية ٤٨ ثم ذكر قدرة الله تعالى وتصرفاته الخاصة بالطرق الخمسة إلى آية ٥٣ ثم البشارة

بذكر الأمور الخمسة من النعم وصفات الله تعالى في ٥٤، ٥٥.

إمميزات السورة

الأول: جملة و لقد يسرنا القرآن الآية أربع مرات.

والثاني: أحوال القيامة بالتفصيل.

والثالث: ذكر الأقوام المكذبة الخمسة.

والرابع: الإنباء بالغيب الصادق في قوله سيهزم الجمع و وقع

صدقه يوم بدر.

والخامس: معجزة إنشقاق القمر.

والسادس: الخمسات السبع.



سورة الرحمن ، مدنية

تسمى عروس القرآن

وفيها جميع الصفات الفعلية ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي ظهرت إحاطته الكمال بما ظهرت من عجائب مخلوقاته.

الرحمن الذي ظهر عموم رحمته بما بهر من بدائع مصنوعاته.
الرحيم الذي ظهر إختصاصه لأهل طاعته.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً التخويف والبشارة الأخرويين إجمالاً ففي هذه السورة ذكرهما تفصيلاً.

والثاني: ذكر سابقاً ان الله تعالى خلق كل شئ بقدر ففي هذه السورة يذكرانه هو الرحمن يبارك في الأشياء لا يشارك الله في ذلك احد.
والثالث: ذكر في السورة السابقة تيسير القرآن أربع مرات ففي هذه السورة يذكر وجه التيسر بانه علم القرآن وعلم البيان.
والرابع: ختم السورة السابقة بقوله عند مليك مقتدر فكانه قيل من هو فاجاب في هذه السورة هو الرحمن.

دعوى السورة

اثابة رحمانيته تعالى بذكر نعمه وفيه الرد على الشرك في

الجهنم

البركات نحو ثلاثين وبان جميع الألاء من الله تعالى وما خذالدعوى في ١، ٧٨ وذكر الأسماء الحسنى ثلاثة.

خلاصة السورة

ذكر الدعوى في ١ ثم ذكر الأدلة العقلية بذكر النعم نحو ثلاثين نعمة على رحمانيته تعالى من آية ١ إلى آية ٢٠ وذكر معها قوله فباى الاء ربكما تكذبان ثمانية مرات إشارة إلى أن أنواع النعم ثمانية الظاهرية والباطنية، والنفسية الانسانية، والجنبية والافاقية العلوية والسفلية والوسطية والبحرية ثم التخويف الأخرى إلى آية ٤٥ وفيها الاحوال الاثنا عشر وذكر هذه الجملة سبع مرات إشارة إلى التحذير عن دخول سبعة أبواب جهنم ثم البشارة لأهل الإيمان على نوعين النوع الأول يشتمل على عشر النعم في الجنة وذكر هذه الجملة ثمانى مرات إشارة إلى دخول أبواب الجنة الثمانية إلى ٦١ والنوع الثانى يشتمل على اثنى عشر من النعم وذكر هذه الجملة ثمانى مرات ايضاً إشارة إلى ثمانية ابواب الجنة في ٧٧ ثم دعوى السورة في ٧٨.

إمتميازات السورة

الأول: تفسير كونه رحماناً.

والثانى: تفصيل النعم الدنيوية بالأنواع الثمانية.

والثالث: تفصيل النعم الأخروية.

والرابع: ذكر جملة فباى الاء ربكما تكذبان إحدى وثلاثين مرة.

والخامس: تفصيل أحوال جهنم.

سورة الواقعة، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الكمال كله ففرق بين الناي في الأحوال.
الرحمن الذى عم بنعمته البيان وفرق بين أهل الأدبار و
الإقبال.

الرحيم الذى قرب أهل حزبه ففاز بمحاسن الأقوال والأفعال.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر ان البركات كلها له ومنه تعالى ففي هذه
السورة يذكر الأمر بتسبيحه وتنزيهه من الشركاء والأنداد.
والثاني: لما ذكر سابقاً اسمه الرحمن ثم وصفه تبارك اسم ربك
ذى الجلال والإكرام ففي هذه السورة ذكر التسبيح مرتين ليتعلق
بكل واحد منهما.

والثالث: ذكر سابقاً التخويف والبشارة ففي هذه السورة
يذكر أهلها.

والرابع: لما ذكر النوعين من الجنات ففي هذه السورة يذكر
ان أهلها على نوعين.

والخامس: ذكر سابقاً انه تعالى رب ورحمان ففي هذه السورة
يذكر خلق ما يتوقف عليه التربية من الحرث والماء والنار.

والسادس: ذكر سابقاً من الإنعامات تعليم القرآن أولاً ففي هذه السورة يذكر عظمة القرآن.

دعوى السورة

تسبيحه تعالى مرتين في ٧٤، ٩٦ والأسماء الحسنى إثنان رب العظيم.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى باين:

الباب الأول إلى آية ٥٧:

فيه ذكر الأحوال الثمانية للقيامة أولاً إلى آية ٧ ثم ذكر التفريق إلى الفرق الثلاثة يوم القيامة في ٨، ٩، ١٠ فذكر للفريق الأول عشر بشارات إلى آية ٢٦ وذكر للفريق الثاني ثمان بشارات إلى آية ٤٠ وذكر للفريق الثالث ست عقوبات في ٤٢، ٤٣، ٤٤ ثم من ٥٢ إلى ٥٦ وبينها ثلث علل لها في ٤٥، ٤٦، ٤٧.

وبالباين الثاني إلى آخر السورة:

فيه الأدلة العقلية الأربعة وهي أمور الخلق والتربية من الخلق من النطفة مع التخويف بالموت إلى ٦٢ ثم انشاء الزرع مع التخويف بالتخويف بالتخويف إلى ٦٧ ثم إنزال الماء للشرب مع التخويف بالتأجيل إلى ٧٠ ثم انشاء شجرة النار مع التذكير بنار جهنم إلى ٧٣ ورتب عليها دعوى التوحيد في ٧٤ ثم ذكر الشهادة على عظمة القرآن بذكر خمسة أوصاف إلى آية ٨٠ وذكر الزجر للمنكرين في ٨١، ٨٢ والتخويف بذكر حالة الزرع وعجز المخلوق عن إعادة الروح ومنع الموت إلى آية ٨٧ ثم إعادة الفرق الثلاثة

في جماعة الأموات إلى آية ٩٥ وذكر التوحيد آخراً في ٩٦.

إمتميازات السورة

الأول: ذكر الفرق الثلاثة وأحوالهم.

والثاني: ذكر مواد التربية بأن الله تعالى خالقها مع القدرة

على الفناء.

والثالث: ذكر عظمة القرآن.

والرابع: ذكر عجز الإنسان عن إعادة الروح.



من هنا الباب السابع فيه عشر سور

سورة الحديد، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى احاطت هيئته بجميع الموجودات.
الرحمن الذى وسعهم جوده فى جميع الحركات والسكنات.
الرحيم الذى خص أهل ولايته بما يرضيه من العبادات.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما أمر بالتوحيد مرتين فى السورة الواقعة ففى هذه السورة يذكر الامر ببذل الأموال وإستعمال الحديد لإشاعة التوحيد.
والثانى: لما ذكر سابقا نعيم الجنة وأصحابها وكذالتخويف بالنار لأصحاب الشمال ففى هذه السورة يرغب فى الإنفاق فى سبيل الله لحصول تلك النعم والأمن من حال أصحاب الشمال.
والثالث: لما ذكر سابقاً الأمر بالتسبيح مرتين ففى هذه السورة يذكر تخصيصهما بالله تعالى بذكر الأسماء والصفات الكثيرة على سبيل الإستدلال.

دعوى السورة

الترغيب إلى الأنفاق فى سبيل الله بالوجوه الخمسة مع إثبات التوحيد الذى ينفق له بذكر الأسماء والصفات الأثنين وعشرين

مع الرد على الشرك في التصرف في ٢، ٥ وفي العلم في ٤.

خلاصة السورة

تنقسم السورة إلى بابين:

الباب الأول آية ٢٥:

فيه أولاً إثبات التوحيد في التصرف وفي العلم بذكر أسمائه تعالى وصفاته نحو اثنين وعشرين إلى ٦ ثم الترغيب إلى الإنفاق في سبيل الله بالوجوه الخمسة الأولى في ٧ حاصله انفقوا الأموال لأنها ليست لكم بل انتم مستخلفون فيها ثم الترغيب في آيتين في ٨ ان الرسول يدعوكم وكذا اخذ الميثاق عنكم وانتم مؤمنون وفي آية ٩ هذا سبب للإخراج من الظلمات إلى النور ثم ذكر الوجه الثاني في ١٠ حاصله انفقوا لأن هذه الأموال وان كانت لكم أولاً ولكن تورث عنكم بعد موتكم فلا فائدة فيها إلا بالإنفاق ان كان قبل الفتح فهو احسن وان كان بعده فهو ايضاً موجب للأجر ثم ذكر الوجه الثالث في ١١ حاصله انفقوا على سبيل الإقراض قرضاً حسناً فيحصل لكم به الاجر الكريم وكذا يحصل به النور والبشارة بالجنة والفوز العظيم في ١٢ وان لم تنفقوا فهذا من خصال أهل النفاق الذين لا يحصل لهم النور يوم القيامة في ١٣ وأسباب النور أمور خمسة من أمور النفاق في ١٤ وهي سبب التخويف في ١٥ ثم ذكر ان عدم الإنفاق دليل عدم الخشوع

الْحَدِيثُ

والتشبيه باهل الكتاب القاسية قلوبهم وهم الفاسقون في ١٦ ثم
رغب في الإنفاق بانه سبب الحياة الابدية مثل حياة الأرض في
١٧ وبانه سبب ضعف الأجر واجروا لاجر الكريم في ١٨ وهو السبب
لأجل حصول الأجر والنور في مجاورة الصديقين والشهداء في ١٩
ثم ذكر وجه الرابع في ٢٠ على سبيل التزهيد في الدنيا بان الحياة
الدنيا واموالها فيها الأحوال الخمسة القبيحة ثم الفناء وفيها
الغرور في ٢٠ وفي مقابلتها حصول المغفرة والجنة بسبب الإنفاق
في ٢١ ثم ذكر وجه الخامس في ٢٢ اي انفقوا ولا تكنزوها لدفع
المصائب الخارجية والنفسية لأنها مقدره بتقدير الله في ٢٢ والإيمان
بالتقدير سبب لإزالة الاسباب وعدم الفرح في ٢٣ ومن لا يؤمن
بالتقدير تنشأ فيه الصفات الأربعة القبيحة في ٢٤، ٢٣.

والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه الترغيب إلى بذل الجهد أولاً بالدعوة بالكتاب مثل
الرسل السابقة ثم استعمال الحديد وفائدة الأول قيام الناس
بالتسبط وفائدة الثاني حصول نصره الله الغيبية في ٢٥ ثم ذكران
هذه طريقة نوح وإبراهيم عليهما السلام وهما اباء الأنبياء في ٢٦
ثم انها طريقة جميع الرسل إلى عيسى ثم ذكر الزجر على إبتداع
الرهبانية في النصرى وهى المانعة من الجهاد في سبيل الله في ٢٧
ثم رغب أهل الكتاب السابقين إلى الأيمان بهذا الرسول وليتركوا
الرهبانية فلهم الاجر مرتين والنور في ٢٨ وليقاتلو في سبيل الله
تعالى لحصول فضل الله تعالى في ٢٩.

إمّيازات السورة

الأول: كثرة الأسماء والصفات.

والثاني: كثرة الترغيبات إلى الإنفاق.

والثالث: ذكر السور بين الجنة والنار وهو الإعراف والحجاب.

والرابع: ذكر منافع الحديد.

والخامس: الرد على ابتداء الرهبانية.

والسادس: كثرة التزهيد في الدنيا.



سورة المجادلة ، مدنية
تسمى سورة الظهار وقد سمع
وفيها جميع الصفات الفعلية ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى تمت قدرته وكملت جميع صفاته.
الرحمن الذى شمل الخلائق جودا بالإيجاد وإرسال الهداة.
الرحيم الذى خص اصفياه بسماع تضرعهم.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان أولا الترغيب إلى الإنفاق والجهاد لإشاعة الدين
ففى هذه السورة الزجر على الذين يفسدون بوجوه الفساد
بمخالفة المؤحدين.

والثانى: كان سابقاً الرد على بدعة السابقين ففى هذه السورة
الرد على بدعة الموجودين وهى التحريم أبدا بسبب الظهار.
والثالث: رغب اولاً إلى الإنفاق والجهاد فى سبيل الله فيذكر
فى هذه السورة آداب المشورة والنجوى.

دعوى السورة

المنع عن طرق الفساد والزجر على أهل الفساد والمأخذ فى ٥،
٢ وذكر من طرق فسادهم الستة:
١- التحريم الابدى بالظهار.

- ٢- والمحادة لله ورسوله.
- ٣- النجوى بالاثم والعدوان ومعصية الرسول.
- ٤- التحية بالطريق الغير الشرعى.
- ٥- الحلف بالكذب.
- ٦- الصد عن سبيل الله وفي السورة إثبات التوحيد بالرد على الشرك في العلم في ست آيات وذكر أسماء الله احد عشر.

خلاصة السورة

السورة تنقسم إلى باين:
الباب الأول إلى آية ١٤:

فيه أولاً ذكر السبب للرد على التحريم الأبدى بسبب الظهار في ١ ثم الرد على التحريم بطريق الظهار في ٢ و ذكر الكفارة له في آيه ٣، ٤ وثانيا الرد على المحادة لله ورسوله مع التخويف في ٥، ٦ وثالثاً ذكر عموم علم الله تعالى تخويفاً لأهل النجوى في ٧ ثم الرد على أهل النجوى الغير المشروعة وعلى التحية الغير المشروعة في ٨ ثم ذكر القوانين الثلاثة لأهل الإيمان المتعلقة بالنجوى القانون الأول الفرق بين النجوى المأمورها والمنهى عنها في ٩ والتسلية للمؤمنين في ١٠ والقانون الثانى آداب مجلس النجوى بإكرام الشركاء ورفع أهل العلم في ١١ والقانون الثالث شرط النجوى بالتصدق للدلالة على الإخلاص في ١٢ ثم التخفيف في الشرط في ١٣.

والباب الثانى إلى آخر السورة:

فيه الزواجر للمنافقين الذين هم أهل الفساد بذكر قبائحهم في
١/٣، ١٥/١٤، ١٦/٢، ١٧/١، ١٨/٣، ١٩/٣، ٢٠/٢ نحو خمسة
عشر والتخويف في ١٥، ١٧ ثم التسلية للمؤمنين في ٢١ وتوصيف
المؤمنين بذكر برائتهم عن المحادين والبشارة لهم في ٢٢.

إمتميازات السورة

- الأول: إستجابة الله تعالى مجادلة المرأة الصالحة.
- والثاني: مسألة الظهار والكفارة.
- والثالث: أقسام النجوى.
- والرابع: القوانين الثلاثة لأهل الإيمان في التناجى.
- والخامس: أوصاف المنافقين القبيحة.
- والسادس: البراءة عن المحادين لله ورسوله.



سورة الحشر، مدنية

تسمى سورة بنى نضير

وفيه جميع الصفات الفعلية ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الأعظم الذى لاخلف في ميغاده.
الرحمن الذى عمت نعمة إيجاده جميع خلائقه.
الرحيم الذى خص أهل وده بتوفيق لطرق مرضاته.

ربطها بما قبلها من وجوه

الأول: كان سابقاً الزجر على المنكرين المفسدين ففي هذه السورة
التخويف الدينوى لهم.
والثانى: سابقاً ذكر من أسباب العذاب محادة الله ورسوله ففي
هذه السورة يذكر السبب وهو مشاققة الله ورسوله.
والثالث: ذكر سابقاً قبائح المنافقين من نوع هذه السورة
يذكر من نوع آخر.
والرابع: في هذه السورة تفسير قوله تعالى لاغلبن انا ورسلى في ٢١.

دعوى السورة

التخويف الدينوى للمشاقين المفسدين بتمثيل بنى نضير
والمأخذ في ٤ وذكر التوحيد للأمن من العذاب بأسمائه تعالى نحو
اثنين وعشرين اسما.

خلاصة السورة

السورة تنقسم إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ١١:

فيه ذكر التسبيح أولاً إشارة إلى تزيهه تعالى عن ان يظلم على أحد في التعذيب مع عزته على الأعداء وحكمته في جميع أفعاله في ١ ثم ذكر العذاب الدنيوى بالجلءاء عن الوطن وكيفية تخريب عماراتهم مع كونهم متمكنين في ٢ ثم ذكر لزوم العذاب لهم باى نوع كان مع التخويف الأخرى في ٣ ثم ذكر سبب العذاب في ٤ ثم دفع الوهم بان قطع الأشجارا فساد في ٥ ثم ذكر حكم مال الفئء الذى حصل من بنى نضيروا لحكم عام بان هذا حق خاص للرسول في ٦ وذكر المصارف له في ٧ ثم خص من المصارف الأنواع الثلاثة من المؤمنين وهم المهاجرون في ٨ والأنصار في ٩ وذكر أوصافهم والتابعون الذين ليس في قلوبهم بغض مع الصحابة في ١٠.

والباب الثانى إلى آخر السورة:

فيه ذكر قبائح المنافقين نحو خمسة عشرالذين ظهرت تلك القبائح عنهم وقت اجلاء بنى النضير في ١١/٦، ١٢/٣، ١٣/٢، ١٤/٤ وذكر التمثيلين لقبح حالهم في ١٥، ١٦، ١٧ ثم أمراء المؤمنين بالتقوى تحذيراً عن أوصاف المنافقين والرغبة إلى الأخرة في ١٨ وحذرهم عن التشبيه بالمشاقين والمنافقين في ١٩ وبشرهم بعدم التسوية والفوز في ٢٠ ثم رغب إلى القرآن لتحصيل التقوى والخشية وللتفكر فيه في ٢١ ثم ذكر ماهوالسبب

في افادة الخشية والخشوع وهي معرفة أسماء الله تعالى وصفاته بالتوحيد والتسبيح في ٢٢، ٢٣، ٢٤.

إمميزات السورة

- الأول: ذكر إجلاء بني النضير و تسميتها بأول الحشر.
- والثاني: مصارف مال الفئء والرد على طريق الجاهلية فيه.
- والثالث: ذكر المهاجرين والأنصار بالصدق والفلاح.
- والرابع: أوصاف المنافقين القبيحة.
- والخامس: أسماء الحسنى الكثيرة.



المتحنة، مكية

تسمى سورة المودة وسورة المرأة وسورة الامتحان

وفيها جميع الصفات الفعلية ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى من تولاه فاغناه عن سواه.
الرحمن الذى بين برحمته شرائط البعة للدخول في الاسلام
والإيمان.
الرحيم الذى خص أصفياه بالفوز في الامتحان.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً التخويف الدنيوى للمشاقين ففى هذه
السورة الأمر للمؤمنين بمقاطعتهم والتبرى عنهم والنهى عن
مودتهم.
والثانى: كان سابقاً التخويف للأعداء وفى هذه السورة
التاديب للمؤمنين.
والثالث: ذكر في آخر السورة السابقة التوحيد بالتفصيل ففى
هذه السورة النهى عن مودة الذين يخالفون عن التوحيد.

دعوى السورة

النهى عن مودة أعداء الله تعالى في ١، ١٣ وذكر الأسماء
الحسنى احد عشر لمعرفته تعالى.

خلاصة السورة

هي تنقسم إلى بابين:

الباب الأول إلى آية ٧:

فيه الزجر للمؤمنين على المؤدّة مع الكفار والنهي لهم وذكر
العلل السبع في ١، ٢ ودفع العذر في ٣، والتمثيل في الاقتداء
ببراءة إبراهيم وأتباعه عن قومهم في ٤، ٥، ٦.
والباب الثاني إلى آخر السورة:

فيه التسليية أولاً بإزالة العداوة في ٧ ثم تقسيم الأعداء إلى
قسمين الأول يجوز معهم التعلق الدنيوي في ٨ والثاني لايجوز معهم
أى التعلق في ٩ ثم ذكر القانون لمن يدخل في الإيمان الأول للمؤمنين
بان لايردو المؤمنات المهاجرات بعدالوثوق بانهن مؤمنات وذكر
الأحكام الخاصة بوقت المصالحة في ١٠، ١١ والثاني للنبي ﷺ بذكر
الشروط الخمسة لإدخال النساء في الإسلام في ١٢ وختم السورة
بترك المولاة مع الأعداء موافقاً لإبتداء السورة في ١٣.

إمميزات السورة

الأول: البراءة من المشركين.

والثاني: أقسامهم في ذلك.

والثالث: حكم المهاجرات في وقت المصالحة.

والرابع: شروط البيعة.



سورة الصف، مدنية

تسمى سورة الحوارين وسورة عيسى

وفيها جميع الصفات الفعلية ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي لا كفوله ولا ندله.

الرحمن الذي عم رحمته ببعثة أنبيائه.

الرحيم الذي خص أوليائه بالجهاد في سبيله.

ربطها بما قبلها بوجوه منها

الأول: أنه لما زجر المؤمنين ببعض الأعمال الغير المناسبة

لشانهم ففي هذه السورة يزجرهم بعدم موافقة القول والعمل.

الثاني: انه لما ذكر البراءة عن المشركين ففي هذه السورة

يرغب في القتال معهم.

دعوى السورة

الزجر بعدم موافقة العمل مع القول وخاصة ترك الجهاد مع دعوى

الإيمان في ٢، ٣ ودعوى التوحيد في ١ وذكر الأسماء الحسنى ثلثة.

خلاصة السورة

يذكر أولاً دعوى التوحيد بالتسبيح في ١ إشارة إلى ان فائدة

القتال ترجع اليكم لا إلى الله تعالى لأنه منزه عن الإحتياج ثم

ذكر الخطاب الأول للمؤمنين بالزجر بترك العمل في ٢، ٣

الزَّيْفَةُ

والترغيب إلى القتال في ٤ ثم ذكر التخويف بإزاعة القلوب بذكر حال قوم موسى بسبب تركهم القتال ومن الإزاعة الإيذاء للرسول في ٥ والترغيب إلى إتباع هذا الرسول بشربه عيسى عليه السلام والزجر بالتكذيب مثل النصارى في ٦ ثم الزجر بالإفتراء في ٧ وبإطفاء نور الله في ٨ ثم ذكر صدق الرسول إشارة إلى انه أرسل للجهاد في ٩ ثم الخطاب الثاني فيه الترغيب إلى الجهاد بذكر البشار الأخروية والدينيوية في ١٠، ١١، ١٢، ١٣ ثم الخطاب الثالث فيه ذكر الحواريين الذين بدؤالدعوة أولا ثم الجهاد بتأييد الله تعالى معهم في ١٤.

إمتميازات السورة

الأول: الزجر بترك العمل على القول.

والثاني: بشارة عيسى بالنبي المبعوث في اخر الزمان.

والثالث: الترغيبات الثلاثة إلى الجهاد.

والرابع: ذكر فرائض الشبان من المؤمنين.



سورة الجمعة، مدنية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أحاط علمه بكل معلوم فتم بيانه.
الرحمن الذى أكمل خلق السموات والأرض يوم الجمعة.
الرحيم الذى خص حزبه بسماع ذكره يوم الجمعة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً الترغيب إلى الجهاد ففى هذه السورة الرد على المانعين عنه أعنى اليهود.
والثانى: كان سابقاً ذكر زيغ قلوب اليهود ففى هذه السورة ذكر آثار الزيغ فيهم.
والثالث: كان سابقاً الترغيب إلى الجهاد ففى هذه رغب إلى سماع خطبة الجمعة لذكر الجهاد فيها.
والرابع: كان سابقاً البشارة ببعثة الرسول ﷺ ففى هذه السورة الأخبار ببعثته.

دعوى السورة

الرد على الادعاءات الثلاثة لليهود فى ٥، ٦، ٩ وإثبات التوحيد فى ١ مع الرد على الشرك فى العلم فى ٨ والتصرف وذكر من أسمائه تعالى التسعة.

خلاصة السورة

ذكر التسييح أولاً لدعوى التوحيد في ١ إشارة إلى انه الملك
فبعث رسولا موصوفاً الصفات الكاملة وانه القدوس لا إعتراض
عليه في تشبيه العلماء الغير العاملين بالحمار وانه العزيز لا يخاف
عن إدعاء الولاية بغير حق وانه الحكيم في إيجاب الجمعة
وأحكامها ثم ذكر صدق الرسول في ٢، ٣، ٤ وفيها إشارة إلى
فضيلة هذه الأمة ثم أجاب عن إفتخار اليهود بأمر ثلاثة الأول
إفتخارهم بأنهم أهل علم فلا يحتاجون إلى رسول الامين فشبهم
بالحمار وزجرهم في ٥ والثاني إفتخارهم بأنهم أولياء دعاهم إلى
المباهلة وزجرهم في ٦، ٧، ٨ والثالث إفتخارهم بتعظيم يوم
السبت فدعا أهل الإيمان إلى تعظيم يوم الجمعة بمخالفة اليهود في
٩ والى الإكتساب الحلال بعد صلوة الجمعة خلافا لليهود في ١٠
ورغب في إستماع الخطبة وزهد في الدنيا في ١١.

إمميزات السورة

- الأول: بعثة النبي في الاميين.
- والثاني: وعموم بعثته في غيرهم.
- والثالث: الرد على الادعاءات الباطلة لليهود.
- والرابع: فرضية خطبة الجمعة وصلوتها.
- والخامس: دعوة اليهود إلى المباهلة.
- والسادس: مسؤولية أهل العلم.

سورة المنافقون، مدنية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له أحاطة العظمى علماً وقدرةً.
الرحمن الذي ستر لعموم رحمته من أراد من عباده.
الرحيم الذي خلص أهل وده من الأخلاق الغير المرضية.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما رد على إدعاء اليهود الولاية إدعاء كاذباً ففي هذه
السورة يرد على إخبار أهل النفاق اخباراً كاذباً.
والثاني: لما رد على ادعاء اليهود الولاية إدعاءً كاذباً ففي هذه
السورة يرد على إخبار أهل النفاق اخباراً كاذباً.
والثالث: ذكر سابقاً قبائح اليهود ففي هذه السورة يذكر
قبائح المنافقين.
والرابع: ذكر سابقاً ان أموال الدنيا هو فينبه في هذه السورة
بان لاتلهيكم هذه الأموال.

دعوى السورة

٧ الزجر على المنافقين بمنعهم عن الإنفاق خصوصاً في
والقبائح الاخر عموماً وذكر الأسماء الحسنی ثلاثة.

خلاصة السورة

المنافقون

رداً ولا على إدعاء المنافقين الإيمان بالرسول بأنه كذب في ١
وذكر القبائح ثمانى عشر للمنافقين زجراً لهم من آية ١ إلى آية ٨
ثم منع المؤمنين عن الإشتغال بالأموال والأولاد مثل المنافقين في
٩ ورغبهم في الإنفاق قبل إتيان الموت في ١٠ وذكر إيجاب
الأجل في ١١.

إمميزات السورة

- الأول: كثرة قبائح المنافقين.
- والثانى: ذكر أصحاب العزة توصيفاً.
- والثالث: عدم تأخر الأجل قطعاً.
- والرابع: مسؤولية أهل الأموال.



سورة التغابن، مدنية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله مالك الملك فلاضدله ولامثل.
الرحمن الذى وسع الخلائق بره الجليل.
الرحيم الذى سلم أهل الإيمان عن التغابن بالطريق الجميل.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما رد على المانعين عن الجهاد والإنفاق ففى هذه
السورة يرد على أهل الشرك والمنكرين عن البعث بعد الموت.
والثانى: لما ذكر كذب دعوى المنافقين فى الإيمان بالرسول ذكر فى
هذه السورة انهم مثل المشركين فى إنكار الرسول لأجل البشرية.
والثالث: لما ذكر إعراضهم عن الرسول ففى هذه السورة
يرغب فى الإيمان بالرسول واطاعته.

دعوى السورة

إثبات المقاصد الأربعة التوحيد فى ١،١٣، والرسالة فى ٨، ١٢
والقرآن فى ٨، والإيمان بالآخرة فى ٩ مع التهديد فى الدنيا فى ١٥
والترغيب إلى الإنفاق فى ١٦، ١٧ وذكر الأسماء الحسنى أربعة عشر.

خلاصة السورة

فيه ذكر التسبيح على سبيل دعوى التوحيد وذكر لها الأدلة العقلية الأربعة من آية ١ إلى آية ٤ وفيها ردالشرك في التصرف وفي العلم ثم ذكر التخويف الدينوى في الدينوى في ٥ وذكر السبب للعذاب، الإنكار عن الرسول في ٦ والإنكار عن البعث وأثبته بالحلف بالله في ٧ ثم أمر بالإيمان بالمقاصد الثلاثة في ٨ ثم ذكر البشارة في ٩ والتخويف الأخرى في ١٠ ورغب في الإيمان بالقدر لتخفيف المصائب في الإيمان في ١١ ثم أمر بالإطاعة في ١٢ وذكر التوحيد في ١٣ ثم حذر المؤمنين عن الحب في الدنيا في ١٤، ١٥ ثم أمر بالتوحيد وسماع القرآن والإطاعة والإنفاق مع البشارة في ١٦ ورغب في الإنفاق في سبيل الله مع ذكر صفات الله الخمسة في ١٧، ١٨.

إمميزات السورة

- الأول: ذكر حسن صورة الإنسان.
- والثاني: الحلف لإثبات البعث بعدالموت.
- والثالث: تسمية القيامة بيوم التغابين.
- والرابع: الأوامر التسعة المهمة.
- والخامس: ذكر فتنة الأموال والأولاد والأزواج.

سورة الطلاق، مدنية

تسمى سورة النساء القصوى

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى جمع صفات التدبير للخلائق.

الرحمن الذى عم جميع الخلائق نواله.

الرحيم الذى وفق إتباع النبي ﷺ بما يعصمهم عن عذابه.

ربطها بما قبلها بوجوه

منها انه لما ذكر عداوة بعض الأزواج ففي هذه السورة يذكر

مفارقتها عند الضرورة وفقاً للشرع.

ومن هنا لما ذكر الأمر بالتقوى حسب الإستطاعة ففي هذه

السورة يذكر فوائد التقوى ترغيباً.

دعوى السورة

الامر برعاية الحدود الشرعية حتى في مفارقة النساء وعدتهن

في ١ وهذا معنى التقوى الذى أمر به أولاً و آخراً وذكر خمسة من

فوائد التقوى وذكر الحدود الشرعية ثلاثة عشر أمراً أو ثلاثة من

النواهي والأسماء الحسنى ثلاثة.

خلاصة السورة

الطلاق

ذكر الطريق الشرعى للطلاق ورعاية العدة وحكم السكنى
وسماها الحدود في ١ ثم ذكر ما يتعلق بحال العدة من الرجوع
وعدمه في ٢ ومن فوائد التقوى اثنين في ٣ ثم ذكر أنواع العدة مع
فائدة واحدة للتقوى في ٤ ثم أكد هذه الأحكام بأنها من امر الله
وذكر فائدتين للتقوى في ٥ ثم ذكر حكم السكنى والإنفاق في حال
العدة وما يتعلق برضاع الولد في ٦ ثم ذكر ان الإنفاق على حسب
طاقة الزوج في ٧ ثم ذكر التخويف الدينى والاخرى للمتعدى
عن حدود الله في ٨ ، ٩ ، ١٠ وذكر صدق القرآن والرسول للنجاة
من العذاب بإتباعهما مع البشارة الأخرى في ١٠ ، ١١ وختم
السورة بالتوحيد مع الدليل العقلى وذكر خلاصة الأدلة العقلية
في ١٢.

إمميزات السورة

الأول: الأوامر والنواهي الكثيرة المتعلقة بأمر النساء

المطلقات.

والثاني: كثرة فوائد التقوى.

والثالث: أنواع العدة.

والرابع: رجوع الصفات الإلهية إلى أمرين القدرة على كل

شئ والعلم بكل شئ.

والخامس: الأحكام المتعلقة بالنساء تسعة عشر.



سورة التحريم، مدنية

تسمى سورة النبي وسورة لم تحرم

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الحكم كله على الدوام.
الرحمن الذى عم عباده بعظيم الإنعام.
الرحيم الذى أتم على خواصة نعمة الاسلام.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر الأمور المتعلقة بالطلاق ففي هذه السورة يذكر صفات الزوجة المانعة عن التطليق.

والثانى: لما ذكر سابقاً الأحكام بعد الطلاق فيذكر في هذه السورة الحقوق فيما بين الأزواج وقت النكاح.

والثالث: لما ذكر سابقاً عظمة شان الرسول ففي هذه السورة يذكر العتاب بإرتكاب ما يزعج الرسول.

دعوى السورة

بيان حقوق الزوجية وعدم الإفادة بالزواج في النجاة من العذاب والأسماء الحسنى تسعة.

خلاصة السورة

في السورة خطابان للرسول وخطابان للأمة فالمقصود من الخطاب الأول للرسول إزالة الحرج عنه في ضاء الازواج في الشئ

الذى ليس حقاهن فذكر في ١ التاديب للنبي ﷺ وفي ٢ ذكر كفارة اليمين ثم التحضيض للزوجات في أداء حقوق الرسول بعدم إفشاء سره في ٣ وعدم التظاهر عليه مع الترغيب إلى التوبة في ٤ والترغيب لهن في التخلق بالأخلاق الحسنة الستة في ٥ فالى هذه الآية، إشارة إلى حقوق الزوج على الزوجة والمقصود من الخطاب الأول للامة ذكر حق الزوات على الزوج بالدعوة إلى مايقى عن النار في ٦ وعدم إفادة الاعتذار للكفار في ٧ والمقصود من الخطاب الثانى للامة الترغيب إلى التوبة تسبيهاً للوقاية من النار و البشارة الأخروية وبالجنات والأنهار وإتمام نورالابرار في ٨ والمقصود من الخطاب الثانى للنبي ﷺ الترغيب إلى أداء الامر الاهم وهو الجهاد لئلا يشتغل عنه بأمر النساء في ٩ ثم دفع الوهين هل ينفع النكاح للمرأة مع الإختلاف في الاعتقاد فقال لافى ١٠ والثانى: هل يضرالنكاح للمرأة المومنة مع الإختلاف في الاعتقاد فقال لا في ١١ مع التشجيع بواقعة مريم بنت عمران في ١٢.

إمتميازات السورة

- الأول: تحريم ما أحل الله حلف موجب لكفارة.
- والثانى: إشارة إلى بعض ماوقع للنبي ﷺ مع الأزواج.
- والثالث: الصفات الحسنة للأزواج.
- والرابع: عدم إفادة التزوج والقرباة في النجاة وقت الخلاف في العقيدة.
- والخامس: إشارة إلى مصائب إمرة فرعون وقت الإيمان.

ومن هنا الباب الثامن وفيه ست سور

سورة الملك، مكية

تسمى سورة تبارك والمانعة والمنجية والواقية والمناعة

وفيها جميع الصفات الفعلية ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى تعظم شأنه فلا يساويه شئ.
الرحمن الذى عمت بركاته جميع خلقه.
الرحيم الذى خص أوليائه بالبركات الأخروية.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر سابقاً الحقوق فيما بين الزواج وفيما بين الناس
ففى هذه السورة يذكر حقوق الله تعالى من التوحيد فى البركات
والأسماء والصفات والإيمان بالرسول والقرآن والبعث بعد الموت.
الثانى: لما ذكر أحوال نار جهنم وملائكتها ففى هذه السورة
يزيد فى ذكرها.

الثالث: ذكر سابقاً غلظة الملائكة وشدهم فيذكر فى هذه
السورة سواهم عن أهل جهنم.

دعوى السورة

إثبات التوحيد فى البركات بذكر المنافع نحو ستة عشر وبالأدلة
العقلية النفسية والأفريقية الاثنا عشر والأسماء والصفات وذكر الأسماء
الحسنى عشر وفيها الرد على أنواع الشرك فى التصرف فى ١، ١٦،

١٧، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٣٠ وفي العلم في ١٣، ١٤، ٢٦.

خلاصة السورة

دعوى التوحيد مع الإستدلال بعمومه ملكه تعالى وقدرته في
١ وخلق الموت والحياة في ٢ ثم الإستدلال بالهيئة الخاصة في خلق
السموات بعدم التفاوت اى العيب والإعوجاج في ٣، ٤ وذكر
الإستدلال بذكر فائدتين في النجوم في ٥ ثم ذكر التخويف
الأخروى من ٦ بذكر الأحوال الثمانية مع ذكر العلتين للعذاب في
الوسط في ٩، ١٠، ١١ والبشارة في ١٢ ثم الإستدلال بعموم علمه
تعالى في ١٣، ١٤ ثم إستدلال بأحوال الأرض ومنافعها في ١٥ ثم
ذكر التخويف الدينوى في ١٦، ١٧، ١٨ ثم استدل بأحوال الجو،
بين السماء والأرض من الطيور في ١٩ ثم رد على المشركين
بعدم وجود الناصر والرازق من دون الله في ٢٠، ٢١ ورد على
عدم التسوية بين متبع الحجة والمقلد في ٢٢ ثم استدل بأحوال
الإنسان وقواه العلمية في ٢٣ ونشره في العالم في ٢٤ ثم رد على
المنكرين عن البعث بعدالموت زجراً و تخويفاً في ٢٥، ٢٦، ٢٧ ثم
استدل بالدليلين الإعترافيين مع سكوت الخصم في ٢٨، ٢٩، ٣٠.

إمميزات السورة:

- الأول: كثرة الأدلة العقلية.
- والثاني: التخويف الأخرى الشديد.
- والثالث: الرد الشديد على المشركين.
- والرابع: ذكر المنافع المختلفة نحو ستة عشر.
- والخامس: الفرق بين المتبع والمقلد.
- والسادس: ترك سمع الوحى والتعقل سبب العذاب.

سورة القلم، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له الإحاطة الكاملة علماً وقدرة.
الرحمن الذي عمت نعمه السعيد والشقى.
الرحيم الذي حفظ أهل وده من الخلق الرديء.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما أثبت التوحيد سابقاً ففي هذه التشجيع على الدعوة إليه.
والثاني: ذكر التوحيد سابقاً فالان يذكر صدق الرسول.
والثالث: سابقاً ذكر التخويف الدنيوي ففي هذه التمثيل
للتخويف بواقعة أصحاب الجنة.

دعوى السورة

التحضيض على الدعوة والتحذير عن المداهنة في أول السورة
وآخرها والتوحيد في ٢٩ والرد على الشرك في العلم في ٧ وذكر
من الأسماء الحسنى إثنين (رب، اعلم).

خلاصة السورة

ذكر الشهادة على صدق الرسول في ١ مع التحضيض على
الدعوة والتسلية بالوجوه الستة إلى آية ٧ ثم حذر عن المداهنة في
٨، ٩ وذكر من صفات المخالفين الداعين إلى المداهنة عشر صفات

القبلة

قبيحة إلى آية ١٦ ثم ذكر التمثيل للتخويف الدينوى بنزول العذاب بسبب إشراكهم بالله تعالى ثم ذكر توبتهم إلى آية ٣٣ ثم ذكر البشارة بالإختصار في ٣٤ وزجر المنكرين الذين لا يفرقون بين أهل الإيمان وأهل الشرك بعدم الحجة معهم باى طريق من الدليل العقلى في ٣٦ والنقلى من الكتاب في ٣٧ ووعدا الله تعالى بتجويز دين المشركين في ٣٩ والتقليد في ٤١ وذكر التخويف الأخرى بالوجوه الخمسة في ٤٢، ٤٣ ثم ذكر التسلية للرسول بالوجوه الستة متعلقة باول السورة بالتخويف للمنكرين مع سلب العذر عنهم ثم الأمر بالصبر مع الإستغاثة بالله مثل يونس عليه السلام تسبيحاً للإجتباء إلى آية ٥٠ ثم الزجر للمنكرين وصدق القرآن في ٥١، ٥٢.

إمميزات السورة

- الأول: عظمة شان الرسول وأخلاقه.
- والثانى: قبح أخلاق المنكرين المداهنين.
- والثالث: حال أصحاب الجنة.
- والرابع: ذكر صاحب الحوت.

سورة الحاقة، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الهيبة العظمى.
الرحمن الذى أنذر جميع عباده من النار اللظى.
الرحيم الذى خص أصفياه بخشية يوم الحاقة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً مثلاً واحداً للتخويف الدينى فيذكر في هذه السورة الأمثلة الخمسة من الأقوام المكذبة.
والثاني: ذكر سابقاً ولعذاب الآخرة أكبر ففي هذه يذكر هيبته شان القيامة إشارة إلى كبر شانها.
والثالث: ذكر سابقاً التخويف الدينى للمنكرين ففي هذه التخويف الأخرى لهم.
والرابع: ذكر في اول تلك السورة صدق الرسول ففي هذه السورة يذكرها اخراً بالتفصيل.
والخامس: ذكر سابقاً تسبيح أهل الجنة بعد نزول العذاب فيذكر في هذه السورة الامر بالتسبيح لدفع العذاب.

دعوى السورة

التخويف بذكر عظمة شان القيامة واحوالها وان الرسول صادق في الاخبار بها وذكر التوحيد بالأمر بالتسبيح اخرا.

خلاصة السورة

ذكر عظمة شان القيامة بتسميتها بالحاقة في ١، ٢، ٣ و نزول العذاب الدنيوى على المكذبين بها من خمسة أقوام إلى آية ١٢ ثم يذكر احوال القيامة وأحوالها بثلاثة أنواع الحالة الأولى فناء العالم إلى آية ١٦ والحاقة الثانية في ١٧، ١٨ ومجموع هذه عشرة أحوال ثم يذكر الحالة الثالثة على نوعين الأول ذكر أصحاب اليمين ولهم عشرة أحوال إلى آية ٢٤ والثاني أصحاب الشمال ولهم عشرة أحوال إلى آية ٣٧ مع ذكر علل العذاب في ٣٣، ٣٤ ذكر صدق الرسول والكتاب بالشهادة بذكر الأوصاف التسعة ثبوتا و سلبا ثم ختم السورة بالأمر بالتسبيح تفريراً على ما سبق.

إمميزات السورة

الأول: ثلاثة إسماء للقيامة: (١) الحاقة. (٢) الواقعة. (٣) القارعة.
والثاني: تفصيل أحوال أصحاب اليمين وأصحاب الشمال.
والثالث: ذكر صدق الرسول بالتاكيد.



سورة المعارج، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى تنقطع الامال والاعناق دون عليائه.
الرحمن الذى لامطمع في حصر صفاته.
الرحيم الذى اصطفى من عباده من وفقه فكان من أوياءه.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً هيبة شان يوم القيامة فيذكر في هذه
السورة الزجر على من يسأل ذلك العذاب مستهزأ به.
والثاني: ذكر نوع من احوال القيامة ففى هذه يذكر نوعاً
اخر منها.

والثالث: ذكر سابقاً بعض علل للعذاب من أوصاف المنكرين
فيزيد فيها في هذه السورة.
والرابع: ذكر سابقاً أوصاف المنكرين ففى هذه السورة يذكر
أوصاف المؤحدين.

دعوى السورة

الزجر للمنكرين والتخويف الأخرى لهم بذكر احوال القيامة
والترغيب إلى أوصاف المؤحدين للنجاة وذكر من الأسماء الحسنی ثلاثة.

خلاصة السورة

ذكر الزجر للمستهزئين بالعذاب مع ذكر عظمة العذاب بالوجوه الخمسة إلى آية ٤ ثم ذكر التسلية بالإختصار في ٥ ثم ذكر الأحوال الخمسة ليوم القيامة إلى آية ١١ وذكر تمنى الافتداء بالاشياء الخمسة وعدم قبوليتها إلى آية ١٤ ثم ذكر عظمة شان النار بالوجوه الثلاثة مع أوصاف أهل النار السبعة فيصير كلها عشرة إلى آية ٢١ ثم ذكر عشر صفات للمؤحدين مع البشارة لهم إلى آية ٣٥ ثم ذكر الزجر للمنكرين مثل إبتداء السورة بذكر خمسة أحوال المنكرين إلى آية ٤٢ وختم السورة بالتخويف الأخرى بذكر الأحوال الخمسة في ٤٣، ٤٤.

إمتميازات السورة

الأول: ذكر طول يوم القيامة على تفسير واحد.

والثاني: صفات المؤحدين.

والثالث: الصفات القبيحة للمنكرين وهى سبب العذاب.



سورة نوح، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله ذى الجلال والاکرام.
الرحمن الذى عم بما إفاضه من ظاهر الإنعام.
الرحيم الذى حفظ أولياء من الاشرار الذين هم كالانعام.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما أثبت التوحيد بالأدلة العقلية والتخويف الدينوى والآخرى فالان يذكر الدليل النقلى من نوح عليه السلام.
والثانى: ذكر سابقاً إثبات التوحيد والرسالة فيذكر في هذه طريق الدعوة والشجيع عليها.
والثالث: ذكر سابقاً تخويف الآخرى فيذكر الان تخويف الدنياوى باهلاك قوم نوح.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بالتخويف الدينوى وطرق الدعوة بالدليل النقلى عن نوح عليه السلام والأسماء الحسنى ثلثة ورد الشرك فى العبادة فى ٣.

خلاصة السورة

ذكر أولاً دعوة عليه السلام وفائدتها بالوجوه الخمسة من آية ٢ إلى

آية ٤ وثانياً مخالفة قومه بالطرق الخمسة في ٦، ٧ وثالثاً كيفية
 دعوته من حيث الوقت والهيئة بالوجوه الخمسة في ٥، ٨، ٩
 ورابعاً الترغيب إلى التوحيد بالنعم الخمس في ١٠، ١١، ١٢
 وخامساً الإثبات بالأدلة الخمسة من آية ١٤ إلى آية ٢٠ وسادساً
 عداوة قومه بالطرق الخمسة من آية ٢١ إلى آية ٢٤ وسابعاً
 دعوة قومه إلى عبادة الأصنام الخمسة في ٢٣ وثامناً دعاء الشر
 على القوم المشتملة على الوجوه الخمسة في ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨ و
 تاسعاً دعاء المغفرة للأشخاص الخمسة في ٢٨.
 وخلصته على طريق اخر أرسل نوح بخمس وخالف قومه
 بخمس فدعا قومه بخمس ورغبهم بخمس واستدل عليهم بخمس
 فعاندو بخمس ودعوا إلى عبادة خمس فدعا عليهم بخمس ودعا
 للمؤمنين بخمس.

إمميزات السورة

- الأول: عموم أوقات الدعوة.
- والثاني: الكيفيات المختلفة للدعوة.
- والثالث: الأسماء المخصصة لأصنام قوم نوح.
- والرابع: الادعية المخصصة لنوح عليه السلام.



سورة الجن، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أنزل كتابه هداية الخلق.
الرحمن الذى عم نعمة الإرسال إلى الجن والإنس.
الرحيم الذى خص من أناب إليه بالتوفيق لمرضاته.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً الدليل النقلى عن نوح عليه السلام فى هذه
الدليل النقلى عن الجن.
والثانى: شجع أولاً على الدعوة بواقعة نوح عليه السلام فى هذه
التشجيع على الدعوة بواقعة الجن.
والثالث: كان سابقاً ذكر شرك قوم نوح فى هذه السورة الرد
على أنواع من الشرك الواقعة فى مشركى العرب من الإنس والجن.

دعوى السورة

الرد على الشرك بواقعة الجن وهو الدليل النقلى وبالدليل الوحي
عن النبى ﷺ فيها ردالشرك مطلقاً فى ٣ وبتخاذ الولد فى ٣ والشرك
فى الدعاء فى ١٨، ٢٠ وفى التصرف فى ٢١ وفى العلم فى ٢٥، ٢٦ وفى
الاستعاذة فى ٦، ٢٢ وذكر من الأسماء الحسنى ثلاثة.

خلاصة السورة

فيها الأدلة الوحيية الثمانية في ١، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥ أما في الأول حكاية أقوال الجن بأربعة عشر وجها:

الأول: تصديق القرآن في ١ والثاني: عدم الإشراف مطلقاً في ٢ . والثالث: نفي الصاحبة والولد في ٣. والرابع: تسفيه المشرك في ٤ والخامس: تقليد الأباء بزعم صدقهم في ٥ والسادس: ذكر الشرك في الاستعاذة في ٦ والسابع: إعتقاد عدم البعث بعد الموت او عدم بعث الرسول في ٧ والثامن: حال الجن بعد نزول القرآن والحادي عشر: تفرقهم قبل نزول القرآن في ١١ والثاني عشر: إظهار عجزهم وفيه نفي الشرك في التصرف في ١٢ والثالث عشر: إيمانهم بالقران مع البشارة في ١٣ والرابع عشر: تفرقهم بعد نزول القرآن في ١٤، ١٥، ثم الدليل الوحي الثاني الترغيب الى التوحيد بتوسيع الرزق في الدنيا في ١٦ والتخويف بالإعراض في ١٧. ثم الدليل الوحي الثالث تخصيص السجود بالله تعالى ورد الشرك في الدعاء في ١٨.

والدليل الوحي الرابع مخالفة المشركين عن الداعي في ١٩. والدليل الوحي الخامس رد الشرك في الدعاء في ٢٠. والدليل الوحي السادس رد الشرك في التصرف في ٢١. والدليل الوحي السابع: رد الشرك في الاستعاذة في ٢٢ ثم التخويف الأخرى في ٢٣ والديوى في ٢٤.

والدليل الوحي الثامن: نفي علم الغيب عن الرسول في ٢٥، ٢٦ مع ذكر عظمت الرسول في ٢٧، ٢٨.

- الأول: توبة الجن عن الشرك.
والثاني: إيمانهم بالقرآن.
والثالث: حراسة السماء من الجن.
والرابع: تخصيص المساجد لله.
والخامس: نفى أنواع الشرك ببيان النبي ﷺ.
والسادس: حفاظة الرسل.



ومن هنا الباب التاسع وفيه سورتين

سورة المزمل، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الذى تسجد جباه عبيده له.
الرحمن الذى شملت رحمة إنزال الكتاب لجميع العباد.
الرحيم الذى خص رسله بالإنذار واليقظة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما رد على أنواع الشرك سابقاً ففى هذه الترغيب إلى قراءة القرآن للاجتناى عن أنواع الشرك.
والثانى: لما ذكر فى آخر السورة السابقة حفاظة الرسل لإبلاغ الرسالات ففى هذه السورة التحضيض للرسول خاتم الأنبياء لإبلاغ القرآن.
والثالث: لما ذكر سابقاً تأثير القرآن على الجن ففى هذه الترغيب إلى القرآن ليتأثر منه الإنس.
والرابع: لما ذكر دعوة نوح عليه السلام والجن سابقاً فيذكر فى هذه السورة الأداب للنبي صلى الله عليه وسلم لتسهيل الدعوة.

دعوى السورة

الترغيب على قيام الليل لقراءة القرآن متوكلاً على الله تعالى بعقيدة التوحيد وذكر الأداب للدعوة وفيها ردالشرك فى العلم فى

٣ وفي التصرف في ٩ والأسماء الحسنی خمسة.

خلاصة السورة

رغب أولاً على قيام الليل بالتوقيت على ثلاثة أنواع وذكر الامرالمهم في القيام وهو ترتيل القرآن إلى آية ٤ ثم ذكر العلل الثلث للأمور الثلاثة وهي:

١- القيام. ٢- وكونه في الليل. ٣- والتخفيف بالاستثناء والعلل باللف والنشر المرتب في ٦، ٧ وذكر الأدب لقراءة القرآن بالاستعانة بالله تعالى والإخلاص له في ٨ ثم ذكر مقصد القرآن وهو التوحيد مع الأدب وهو الأمر بالتوكل على الله تعالى في ٩ ثم ذكر التسليية والتشجيع لحامل القرآن بالأمور الأربعة المتعلقة بالمخالفين عن القرآن في ١٠، ١١ ثم ذكر التخويف الأخرى للمنكرين في ١٢، ١٣، ١٤ ثم ذكر تمثيل التخويف بواقعة فرعون وفيه تصديق الرسول وذكر سبب العذاب في ١٥، ١٦ ثم ذكر هيبية يوم القيامة تخويفاً للمنكرين في ١٧، ١٨ ثم رغب إلى القرآن في ١٩ ثم ذكر التخفيف في قراءة القرآن في الليل بعدم التزام التحديد لان في أهل القرآن المعذورين والمجاهدين والتجار رعاية لهم والتخفيف والتيسير على وجهين الأول بإعتبار الوقت والثاني بإعتبار جزء من القرآن ثم ذكر الأمور الخمسة للثبات على الإيمان وللعمل بالقرآن في ٢٠.

إمتميازات السورة

الأول: كثرة الأوامر نحو سبعة عشر.

والثاني: الترغيب في قيام الليل.

والثالث: هيبية يوم الحشر.

سورة المدثر، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له الكبرياء والأمر.
الرحمن الذي عم بنعمة الأموال والأولاد لعامة العباد.
الرحيم الذي وفق أصفياه بالقيام لذكره.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما رغب في قراءة القرآن في الليل سابقاً ففي هذه السورة التحضيض على إبلاغه كأن في الليل التضرع إلى الله وفي النهار العمل.
والثاني: لما ذكر الأنواع الثلاثة من أهل القرآن سابقاً ففي هذه يذكر أنواع الثلاثة من المخالفين المنكرين في ٣١.
والثالث: ذكر سابقاً المكذبين مطلقاً ففي هذه السورة يذكر من احوال المكذب بالتفصيل.
والرابع: ذكر سابقاً الاداب للداعي للنوع فيذكر في هذه السورة من نوع اخرای.

دعوى السورة

التحضيض على إبلاغ القرآن للإظهار الكبرياء الله تعالى
بالتوحيد في ٢، ٣ وفيها الرد على الشفاعة القهرية في ٤٨
والأسماء الحسنی أربعة.

غلاصة السورة

ذكر أولا التشجيع على الإنذار بستة اوامر والنهى الواحد
ألى آية ٧ ثم ذكر التخويف الأخرى ٨، ٩، ١٠ ثم ذكر التسلية
للنبى فى ١١ والزجر للمكذب بذكر ستة من صفاته إلى ١٦
وعشرة من أحواله وقت سماع القرآن إلى ٢٥ ثم ذكر التخويف
الأخرى بالدخول فى سقر بذكر ستة من أحوال السقر إلى ٣٠ ثم
أجاب عن شبهة المنكرين على عدد تسعة عشر ببيان المصداق
وذكر الفوائد فى ٣١ ثم ذكر الشواهد على صدق القرآن وعلى
عظمة السقر إلى آية ٣٧ ثم ذكر الفريقين بشارة فى ٣٩ وتخويفاً
مع ذكر أسباب العذاب الأربعة إلى آية ٤٧ ونفى الشفاعة عنهم
فى ٤٨ ثم زجر المنكرين بذكر أحوالهم الستة إلى ٥٣ وختم
السورة بالترغيب إلى القرآن إلى آية ٥٦.

إمتيازات السورة

- الأول: التاكيدات فى الإنذار بالقرآن.
- والثانى: ذكر العدد الخاص فى ملائكة العذاب.
- والثالث: أحوال المكذبين وقت مخالفتهم القرآن.
- والرابع: ذكر أسباب دخول جهنم.
- والخامس: وكل شى بمشية الله تعالى وارادته.



من هنا الباب العاشر إلى سورة الاعلى

سورة القيامة، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى يرب جميع العالم بربوبيته.
الرحمن الذى دلت الشمس والقمر على شمول نعمته.
الرحيم الذى أحسن إلى عباده بجمع القرآن.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً الزجر على المعرضين عن القرآن ففى هذه
التخويف الأخرى لهم.
والثانى: كان أولاً التحضيض على إبلاغ القرآن ففى هذه
السورة أداب تعلم القرآن.
والثالث: ذكر فى السورة السابقة تكذيبهم بالحشر ففى هذه
السورة إثبات الحشر.

دعوى السورة

إثبات الحشر بجمع العظام فى ٣ ومن الأسماء الحسنى ذكر اثنين.

خلاصة السورة

ذكر أولاً الشاهدين على دعوى السورة إلى آية ٤ ثم زجر

القيامة

على المنكرين عن الحشر في ٥، ٦ وذكر التخويف الأخرى بذكر عشر حالات للقيامة إلى آية ١٥ ثم ذكر ادب القرآن وفيه الترغيب للإيمان بدعوى السورة والتمثيل دعوى السورة (مع العظام) بجمع القرآن إلى آية ١٩ ثم ذكر الزجر على حب الدنيا وترك الآخرة في ٢٠، ٢١ ثم ذكر البشارة لأهل الآخرة في ٢٢، ٢٣ وذكر التخويف لأهل الدنيا مع ذكر حالة النزاع تخويفاً إلى آية ٣٠ ثم زجر بالويل أربعة مرات بالأمر الأربعة بإنكار عن القيامة والتوحيد والرسول والقرآن إلى ٣٥ ثم الزجر الشديد على الإنكار عن البعث مع إثبات البعث بالدليل إلى الآخر.

امتازات السورة

الأول: جمع العظام والشمس والقمر والقرآن.

والثاني: ادب القرآن.

والثالث: ذكر وقت النزاع.



سورة الدهر، مكية

تسمى سورة الإنسان وسورة الأبرار وسورة الأء مشاج وسورة هل اتى

وفيهها جميع الصفات الفعلية ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك المدبر الخالق.

الرحمن الذى عمت نعمة خلقه لجميع بريته.

الرحيم الذى خص أوليائه بالنصرة ونعيم الجنة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: إبتداء هذه السورة مثل إختتام السورة السابقة في إثبات إعادة قياساً على الإبتداء ويسمى هذا بتشابهه للاطراف.
والثانى: كان في السورة السابقة ادب قراءة القرآن ففي هذه يذكر نعمة القرآن مع أداب الدعوة.
والثالث: كان في السورة السابقة البشارة الإجمالية ففي هذه البشارة التفصيلية.

دعوى السورة

اثبات القيامة بالقياس على الخلق الأول وبذكر النعم الأخروية
وبصدق القرآن ومسئلة التوحيد بذكر الله تعالى و السجود له
والتسبيح وذكر من الأسماء الحسنى أربعة.

خلاصة السورة

الإنسان

يذكر أولاً الدليل العقلي بذكر خمسة أحوال الإنسان لإثبات البعث إلى ٣ ثم التخويف الأخرى في ٤ ثم البشارة التفصيلية بذكر صفات الأبرار السبعة في ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ والنعم الأخرى خمسة وعشرين إلى آية ٢٢ ثم الترغيب إلى القرآن لتذكير القيامة في ٢٣ ثم الخطابات الخمسة للرسول في ٢٤، ٢٥، ٢٦ ثم الزجر بحب الدنيا مع التخويف في ٢٧، ٢٨ ثم الترغيب إلى القرآن إلى آخر السورة.

إمтиازات السورة:

الأول: إبتداء خلق الإنسان.

والثاني: صفات المؤمنین.

والثالث: ذكر الإنعامات الخاصة في الجنة.

والرابع: ذكر العینین. (١) كافوراً. (٢) سلسبیل.



سورة المرسلات، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أرسل الرياح بشراً وعذراً ونذراً.
الرحمن الذى ظهرت رحمته للمكذبين والمصدقين.
الرحيم الذى خص بنعمه فى يوم الفصل عباده المتقين.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً الزجر على المنكرين قليلاً ففى هذه السورة
يذكر الويل لهم عشر مرات.
والثانى: أثبت القيامة سابقاً بالدليل العقلى الواحد ففى هذه
يذكر الشواهد والأدلة العقلية لإثباتها.
والثالث: كان سابقاً ذكر أحوال المتقين بالتفصيل ففى هذه
السورة ذكر أحوال المكذبين تفصيلاً.

دعوى السورة

اثبات يوم الجزاء بالشواهد والأدلة العقلية وتخويف المكذبين
ومأخذ الدعوى فى ٧ ولم تذكر الأسماء الحسنى نعم ذكر من الصفات
الفعلية احد عشر.

خلاصة السورة

ذكر أولاً خمسة شواهد مع دعوى السورة إلى ٧ ثم ذكر أربع أحوال وقت وقوع القيامة إلى آية ١١ ثم ذكر التخويف الأخرى مع الزجر بتسمية القيامة يوم الفصل وذكر عظمتها إلى آية ١٥ ثم ذكر التخويف الدنيوي إلى آية ١٩ ثم ذكر الأدلة من خلق الإنسان من النطفة وإستقرارها في الرحم والتقدير ثم خلق الأرض وخلق الرواسي والماء الفرات مع ذكر الويل للمكذبين مرتين إلى آية ٢٨ ثم ذكر التخويف الأخرى بذكر أحوال النار ويوم الحشر عشر وذكر الويل لثلاث مرات إلى آية ٤٠ ثم ذكر البشارة بذكر سبعة أحوال الجنة مع ذكر الويل للمكذبين مرة واحدة إلى ٤٥ ثم ذكر الزواجر الثلاثة:

الأول: التنعم في الدنيا مع الإجماع في ٤٦.

والثاني: الإعراض عن عمل التوحيد في ٤٨.

والثالث: الإعراض عن القرآن في ٥٠ مع ذكر الويل للمكذبين مرتين.

إمتميازات السورة

الأول: ذكر الشواهد الخاصة.

والثاني: ذكر الويل عشر مرات بالتكذيب.

والثالث: تسمية القيامة بيوم الفصل وذكر هيبتها.

والرابع: هيبة شان نار جهنم.



سورة النبأ، مكية

تسمى سورة عم و سورة التساؤل و سورة المعصرات

وفيها جميع الصفات الفعلية ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله رب السموات والأرض الواحد القهار.
الرحمن الذي عمت نعم الدينوية الابرار والاشرار.
الرحيم الذي خص الأخيار بالأنوار.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لماسمى يوم القيامة بيوم الفصل وهو يقتضى الإشتراك سابقاً ففي هذه السورة يذكر النعم العشر المشتركة في الدنيا.
والثاني: كان سابقاً الزجر بالتكذيب ففي هذه السورة الزجر بالتساؤل والاختلاف.
والثالث: كان سابقاً ذكر الأدلة العقية قليلة ففي هذه يذكر الإنعامات الكثيرة على طريق الأدلة.

دعوى السورة

الزجر على منكرى البعث في ١ ثم إثباته بالأدلة والتخويف والبخارة و اثباته التوحيد بردالشفاعة الشركية في ٣٨ والأسماء الحسنى اثنان مع الصفات الفعلية خمسة عشر.

خلاصة السورة

النَّبَأُ

ذكر الزجر أولاً على إنكار البعث بالتساؤل والاختلاف إلى آية ٥ ثم ذكر الإنعامات العشرة استدلالاً على القدرة على البعث من ٦ إلى آية ١٦ ثم التخويف الأخرى بالوجوه العشرة مع ذكر العلتين للعذاب في ٢٧، ٢٨ وهذا إلى ٣٠ ثم ذكر البشارة على عشرة وجوه إلى آية ٣٦ ثم الرد على الشرك في الربوبية في ٣٧ وعلى الشفاعة القهرية في ٣٨ ثم إثبات البعث في ٣٩ ثم التخويف الأخرى في ٤٠.

إمميزات السورة

الأول: النعم العامة تفصيلاً.

والثاني: والبشارة الخاصة.

والثالث: وتمنى الكافر (يا ليتنى كنت تراباً)

والرابع: ذكر آخر أحوال الجبال للفناء.



سورة النازعات، مكية

تسمى بالساهرة

وفيها جميع الصفات الفعلية ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى خلق الموت والحياة.
الرحمن الذى لم يمنع الأشقياء عن الإنتفاع بما فى العالم.
الرحيم الذى امن اخص عباده من فرع الطامة الكبرى.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً الزجر على المنكرين ففى هذه السورة
التخويف الدينى بواقعة إهلاك فرعون وقومه.
والثانى: كان سابقاً إثبات البعث بأدلة فقط ففى هذه إثباته
بالشواهد مع الأدلة.
والثالث: ذكر أولا التخويف والبشارة ففى هذه السورة ذكر
الصفات لإستحقاق هذين.
والرابع: كان ي بدء السورة السابقة الزجر على التساؤل
ففى اخر هذه السورة الزجر كذلك.

دعوى السورة

إثبات القيامة بالشواهد وذكر الاحوال والتخويف الدينى
والأدلة والأسماء الحسنى ثلاثة والصفات الفعلية عشرة.

غلاصة السورة

ذكر أولاً خمس شواهد لإثبات القدرة على البعث إلى آية ٥ ثم ذكر الأحوال الخمسة للحشر من ٦ إلى ١٠ ثم الزجر على إنكار البعث في ١١، ١٢ ثم ذكر الحالتين للحشر، ١٣، ١٤ ثم التخويف الدينوى بذكر أحوال فرعون في عشر آيات مع ذكر العذاب إلى ٢٦ ثم ذكر الأدلة العقلية بذكر عشرة أمور إلى آية ٣٣ ثم ذكر التخويف بأربعة أحوال إلى ٣٦ ثم ذكر الفريق الأول بالصفات التي هي سبب للعذاب إلى ٣٩ والبشارة للفريق الثاني مع الصفات التي هي سبب للنجاة في ٤٠، ٤١ ثم ذكر الزجر بالسؤال عن الساعة وأجاب بطرق أربعة إلى آخر السورة.

إمليات السورة

الأول: الشهادات الخاصة.

والثاني: تسمية القيامة بالطامة الكبرى.

والثالث: ذكر الطاغين والخائفين عن الله تخويفاً وبشارة.



سورة عبس، مكية

تسمى سورة الاعمى وسورة الصاخة وسورة السفارة

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى قدر إرزاق العباد فى الأرض.
الرحمن الذى افاض شأبيب النعم على كل العالم.
الرحيم الذى خص البصروا الأعمى من أهل وده بالفضل
والإكرام.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً التخويف الدينوى للمنكرين فى هذه
السورة الزجر الشديد عليهم.
والثانى: كان سابقاً ذكر الفريقين فى هذه السورة يذكر
الفرق بتفرق أحوالهما مع القرآن والفرار فى يوم الحشر والفرق
بين وجوههما فى يوم الحشر.
والثالث: سمي القيامة سابقاً بالطامة الكبرى التى تتأثر منه
الأبصار وجميع البدن فى هذه السورة سماها بالصاخة التى
تتأثر منه الأذان خاصة.

دعوى السورة

إثبات الفرق بين الفريقين يوم القيامة فى أوصاف وجوههما

لأجل الفرق بينهما في شان القرآن والفرار الواقع بينهم لإضاعة الحقوق وماخذ الدعوى في ٣٤ وذكر من الصفات الفعلية لله تعالى إحدى عشر.

خلاصة السورة

ذكر أولاد توصيف النبي لأجل حرصه على الدعوة وسخطه على المانع في ١، ٢ ثم تعليم الأدب له في الدعوة بالفرق بين المنيب والمعاند من ٣ إلى آية ١٠ ثم الترغيب إلى القرآن عموماً بلا إختصاص احد بالوجوه الخمسة إلى آية ١٦ ثم الزجر الشديد على منكرى البعث بذكر عشرة من أحواله إلى آية ٢٣ ثم الأدلة العقلية المتعلقة بالطعام بعشرة وجوه من النعم إلى آية ٣٢ ثم التخويف بذكر احوال يوم القيامة بوجوه خمسة مع الفرق بين الفريقين في الوجوه تخويفاً وبشارة من ٣٣ إلى ٤٢.

إمتميازات السورة

- الأول: ذكر واقعة اعمى.
- والثاني: تفصيل تربية الإنسان بالطعام.
- والثالث: تسمية القيامة بالصاخة.
- والرابع: ذكر النوعين من الوجوه يوم القيامة.
- والخامس: ذكر الفرار عما بينهم.



سورة تكوير، مكية

تسمى سورة كورت

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى تلجئ اليه القلوب يوم البعث والنشور.
الرحمن الذى شملت نعمه جميع الأحياء واهل القبور.
الرحيم الذى أرضى عباده الخاصة بأعمالهم وقت الحضور.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً ذكر الأحوال النهائية يوم القيامة فيذكر
في هذه السورة الأحوال الابتدائية.
والثاني: ذكر سابقاً الترغيب إلى القرآن ففي هذه السورة
يذكر صدق القرآن والرسول.
والثالث: في السورة السابقة سمي القرآن تذكرة ففي هذه
السورة سماه ذكراً للعالمين.

دعوى السورة

إثبات القيامة بملاقات الإنسان بأعماله بعد وقوع الأحوال
الاثني عشر ومأخذ الدعوى في ١٤ وذكر من أسمائه تعالى، الله،
ورب العالمين، وذى العرش وذكر التوحيد بإثبات المشية المستقلة
لله تعالى وحده.

غلاصة السورة

ذكر أحوال الإبتدائه إثنى عشر منها ستة قبل الفناء إلى ٦
وسنة وقت البعث بعدالموت إلى آية ١٣ ثم ذكر الدعوى في ١٤
ثم ذكر الشواهد على صدق القرآن والرسول بذكر الأحوال احد
عشر لجبريل والنبي ﷺ والقرآن ايجاباً وسلباً ستة منها لجبرئيل
وثلاثة للنبي ﷺ واثنان للقرآن إلى آية ٢٥ ثم الزجر في ٢٦ وختم
السورة بالترغيب إلى القرآن مع إثبات المشية المستقلة لله وحده
في ٢٧، ٢٨، ٢٩.

إمتميازات السورة

الأول: تفصيل أحوال يوم القيامة.

والثاني: صفات جبريل ﷺ.

والثالث: توصيف النبي ﷺ.

والرابع: إثبات صفة المشيه لله تعالى.



سورة الانفطار، مكية

تسمى سورة انفطرت وسورة المنفطرة

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الكريم عميم الإحسان.
الرحمن الذى سوى خلقه بالإعتدال.
الرحيم الذى خص بعض عبيده بخوف يوم الدين.

ربطها بماتبليها بوجوه

الأول: كان سابقاً الزجر بقوله فأين تذهبون ففي هذه السورة
الزجر بإغترار الإنسان.
والثاني: ذكر سابقاً من أحوال القيامة ففي هذه السورة
تلخيصها مع الترقى.
والثالث: ذكر سابقاً ملاقاتة الإنسان بما احضر وفي هذه
السورة ملاقاته بكل ماقدم واخر.

دعوى السورة

إثبات القيامة بعلم الإنسان بحقائق أعماله من الفعل والترك
ومأخذ الدعوى في ٥ وذكر من الأسماء ثلاثة ومن الصفات خمساً
ورد على الشرك في التصرف في ١٩.

غلاصة السورة

ذكر أولا الأحوال الأربعة مع دعوى السورة إلى آية ٥ ثم ذكر الزجر الأول بالاغترار بالرب الموصوف بخمس صفات إلى آية ٩ ثم الزجر الثاني بالتكذيب في ٩ مع وجود الملائكة الكاتبين من ١٠ إلى آية ١٢ ثم ذكر البشارة بالإختصار في ١٣ والتخويف للفجار بذكر الأحوال الثلاثة لهم والأحوال الثلاثة ليوم الدين إلى آخر السورة.

إمتيازات السورة

الأول: الأحوال الخاصة ليوم القيامة.

والثاني: غرور الإنسان.

والثالث: نفى الملك عن غير الله تعالى يوم القيامة.

سورة المطففين، مكية

(تسمى سورة التطفيف)

وفيها جميع الصفات الفعلية لم توجد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الحفيظ المنان.

الرحمن الذى اقام العدل بتسوية الكيل والميزان.

الرحيم الذى خص العليين بكتاب أهل الإيمان.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: قال سابقاً يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً فيذكر في هذه السورة يوم يقوم الناس لرب العالمين كلاهما من أحوال يوم القيامة.

والثاني: لما جر سابقاً على الإغترار ففى هذه الزجر على

التطفيف بسبب الإغترار فالإغترار بالرب سبب للتطفيف فهذا ذكر المسبب بعد السبب.

والثالث: لما ذكر سابقاً أن كتب الأعمال في ايدى الملائكة

فيذكر هنا ان هذه الكتب بعد الوفات في عليين اوسجين.

دعوى السورة

الزجر بالتطفيف في ١ خصوصاً في المكيال والميزان وعموماً في

جميع الأعمال وهذا لأجل عدم خوفهم من القيام بين يدي الرب

في ٤ والتطفيف من حيث العموم انه لا يوزن اعماله بميزان

الشريعة ويطلب من غيره صالح الأعمال وانه ينتقد على غيره اعماله ولا يقبل التنقيد على نفسه وانه يطلب الدليل عن غيره ولا يتبع الحجة بنفسه وانه ياخذ حقه من غيره وافيا ولا يؤدى حق الغير وافيابل يخون فيه وغير ذلك وسمى المطففين في هذه السورة الفجارو المبين والمتعدى والاثيم والكفارو من الأسماء الحسنى ذكر واحد وهو الرب.

خلاصة السورة

ذكر أولا الزجر على المطففين في ١ وعرفهم في ٢، ٣ وخوفهم بالبعث والقيام بين يدي الرب في ٤، ٥، ٦ وذكر التخويف بعنوان الفجار بعشر وجوه إلى آية ١٧ ثم بشر الابرار بوجوه عشر إلى آية ٢٨ ثم ذكر الزجر بخمسة وجوه إلى آية ٣٣ ثم بشر المؤمنين ٣٤، ٣٥، ٣٦.

إمتميازات السورة

الأول: ذكر التطفيف.

والثاني: ذكر كتاب الفجار والابرار.

والثالث: ذكر السجين والعلين.

والرابع: ذكر العين يسمى بالتسنيم.



سورة الانشقاق، مكية

تسمى سورة انشقت

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى اذنت له السموات والأرض.
الرحمن الذى سخر الليل والقمر لمن يؤمن والذين لا يؤمنون.
الرحيم الذى خص المؤمنين بالأجر الغير الممنون.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما جرت بالتطيف سابقاً ففي هذه السورة يرغب في

الكدح الصالح.

والثاني: ذكر سابقاً حال الكتب بعد الموت ففي هذه يذكر حال

الكتب وقت الحشر.

والثالث: ذكر سابقاً الأنكار والتكذيب القولى في هذه يذكر

الإنكار العملى أعنى عدم السجود لله تعالى.

دعوى السورة

الترغيب إلى الكدح الصالح بعقيدة لقاء الله تعالى في ٦ ومن

الأسماء الحسنى ثلاثة، الله، رب، اعلم.

غلاصة السورة

ذكر أولاً أحوال الحشر ثمانية من انشقاق السماء ومد الأرض وغيرهما إلى آية ٥ ثم ذكر دعوى السورة في ٦ ثم بشر لإصحاب الكدح الصالح بالأموال الثلاثة إلى آية ٩ وخوف أصحاب الكدح السيئ بالأحوال الثلاثة السيئة مع ذكر العلل الثلاث إلى آية ١٥ ثم ذكر الشواهد الثلاثة على إثبات البعث إلى آية ١٩ ثم ذكر الزجر بالأموال الأربعة وخوفهم إلى آية ٢٤ وذكر البشارة في ٢٥.

إمتيازات السورة

- الأول: ذكر تقسيم الكتب يوم الحشر.
- والثاني: ذكر الأحوال الخاصة يوم القيامة.
- والثالث: ذكر الشواهد الخاصة.
- والرابع: الأوصاف السيئة للمنكرين.



سورة البروج، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرحمن الملك العزيز الحميد.

الرحمن الذى وعد عباده يو الموعود.

الرحيم الذى ينتقم لعباده المفتونين عن أصحاب الحدود.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً الزجر بعدم إيمانهم وعدم سجودهم وبما في

قلوبهم من الحسد مع المؤمنين ففي هذه السورة إظهار ما في

قلوبهم من العداوة مع المؤمنين.

والثاني: كان سابقاً التخويف الأخرى للمنكرين ففي هذه

السورة التخويف الدنيوى.

والثالث: ذكر سابقاً التقابل بين الفريقين في الآخرة فيذكر في

هذه السورة التقابل الدنيوى.

دعوى السورة

التخويف الدنيوى للمكذبين في ٤، ١٢ وإثبات التوحيد برد

الشرك في العلم في ٩ ورد الشرك في التصرف في ٩، ١٦ وبالأسماء

الحسنى عشرة.

خلاصة السورة

ذكر أولاً الشواهد على دعوى السورة إلى آية ٣ ثم ذكر
المثال للتخويف الدينوي بواقعة أصحاب الأخدود وذكر اعمالهم
القبیحة الخمسة وهى أسباب العذاب إلى آية ٨ وذكر ملك الله
تعالى وشهادته تأكيد الدعوى السورة في ٩ ثم ذكر التخويف
الأخرى في ١٠ والبشارة في ١١ ثم ذكر الدعوى السورة المتعلقة
بالآية الرابعة في ١٢ وذكر معها من صفات الله الثمانية لتأكيد
الدعوى إلى آية ١٦ ثم ذكر المثاليين لدعوى السورة في ١٧، ١٨
ثم ذكر الزجر وهو سبب العذاب في ١٩ وذكر الصفة التاسعة لله
تعالى تأكيداً لدعوى السورة في ٢٠ ثم الترغيب إلى القرآن في
٢١، ٢٢.

إمميزات السورة

الأول: قصة أصحاب الأخدود.

والثاني: التأكيدات للتخويف الدينوي.

والثالث: عاقبة إفتنان المؤمنين.



سورة الطارق، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى خلق الإنسان من ماء دافق.
الرحمن الذى هو على كل شئ حافظ.
الرحيم الذى ينصر اوليائه يوم تبلى السرائر.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً ذكر نزول العذاب على السابقين المكذبين
ففى هذه السورة التخويف بنزول العذاب على الموجودين المنكرين.
والثانى: ذكر سابقاً اليوم الموعود وهو يوم القيامة ففى هذه
يذكر الأدلة والشواهد على إتيان هذا اليوم.
والثالث: ذكر سابقاً مخالفة المنكرين تكذيباً و إستكباراً ففى
هذه يذكر حقارت الإنسان.

دعوى السورة

التخويف بنزول العذاب على الموجودين فى ١٧ لان الله تعالى
هو الحافظ والخالق والقادر فهذه من الأسماء الحسنى.

خلاصة السورة

ذكر الشاهدين أولاً على كون تعالى حافظ لكل نفس يحفظه
من العذاب والمصائب بالعفو عن البعض وبالإمهال للبعض إلى

آية ٤ ثم ذكر الدلي بخلق الإنسان لإثبات القيامة إلى آية ٨
ووصف القيامة باظهار السرائر مع إثبات عجز الإنسان إلى آية
١٠ ثم ذكر الشاهدين على إثبات القيامة إلى آية ١٤ ثم الزجر
بمكائد هم في ١٥، ١٦ والتخويف بالعذاب مع الإمهال في ١٧.

إمتميازات السورة

الأول : ذكر الشواهد الأربعة الخاصة.

والثاني: ذكر مبدء خلق الإنسان.

والثالث: وتوصيفه بالصفتين.



من هنا الباب الحادى عشر يشتمل على ستة سور

سورة الاعلى، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك الأعلى لا يماثله شئ.
الرحمن الذى عمت رحمته بانزال القرآن.
الرحيم الذى يسير بعباده الطريق اليسرى.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر سابقاً الأمهال للمنكرين ففي هذه السورة يذكر ما هو الواجب على الداعى وقت إمهال المنكرين من تفصيل التوحيد والتذكير بالقرآن.
والثانى: ذكر سابقاً خلق الإنسان فقط ففي هذه يذكر التسوية التقدير والهداية بعد الخلق.
والثالث: ذكر التخويف سابقاً ففي هذه يذكر طريق النجاة من العذاب.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بالأدلة في ١ و التشجيع على التذكير بالقرآن في ٩ ورد الشرك في العلم في ٧ وفي التصرف في ٣، ٤ والأسماء الحسنى ثلثة والصفات عشرة والزجر على حب الدنيا في ١٦.

خلاصة السورة

الأمر بالتسبيح للتوحيد وإثباته بأسماء الله تعالى وصفاته الفعلية إحدى عشر إلى آية ٨ مع ذكر البشارتين بسبب التوحيد في ٦، ٨ ثم ذكر الدعوى الثانية اى التذكير بالقرآن في ٩ وتفريق الناس إلى فرقتين في ١٠، ١١ ثم ذكر التخويف في ١٢، ١٣ وذكر البشارة بالفلاح بالصفات الثلاث في ١٤، ١٥ ثم ذكر التهيد في الدنيا في ١٦، ١٧ ثم ذكر الأدلة النقلية لهذا لمضمون السابق في ١٨، ١٩.

إمميزات السورة

- الأول: ذكر التقدير.
- والثاني: خلاصة الصحف السابقة.
- والثالث: أسباب الفلاح.



سورة الغاشية، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي اليه المرجع والمآب.

الرحمن الذي انذر جميع العباد عن يوم الحساب.

الرحيم الذي خص رضائه بزمرة الأحباب.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً التزهيد في الدنيا والترغيب إلى الآخرة ففي

هذه السورة يذكر التخويف والبشارة لحصول الزهد في الدنيا
والرغبة إلى الآخرة.

والثاني: ذكر سابقاً أنه لا بد من تذكير القرآن ففي هذه

السورة يذكر انه مسئوليتك (انما انت مذكر).

والثالث: كان سابقاً ذكر الفلاح إجمالاً ففي هذه السورة

تفصيله.

دعوى السورة

التخويف والبشارة مع التذكير بالقرآن في ٢، ٨، ٢١ ومن

الأسماء اسم الله فقط.

غلاصة السورة

ذكر التخويف الأخرى بالوجه العشرة إلى آية ٧ والبشارة بالوجه العشرة إلى آية ١٦ ثم ذكر الأدلة الأربعة على التوحيد والزجر على المنكرين بأنهم فاقدون لهذه الأربعة التي توجد في هذه الأشياء الأربعة (الإنقياد والنفع والاستقلال والتواضع) إلى آية ٢٠ ثم رغب في التذكير بالقرآن لأداء المسؤولية في ٢١ و التسلية في ٢٢ و ذكر التخويف الأخرى من ٢٣ إلى ٢٦.

إمتيازات السورة

الأول: تسمية القيامة بالغاشية.

والثاني: ذكر النوعين من الوجوه.

والثالث: الترغيب في النظر والتفكر في الخلق.



سورة الفجر، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي يتقرب إلى عباده في الأوقات المخصوصة المقدسة.

الرحمن الذي يجيب تضرع جميع العباد اذا يشاء.
الرحيم الذي يخص عباده المصطفين بالنفوس المطمئنة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً التخويف بالعذاب فرغب في هذه السورة بالأعمال الصالحة والتضرع في أوقات الإستجابة للنجاة.
والثاني: ذكر سابقاً التخويف الأخرى فقط هذه السورة يذكر التخويف الدنيوى.
والثالث: زجر سابقاً بعدم النظر في الخلق ففى هذه السورة يذكر الزجر بالأخلاق السيئة.

دعوى السورة

٥ الترغيب في التضرع إلى الله في أوقات الاستجابة في
والاجتناب عن أسباب المرض والمرض ١١، ١٢، ١٦ وذكر من
الأسماء اسم الرب فقط مع الصفات الفعلية التسعة.

خلاصة السورة

الفَجْرُ

ذكر أولاً الأوقات الخمسة للتضرع إلى الله تعالى إلى آية ٥ ثم ذكر التخويف الدنيوي بذكر أحوال اللذين لم يتضرعوا إلى الله تعالى لأجل الاستكبار بقوة الابدان مثل عاد في ٦، ٧، ٨ وبكثرة الصناعة والأموال مثل ثمود في ٩، او بقوة الملك مثل فرعون في آية ١٠ وذكر من أسباب العذاب الطغيان والفساد وهذا هو المرض في ١١، ١٢ وذكر العذاب في ١٣، ١٤ ثم الزجر على أصحاب الدنيا الذين يزعمون كثرة الأموال كرامة وقلّة الأموال اهانة وهذا مرض في ١٥، ١٦ ثم ذكر الزواجر بالأموال الأربعة وهي الأسباب للإهانة عندالله تعالى إلى آية ٢٠ ثم ذكر التخويف الأخرى بالوجوه الثمانية إلى آية ٢٦ وذكر البشارة بالوجوه الست إلى آخر السورة.

إمّيازات السورة

الأول: اوقات الإستجابة.

والثاني: ذكر المرض في ١١، ١٢، ١٦ وسبب المرض في ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ وعلاج المرض من آية ٢١ .
والثالث: الكرامة عند أهل الدنيا كثرة المال.



سورة البلد، مكية

وفيه جميع الصفات الفعلية ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أوضح سبل الهداية والضلال.
الرحمن الذى حفظ أموال العباد عن الضياع.
الرحيم الذى سلم أصحاب الميمنة عن الشوم والملام.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر الترغيب إلى التضرع في أوقات الإستجابة سابقاً ففي هذه السورة يرغب الإنسان في الكبد الصالح والاجتناب عن الكبد السيئ.
والثاني: ذكر سابقاً الطاغين من الأمم السابقة ففي هذه السورة يذكر الطاغى من هذه الأمة.
والثالث: ذكر سابقاً الأعمال السيئة للمنكرين ففي هذه السورة يرغب إلى الأعمال الصالحة.

دعوى السورة

الترغيب إلى تحمل المشقة الصالحة والزجر على من يسئ في الكبد في ٤ ولم يذكر الأسماء وذكر من الصفات الفعلية ثلاثة.

خلاصة السورة

ذكر الشهادات الثلاثة على دعوى السورة إلى آية ٤ ثم ذكر

البَيِّنَات

الزجر على الموصوف بالأوصاف الثلاثة وهي من يصرف الأموال بالطريق الغير الشرعى في ٦ ولا يعتقد قدرة الله عليه في ٥ ولا علمه تعالى في آية ٧ والترغيب إلى الاستفادة من أسباب العلم الثلاثة المميزة بين الطريق الشرعى وغير الشرعى إلى آية ١٠ ثم يذكر الكبد الصالح في إنفاق الأموال في المصارف الشرعية وهي ثلاثة مع وجود الشروط الثلاثة مع البشارة إلى آية ١٨ والتخويف على النوع الأول في ١٩، ٢٠.

إمميزات السورة

الأول: ذكر عظمة البلد الحرام.

والثانى: ذكر إستحلال النبي في ذلك البلد.

والثالث: ذكر المصارف الشرعية للإنفاق مع الشروط.

والرابع: المثلثات الشهادات الثلث والأوصاف القبيحة ثلاثة

وأسباب العلم ثلاثة والمصارف الشرعية ثلاثة والشروط للقبولية ثلاثة.



سورة الشمس، مكية
وفيهـا جميع الصفـات الفعليـه ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي نورالعالم بنور خلقه.
الرحمن الذي عم جميع العالم فوائد خلقه.
الرحيم الذي بشراهل وده بدمدمة شر خلقه.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً الفريقين ففي هذه السورة يذكر الفرق

بينهما.

والثاني: كان سابقاً الزجر على من يصرف في المصارف الغير الشرعية من هذه الامة فيذكر هذه السورة من الأمم الماضية ثمود يصرفون الأموال الكثيرة في المصارف الغير الشرعية.
والثالث: كان سابقاً التخويف الأخرى ففي هذه السورة التخويف الدنيوى.

دعوى السورة

التفرقة بين الفريقين وعاقبتهما في ٩، ١٠ ومن أسمائه الحسنى ذكر اثنين والصفات الفعلية سبعة.

خلاصة السورة

ذكر الشواهد الأربعة مع التفاوت بينهما على دعوى السورة

السُّورَةُ

إلى آية ١٠ وهذا التفاوت أربعة أنواع:

١- كثرة النور وقلته.

٢- النور والظلمة.

٣- والأعلى والأسفل.

٤- النور المعنوي والظلمة المعنوية ثم ذكر التخويف الدنيوي

بواقعة ثمود الذين كانوا ينفقون في المصارف الغير الشرعية إلى

آيه ١٦.

إمميزات السورة

الأول: تقابل الأشياء الأربعة.

والثاني: الدمدم على المكذبين.



سورة الليل، مكية

وفيه جميع الصفات الفعلية ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الخلق والأخرة والأولى.
الرحمن الذى بين سبل اليسرى والعسرى.
الرحيم الذى خص بالصفات الحسنة أهل التقوى.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر اولالتفرقة بين الفريقين عاقبة وجزاء ففى هذه
السورة يذكر التفرقة فى العقيدة والأعمال والآثار.
والثانى: ذكر أولا من ينفق فى المصارف الغير الشرعية ففى
هذه السورة يذكر من ينفق بالطريق الشرعى.
والثالث: شار سابقاً إلى الفريقين بقوله فالهما فجوورها
وتقوها فيذكر فى هذه السورة أسماءهما بالاتقى والأشقى.

دعوى السورة

التفرقة فى العقائد والآثار وذكر من أسمائه الاثنين ومن
الصفات الفعلية خمساً.

خلاصة السورة

ذكر أولا الشاهدين على دعوى السورة إلى آية ٤ ثم ذكر
الفرق بالتفصيل إلى آية ١١ وذكر لكل واحد من الأحوال ثلاثة

اللينك

ثلاثة مع الفرق في الغاية ثم ذكر الترغيب في ١٢، ١٣ ثم ذكر
التخويف الأخرى للأشقي في ١٤، ١٥، ١٦ والبشارة للاتقي
الموصوف بالأحوال الثلاثة.

إمميزات السورة

التقابل بين أوصاف الفريقين وتسمية الواحد بالاتقي والآخر
بالأشقي.



سورة الضحى، مكية
وفيهما جميع الصفات الفعلية ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك العظيم الكريم.
الرحمن الذى رحم جميع الإنس والجن ببعثة النبي الكريم.
الرحيم الذى اوى عباده المخلصين جنات النعيم.
ومن هنا الباب الثانى عشر المشتمل على اثنين وعشرين سورة
فيها اعادة الأصول المهمة صدق الرسول في الضحى والإنشراح
والبيننة والتوحيد في التين وصدق القرآن في علق وقدر والإيمان
بالاخرة في زلزال وقارعة ثم الزواجر في السور السبعة إلى سورة
ماعون ثم الخطابات لأهل القرآن في السور السبعة.

ربطها بما قبلها

الأول: كان سابقاً التسليه للأمة ففى هذه التسلية للنبي ﷺ .
والثانى: كانت السورة السابقة مصدرة بالليل وهذه مصدرة
بالضحى وبينهما تناسب التضاد.

دعوى السورة

التسلية للنبي ﷺ بالأمر الثلاثة في ٣، ٤، ٥ وفيها دفع الإعتراض
المشركين كانوا يقولون وقت فترة الوحي عن النبي ﷺ ان ربه ودعه
وقلاه وذكر من الأسماء الرب ومن الصفات الفعلية أربعة.

غلاصة السورة

ذكر الشاهدين فى ١، ٢ لتاكيد دعوى السورة وهى التسلى
بالأمر الةلثة فى ٣، ٤، ٥ ثم ذكر الأحوال الةلثة بالإنقلاب إلى
الأحوال الحسنة قبل النبوة.

١- الالبواء وقت اليتم.

٢- والهداية بعدالضلال.

٣- والاعناء بعد الفقر فتفرع عليها الأمور الةلثة وهى

الأخلاق الحسنه، النهى عن قهر اليتيم والنهى عن إنتهار السائل
والأمر بتحديث النعمة فى ٩، ١٠، ١١ وهذه النعم الستة والآداب
الةلثة يحتاج إليها الداعى إلى الحق فهى من آداب الدعوة.

إمتيازات السورة

الأول: عظمة شان النبى ﷺ .

والثانى: حق اليتيم والسائل.



سورة الانشراح، مكية
وفيهـا جميع الصفات الفعلية ٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بسم الله الذى بيده اليسرى والعسرى.
الرحمن الذى عمت رحمة هدايته لجميع الخلق.
الرحيم الذى خص نبيه واتباعه بشرح الصدر.

ربطها بما قبلها

الأول: كان سابقاً التسلية مع تعليم الأخلاق الحسنة ففي هذه
السورة التسلية له مع التشجيع والتحضيض والدعوة.
والثانى: كان سابقاً دفع إعتراض ففي هذه السورة دفع
إعتراض اخر وهو ان النبى ﷺ والصحابة كلهم فقراء فلو كانوا
مقربين عندالله لماكانوا في عسر من الحال.

دعوى السورة

التسلية مع التشجيع وذكر من الأسماء الرب و من الصفات
الفعلية ثلاثة.

خلاصة السورة

ذكر الإنعامات الثلاثة على النبى ﷺ في ١، ٢، ٣، ٤ ثم
ذكر التسلية باليسر مرتين في ٥، ٦ إشارة إلى ان اليسر نوعان:
الأول: الدنيوى بوسعة الرزق والمال بحصول الغنائم.

والثاني: الديني بنشر الدين وغلبته ثم ذكر التشجيع
والتحريض بالمجاهدة بالدعوة والأخلاص للرب تعالى في ٧، ٨.

إمميزات السورة

الأول: عظمة شان النبي ﷺ .

والثاني: الأمر بالمجاهدة وقت الفراغ من الأمور الدنيوية.



سورة التين، مكية
وفيهما جميع الصفات الفعلية ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى الحكم العدل الذى هو أحكم الحاكمين.
الرحمن الذى عمت نعمته بما أنبت من التين والزيتون.
الرحيم الذى ميز أصفائه ممن هو في أسفل السافلين.

ربطها بما قبلها

الأول: لما ذكر سابقاً شأن النبي ﷺ ففي هذه السورة يذكر
شأن كل إنسان بالتفريق إلى فريقين بعد الدين الفطرى.
والثانى: كان سابقاً صدق الرسول ﷺ ففي هذه يذكر
مسئلة التوحيد بأنه تعالى أحكم الحاكمين.

دعوى السورة

إثبات التوحيد بالشهادات وخلق الإنسان في فطرة التوحيد ثم
تفريقه إلى حالتين وذكر من أسمائه أحكم الحاكمين، والله، ومن
صفاته اثنين.

خلاصة السورة

ذكر أولا الشهادة الأربعة على التوحيد في ١، ٢، ٣، ٤ بذكر
إمكان المكين بأن أصحاب هذه الأمكنة.
١- إبراهيم ساكن التين.

البشائر

٢- وعيسى ساكن الزيتون.

٣- وموسى صاحب الطور.

٤- وهذا النبي ﷺ صاحب البلد الامين كلهم دعوا إلى

التوحيد وبذلوا الجهد لإقامة الدين الفطرى الذى خلق كل إنسان عليه وبعد جهودهم إفترق الناس فرقتين التخويف لفرق في ٥ والبشارة لفريق اخر في ٦ ثم ذكر التسلية للنبي ﷺ بان هذاالدين (دين التوحيد) دين قيم لا يقدر أحد على تكذيبه في ٧ وهذا كله يدل على أنه تعالى أحكم الحاكمين في ٨ لاطاقة لأحد بتغيير حكمه ولا بالاعتراض عليه.

إمتميازات السورة

الأول: الشواهد.

والثانى: خلق الإنسان في فطرة التوحيد.

والثالث: الله تعالى أحكم الحاكمين.



سورة العلق، مكية

تسمى سورة اقرء

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى خلق الإنسان وعلمه.
الرحمن الذى شملت نعمته أكرم الإنسان بالقلم.
الرحيم الذى خص نبيه بالدعوة اليه في آخر الامم.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر سابقاً جهد الأنبياء للدعوة إلى التوحيد ففي هذه
السورة الترغيب إلى القرآن المنزل لإثبات التوحيد.
والثاني: ذكر سابقاً جهد الأنبياء السابقين ففي هذه يذكر جهد
هذا النبي ﷺ .

والثالث: ذكر سابقاً الخلق الفطرى للإنسان فيذكر في هذه
السورة إبتداء خلقه.

دعوى السورة

التحضيض على قراءة القرآن في ١، ٣ وان كان يمنع المانعون
والأمر بالإقامة على التوحيد في ١٩ وفيها رد الشرك في العبادة في
١٩ وفي العلم في ١٤ وذكر من الأسماء ثلاثة ومن الصفات الفعلية
ستة.

غلاصة السورة

الامر بقراءة القرآن مع ذكر الأدب وهو الإستعانة بالرب
وذكر من أسمائه وصفاته خمسة وذكر الأمر مرتين للشمول لكل
حالة إلى آية ٥ ثم ذكر الأوصاف الخمسة القبيحة للناهي عن
القرآن في ٦، ٧، ٩، ١٣ وذكر أوصاف الداعي ثلاثة في ١٠، ١١،
١٢ والتخويف الشديد للناهي في ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ والتحضيض
للداعي بأمور ثلاثة في ١٩.

إمتيازات السورة

الأول: اول منازل من القرآن الايات الخمس.
والثاني: الصفات القبيحة للناهي عن القرآن.



سورة القدر، مكية
وفيها جميع الصفات الفعلية ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى فضل هذه الامة بليلة القدر.
الرحمن الذى قدر لجميع العباد ما يحتاجون اليه.
الرحيم الذى خص هذه الامة بنزول القرآن الكريم.

ربطها بما قبلها

كان سابقاً الترغيب إلى القرآن ففى هذه السورة يذكر العلة
له وهى عظمة القرآن يعنى إقرء القرآن لأنه سبب العزة والكرامة
كما ان ليلة القدر صارت معظمة بسبب إبتداء نزول القرآن فيها
فما بال الرجل المؤمن القارى للقرآن.

دعوى السورة

عظمة القرآن وذكر من أسمائه صفة الرب ومن الصفات
الفعلية إثنين.

خلاصة السورة

أخبر أولاً عن إنزال القرآن فى ليلة القدر فى ١ ثم ذكر عظمة تلك
الليلة بالوجوه الثلاثة خيرية الليلة - نزول الملائكة - سلامتها.

إمميزات السورة

الأول: عظمة ليلة القدر.
والثانى: وإنزال القرآن فيها.

سورة البينة، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له إخلاص الدين كاملاً.
الرحمن الذي لا يترك الإنسان سدى هماً.
الرحيم الذي جعل خير البرية من التفرق مسلماً.

ربطها بما قبلها

الأول: ذكر سابقاً إنزال القرآن فيذكر في هذه السورة علة الانزال وهي إلزام الحجّة على أهل الكتاب والمشركين.
والثاني: ذكر أولاً عظمة القرآن فيذكر في هذه نعمة الرسالة العظيمة.

والثالث: ذكر سابقاً إنزال القرآن ففي هذه يذكر خلاصة مضامين القرآن.

دعوى السورة

الزجر والتخويف للمتفرقين بعد مجيء البينة وهو الرسول والقرآن ففيها إثبات صدق الرسول والقرآن وفي السورة رد الشرك في العبادة وذكر من أسمائه إثنين.

خلاصة السورة

ذكر أولاً إحتياج الناس إلى الرسول والكتاب مع توصيفهما في ١، ٢، ٣ ثم الزجر بالتفرق في ٤ ثم ذكر خلاصة دين القيم وهي

البَيِّنَات

مقصد الرسالة وإنزال القرآن في ٥ ثم التخويف الأخرى
للمنكرين المتفرقين في ٦ و البشارة لأهل الإيمان في ٧، ٨.

امتازات السورة

- الأول: ذكر حال أهل الكتاب والمشركين قبل بعثة ﷺ.
- والثاني: أوامر أهل الكتاب وأهل القرآن متحدة.
- والثالث: مصداق شر البرية وخير البرية.



سورة الزلزال، مكية

تسمى سورة اذا زلزل

وفيهما جميع الصفات الفعلية ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى أنطق كل شئ يوم القيامة بقدرته.
الرحمن الذى أخبر خلقه بالزلزال وواقعات ساعته.
الرحيم الذى ارضى عباده بأرائة جزاء خيره.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: كان سابقاً ذكر الفريقين ففي هذه السورة يذكر
عاقبتهم.

والثاني: ذكر سابقاً التوحيد والرسالة والقرآن ففي هذه
السورة إثبات القيامة ليتم أصول الأربعة.

والثالث: كان أولاً الزجر على المنكرين ففي هذه السورة
التخويف الأخرى لهم.

دعوى السورة

إثبات القيامة بذكر أحوالها للتخويف الأخرى مع ذكر
الاسم الواحد والصفة الواحدة.

خلاصة السورة

ذكر ستة من أحوال الحشر:

- ١- وقوع الزلازل.
- ٢- وإخراج الاثقال.
- ٣- وتحير الإنسان من هذا الحال.
- ٤- وتحديث الأخبار بسبب الوحي من الرب ذى الجلال.
- ٥- وتشتيت الناس وقت الصدور من القبور.
- ٦- وملاقات الأعمال.

إمميزات السورة

- الأول: الزلزلة العظمى.
- والثاني: تحديث الأرض.
- والثالث: ملاقات مع كل ذرة من العمل.



سورة العاديات، مكية
والصفات الفعیه لم توجد فی هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الملك المتكبر القهار.
الرحمن الذي عمت نعمة لكل كنود جبار.
الرحيم الذي وفق لأحابه بالإغارة على الأعداء.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً التخويف الأخرى ففي هذه السورة يذكر
الزجر مع التخويف.
والثاني: ذكر أولاً ملاقات عمل الشرفى هذه يذكر بعض
أعمال الشر للانسان.
والثالث: ذكر أولاً صدور الناس أشتاتاً ففي هذه يذكر
وقتها وهو اذا بعثر ما فى القبور.

دعوى السورة

الزجر باعمال الكفران والكنود فى ٦ وذكر من أسمائه إثنين.

خلاصة السورة

ذكر الشواهد من أحوال الخيل إلى آية ٥ للإستشهاد على
كفران الإنسان بأنه يستعمل نعم الله تعالى فى غير مواضعها كما
انه يستعمل خيل الجهاد للإغارة ظلما وعدواناً ثم ذكر الدعوى

في ٦ وذكر الزواجر الثلاثة على الأعمال السيئة في ٦، ٧، ٨ ثم ذكر
التخويات الثلاثة في ٩، ١٠، ١١.

إمميزات السورة

- الأول: ذكر المرض في ٦.
- والثاني: سبب المرض في ٧.
- والثالث: علاج المرض في ٩.
- والرابع صفات الخيل.



سورة القارعة، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى له الملك يوم الحساب.
الرحمن الذى بين مخاوف القارعة لجميع العباد.
الرحيم الذى خص أصفياه بتقل الميزان في يوم المعاد.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً الزجر ففى هذه السورة التخويف.
والثانى: ذكر سابقاً البعث عن القبور ففى هذه يذكر تنوع
الناس على نوعين.

والثالث: ذكر أحوال القيامة من نوع ففى هذه السورة
يذكرها من نوع آخر.

دعوى السورة

التخويف الأخرى بذكر احوال القيامة من القرع وكون
الناس كالفراس وكون الجبال كالعهن والموازين ولم يذكر من
الأسماء والصفات الفعلية شئ.

خلاصة السورة

ذكر من احوال يوم القيامة أربعة مع ذكر البشارة للفريق
الأول فى ٦، ٧ والتخويف للثانى فى ٨، ٩، ١٠.

إمميزات السورة

الأول: تسمية القيامة بالقارعة.
والثانى: تسمية جهنم بالهاوية.

سورة التكاثُر، مكية
والصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له الكبرياء والعظمة.
الرحمن الذي إبتلى عباده بكثرة الأموال والقلة.
الرحيم الذي جنب عباده المخلصين عن التكاثُر والغفلة.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: ذكر سابقاً التخويف ففي هذه السورة يذكر الزاجر.
والثاني: ذكر سابقاً خفة موازين بعض الناس ففي هذه
السورة يذكر سببها.
والثالث: كان سابقاً التخويف بأحوال الحشر فقط وفي هذه
التخويف الدينوى والبرزخى والآخرى.

دعوى السورة

الزجر بتكاثُر الأموال وهو سبب الالهاء عن خوف الاحوال
ولم يذكر من الأسماء والصفات شئ.

خلاصة السورة

ذكر الزجر أولاً بالالهاء والتكاثُر في ١ و زيارة المقابر لأجل
التكاثُر في ٢ ثم ذكر التخويف بالعذاب الدينوى في ٣ والعذاب
البرزخى في ٤ ثم الزجر بعدم اليقين وهذا سبب العذاب في ٥ ثم

ذكر التخويف الأخرى برؤية المجيم اللتي تفيد اليقين وبالسؤال عن النعيم اللتي تحصل بالتكاثُر في ٦، ٧، ٨.

إمتميازات السورة

الأول: المرض في ١.

والثاني: سبب المرض في ٥.

والثالث: علاج المرض التخويفات الثلاثة.

والرابع: المراتب الثلث للعلم:

١- العلم.

٢- علم اليقين.

٣- عين اليقين.



سورة العصر، مكية

وفيها جميع الصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي هدى الناس إجمالاً وتفصيلاً.
الرحمن الذي أرسل رسله لعباده تكميلاً.
الرحيم الذي وقى أخص عباده عن الخسران املأً.

ربطها بما قبلها

الأول: كان سابقاً الزجر بحب الدنيا ففي هذه الزجر بأسباب الخسران.
والثاني: كان سابقاً ذكر أعمال الخسران ففي هذه السورة
يذكر الأمور للفوز من الخسران.

دعوى السورة

الزجر بأسباب الخسران في ٢ والترغيب إلى صفات الفلاح ولم
يذكر من الأسماء والصفات شئ.

خلاصة السورة

ذكر الشاهد على خسران الإنسان زجراً في ١، ٢ ثم ذكر الأمور
الأربعة وهي أعمال الكمال والاكمال للنجاة عن الخسران في ٣.

إمميزات السورة

الأول: شاهد العصر.
والثاني: الأسباب للنجاة عن الخسران.

سورة الهزرة، مكية

وفيهما جميع الصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الحكيم العدل.

الرحمن الذي عم جوده أهل البخل وأهل العدل.
الرحيم الذي حفظ أوليائه من الأخلاق الخسيسة.

ربطها بما قبلها

الأول: لما ذكر الزجر بالخسران إجمالاً ففي هذه يذكر الزجر بأسباب الخسران تفصيلاً.
والثاني: ذكر سابقاً حال المنكرين بعنوان الخسر و في هذه السورة بعنوان الويل.

دعوى السورة

الزجر بالأوصاف القبيحة الأربعة الموجبة لعذاب الحطمة وهو الويل والخسران وذكر فيها إسم الله تعالى.

خلاصة السورة

ذكر الزجر أولاً بالصفات الأربعة القبيحة في ١، ٢، ٣ ثم ذكر التخويف بالأحوال الثمانية إلى آخر السورة.

إمتهادات السورة

الأول: الأوصاف القبيحة.
والثاني: تسمية جهنم بالحطمة.

سورة الفيل، مكية

والصفات الفعلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي لا يخرج عن قدرته أصحاب الفيل والخيول.
الرحمن الذي نعمته شاملة لأهل العدل و أهل الجدل.
الرحيم الذي كف أيدي الظلمة عن حرمه من الزمن الأول.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر الزجر بالأوصاف المذمومة ففي هذه السورة
يذكر التخويف الدنيوي.

والثاني: لما ذكر الأوصاف المذمومة زجراً فيذكر في هذه
السورة أثرها القبيح وهو هدم مركز التوحيد.

والثالث: كان سابقاً أوصاف الأغنياء المخالفين عن القرآن
فيذكر في هذه السورة الزجر على عمل أصحاب الإقتدار
المخالفين عن دين التوحيد.

دعوى السورة

التخويف الدنيوي وهو يتضمن الزجر على أصحاب الاقتدار
بهدم مراكز التوحيد ومن أسمائه تعالى اسم الرب ومن صفاته
ذكر أربعة.

خلاصة السورة

الفيل

ذكر أولاً التوجيه إلى ما فعل الله بأصحاب الفيل إشارة إلى
عظمة العذاب في ١ ثم وجه بأن كيد المعاندين لا يفيد في ٢ ثم
ذكر العذاب عليهم بثلاثة أحوال في ٣، ٤، ٥.

إمميزات السورة

الأول: واقعة أصحاب الفيل.

والثاني: كيفية عذابهم.



سورة القريش، مكية

وفيه الصفات الفعلية ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي له الكمال والعلم.
الرحمن الذي أمن من الخوف والجوع أهل الحرم.
الرحيم الذي خص أهل التوحيد منهم بدوام النعم.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر سابقاً الزجر بهدم البيت ففي هذه السورة
الزجر بترك هذا البيت للدنيا.
والثاني: لما ذكر سابقاً أن الله تعالى حفظ البيت عن أصحاب
الفيل ففي هذه السورة الترغيب إلى توحيد رب البيت.
والثالث: ذكر سابقاً مخالفة أصحابه الإقتدار فيذكر في هذه
السورة مخالفة السادات لحرص الدنيا.

دعوى السورة

الزجر بترك البيت لأجل الدنيا وترك حق رب البيت وذكر من
أسمائه إسم الرب ومن صفاته الاثنين مع رد الشرك في العبادة.

خلاصة السورة

ذكر الزجر أولاً بحب الدنيا مطلقاً في ١ ثم الزجر على سفرى
الشتاء والصيف لأجل الدنيا في ٢ ثم رغبتهم إلى توحيد رب

البيت في ٣ بذكر النعمتين اللتين تبقى دائماً بسبب التوحيد في ٤.

إمـتـيـازـات السـورـه

الأول: ذكر القريش.

والثاني: خواص اهل البيت بالإطعام والأمن.

والثالث: الفتهم للإسفار الشتائية والصيفية.



سورة الماعون، مكية

(سمى سورة أرايت وسورة الدين)

والصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى حفظ حقوق اليتيمى والمساكين.
الرحمن الذى زجر الجميع عن التكذيب بالدين.
الرحيم الذى خص بالأعمال الحسنة أهل اليقين.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: زجر سابقاً بترك حق البيت وحق ربه ففى هذه الزجر بالأوصاف القبيحة.

والثانى: ذكر الأمر بالتوحيد سابقاً ففى هذه يذكر الآثار القبيحة المرتبة على ترك التوحيد.

والثالث: كان سابقاً خلاف الخواص ففى هذه السورة يذكر مخالفة العوام الجهلة.

دعوى السورة

التنبيه على الذى يكذب بالدين مع ذكر الصفات الستة والزجر بالأوصاف القبيحة ولم يذكر فى هذه السورة الأسماء والصفات.

خلاصة السورة

التنبية على الذى يكذب بالدين فى ١ وذكر مع ذلك
الصفات الستة القبيحة ودفع الوهم أولاً بأنه يصلى فكيف يكوم
مكذباً فأجاب الذين هم عن صلاتهم ساهون فى ٥ ودفع الوهم
بأنه يتصدق بصدقات كثيرة فأجاب الذين هم يراؤن فى ٦، ٧
وحاصل الأوصاف بأنه مكذب ظالم، جاهل، مرء، بخيل.

إمتميازات السورة

الأول: الأوصاف القبيحة.

والثانى: ثبوت الصلوة فى المشركين.

والثالث: التعريف بالمكذب من هو؟



سورة الكوثر، مكية

تسمى سورة النحر

وفيها الصفة الفعلية ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي لاحد لفيضان فضله.

الرحمن الذي عم حكمه فلارادلامر.

الرحيم الذي خص حزبه بالإعتصام بحبله.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر الأوصاف القبيحة سابقاً ففي هذه السورة

يذكر الأوصاف الحسنة المقابلة لها.

والثاني: لما ذكر سابقاً أوصاف المكذب وهو الشأني (العدو)

ففي هذه السورة يذكر الأمور لتذليل العدو.

والثالث: لما ذكر الأوصاف القبيحة ففي هذه السورة يذكر

طريقة النجاة عن تلك الصفات.

والرابع: بعد ذكر أقسام المخالفين يبدأ في خطابات أهل القرآن

ففي هذه السورة الخطاب الأول بذكر فرائض الداعي إلى الله.

دعوى السورة

الترغيب إلى الأمور الثلاثة بمخالفة أعداء الدين وذكر من

الأسماء اسم الرب والصفة الواحدة.

غلاصة السورة

يذكر الانعام الأول وهو الكوثر في ١ اى القرآن والمراد به التحضيض باشاعة القرآن (لان شكر انعام الكتاب إظهاره) وذكر معه الوصفين (وهما صفات الداعى إلى القرآن في ٢) ثم يذكر نتيجة تلك الأمور وهو تذليل الشأنى وقطع نسله في ٣ إشارة إلى أنه يقطع نسل الشأنى ويبقى نسل النبي ﷺ عليه وسلم بكثرة إتباعه.

إمتيازات السورة

الأول: البشارتان وأمران.

والثانى: ذكر الكوثر وهو القرآن في الدنيا والحوض الكوثر في الآخرة.



سورة الكافرون، مكية

والصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي لا يستطيع أحدان يقدر حق قدره.
الرحمن الذي عم برحمته وجوب شكره.
الرحيم الذي برء أهل وده من منكرى أمره ونهيه.

ربطها بما قبلها بوجوه

الأول: لما ذكر سابقاً تذليل الشأني بالدعوة إلى القرآن ففي
هذه السورة يذكر التمييز والتبري عن هذا العدو.
والثاني: ذكر سابقاً نعمة القرآن فيذكر في هذه الأمر بالتبري
عن عدو هذه النعمة.

والثالث: ذكر سابقاً ابتزية العدو فيذكر في هذا السورة
الابترية موقوفة على براءة الموحدين عن أعداء الدين.

دعوى السورة

التمييز بين أهل الكفر وأهل التوحيد ورد الشرك في العبادة
ولم يذكر في هذه السورة من الأسماء والصفات.

خلاصة السورة

الإيجاب على النبي ﷺ الأعلان لجميع الكفرة في ١ وتفصيل
الإعلان الفرق بين أهل الكفر واهل الإيمان بإعتبار المعبود في ٢،
٣ وبإعتبار طريقة العبادة في ٤، ٥ وهما دينان متغايران في ٦.

إمتميازات السورة

الأول: البراءة عن كل كافر.

والثاني: ومدار التمييز على المعبود وطريق العبادة.

سورة النصر، مكية
وتسمى سورة التوديع
وفيهالصفات الفعلية ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى نورالعالم ببعث النبي الكريم.
الرحمن الذى يدخل أفواجاً من الناس في الدين القويم.
الرحيم الذى خص حزبه بالنصرة والفتح العميم.

ربطها بما قبلها

انه لما أمر بالبراءة عن الكفر ففى هذه السورة يبشر بالأمور
الثلاثة بعد التبرى.

دعوى السورة

البشارة بالنصر والفتح ودخول الناس في دين الله بالكثرة
وذكر من أسمائه ثلاثة الله، رب، تواب والتوحيد بالتسبيح والحمد.

خلاصة السورة

ذكر أولا البشارة بالأمور الثلاثة في ١ و ٢ وتفرع عليها الأمور
الثلاثة التسبيح والحمد والإستغفار وهو الإعتراف بالقصور في العمل.

إمتيازات السورة

الأول: البشارة الخاصة الدنيوية.
والثانى: الأمر بالتسبيح والحمد والإستغفار وقت مجيء النصر.

سورة الذهب، مكية

والصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الجبار القهار المتكبر.

الرحمن الذي أحسن القریش ببعثة رحمة اللعالمين.

الرحيم الذي نجى أوليائه من مكائد الظالمين.

ربطها بما قبلها

ان هذه تتمة البشارة السابقة أعنى اهلاك العدو الشديد العائق مثل ابى هب يفتح باب الدعوة.

وكذا أمر سابقاً بالتسبيح والحمد والإستغفار ففى هذه السورة يذكر نتيجة هذه الأمور وهى إهلاك العدو.

دعوى السورة

البشارة بهلاك العدو مثل ابى هب فى كونه من أقرباء الرسول وكونه ذا مال و اولاد وصورة حسنة ولكنه مانع عن الدعوة إلى الله تعالى فيهلك.

خلاصة السورة

ذكر التخويف الدنيوى بإهلاك ابى هب فى ١ وعدم الإغناء بالمال والاولاد فى ٢ ثم التخويف الأخرى فى ٣ مع إمرأته الموصوفة بصفة قبيحة وبهيئة سيئة فى ٤، ٥ وهذا التخويف

يتضمن البشارة لأهل الحق.

إمّيازات

الأول: اهلاك ابي لب مع إمراة.
والثاني: عدم أغناء الأموال ولأولاد.



سورة الاخلاص، مكية

وتسمى بعشرين إسمًا منها سورة المعرفة

وفيهما الصفات الفعلية ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى هو الأحد الصمد ذو الجلال.
الرحمن الذى أفاض على جميع خلقه عموم الإفضال.
الرحيم الذى خص أهل وده بالاخلاص لمن ليس له مثال.
يعرف الله بهالما وقع سؤال السائلين صف لنا ربك فانزلت هذه
السورة.

ربطها بما قبلها

انه لما بشر بهلاك العدو فذكر في هذه السورة الإعلان بالتوحيد
للنجاة من مثل ذلك العذاب وإشارة إلى ان هذا العدو أهلك بسبب
الإنكار من هذا التوحيد وهى خلاصة مضامين القران.

دعوى السورة

التوحيد بجميع أنواعه أجمالاً وذكر من أسمائه تعالى أحد،
الصمد ومن الصفات السلبية ثلاثة.

خلاصة السورة

ذكر أولاً توحيد الذات في ١ وفيه الرد على من ينكر عن
عن الخالق مطلقاً في لفظ هو ثم على من ينسب الخلق إلى غير الله

الإخلاص

في لفظ الله ثم على من يشرك بالله في الخلق في لفظ أحد وثانياً
توحيد الصفات الثبوتية في ٢ لأن الصمد مرجع جميع الصفات
الثبوتية لأن الصمد بمعنى من يصمد في جميع الحوائج اليه وكذا هو
المستغنى عن الخلائق فعلم ان له الأسماء الحسنى والصفات العليا
لان إنجاح الحوائج كلها والإستغناء عن جميع الخلق يستلزم القدرة
على كل شئ والعلم بكل شى وهما مرجع جميع الصفات الكاملة
وفيه رد على من يشرك بالله تعالى في الصفات او ينكر عن
صفاته وعلى من يطلب إنجاح الحوائج عن غير الله تعالى.
وثالثاً توحيد الصفات السلبية في ٣ التي تفيد الكمال رداً على
اليهود والنصارى ومثلهم بنسبة الولد اليه تعالى ورداً على
المجوسية القائلين بأن الله تعالى يحتاج إلى أوليائه في نظام العالم ثم
رد على من يشرك بالله تعالى في اى صفة من صفاته في ٤.

إمتياز السورة

الرد على جميع أنواع الكفرة والمشركين.



سورة الفلق، مدنية

وتسمى مع التاليت المعوذتين

وفيه الصفات الفعلية ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الذى فلق الحب والنوى.

الرحمن الذى رب أهل الأرض والسموات العلى.

الرحيم الذى وقى من شر المخلوق أهل التقى.

ربطها بما قبلها

لما حصل النور بسبب سورة الاخلاص وهو التوحيد بل بسبب القرآن كله فالواجب حفاظة ذلك النور عن الشرور لأن العوائق والأعداء في كثرة وتلك الحفاظة انماهى بالتعوذ بالرب.

دعوى السورة

التعوذ برب الذى فلق ظلمات الجهل بنور التوحيد والقرآن وذكر من أسمائه الرب.

دعوى السورة

أمر النبي ﷺ (وهو عام) بالتعوذ برب الفلق في ١ ففيها ذكر المستعيز والمستعاذ به ثم ذكر المستعاذ منه على سبيل العموم يشمل شر الإنس والجن والدواب والسباع والهوام والاخلق والأحوال المانعة عن التوحيد وعن القرآن علما وعملاً ودعوة في

- ٢ ثم ذكر المستعاض منه على الخصوص الثلاثة.
الأول: شر كل ذى ظلمة من الليل ومن الجهل في ٣.
والثاني: شر السحر واهل العلوم الخبيثة في ٤.
والثالث: شر الحاسد وأن كان من أهل العلم الشرعى في ٥.

إمتيازات السورة

- الأول: ذكر صفة الله رب الفلق.
والثاني: الشرور الخاصة المنافية لنشر نور التوحيد والقرآن.
والثالث: ذكر المستعيز والمستعيز والمستعاض منه.



سورة الناس، مدنية
والصفات الفعلية لم توجد في هذه السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذى نفذت الوهيته، وملكه وربوبيته على الوجه الاتم.
الرحمن الذى أمهل الشياطين للإبتلاء الى فناء العالم.
الرحيم الذى خص أهل وده في الآخرة بالفضل والنعمة.

ربطها بما قبلها

انه لما ذكر التعوذ عن الشرور عامة وخاصة ففى هذه السورة
يذكر التعوذ عن مبدء تلك الشرور ومعظمها وكذا لما ذكر
الشرور الحسية فيذكر في هذه السورة الشر المعنوى.

دعوى السورة

التعوذ بالله الموصوف بالصفات الثلاثة الجامعة للتوحيد
بالترتيب وذكر من أسمائه رب، ملك، اله.

خلاصة السورة

أمر النبي ﷺ بالتعوذ بالله الذى لا شريك فى الربوبية وهى خلق
الأشياء لتربية الناس ثم التأثير فى تلك الأشياء وهذا فى ١ والذى
لا شريك له فى الملك والتشريع وهذ فى ٢ والذى لا شريك له فى
الالوهية وهذا فى ٣ ثم ذكر ما يستعاذ منه وهو شر الموصوف
بالصفات الثلاثة الوسواس الخناس فى ٤ الذى يوسوس فى صدور
الناس فى ٥ ثم تقسيم الوسواس إلى نوعين فى ٦.

الثالث

إمتمازات السورة

الأول: ذكر صفات الله الخاصة.

والثاني: ذكر الوسواس.

والثالث: ذكر المستعبد والمستعاذ به والمستعاذ منه.

ربنا تقبل منا ان انت السميع العليم

هذا آخر ما كتبنا بما يتعلق بالسور ربطا ودعوى وخلاصة

وإمتمازات ويليه ربط السور من حيث الأسماء بالإختصار.

القول المختصر في ربط أسماء السور

الحمد لله الذي جعل التوحيد خلاصة أمره والصلوة والسلام على نبيه الذي جعله صفوة خلقه وعلى آله وأصحابه الذين جعلهم نجوم هدايته.

اما بعد: فاقول ان فاتحه أمرنا بقولنا اياك نعبد ولا نعبد البقرة كما عبدتها اليهود ولانعبد العمران كما عبدتهم النصارى، لان عبادة غير الله ظلم ولا نظلم قط حتى على النساء فانزل علينا مائدة لانا لا نشرك في الأنعام بالتحليل والتحريم من انفسنا ولما لم نشرك في الأنعام فقنا عذابك مثل أصحاب الأعراف فائتنا انفالاً من عندك و توفيق توبة اليك وبراءة من الكفار والمشركين ووقفنا للتوبة مثل توبة قوم يونس ولا تحمل علينا مثل ما حمل على هود ويوسف ووقفنا نسبحك مثل الرعد والتوكل مثل إبراهيم ولا تصيرنا مكذبين مثل أصحاب الحجر بل اهدنا سبل الخير مثل ما اوحيت إلى النحل و اهدنا لكتابك كما هديت بكتابك بنى إسرائيل و اربط على قلوبنا كما ربطت على قلوب أصحاب الكهف ومريم وصاحب طه وجميع الأنبياء واجلنا أصحاب الحج اليك مثل سائر المؤمنين ونور قلوبنا بنورك الذي نزلت به الفرقان ولا تجعلنا مثل الشعراء الذين، يقولون يفعلون بل واجلنا مثل النمل في اصلاح قومنا، وشجعنا بقصص موسى لنجاهد فنهدم بيوت المشركين التي كبيت العنكبوت ونغلب

القول المختصر في ربط أسماء السور

عليهم كغلبة الروم على فارس ونجاهد كلقمان لتكون سجدة
الأحزاب لكلمتك وان لم تسجد الأحزاب فاهلكهم مثل أصحاب
السبا يا فاطر السموات والأرض وثبتنا على التوحيد مثل
صاحب يسن والملائكة الصفت والأنبياء الذين ذكروا في ص
وثبتنا بمقابلة زمر الكفر لنجاهد مثل الرجل المؤمن للدعوة إلى
سجدةك فان شاوروا شورى للشبهات علينا بالزخرف من القول
فنجعل شبهاتهم دخانا حتى يصيروا جاثية بين ايدينا واحقافاً وان
اطاعوا محمد ﷺ فلهم فتح ابواب الحجرات الأمان بشرط ان
يؤمنوا بما في سورة ق وان لم يطيعوه فتهمى بهم الزاريات إلى
مكان سحيق او ينزل عليهم العذاب من الطور مثل ما نزل على
بنى إسرائيل ولو امنوا لارتفعوا مثل إرتفاع النجم والقمر وارحم
علينا يارحمن وقت وقوع الواقعة ووقت استعمال الحديد اللتى
هى أسباب المجادلة لحشر الكفار ولا تمتحن بمتحنك وقت صفنا
للقتال او يوم الجمعة بمقابلة المنافقين الذين هم أهل التغابين أهل
لان يطلقوا طلاقاً ويحرم عليهم النعم تحريماً فملك كل شئ وكونه
تحت القلم حتى الحاقة لله ذى المعارج فبعث الله بهذه الكلمة نوحا
وعلمها الجن وبلغها المزملة والمدثر قبل يوم القيامة في حين من
الدهر لان لا يعتذروا وقت ارسال المرسلات ووقت النبا العظيم
وحين مجيئى النازعات ولان لا يكون موجياً للعبس كما يعبس
الوجه عند التكوير والإنفطار فويل للمطففين يوم انشقاق البروج
والطارق من الأعلى وهو يوم الغاشية فعلينا ان نتضرع في وقت
الفجر إلى رب اليلد ووقت طلوع الشمس وفي الليل والضحي

القول المختصر في ربط أسماء السور

لإنشراح الصدور وان نقول يارب التين الذى خلقنا من العلق
وانزلت علينا في ليلة القدر البينة احفظ يوم الزلزال نفوسنا
العاديات في الدنيا من قرع القارعة اللتى إلهانا عنها التكاثر في
العصر فاما الهمة وأصحاب الفيل وقريش الذين يمنعون الماعون
والكوثر فاولئك هم الكافرون فاذا نصر الله تبت ايديهم بقدره
الاحد الذى هو رب الفلق ورب الناس فله الحمد في الفاتحة
والخاتمة.
